آلُ سَرْحَان

فِيْ مَمْلَكَةِ البَحْرَيْن

الشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ دِرَاسَةٌ فِيْ نَسَبِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ

سَرَاحِنَةُ النُّوَيْدرَاتِ أُنْمُوْذَجًا

أحمد عبدالله سرحان

الطبعة الأولى ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياأيّها النّاس اتقوا ربّكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحامَ إنَّ الله كان عليكم رقيباً (١))

(١) القرآن الكريم/ الآية رقم ١ من سورة النساء.

إهـــــداء

إلى الأرواح التي عرجت إلى بارئها فاستقرت في عالم رحمته راضية مرضية...
إلى الأجداد والآباء الّذين عمروا الأرض فأينعت بهممهم سنابل الخير...
إلى الخلَف الباقي من غصون هذه الشجرة الطيبة ..
إليهم جميعاً أهدي هذا االكتاب .





توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله وعلى آله الغرّ الميامين، الحمد لله خالق الخلق،الذي استنقذنا -بالآل- من الشرك والضلال فجعلنا بنورهم مبصرين وللحق مهتدين ولنعمائه شاكرين.

شاءت الأقدار أن يوفقني الله في الكتابة عن نسب عائلتي، بعدما كنت من الحالمين في تحقيق هذه الأمنية، فعزمت -رغم المشقة في البحث عن تاريخها الجميل- أن أسعى جاهداً في ذلك.

فمنذ أن كنّا صغاراً ونحن نسمع الكثير عنها من الرجال الأوائل في محافلنا وهم يسترسلون الحديث عن رجال آل سرحان وكيف كانوا رعيلاً منتجين حرثوا الأرض وعمروها، وخاضوا عباب البحر وتحدّوا الصعاب، وحمى الأشاوس منهم الديار.

ولي شرف السبق أن أكون أول أبناء هذه العائلة مَن يدوّن بعضاً من تاريخها، هذه العائلة العريقة الضاربة جذورها في التاريخ، المتجذرة فروعها في ربوع الوطن وخارجه في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وعُمان ودبي وبندر لنجة من سواحل إيران، مما جعلني مشتاقاً لمتعة الكتابة عنها بحثاً وإعداداً وإخراجاً ساعدني في تحمل هذا العبء بعض من أبنائها ممن اختزنت ذاكرتهم شيئاً من تاريخها، فكانوا لي خير معين في رصد تاريخ هذه العائلة التي أجهدتنا متاعب الزمن فكنا بعيدين عن تلمّس تاريخها المجيد .

وقبل الحديث في تاريخ آل سرحان يستوقفني الحديث عن عالم الأنساب والكتابة في هذا الأدب الهام، ولو بإطلالة بسيطة على إحدى نوافذه لنبصر منه الغاية، ولعلّ ذلك هو الذي شجعني إلى هذا النوع من الكتابة.

ومن البديهي أن تواجه الباحث المتاعب في مثل هذه البحوث- دون غيرها- لأسباب عدة منها:

١- ضعف التواصل الأسري شبه المعدم بيننا، حتى غدا الكثير منا لا يعرف الأقربين من ذوي رحمه وأقاربه التي أوصانا بتواصلهم القرآن الكريم في آياته المنزلة كقوله جلّ وعلا:« واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام (١)» ناهيك عن أحاديث الرسول الأعظم (ص) الشريفة (٢).

٢-أولوية أهمية معرفة الإنسان بحسبه ونسبه لما له فإن في ذلك تجسيد لهويته التاريخية وارتباطه بالأرض التي وُلد عليها وترعرع في أحضانها ، فمن المعيب أن نجهل أصول نسبنا ولا

---

(١) القرآن الكريم، سورة النساء، الآية رقم١ .

(٢) وعنه (ص) أنه قال: (أوصي الشاهد من أمتي والغائب منهم، ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة، أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيرة سنة، فإن ذلك من الدين). وعن الإمام الباقر(ع) أنه قال: (صلة الأرحام تُحسِّن الخلق، وتُسَمِّح الكف، وتُطَيِّب النفس، وتزيد في الرزق، وتُنْسِىءُ في الأجل «أي تؤخره وتطيل في العمر»).

نعرف أصول وفروع من أنجبنا، ثم نجاهر ونفاخر بانتمائنا الوطني وفي ذات الوقت نجهل هذا الإمتداد الإنساني الذي هو رابطنا الوطني الحقيقي! .

من ذلك تأتي أهمية البحث في أدب الأنساب وقد كتب فيه كثير من الكتّاب والباحثين وألفوا فيه كتباً وبحوثاً ، وقالوا في أهميته أسباباً كثيرة؛ لكنني أختصر فيما ذكر بعضهم في ذلك سببين رئيسيين يمكنني عرضهما باختصار :

-السبب الغريزي:

ومنه يكتسب علم الأنساب أهميته لدى الفرد بوصفه سنّة كونيّة وغريزة إنسانية جُبلنا عليها، هذه الغريزة التي تدفع الإنسان إلى معرفة أصوله وجذوره، مما تجعل كتب الأنساب تحظى بهذا الإهتمام والإقبال والرواج لدى الأمم والشعوب عامة ولم تقتصر هذه الأهمية عند العرب والمسلمين وحدهم بل تعدى ذلك لدى كثير من الأمم والشعوب.

-السبب الحضاري:

ويقصد بالسبب الحضاري أنه كلما زاد تحضّر المجتمعات وازدهرت العلوم فيها ازدادت أهمية علم الأنساب، والبحث فيه يزدهر بازدهار التقدم العلمي الذي تزداد معه الدراسات والأبحاث في كل مجالات الحياة بما فيها دراسة أحوال السكان وتاريخهم، والتعمق في معرفة جذورهم وسلالاتهم وعلاقة الجماعات بما فيها الأفراد والأسر والقبائل والطوائف ببعضها. وذلك خلاف ما يعتقد به البعض من أن الحضارة تقضي على موضوع الاهتمام بالأنساب.

ليس من شك أن العرب في جاهليتهم - مع ما هم عليه من شدة التعصب ومعرفتهم بأنسابهم ومحافظتهم عليها وتفاخرهم بها- لم يلتفتوا أو يهتموا في تأليف كتب انسابهم ولم يتفننوا في رسم مشجرات العائلة والقبيلة ويضعونها على مداخل بيوتهم كاهتمامهم بالقصيدة العربية والتي اعتمدوها على واجهة إعلامهم الوحيدة، وبسبب أمّيتهم في الكتابة والقراءة ضاع الكثير من معارف أنسابهم العربية، فاقتصرت معرفة الأنساب على ما حوته الصدور وما اختزنته الذاكرة العربية، ثم ظهر التأليف وأهمية علم الانساب فيما بعد في عصور ازدهار الأمة الإسلامية، فكثرت فيما بعد المؤلفات والمصنفات في العهد العباسي، ثم تراجع هذا الاهتمام في عصور الانحطاط، ثم عاد الاهتمام به يأخذ طريقه مرة ثانية في عصرنا الحاضر.

علم الأنساب وأهميته:

ولا شك أنّ لعلم الأنساب أهمية كبرى، فرُبّ قائل يقول: أن ذكر النسب والكتابة عنه دليل على العصبيّة القبلية ومدعاة إلى التعالي على الآخرين، وقد يتردد هذا القول على البعض ممن يلتبس عندهم الفهم الحقيقي لأهمية توثيق النسب فيرجعه إلى الإعتزاز بالأنساب ومن ثم التفاخر

والتعالي على الآخرين، وهو أمر -لا شك- ممقوت، ومخالفة صريحة لتعاليم ديننا الحنيف الذي جعل الناس سواسية فيما بينهم .

لذا ومن نافلة القول أن نذكر في هذا الصدد أن علم الأنساب والبحث فيه لا يعني به الإعتزاز والتفاخر بقدر ما هو نهج علمي يبحث الكاتب خلاله أصول وفروع السلالة، والبحث في مثل هذه الأمور لا يتضارب والنهج العلمي ولا ضير فيه، وليس أمراً في وارد التفاخر والتعالي بالنسب على بقية أنواع البشر الذي نهى عنه ديننا الحنيف كما ذكرت آنفاً، باعتبار أن الفضل بين بني البشر يحدده جانب التقوى بينهم وهو المعيار الحقيقي لذلك، وأنّ الإسلام نهى عن كثير ممّا سلكه الجاهليون بصريح نطق القرآن في قوله تعالى: « يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير(١)» فهناك فرق بين مَن يبحث في سلالة نسبه ليتعرف على مسالك النسب ومحطاته فيزداد علماً ومعرفة وبين مَن يكتب ليستعرض المعلومة لأجل التعالي على بني البشر فينحو منحى العصبية ويتخذ مما سلك منهجاً ليصنّف نسبه في علية القوم ويتجاهل سواه من بني البشر.

ثم لا يعني البحث في النسب أن لا يعتز الإنسان بقرابته الخيّرين قرة عينه بذكر محاسنهم، وتخليد منجزاتهم والإقتداء بمآثرهم الحسنة، فهناك فرق بين مَن يتفاخر ويتعالى بنسبه وبين مَن يذكر نسبه ليذكر به محاسن أعمالهم أحياء وأمواتا.

ومن أجل ذلك أقول: أن التفاخر بالنسب على أبناء البشر يتنافى والمنهج العلمي الذي يرتكز- فيما يرتكز- على العدالة والمساواة بين بني البشر واحترام الإنسان في دينه ولونه وعرقه، من أجل ذلك أنوه بالقارىء الكريم أن يكون على بصيرة في وضوح رأيي والغاية التي رسمت بها هدفي من فكرة تأليف هذا الكتاب.

لقد تزامنت فكرة إعداد هذا الكتاب منذ زمن مع انتهاجي مبدأ التوثيق لما له من أهمية تاريخية وأدبية، وكنت أسعى -بذلك- لتحقيق آمالي ، وفي مطلع عام ٢٠١٩م وفي الحادي من يناير أنجزت - بعون الله تعالى- كتاباً بعنوان « مأتم آل سرحان في المعامير سيرته التاريخية» يوثق تاريخ مأتم السراحنة في النويدرات والمعامير، وهو المأتم التي تشرفت هذه العائلة تسميته بإسمها، لتضيفه إلى رصيد تاريخها الناصع.

ويأتي إعدادي هذا الكتاب رافدا لكتاب مأتم آل سرحان، فبعد أربعة عشر عاما مضت تقريبا وفي عام ٢٠٠٨م بدأت أشرع في تأليف هذا الكتاب الذي يعنى بنسب آل سرحان والبحث عن تاريخها خاصة ونحن في زمن تشابكت فيه الأنساب وامتزجت في مجتمعاتنا كثير من الأعراق والقوميات

---

(١) القرآن الكريم، سورة الحجرات، الآية رقم١٣ .

فصعب على بعضنا التمييز بين اسرتين تشابهتا في التسمية، فكان من الأجدر أن يحفظ كل منا تاريخ وأصالة أسرته وعائلته.

فحين أردت البداية في الكتابة كان لزاما عليّ أن أتعرف على مؤسس هذه العائلة الأول ليكون بدايتي في معرفة أبنائه ومن ثم أحفاده وصولاً للأبناء الموجودين، فخيّل لي من الوهلة الأولى أن الأمر سهلاً، وحين عايشت التجربة العملية وغصت في غمار البحث تيقنت أنّ الأمر ليس سهلاّ، وخلصت إلى حقائق واستنتاجات مفادها:

أولاً: أنه وبعد البحث تبيّن لي أنه من الصعب تحديد اسم (سرحان) المؤسس الأول الذي تنتسب إليه هذه العائلة لأسباب منها: أنه لا يوجد بين أيدينا مصدر وثائقي يمكن الركون إليه، سواء كان كتابياً أو أثريّا، خاصة وأنّ أجيالاً كثيرة تعاقبت على هذه العائلة وبعد هذا كله لم نعثر على دليل علمي يحدد لنا عمرها الزمني، ومما زاد في تعقيد الأمور أن إسم (سرحان) غدا اسماً متداولاً وعلَماً مشاعاً في كثير من أسَر هذه العائلة ، فكثير من أسَر العائلة مشاع بين أسماء أبنائها لذا؛ كثرت أسماء (السراحين) بين أسماء الأبناء مما زاد في صعوبة معرفة (سرحان) المؤسس الأول، وربما وبسبب تعدد هذا الإسم وشيوعه جاء التعرّف أكثر صعوبة.

لذلك رأيت أن أبدأ بـ(سرحان) اسماً افتراضياً لمؤسس هذه السلالة ومنه تأتي البقية من الأبناء والأحفاد توثيقاً لما هو موجود لدينا من معلومات ولو كانت قليلة قياساً بما مضى أوضاع منها، لأنّ في تركه ضياع أيضاً لما هو موجود.

لذلك ومن هنا لا يعنى اسم (سرحان) الإفتراضي هو فصل الخطاب، ولا أدعي أنني على معرفة بكل التفاصيل في مجمل أسَر العائلة، فقد يأتي بعدي باحثون في قادم السنين فيثبتون لنا بالأدلة العلمية أنّ قبل سرحان هذا أكثر من سرحان ، وقد يثبت لنا الباحثون حقيقة سرحان الحقيقي المؤسس لهذه العائلة ويكتب لنا عن بقية الأسَر التي لم يحالفني التوفيق لمعرفتها .

ثانياً: أنه ومما يؤسف له حقاً أني لم أجد طيلة هذه الحقبات الزمنية التي مضت وحتى عصرنا الحاضر مَن كتب من أبناء العكر- مسقط رأس هذه العائلة- عن تاريخها بأسلوب علمي، خاصة وأنّ العكر أقدم وأعرق قرى منطقتنا، وهي الغنية بمآثرها التاريخية، فعلى ربوعها مقام الصحابي الجليل الشيخ سهلان بن علي العبدي، فمن الواضح أنه لم يظهر لنا من جيل المتنورين مَن تجشم العناء فحفظ لنا تراث هذه القرية لتستنير به الأجيال، ولا شيئ بين أيدينا يفيدنا في التوثيق، غير كتابات متفرقة نجدها على بعض مواقع التواصل الإجتماعي لا تف بالغرض المنشود، ولعلّ بعضها لا يصمد أمام التحليل العلمي، علماً أن في هذه القرية من أبنائها مَن هو مثقف وقارىء ويعي أهمية البحث، بل ومنهم مَن جدّ في التحصيل العلمي فنال الشهادات العلمية العليا في كثير

من التخصصات، إلا أنهم- كغيرهم- لم يعيروا جانب التوثيق اهتمامهم، وكأنّ هذا الجانب لا يعنيهم، ولقد بحثت كثيراً لعلّي أجد من كتب أو دوّن من ذاكرة الماضين من أهالي قرية العكر، فلم أجد أحداً منهم وتلك خطيئة نتيجة هذا التعامل والإهمال قدلا يغفرها لهم للتاريخ .

ثالثاً: أنه ومن خلال متابعاتي في جمع معلومات النسب رأيت أن النسبة الأكثر صحة في مواردها حصلت عليها من العنصر النسائي وهو الأكثر تعاوناً، ويرجع ذلك -حسب رأيي- إلى أن المرأة أقوى ذاكرة، وأكثر اهتماماً وتفاعلاً من الرجل في هذا الجانب، ومن هنا يتجلى لنا دور المرأة الفعّال في إثراء موضوع النسب، وأخص بالذكر السيدات الفاضلات الحاجة زينب عبدالله سرحان (أم محمد)، والحاجة مريم عيسى سرحان (أم حسين) و الحاجة حسينة عبدالنبي سرحان (أم سارة) أطال الله في أعمارهم، فكل ما حصلت عليه منهم من معلومات كان صحيحاً ومطابقاً في النقل مع أقوال كبار السن من الرجال.

كما لا يفوتني ذكر بعض مَن مدّني بالمعلومة من الرجال الأفاضل وأخص بالذكر الحاج حسين سلمان طلاق (أبو د.جواد) والأستاذ الفاضل عبدالله محمد ناصر والأستاذ الفاضل عباس علي رضي من أهالي العكر الفيحاء.

ولعلّي وأنا أبحث عن تاريخ نسب عائلة آل سرحان أشبه ما أكون في محطة من التجارب تخللتها عقبات كثيرة كادت تحول بيني وبين تحقيق هذا الهدف، فكانت لي حافزاً ودافعاً قوياً لإنجاز هذه الدراسة، فكم من عقبة كنود اعترضت طريقي ، فهناك من يعدك خيراً ولا تنال منه إلا السراب وهناك من يلازمك في ذلك ويتخلى عنك، وبقيت من أجل ذلك في حيرة من أمري لولا الصبر والثبات على تحقيق الهدف .

واعتمدت في الكتابة على الرواية في النقل وما حوته الذاكرة كأهم المصادر المعلوماتية في منهجية الكتابة خاصة وأنه لا توجد بيننا مصادر أخرى إلّا النزر القليل.

ومن المثير للدهشة أن ترى الصدود واضحاً وعدم الإهتمام لدى الكثيرين عند السؤال عن وثيقة تستشهد بها دون أن تعرف السبب؛ لذا أكتفي بما حصلت عليه من مشجرات النسب لفروع هذه العائلة تاركاً للأجيال القادمة توثيق ما لم أستطيع توثيقه، وليعذرني كلّ مَن لم أدوّن فرع نسبه في هذا الكتاب فقد آن الأوان أن أكتفي بالموجود .

وكتابي هذا أردته أن يكون وثيقة تاريخية وقاعدة بيانات تحفظ لأجيالنا المتعاقبة حقوقهم التاريخيّة والإجتماعيّة وهويتهم الاسلاميّة والوطنية بحيث لا يأتي آت فينتسب لهذه العائلة من غير نسبها أو ممن لا دراية ولا علاقة له بها خاصة ونحن نعيش تركيبة اجتماعية معقّدة، فقد يأتي آت مَن لا يتقن حتى العربية مستقبلاً ويدّعي الإنتماء لهذه العائلة أو لغيرها.

وفي رصد بعض العوائل المنتسبة لآل سرحان قد يأتي مَّن يعترض على نسبها ويقول رأيه بخلاف ما كتبت عنها فيخرجها من طائلة نسب آل سرحان، فليكن هذا رأيه وليس من حقه أن يسقط رأيي وقناعتي في رصدي لأي أسرة وثّقتها في هذا الكتاب .

وكان من الأجدر أن يشاركني في تقديم هذا الكتاب ولو أحد من أبناء هذه العائلة خاصة ممن له قلم سيّال وقدرة على الكتابة لتتظافر الجهود وتتوحّد المساعي فنضيف معاً قيمة له ؛ ولكن القدر شاء أن لا يكون ذلك .

وبهذا الكتاب الذي بين يديك -عزيزي القارىء- الذي أوثق به سلالة عائلة ال سرحان العكراويّة أصلاً، العربية لغةً والمسلمة إنتماءً أكون بذلك قد وصلت إلى النهاية في انجاز هذا العمل الجدير بالإهتمام.

واعتمدت في هذا الإصدار -كسابقيه من الإصدارات- المنهج العلمي صدّرته بإهداء وكلمة شكر ثم توطئة، ووزعته على ثلاثة فصول رئيسية:

- الفصل الأول: (قرية العكر البحرينية تاريخ عريق)
- الفصل الثاني: (السراحنة البحرينيون ومشجرات نسبهم)
- الفصل الثالث: (آل سرحان في النويدرات أنموذجاً)

وألحقت لكل فصل صوره ووثائقه التاريخية.

- الخاتمة
- (فهرس الكتاب)
- (مصادر الكتاب)

وأكرر القول ورغم هذا كله -وبعد أربعة عشر عاماً من الجهد- لا غرابة أن يأتي مَن يأتي متفرغاً منتقدا هذا الإنجاز - الذي عجز أن يفكر فيه- فذلك شأنه، ولا يضيرني ذلك إن كان هناك رأي أستفيد منه يقوّمني لما هو أفضل ، وإلاّ لا يهمني من رأي يريد النقد من أجل النقد فقط في وقت لم يتجشم العناء في تقديم معلومة مفيدة أو وثيقة أثري بها هذا البحث، وتبقى حقيقة أنه لا يوجد عملاً مكتملا فكل الكمال لله تعالى وحده جلّ وعلا ، ويصدق فيما أقول قول شاعرنا الرندي :

لكل شيئ إذا ما تم نقصانُ فلا يغرّ بطيب العيش إنسانُ (١)

أحمد عبدالله سرحان

(١)من نونية الشاعر أبي البقاء صالح بن يزيد بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف الرُّنْدي الأندلسي (٦٠١ هـ -٦٨٤ هـ الموافق: ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م) وهو من أبناء مدينة رندة بالأندلس نظمها بعد سقوط آخر أراضيَ المسلمين في الأندلس . من ديوان (أبو البقاء الرندي).

الفصل الأول

قرية العكر البحرينية تاريخ عريق

موقع العكر الجغرافي :

تقع هذه القرية على الساحل الشرقي من جزيرة البحرين ، بالقرب من قرى النويدرات والمعامير وبربورة وسند، وتواجه في المقابل الساحل الغربي من جزيرة سترة ، وبينهما فاصل بحري ضيّق يسمى في لهجة الناس المحليَّة بـ «المقطع ».

يقول المؤرخ والأديب الكبير المرحوم الشيخ محمد علي التاجر البحريني عن الموقع الجغرافي لقرية العكر «أنها إحدى قرى الساحل الشرقي المذكور والمواجه مباشرة لجزيرة سترة من جهتها الغربية: «وقريبة منه وهي ذات نخيل باسقة ومياه غزيرة ، وبها مزارع البطيخ الأصفر الجيد ، ويزرع الحنطة وأهلها فلاحون ، وغربيها قرية بربورة ، وهي ذات بساتين من النخيل الباسقة وعيون الماء الداقئة ، وشرقيها آثار قديمة وأهلها فلاحون(١)».

والبحث عن نشأة هذه القرية من الأمور الشاقة يصعب البت فيها ، فليس هناك دراسة تحدد لنا تاريخ نشوئها، بل اتفق الباحثون أنّ قرية العكر من أقدم القرى البحرينية نشوءاً في منطقتنا تليها بربورة الواقعة غربها مما يلي قرية النويدرات شمالاً.

ومن المؤسف حقاً أنه لا يوجد بين أهل هذه القرية – وعلى امتداد أجيالها المتعاقبة– مَن كَتب عن تاريخها بأسلوب منهجي علمي، ولم يتصدى أحد من مثقفيها لهذا الأمر، فلو اغتنم أحد منهم فرصة وجود معمّريها آنذاك كوجود المرحوم الحاج سلمان بن طلاق مثلا وغيره من كبار العارفين بالأنساب لكنّا اليوم أمام ثروة معلوماتية يمكن الإستفادة منها ، ولاستراح الباحث كثيراً من مشقة وعناء البحث في تاريخ هذه القرية العريقة .

وهناك بعض القرائن تثبت أقدمية هذه القرية كوجود مسجد ومقام الشيخ سهلان بن علي العبدي، كما يوحي لنا موقعها الجغرافي الواقع على ساحل البحر ، ووفرة مياهها مماجعلهابيئة سكنية لجأ إليها الإنسان واستقر بها.

وهي قرية عُرفت بأصالة تاريخها إذ كانت موجودة ومزدهرة الحياة قبل ظهور قريتي المعامير والنويدرات، حيث كان أهالي هاتين القريتين –حسب أقوال المعمرين وممن سمعوا منهم– يعيشون في منطقة عسكر الشهداء وفيها آثار لهم وقبور لبعض موتاهم .

---

(١) التاجر ، محمد علي ، عقد اللآل في تاريخ أوال ، ص ٣٢ - ٣٣ .

سبب تسميتها :

وفي ذلك أقوال عدّة منها : أنها سميت العِكْر لأنها الأصل أو لأنها أصلية في وجودها ثم حُرّفت بعد ذلك إلى العكر. وهذا ما يوافق ما جاء في لسان العرب من أن العِكْر، بالكسر يعني الأصل.

ويرى بعض أهَالي القرية أنها سميت بالعَكّر لتعكّر خيول عبد الملك بن مروان فيها، ثم حُرّفت وسميت العِكِر، ولعلّ هذا القول لا يميل إلى الصواب لافتقاده الدليل العقلي وارتباط علته بتعكر الخيول وإن وجد دليل على دخول عبد الملك بن مروان البحرين.

ويذكر آخرون أنها سمّيت بالعَكَر، بفتح العين والكاف، لأنها كانت بها عيون فتعكرت، فسميت بذلك نسبة إلى تعكّر مياه عيونها. وهذا أيضا ما يوافق ما جاء في لسان العرب من أن العَكَر بالفتح هو : عكر الشراب والماء والدهن (١).

ولكن من خلال ما ورد على ألسنة كبار ألسن وتداوله الناس قيل أنها العِكْر بالكسر ومعناها: الأصل وحرّفت إلى العِكِر، لأنها سميت بالعكر قبل اكتشاف العيون فيها، ولأنها أصل جزيرة البحرين ولأنها من قراها الأصيلة ؛ ولكن يبقى الدليل الحقيقي لسبب تسمية هذه القرية بهذا الإسم غير موجود، وبالتالي فإن جميع هذه الآراء لا تصمد أمام الحقائق العلمية، إذ لا قرائن تاريخية ولا جغرافية ولا حتى موضوعيّة توضح صحة رأي من هذه الآراء؛ وبذلك نحتاج إلى مَن يدلنا من الباحثين على الدليل العلمي ، ولعلّ القادم من الأيام كفيل بوجود ذلك، وكما قيل:

ستبدي لك الأيّامُ ما كنتَ جاهلاً   ويأتيكَ بالأخبـــار مَن لم تُـزوّدِ (٢)

مناطق العكر وفرقانها:

تتكون قرية العكر من منطقتين : العكر الشرقي والعكر الغربي. وتنقسم كل منطقة إلى عدة أقسام، وأخذ كل قسم مسمّى (فريق) تعارف عليه الأهالي:

أولا: العكر الشرقي

وهي القرية الأصل والتي عرفت بتاريخها القديم وعرفت بمساجدها ومآتمها واشتهرت بمزارعها وتدفق مياهها وخصوبة تربتها، وتنوّعت فيها الفرقان، ومن أسماء فرقانها :

-الديرة :

وتقع في الوسط، وهي أصل السكن في القرية، وقد تركزت فيها المآتم الحسينية، والمقبرة وهي مدفن الموتي الرئيسي لقريتي العكر والمعامير، وبها مسجد الشيخ سهلان بن علي العبدي .

(١) لسان العرب هو معجم لغوي عربيّ من تصنيف ابن منظور الأنصاري (ت. ١١٧ هـ). قال الزركلي في وصف المعجم أن مؤلفه «جَمَعَ فيه أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعا».

(٢) من ديوان الشاعر البحريني الجاهلي طرفة بن العبد.

-الجبل :

وسميت بذلك لوجود بعض الأراضي الجبلية فيها، وتسمى أيضا بالبدائع نسبة إلى جمالها، حيث يوجد بها الكثير من المزارع، وتتميزبلطافة جوها في فصل الصيف، وقد كان أهالي هذه القرية قديما ينتقلون إليها في هذا الفصل، ويمتد هذا القسم من البحر شمالاً حتى المقبرة جنوباً، ويوجد فيه قصر الشيخ خالد بن محمد بن سلمان آل خليفة.

-الخال بال :

وسمي هذا الفريق نسبة إلى (مزرعة خلي البال) ويقال : إنها سميت بذلك لراحة البال وتنفيه الخاطر في هذه المنطقة، حيث تقع بمحاذاة البحر من الجهة الشرقية، وقد أقيم فيها حديثاً قصراً لرئيس مجلس الشورى الأسبق المرحوم السيد إبراهيم حميدان، كما أقيم فيها أيضا شارعاً يمتد من شارع مجلس التعاون جنوباً إلى داخل المنطقة شمالاً، وقد شُيّد هذا الشارع بمحاذاة البحر، إلى جانب مزرعة وسكن رجل الأعمال المعروف عبد الله أحمد ناس .

-المنقولة (المنكولة) :

وسُمّيت باسم مزرعة صغيرة اندثر اسمها فيما بعد وتقع في الجنوب بمحاذاة قرية المعامير، حيث يفصل بينهما شارع مجلس التعاون، وقد تركزت فيها في الآونة الأخيرة المحلات والمؤسسات التجارية، ومصنعي الرمل والثلج، وتوجد فيها أيضا عين العكر التي تزود هذين المصنعين بالماء، كما يوجد فيها ملعب لكرة القدم لنادي العكر الرياضي والثقافي، وكانت تسمى أرض الملعب سابقا (بالمنشر) حيث كان الصيادون ينشرون عليها الروبيان أيام موسم الصيد.

-السبيل :

نسبة إلى مزرعة السبيل ومالكها المرحوم الحاج سلمان بن علي بن محسن ويسكن في هذا القسم بعض الأسر البحرينية التي انتقلت إليه من العكر الشرقي، ويوجد بهذا القسم الكثير من المزارع والمصانع، كما توجد به مدرسة المعامير الابتدائية للبنين، ومسجد الإمام علي .

-فريق الخبّة :

وكان سابقاً أرضاً خالية ليّنة التربة ، كثيرة الرطوبة والملوحة، لم يرغب الناس السكن فيها، ويقال أنها كانت سابقاً بحرًا وانقطع عنها الماء ولم تصل إليها وتقع بمحاذاة قرية النويدرات، ويسكن فيها الكثير من العائلات من سكنة العكر الشرقي، والنويدرات، وسترة، ونشأ هذا الفريق بسبب اتساع العمران ويتبع الآن إلى قرية العكر بحسب التوزيع الإداري .

-**فريق الجبل:**

ويقع شمالي ما بعد المقبرة وحتى البحروعرف بصخرية أرضه وصلابتها .

ثانياً: العكر الغربي:

وتسمى النزلة ويسكنه جمع من عوائل سنّية كعائلة الغتم وعائلة السعيدي،وسميت بالنزلة لأن أهاليها أتوا قديماً من مناطق اخرى ونزلوا في هذه المنطقة، واعتاد بعض العوائل اعتادو أن يرتادوها في مواسم الصيف فقط لنقاء جوها وعليل هوائها، وقد توسع فيها العمران في الوقت الحالي واستقر فيها ساكنوها الذين ازداد عددهم عن السابق مجاورين لأخوانهم في العكر الشرقي الذين ألفوا عشرتهم ومودتهم .

مآتم قرية العكر:

ومن الطبيعي أن تتواجد في هذه القرية دور العبادة من مساجد ومآتم حسينية رجالية ونسائية كغيرها في قرى ومدن مملكة البحرين، فتعددت فيها المآتم وعُرف من مآتمها الرجالية:

مأتم السراحنة ومأتم علي بن سرحان ومأتم آل حسين ومأتم آل شرف ومأتم السرحاني ومأتم آل محيسن.

ومن مآتمها النسائية:

مأتم النساء الكبير ومأتم الزهراء ومأتم السبطين ومأتم الفاطميات، ومأتم خديجة عبدالنبي سرحان للنساء.

وجميع هذه المآتم الحسينية معالم حضارية وملاذ لمحافل تُقام فيها مناسبات أهل البيت عليهم السلام أفراحاً وأتراحاً، وكانت ملاذا لجموع الأهالي والوافدين من خارج القرية يقيمون فيها منتدياتهم، ومنتديات للفئة المثقفة لإقامة أنشطتهم الثقافية والأدبية، شيد صروحها الأوائل من أبناء هذه القرية الأصيلة، ونذروا الغالي والنفيس من أجل بقائها خالدة يتوارث مسئولياتها الأجيال المتعاقبة حتى يومنا هذا .

مأتما السراحنة في العكر مثالاً *

عُرف في العكر مأتمان للسراحنة قديمان أولهما مأتم السراحنة الحالي والثاني مأتم علي بن سرحان وهما أقدم مأتمين في قرية العكر وكلا المأتمين تسميا باسم عائلة السراحنة .

١-مآتم السراحنة: يُقال أنّه تأسّس في حياة المرحوم الحاج حسن بن سرحان والد الحاج محمد وإخوانه علي وعيسى وسلامة ومريم والمولود سنة ١٧٨٣م تقريباً في بداية عهد الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة آل خليفة المعروف بالفاتح والذي حكم البلاد من عام ١٧٨٣م حتى عام ١٧٩٤م، وإذا ما صح هذا التاريخ فإن عمر هذا المأتم قد يصل إلى ٢٣٨ سنة تقريباً، أي بما يزيد على قرنين ونصف من الزمان ويترتب على هذا التاريخ فرضية الوصول إلى معرفة العمر الإفتراضي لعائلة السراحنة في العكر، وبما يؤكده من دليل على عراقة وأصالة نسبها البحريني .

وكما روى المرحوم الحاج سلمان بن طلاق وهو أحد المعمّرين السابقين في قرية العكر ونقل عنه ابنه الحاج حسين: أن مؤسس المأتم هو الحاج حسن بن سرحان أحد أبناء الحاج سرحان المؤسس الإفتراضي لعائلة السراحنة في العكر، ويقول: أنّ مأتم السراحنة في العكر هو رابع مأتم تأسس رسميا في البحرين بعد مأتم مديفع الذي تأسس ١٨٧٥م في المنامة ومأتم بن خميس سنة١٨٧٧م في السنابس ومأتم بن زبر سنة ١٨٨١م في المنامة وإذا صح تاريخ تأسيس مأتم السراحنة في العكر فيكون هو أول مأتم تأسس في منطقتنا .

وقد ورد اسم المؤسّس على كثير من ألسن كبار السن والعامة من الناس؛ ويبقى الأمر في طائلة الإحتمال إذ ليس لدينا وثيقة تاريخية تثبت لنا صحة تاريخ تأسيسه أو الجزم بمعرفة اسم المؤسس وما ذهبت إليه أقوال معظم الناس جعل من ذلك خبرا سائدا يرقى إلى العرف ليس إلاّ .

كما لا يوجد دليل أو قرينة تاريخية تنفي ذلك، ومن المؤسف أن مَن مضى من معمّري قرية العكر البحرينية لم يستغل مثقفو هذه القرية وكتّابها -بعدهم- من رصد وتوثيق بما حوته ذاكرة الماضين؛ لهذا السبب خسرنا الكثير من المعلومات من مصادرها الصحيحة، وأصبحت كل المعلومات التاريخية والمعرفية في عالم النسيان.

ويمكن القول في ذلك -وفي تصوري-أنّ المأتم مرّ بمراحل إنشائه إلىأربع مراحل وهو اجتهاد شخصي استخلصته من دراستي التاريخية لهذا المأتم الشريف لذلك تكون مراحل بناء مأتم السراحنة الأربعة كما يلي :

١- المرحلة الأولى: وتبدأ في تأسيسه في موقعه المعروف الآن ، وبمساحة صغيرة ، وفي هذه الفترة

* مراجعة الأستاذ مهدي سلمان سرحان .

يكون المأتم قد بُني بمواد البناء المعروفة عندهم آنذاك من الطين والحجارة البحرية خاصة وأن القرية مجاورة للبحر ، وربما بُني من حجارة البر، ولا يستبعد أن يكون سقفه من جذوع النخل وسعفه.

وتبقى صعوبة المعرفة عن أستاذ بنائه، هل أنه من سلالة السراحنة أم أنه من خارج القرية؟ ولعلّي أميل إلى القول بأن مَن بنى المأتم هو سرحاني خاصة وأنّ عائلة آل سرحان فيهم الكثير من أساتذة البناء، ومن سيَر بعضهم تبين أنّ من بينهم الحاج علي بن سرحان نجل الحاج عبدالله شقيق علي بن علي المؤسس لفرع السراحنة في النويدرات ، وأعتقد أنّ اعتبار خبرة ومهارة البناء التي حصل عليها الحاج علي بن سرحان ربما أخذها من والده الحاج عبدالله، ومن أجل ذلك يمكن هذا الإستنتاج يعزز قولنا بأن باني مأتم السراحنة الآنف الذكر يدور حول أحد أبناء أسرة السراحنة .

٢-المرحلة الثانية: وبدأت في عقد الستينات من القرن الماضي، وأستاذ بنائه هو الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان (أبو أحمد وعلي وحسين) الساكن في النويدرات، ويروي البعض أنه شاهد المرحوم الحاج عبدالله سنة ١٩٦٥م وهو يثبّت أبواب المأتم ونوافذه بمادة الجص، وروى أنه شاهده يوم وفاة إبن عمّه الحاج عبدالنبي بن الحاج محمد بن سرحان وابن أخته الأستاذ عبدالله مرهون في ضحى ١٤ مارس سنة ١٩٦٥م وقدجاءه الخبر المشئوم ساعتها ترك أدوات بنائه وذهب إلى المعامير* .

وفي هذه المرحلة يمكن إعتماد ما ذهب إليه رأي المرحوم الحاج محسن بن زهير، وتصوره لمبنى المأتم بقسميه الشمالي والجنوبي حيث يقول: أن مبنى المأتم يتكوّن من قسمين قسم شمالي وآخر جنوبي.

والنصف الشمالي مبني تقام فيه المناسبات في فصول الأجواء الباردة، بينماالجنوبي عبارة عن فناء (حوش*) مفروش (بالحصميل *)مغطى بسعف النخيل تقام فيه المناسبات في الأوقات الحارة، لكنّ صاحب المعلومة لم يتطرق إلى مساحة المأتم ولا إلى أدوات بنائه، ويظهر من هذه الفترة من البناء أن أدوات البناء الأساسية هي: الحجارة والإسمنت والأخشاب والجص .

٣-المرحلة الثالثة: وبدأت بعد بناء المأتم في مرحلته الثانية في عقد الثمانينات من القرن الماضي، وفي هذه المرحلة تمت توسعة مساحته وبني في مبنى واحد ، وبوابته الرئيسية من الجهة الجنوبية، وركبت له نوافذ من الجهتين الشرقية الجنوبية ، وأضيف له ملحق خدمات ملاصق له من الجهة

---

* وقعت حادثة ١٤ مارس ١٩٦٥م والحاج علي بن سرحان وأبناءه يسكنون قرية المعامير .

* فناء البيت.

* نوع من الحصى صغير الحجم خال من الرمل . يفرش به فناء البيت سابقاً للتخفيف من رطوبة الأرض.

الغربية، ويمكن اعتبار هذه المرحلة من البناء شهدت طفرة نوعية في التشييد والخدمات والإدارة، تمثلت في عهد إدارة المرحوم الحاج أحمد إبراهيم سرحان (أبو توفيق) مسئول المأتم آنذاك.

٤-المرحلة الرابعة: وتنحصر في عام ٢٠١٩م حين قررت إدارة المأتم هدمه وإعادة بنائه بعد أن وضعت له دراسة هندسية وعلى ضوئها تقرر بناء المأتم بتقنيات حديثة وبني من طابقين ، ليتم استيعاب حشود المعزين وتطوير مرافق الخدمات، وشيّد المأتم بأفضل مواد البناء وأحدثها .

إدارة المأتم: يعتبر مؤسس المأتم الحاج حسن بن سرحان هو أول إداري للمأتم و دون أن تذكر المصادر أن هناك مجلس إدارة له ، باعتبار أن له الصفة الإعتبارية لهذه الخدمة والأولوية دون غيره، وهي صفة سار عليها الأولون قبله وبعده، وبعد أن توفاه الله خلفه ابنه محمد ، وفي عهده لم تتوفر لدينا تفاصيل تاريخية عنه، وحين توفي -رحمه الله تولّى إدارة المأتم ابنه الحاج إبراهيم الذى هو أخ لـ سلمان وحسن وحسين وفاطمة وزينب وخديجة.

ويعرف الحاج إبراهيم بقوة الشخصية وهو رجل يتسم بحسم الأمور لشدة هيبته حتى أن المأتم غلب عليه تسميته بإسمه فقيل عنه (مأتم إبراهيم بن سرحان).

والجدير بالذكر أن المرحوم لم يعرف عن إدارته للمأتم هل أنه استلم مسئولية الإدارة في حياة أبيه بسبب كبر سنّ الأخير واختاره دون إخوته حيث كان أكبرهم ؟ ،أم أنه استلم المسئولية بعد وفاته مباشرة ؟.

بقي - رحمه الله- في إدارة المأتم حتى وفاته سنة ١٩٥٥م، واستلم بعده أخوه الحاج سلمان (أبو حسن وأحمد ومهدي ونجيبة وزهرة وفاطمة) ، وبقي حتى وفاته -رحمه الله - سنة ١٩٨٦م، وفي عهده شهد هذا المأتم الشريف مرحلة بنائه الثانية.

وبعد انتقال الحاج سلمان بن محمد بن حسن بن سرحان آلت مسئولية إدارة المأتم إلى ابن أخيه المرحوم الحاج أحمد بن إبراهيم سرحان الإبن البار لعائلته ومَن له رغبة وطموح في التطوير، وقدعايشته أيام دراستنا الإبتدائية في مدرسة المعامير وأجزم أن ابن العم أحمد كان أحد الطلبة النشطين ، يمتلك مهارات قيادية تؤهله مهام الإدارة، فكان بحق أهلا لها.

وفي عهده -رحمه الله - رأى ومَن معه أن تكون للمأتم إدارة تعيّنه الغالبية من أعضائة، والمنضوين تحت لواء خدمته دون أن يخرج المأتم عن ولايته الشرعية، فكان له ذلك، وهو إنجاز تم في عهده -رحمه الله عليه-، وتبيّن أنه تم الإتفاق فيما بين أعضاء المأتم أن مجلس الإدارة من العائلات ويعيّن من كل عائلة عضوا إدارياً ترشحه عائلته فتكونت إدارة المأتم من : الرئيس ونائبه والأمين المالي ومنسّق للخطباء ومسئول الخدمات وأمين للسر.

ومن ثم تشكلت له لجان خدمية : لجنة الصوتيات والكهرباء واللجنة الثقافية ولجنة الضيافة

والمطبخ ولجنة الصيانة بحيث يصبح كل رئيس لجنة من هذه اللجان أحد أعضاء مجلس الإدارة .

وبهذا التطوير أصبح المأتم مؤسسة مستقلة لها قوانينها وأنظمتها تتماشى مع ما يشهده عصر التنوير الذي نعيشه جميعا.

انتقل خادم أهل البيت المرحوم الحاج أحمد إلى جوار ربه في السادس من فبراير من عام ٢٠١٧م وخلفه من بعده في إدارة المأتم أخوه الحاج علي بن الحاج إبراهيم ليقوم بمهام مَن سبقه من الأجداد والآباء محافظاً على هذا الصرح الحسيني الخالد بخلود الحسين عليه السلام .

وفي عهده شهد المأتم حركة الإعمار الحديثة متمثلاً في مرحلة البناء الرابعة والحالية.

أوقاف المأتم:

وللمأتم أوقاف شرعية في قرية العكر البحرينية وخارجها عرف بعضها ، وذهبت السنون بالبقية وصارت تسكن عالم النسيان إذ لم يعرف عنها شيء.

ففي العكر من مدخلها وقف الحساوي واربيح وصرمة أبو إقبال عند الشارع العام مما يلي شمال مسجد الإمام الباقر (ع).

وفي منطقة الزنج وقف القمبوعة مكون من بيتين أحدهما مكون من أربعة دكاكين وشقتي سكن والآخر من دورين سكنيين.

وفي فريق الفاضل من المنامة يوجد مبنى صغير أنشأ حديثا مكوّن من ثلاثة أدوار في كل دور شقة سكنية واحدة.

ولم يتبين لدينا الوقوف على معرفة الواقفين الشرعيين أو صور ووثائق الأوقاف المذكورة، سوى بعض الخرائط وسندات الأوقاف تنسب للمأتم.

٢-**مأتم علي بن سرحان:** ومؤسسه الحاج سرحان بن علي بن سرحان كما قيل في عهد الشيخ خالد بن علي شقيق الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البلاد الذي امتد حكمه من ١٨٦٩م إلى ١٩٣٢م، وورقة وقفه ممضاة بختم الشيخ خالد بن علي في الأوقاف الجعفرية.

وبعد وفاته ترأسه ابن أخيه الحاج علي بن سرحان ، وبعده استلم مسئوليته ملا حسن بن علي السرحاني ، وحيث أنه كان منشغلا بالخطابة الحسينية في قرى البلاد ومدنها تسلم مسئولية المأتم ابن أخيه جاسم بن عبدالله بن علي، ولما كان الأخير منشغلاً كثيراً آلت إدارته إلى علي بن سرحان وبعد وفاته إلى ابنه المرحوم حسن ، ويقال أنه يعرف في الأوقاف بمأتم العكر الشمالي ، ولم نعرف من أول استاذ بنائه الأول ؛ لكن الحاج حسين بن سلمان طلاق عايش إعادة بنائه مرتين على يد أستاذ البناء الجد الحاج علي بن عبدالله سرحان .

علماء العكر :

وبعضهم اتجه للدراسة الدينية والعلمية بغرض الخطابة، وفهم الأحكام الشرعية، وخدمة المجتمع الإسّلامي ومصادره القرآنية والنبوية ونشر المحاضرات اقتداءً بالأئمة المعصومين عليهم السلام، وإليك - عزيزي القارئ- أسماؤهم :

- المرحوم الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان المدفون في لنجة .
- الشيخ معروف بن الحاج عبد الحسن المغني العكري .
- الشيخ إدريس بن الحاج عبد الحسن المغني العكري .
- الشيخ يوسف بن الحاج عبد الحسن المغني العكري .
- الشيخ عبد اللطيف بن الحاج عبّد الله بن أحمد بن حسين الوني العكري .
- الشيخ رياض بن أحمد بن خميس العكري .
- الشيخ محمد بن أحمد بن سهلان العكري .
- الشيخ محمد نجف العكري .
- الشيخ حسن منصور حسين آل سرحان العكري .
- الشيخ حسن بن محمد علي السرحاني العكري .
- الشيخ عبدالحسين بن أحمد بن عبدالحسين بن الحاج حسن بن الحاج منصور العكري .

بالإضافة إلى شيخين جليلين لم يتوجا بالعمامة ولهما دورهما الفاعل في الإرشاد الديني وحلقات الدرس الفقهي وتعليم وتجويد القرآن الكريم وإمامة الجماعة هما :

- الشيخ الأستاذ الفاضل المرحوم عبدالله إبراهيم مطيلق العكري *
- الشيخ الأستاذ الفاضل عبدالحسن حبيب مطر العكري .



مأتم السراحنة في العكر بعد مزرحة بنائه الأخيرة



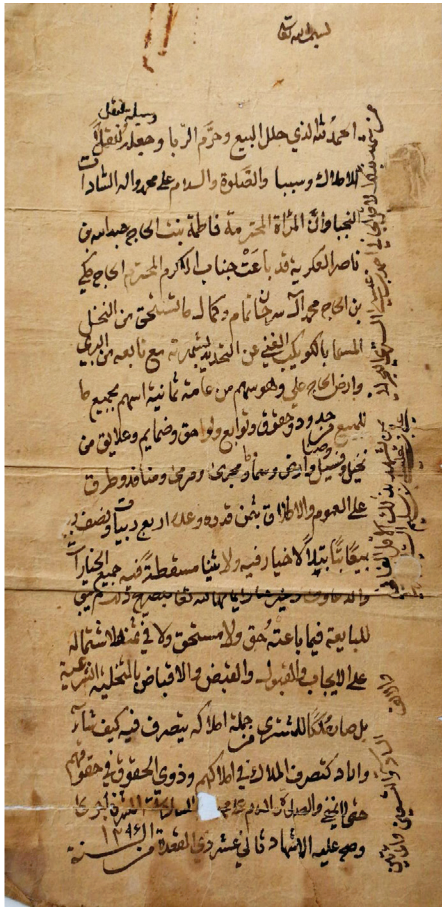
مأتم علي بن سرحام قبل هدمه بنائه الأخيرة

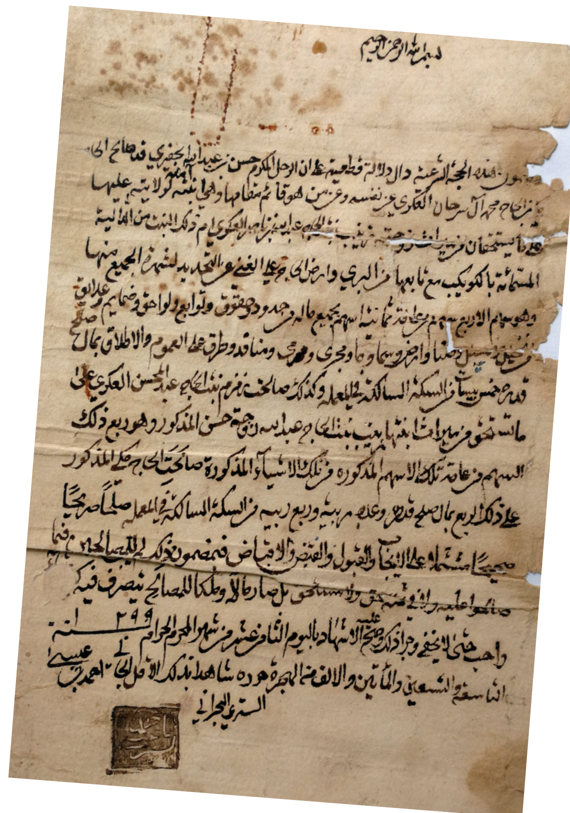
* درس الفقه وعلوم الصرف والنحو على يد العلامة الشيخ منصور الستري رحمه الله وكان بين طلابه يطلق عليه (الشيخ عبدالله)



بعض وثائق مأتم سراحنة العكر







- ١ -

العدد ٤٦٦ - ١٠ - ١٣٧٨

التاريخ ٢١ - ١١ - ١٣٧٨

الموافق ٢٨ - ٥ - ١٩٥٩

حضرة الفاضل مدير دائرة الطابو المحترم

تحية واحتراما .

وبعد ، الرجاء أن تتكرموا فتأمروا بمباشرة تسجيل سبع قطع تويستان الغربي والوسطي والبديعة والشطيب وصرمتي الشطيب والصرمة الواقعين في سيحة العكر من المنامه والموقوفين من قبل الحاج عبد الله بن احمد بن سرحان والآيلين له بموجب وثيقة الطابو رقم ٣٥٧/ ١٣٧٣ ، وذلك وقفا على مسجد الشيخ سهلان بالعكر ، حسب الورقة الوقفيه المؤرخة ٢٠/ ١١/ ١٣٧٨ المرفقة بــه

١ حدود تويستان الغربي والوسطي

من الشمال الشريخ ثم ارض خاليه والحجه ملك ورثة الحاج احمد بن سرحان والحجه ملك الحاج احمد بن عبد العزيز ومن الشرق دالية العين ملك الحاج رضي بن محمد بن حسن والساقية ثم حساوى ملك عبد الله بن احمد والمنقوله ملك جعفر بن حسن العريبي وابو اقبال ملك البايعين ومن الجنوب مقيطنة ملك ورثة الحاج علي بن عرفه ومقيطنة ملك ورثة رضي بن الحاج محمد وصرمة وقف محمد سعيد بن الشيخ حسن ورفض الميلاد ملك ورثة محمد بن غريب ومن الغرب الساقية ثم ارض خاليه — سقيهما من نخل المدرم ملك البايعين —

٢ حدود الشطيب وتابعه البديعة :

من الشمال الساقية ثم رفض الميلاد ملك ورثة محمد بن غريب ومقيطنة ملك ورثة رضي بن الحاج محمد ومقيطنة ملك ورثة الحاج علي بن عرفه وصرمة أبي اقبال وقف الحسين ، ومن الشرق البر ومن الجنوب البر وبرية احمد بن غريب ومن الغرب المنجى ثم ارض خالية — سقيهما من نخيل المدرم ملك البايعين —

٣ — حدود صرمتي الشطيب وتابعهما الصرمة :

من الشمال المنجي ثم رفض ورثة محمد بن غريب ود بوس ملك ورثة الحاج جعفر بن حسن العريبي ومن الشرق الخريس وجوبار ورثة احمد بن غريب والخريس والصبخة ملك عبد الله بن سليمان وارض خالية وارض حبيب بن يوسف ومحمد بن ابراهيم ومن الجنوب الساقية ومن الغرب الساقية ثم رفض احمد بن يعقوب وبيت حبيب بن علي بن محمد والطريق ثم بيت عبد الله بن سرحان وبيت الحاج قاسم بن عبد الله وبيت ملا حسن بن سرحان — تسقي صرمة الشطيب رقم ١٠٦/ ٢ وضحين من عين العكر الكبيرة من بعد صلاة الصبح من يوم الاحد الى بعد صلاة الصبح من يوم الاثنين ، وتسقى صرمة الشطيب رقم ١٠١/ ٢ وضحين من عين العكر الكبيرة من بعد صلاة الصبح من يوم الاثنين الى بعد صلاة الصبح من يوم الثلاثاء وتسقى معهما في ذلك البديعة حصة ملك شاهين بن خليفة وارض بن غريب هذا مالزم ولكم الشكر .

رئيس دائرة الاوقاف الجعفرية

بسم الله [illegible] وشهد بذلك فهد بن [illegible] العلي
[illegible]

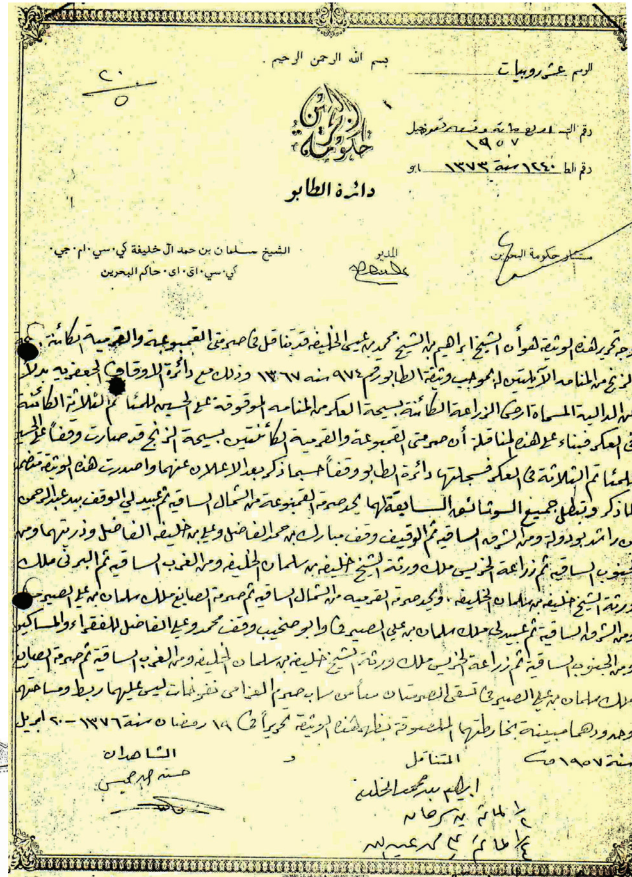
مضمون هذه الحجة هو انه قد باع الرجل المكلف الحاج محمد
بن الحاج علي بن الحاج عباس آل العكري جناب الرجل
الاكرم الحاج مكي بن الحاج محمد بن سرحان العكري
تمام [illegible] النخل [illegible] بالكويكب مع [illegible]
من الدبنين قدره وعده ستة عشر قرانا من
السكة الناكلة في المعاملة بيعا باتا بتلا
خيار فيه وبعد ذلك لم يبق للبايع حجة
حق ولا [illegible] ولا دعوى بوجه من الوجوه
ولا سبب من الاسباب [illegible] الاوملكا للمشتري
[illegible] ذلك [illegible] على الاشهاد
باليوم ٢ من شهر ذي القعدة الحرام سن
١٣٤٩ التاسعة والاربعين بعد الثلثمائة والالف
وليعلم ان المبيع ملاصق [illegible]
من جنوب [illegible] ليكون معلوما [illegible]
وشهد [illegible] وصل الله على [illegible] المصطفى
محمد وآله الشرفا

مقدمة لما علمكم في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥٤

حضر المدعي حاج علي بن سرحان مع السيد جعفر بن السيد صادق بوكالته عن ادارة الأوقاف
وعن حاج سلمان بن رضي بن سرحان وبعد نشر الدعوى ثبت لادارة الأوقاف سهم واحد من ثمانية
في عموم ارض الحاج علي والكويكب والمقدم وذلك السهم من طرف مريم بنت حاج عبدالله بن ناصر واعترف
الحاج سلمان للمدعي الحاج علي بن سرحان سهمين من ثمانية اسهم والباقي اربعة اسهم لورثة حاج مكي
بن محمد بن سرحان وسهم واحد للنصري الراجع الى عبدالله بن اصليل المعاميري بالارث لكي لديكم معلوما
قضاة الشرع الجعفري



صور من وثائق عقارية



بسم الله الرحمن الرحيم

الرسم عشر روبيات

حكومة البحرين

دائرة الطابو

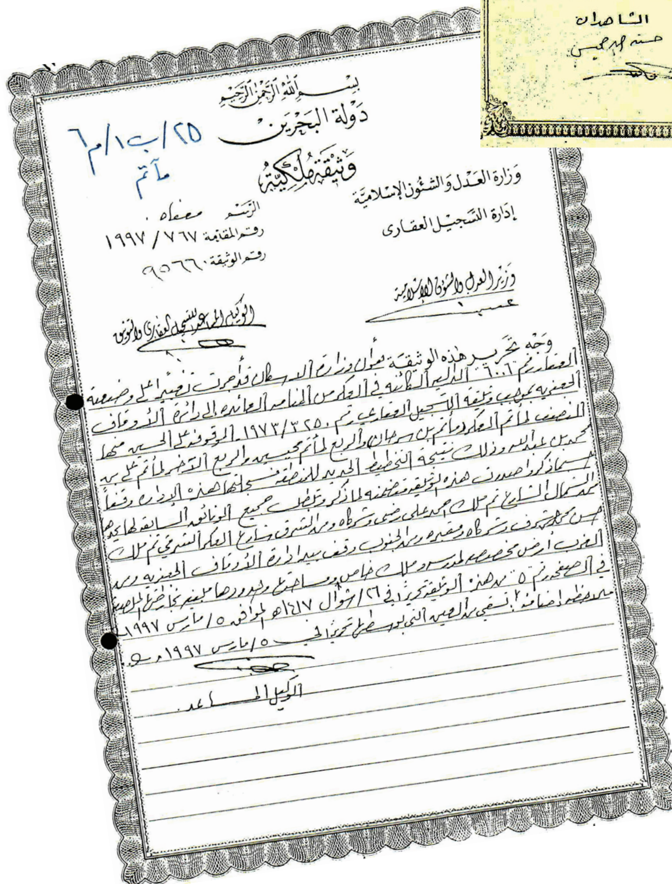
الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة كي·سي·ام·جي·
كي·سي·اي·اي· حاكم البحرين

المدير

مستشار حكومة البحرين

الشاهدان

المتنازل



بسم الله الرحمن الرحيم

دولة البحرين

وثيقة ملكية

وزارة العدل والشئون الإسلامية

إدارة التسجيل العقاري

الرسم معفاة

رقم المقابلة ٧٦٧ / ١٩٩٧

رقم الوثيقة ٩٥٦٦٠

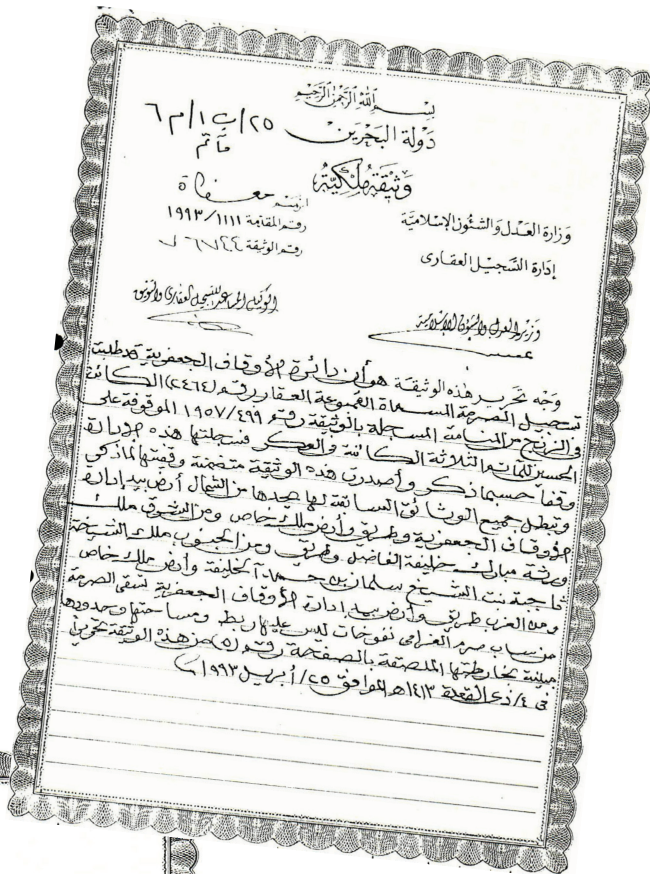
وزير العدل والشئون الإسلامية

الوكيل المساعد للتسجيل العقاري والتوثيق

وجه تحرير هذه الوثيقة

الوكيل المساعد





بسم الله الرحمن الرحيم

دولة البحرين ٢٥ ب/١م/٦ مأتم

وثيقة ملكية

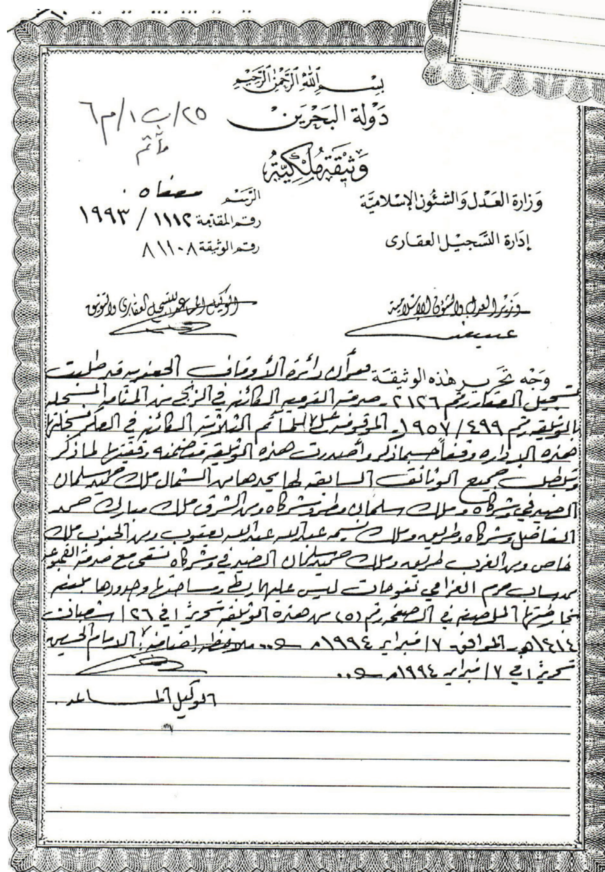
الرسم معفاة

وزارة العدل والشئون الإسلامية — رقم المقابلة ١١١١/١٩٩٣

إدارة التسجيل العقاري — رقم الوثيقة ٦٦٧٤٤ ل

الوكيل المساعد للتسجيل العقاري والتوثيق — وزير العدل والشئون الإسلامية

وجه تحرير هذه الوثيقة هو أن دائرة الأوقاف الجعفرية قد طلبت تسجيل الصرمة المسماة العمودية العقار رقم (٢٤٦٤) الكائنة في الزنج من المنامة المسجلة بالوثيقة رقم ٤٩٩/١٩٥٧ الموقوفة على الحسين للمآتم الثلاثة الكائنة في العكر فسجلتها هذه الإدارة وقفاً حسبما ذكر وأصدرت هذه الوثيقة متضمنة وقفيتها لما ذكر وتبطل جميع الوثائق السابقة لها حدها من الشمال أرض بيد إدارة الأوقاف الجعفرية وطريق وأرض ملك خاص ومن الشرق ملك ورثة مبارك خليفة الفاضل وطريق ومن الجنوب ملك الشيخة ناجية بنت الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة وأرض ملك خاص ومن الغرب طريق وأرض بيد إدارة الأوقاف الجعفرية تسقى الصرمة من سباب صرم العزامي نفوحات ليس عليها رابط ومساحتها وحدودها مبينة بخارطتها الملصقة بالصفحة رقم (٥) من هذه الوثيقة تحريراً في ٤/ذي القعدة ١٤١٣هـ الموافق ٢٥/أبريل ١٩٩٣م



بسم الله الرحمن الرحيم

دولة البحرين ٢٥ ب/١م/٦ مأتم

وثيقة ملكية

وزارة العدل والشئون الإسلامية — الرسم معفاة

رقم المقابلة ١١١٢ / ١٩٩٣

إدارة التسجيل العقاري — رقم الوثيقة ٨١١٠٨

وزير العدل والشئون الإسلامية — الوكيل المساعد للتسجيل العقاري والتوثيق

وجه تحرير هذه الوثيقة هو أن دائرة الأوقاف الجعفرية قد طلبت تسجيل العقار رقم ٢١٢٦ من صرمة الرحيمي الكائنة في الزنج من المنامة المسجلة بالوثيقة رقم ٤٩٩ / ١٩٥٧م الموقوفة على المآتم الثلاثة الكائنة في العكر فسجلتها هذه الإدارة وقفاً حسبما ذكر وأصدرت هذه الوثيقة متضمنة وقفيتها لما ذكر وتبطل جميع الوثائق السابقة لها يحدها من الشمال ملك حميد سلمان الضيف وشركاه وملك سلمان مطر وشركاه ومن الشرق ملك مبارك حمد الفاضل وشركاه وطريق وملك نسيمة عبدالله عبدالله يعقوب ومن الجنوب ملك خاص ومن الغرب طريق وملك حميد سلمان الضيف وشركاه تسقى مع صرمة العمودية من سباب صرم العزامي نفوحات ليس عليها رابط ومساحتها وحدودها مبينة بخارطتها الملصقة في الصفحة رقم (٥) من هذه الوثيقة تحريراً في ٢٦ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٤م … إضافة الإمام الحسين تحريراً في ٧ فبراير ١٩٩٤م

الوكيل المساعد

خطباء العكر في القرنين (١٤ ، ١٥):

ولست هنا في وارد البحث في تراجم حياتهم وإنما الإكتفاء بذكر أسمائهم وترتيبها ، فلذكر تراجمهم بحث يحتاج مطول لا تسعه مساحة هذا البحث، فعلى الباحثين أن لا يغفلوا جانب البحث في توثيق هذه الثلة.

أولاً : الخطباء الأربعة المتقدمون في القرن الرابع عشر الهجري .

وهم من خطباء قرية العكر (القدماء نسبياً) بالنسبة للجيل الجديد ، وقد عاش أغلبهم فيما قبل النصف الثاني من القرن (١٤) الهجري ، وإنْ امتدت أعمار بعضهم رحمهم الله إلى سنوات العقد الأول من القرن (١٥) كالملا منصور بن الملا حسن السرحاني ، والملا سلمان بن علي بن سهلان العكراوي ، ولنا أمل أن يبحث الباحثون في تاريخهم بشيء من التفصيل أكثر علماً ودراية بهم منَّا .

وهنا أذكر أسماء الملالي وهم المرحومون :

- المرحوم الملا الحاج حبيب بن علي العكري البحريني .
- المرحوم الملا حسن بن علي بن علي السرحاني العكري البحريني .
- المرحوم الملا منصور بن الملا حسن بن علي بن سرحان العكري البحريني .
- المرحوم الملا سلمان بن علي بن سهلان العكري البحريني .
- الملا فلاح بن الحاج عبدالحسن المغني البحريني.

قرية العكر البحرينية في مصادر تاريخية

في دراسة للباحث الأستاذ يوسف يعقوب مدن النويدري عن قرية العكر التاريخية قال مفصلا في دراسته مستدلا ببعض المصادر التاريخية والبحثية أستعرضها لأهميتها بموافقته أيده الله يقول فيها:

منذ صغرنا ونحن نسمع لسوء الحظ بعض الناس يتحدثون بكلام غير مسئول ، وغير موضوعي عن قرية (العكر) البحرينية كمنطقة فقيرة في تاريخها الثقافي ، وقد بقي البعض من بني جلدتنا لزمن ليس بقصير يكرر هذه النغمة النشاز بلغة استعلائية حتى أصبحت لديهم من المسلمات التاريخية التي لا تقبل الشك ، وربَّما انحصرت غالبية التشكيك في تاريخ قرية العكر ببعض الناس في القرى المحيطة بها ، والقريبة منها ، وحط التشكيك بالتاريخ الثقافي للعكر رحله بين بعض أبناء القرية أنفسهم ممن لا دراية لهم بهذا التاريخ وتجربة أهله المضيئة ، ولم يسلم من هذا الاعتقاد التعسفي والظالم إلاَّ قليل من الناس كانوا يعتقدون بمنطق التاريخ وقواعد العلم الصحيح بأن قرية

العكر كسائر القرى البحرينية العامرة والبائدة قد أسهمت – بقدر معيَّن من قدراتها الذاتية – في حركة النهضة الثقافية والروحية لعلماء البحرين خلال قرونها الهجرية الأربعة المتأخرة من القرن الحادي عشر حتى القرن الرابع عشر ، ولحسن الحظ لم نعثر بين الباحثين ، وذوي الاختصاص ، والاهتمام العلمي بالتراث الاجتماعي والروحي والثقافي لأهالي هذه القرية على محاولة تشكيك ضالة بهذا التاريخ .

فهذا الاعتقاد سرى – ببالغ الأسف – في العقل الشعبي الجمعي ، وهيمن عليه حتى زمن قريب من عصرنا، وما تزال بصماته محفورة في الذاكرة الاجتماعية اليومية لدى البعض من جمهور الناس، وغالبيتهم من أهالي المناطق القريبة من العكر، وبعض الساكنين فيها من الأجيال الحاضرة المتأخرين في الوجود الزمني ، ولكن نذكِّر هؤلاء الكرام بأنه يكفي هذه القرية فخراً أنها أنتجت عملاقاً في عالم الثقافة والدين والطموح العلمي هو الشيخ أحمد بن الحاج محمد بن أحمد سرحان العكري البحريني رحمه الله سبحانه ، وكذلك أنجبت من العلماء وذوي المعرفة من تقدم على وجوده من أبنائها الذين شاركوا في التنمية الثقافية والروحية للمجتمعات المحلية التي سكنوا فيها، فصنع جميعهم تاريخها الروحي والثقافي .

وظل الجدل بين بعض الناس في هذه القضية يراوح مكانه بأن قرية العكر حتى مع إنجاب هذا العالم الجليل وغيره من العلماء ما تزال فقيرة في تاريخها الثقافي والمعرفي، وهذا حكم ظالم بكل مقاييسه ، فالمجتمعات الإنسانية في أي عصر أو مكان لا تسير دائماً في حركتها على وتيرة واحدة ، بل تتأرجح بين مؤشرات التقدم ، ونتوءات التراجع غير الطبيعية بحسب ظروف وعوامل ذاتية أو خارجية تؤثر في المسيرة الثقافية والاجتماعية والروحية للمجتمعات البشرية حضرية كانت أو قروية ، فتكون نتائج حركتها الحضارية موصولة بأسبابها ، ومتأثرة بعوامل التقدم الاجتماعي ، وبنتوءات تراجعها المعرفي والأخلاقي ، ومع ذلك فمن حق هذه القرية وتاريخها الثقافي أن تسترد بعض جوانبه المضيئة حتى وإنْ دفنته زوايا النسيان لفترة مؤقتة طالت أو قصرت في عمود الزمان ، وغيَّبته عن الوعي الإنساني منغصات خارجة عن إرادتها أو بسبب ظروف ذاتية خاصة بالمجتمع القروي للعكر ، فالإضاءة الثقافية بطبيعتها الذهنية والتاريخية لا يمكن طمسها للأبد ، وسوف تظل مختزنة في تراثها التاريخي حتى تتهيأ القرية للعودة إلى هويتها ، وذاتها الروحية والحضارية ، وإلى لحظة إعادتها ، فهي بيد الجادين من الباحثين كانوا من أهل هذه القرية أو من خارجها، ويمكن عن طريق جهودهم استعادة ومضاتها المغيَّبة عن وعينا وأذهان الأجيال الحاضرة ، ووضعها من جديد في مسارها التاريخي.

ومما لا شك فيه أنه من حق كل الناس بلا استثناء الاعتقاد بشيء معيَّن وفق وقائع محددة

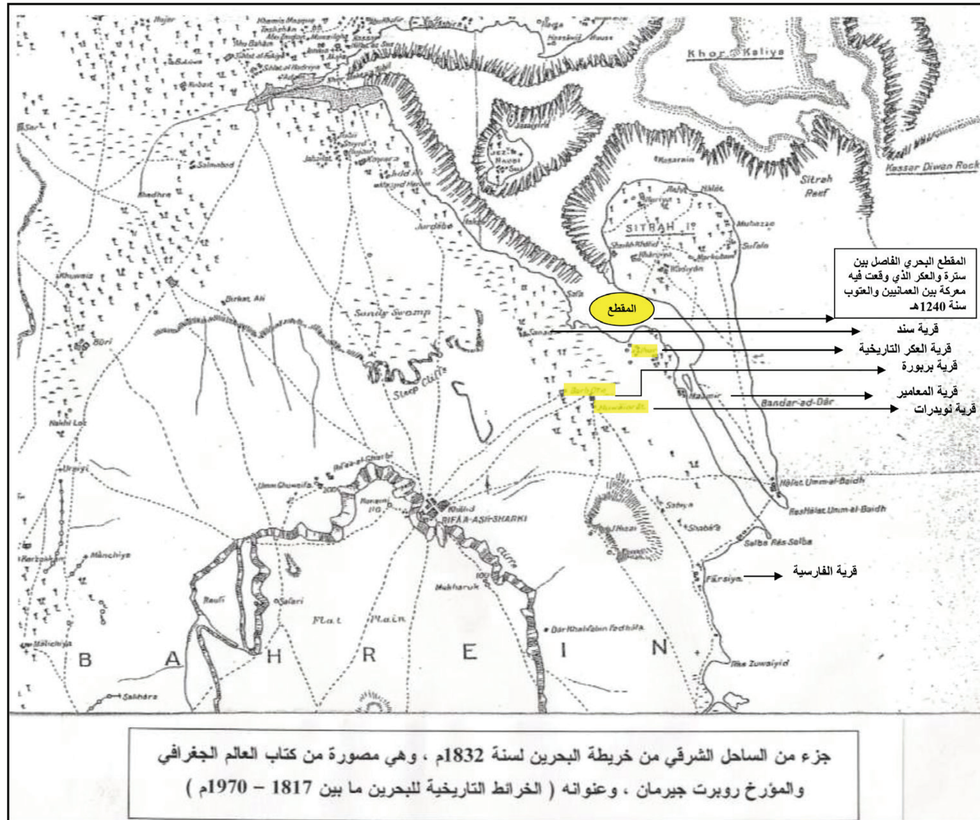
يعرفونها عن قضية ما ، ولكن من حق غيرهم كذلك الدعوة إلى استبدال القناعات وتغييرها متى توافرت لديهم وقائع جديدة قائمة على البراهين والأدلة التي تنسف الاعتقادات الباطلة وتكشف عن الحقائق المغيبة بأسانيد ثبوتية موثقة ، وهذا ما حدث لي بالطبع – كباحث – بالتعرف بجهد ذاتي على جوانب مضيئة من التراث الروحي والثقافي لقرية العكر ، فقد أسبغ الله علينا بقراءة بعض كتب التراجم ومخطوطات الناسخين من أهَالي قَريتي « النويدرات والعكر » فوجدت في طيَّاتها تاريخاً مختلفاً عما هو سائد في اعتقادات بعض الناس ، فبدأت في الجمع والرصد والتحليل حتى استطعت بحمده سبحانه وتعالى إعداد « مسودة هذا البحث » وكل أملي أن يعيد هذا الجهد الحق لأهله ، وأن يرسم بسمة الثقة والأمل على شفاههم ، وأن يستنهض همم القادرين على البحث والمعرفة والتدوين والتوثيق التاريخي لكتابة تاريخ هذه القرية بنظرة جديدة ، وكما كان مدوناً في مصادره .

والتاريخ الإنساني كما نعرفه لا يصنعه الجهلاء، ولا ينسفه المستخفون بالعلم وحقائقه الباهرة حتى لو كانت بالغلبة . وهو بكل ثقة عصيٌّ على النسيان لأنه يختزن في داخله وقائع راسخة وروافد الخير وإضاءاته المتجددة القادرة على استثارة التحدي العقلي لدى الإنسان واستثمار معطياته المدونة في أدبيات مصادر التاريخ، وبحثنا هذا الذي بين يديك هو حوار مع التاريخ وأدبياته ليس لإعادة الحق إلى نصابه فحسب ، بل من أجل أن تكون لغة العلم وحقائقه أثبت ، وأقوى من لغة الجهل والناكرين لوقائع التاريخ ، وحتى يخمد المثبطون عن إساءاتهم للتاريخ ، ومن صنعوه بإرادتهم الحديدية في ظروف صعبة.

الموقع الجغرافي للعكر والقرى المجاورة لها على خريطة تاريخية:

قد لا يحتاج أهل البحرين لمعرفة الموقع الجغرافي للعكر ، ولكنَّ قارئ الدراسة الغريب عن الأرض بحاجة إلى تحديد موقعها على الأرض ، لهذا حاولنا تحديده بخريطة مصغرة ، تختصر الكثير من الكلام بمجرد الاطلاع عليها ، والتعرف على مواضع القرى والبلدات عليها الممتدة على الساحل الشرقي لجزيرة البحرين الكبرى أو بالقرب .

وتقع قرية العكر على الساحل الشرقي من جزيرة البحرين الكبرى ، بالقرب من قرى النويدرات والمعامير وبربورة وسند ، وناصفة سند ، وشباثة وسلبا ، وكويثر وتواجه في المقابل الساحل الغربي من جزيرة سترة ، وبينهما فاصل بحري ضيق يسمى في لغة الناس المحليَّة بـ « المقطع » ، وقد وقعت فيه معركة بحرية دامية في سنة (١٢٣٠ هـ) ، وقيل في عام (١٢٤٠هـ) بين قوات الجيش العماني وقوات آل خليفة ، وأسفرت عن هزيمة العمانيين ودحر قواتهم ، وعرفت بمعركة « المقطع » بين العكر وجزيرة سترة .



جزء من الساحل الشرقي من خريطة البحرين لسنة 1832م ، وهي مصورة من كتاب العالم الجغرافي والمؤرخ روبرت جيرمان ، وعنوانه (الخرائط التاريخية للبحرين ما بين 1817 – 1970م)

العكر كأختها الكبرى قرية « بربورة « بلدتان بحرانيتان ، تاريخيتان متجاورتان ومتداخلتان في حدودهما منذ زمن بعيد ولا نعرف بالتأكيد « بداياته الأولى « ، فهما كما تدل على ذلك الخرائط الجغرافية والتاريخية البريطانية قريتان قديمتان تقعان بالقرب من « وسط الساحل الشرقي» لجزيرة البحرين الأم ، وهو شريط تستقر عليه مجموعة من القرى البحرانية ، ومنها قرى الكورة والجبيلات ، وتوبلي ، وجد علي ، وجرداب ، وسند ، وناصفة ، وبربورة ، والنويدرات ، والمعامير، والعكر موضوعنا في دراسة تاريخها الثقافي، ثم مجموعة قرى قريبة منها كذلك مثل قرى شبافة (شباثة)، وسلبا ، وعسكر وأبي جرجور ممتدة حتى قريتي ((جو والدور)) في الجنوب الشرقي للجزيرة الأم .

وفي هذا الصدد يقول الفاضل والمؤرخ والأديب الكبير المرحوم الشيخ محمد علي التاجر البحراني عن الموقع الجغرافي لـ (قرية العكر)) مدار بحثنا أنها إحدى قرى الساحل الشرقي المذكور والمواجه مباشرة لجزيرة سترة من جهتها الغربية : « وقريبة منه وهي ذات نخيل باسقة ومياه غزيرة ، وبها مزارع البطيخ الأصفر الجيد ، ويزرع الحنطة وأهلها فلاحون ، وغربيها قرية بربورة ، وهي ذات بساتين من النخيل الباسقة وعيون الماء الداقثة ، وشرقيها آثار قديمة وأهلها فلاحون ».

العكر وتراثهم الثقافي والأسر العلمية فيها، فالتراث الثقافي للقريتين لم يأخذا حظهما من العناية والاهتمام في مصادر دراسة التراث الثقافي العلمي والثقافي والروحي لعلماء البحرين في القرون الهجرية الأربعة المتأخرة ، ومن المؤكد أن بعض الكتابات القليلة جداً لم تعط هؤلاء العلماء حقهم من التقدير ، ولكن المعرفة - كما يقال - ذات طبيعة تراكمية يضيف فيها الإنسان علمه اللاحق شيئاً جديداً على السابق.

ونحن في هذا البحث نحاول فقط إعادة الإشارة إلى بعض علماء العكر الأبرار قبل ثلاثة قرون هجرية أو أقل سواء الذين ذكرهم أرباب التراجم في هذه المصادر بقدر نسبي معين أو الذين تمت الإشارة لهم في كتب التراجم أو المذكورين إجمالاً دون تفاصيل عنهم في بعض المخطوطات والكتب التراثية التي نسخها البعض من أهالي قريتي العكر والنويدرات المتجاورتين كالتي نسخها الحاج حبيب بن يوسف سليل إحدى العائلتين العلميتين، ثم التركيز - إنّ أمكن - على أدوارهم الثقافية والروحية ما يقومون به من عمليات اجتماعية وأدوار ومسئوليات لإدارة مجتمعهم ، فاستحقوا الذكر في كتب التراجم ومخطوطات الأهالي .

ونحاول من جانب آخر إضافة أسماء أخرى من علماء قرية العكر بمعلومات قد تكون في بداياتها قليلة ، ولكنها تتيح للقارئ الكريم شيئاً من العلم بوجودهم في هذه المرحلة التدريجية من البحث حتى تتوافر لدينا مصادر تمكننا من تقديم معلومات تفصيلية وتعززها لاحقاً بمعلومات إضافية عن بعضهم ، ممن تعرفنا على أسمائهم ، وتوافرت عنهم معرفة جديدة.

تكاد تكون مجموعة القرى البحرينية القديمة مشتركة في بعض خصائصها التاريخية ، ومنها أقدمية وجودها التاريخي ، وتواجه هذه الخاصية صعوبات جمة في تحديد النشأة التاريخية لهذه القرى ، ولم تختلف قرية العكر عن هذا الواقع الذي اكتنفه غموض معرفي خاص بالفترة الأولى لنشأتها ، وزمن بدايات قيامها ، إذ صَعُبَ علينا ، كما صعب على باحثين سابقين قبلنا ، تحديد النشأة التاريخية للقرى القديمة كالعكر وغيرها ، وقد تبقى هذه الصعوبة جارية ، وتكون قدر الباحثين بعدنا ، لهذا لم يجد الباحثون لتفكيك هذه المعضلة المعرفية سوى طريق الاجتهادات ، وصياغة الفرضيات القائمة على احتمالات فكرية مؤقتة ، وموصولة أحياناً بوجود بعض الوثائق ، وبعدد من الوقائع التاريخية المدونة في بعض المصادر التاريخية .

إنَّ تحديد النشأة الأولى لتاريخ قيام قرية العكر ليس بدعاً في هذا الشأن ، فعلى الرغم من وجود وثائق من تاريخها الأوسط ، والحديث فتاريخ نشأتها ما يزال مجهولاً بدقة تامة ، فالعكر قديمة بكل تأكيد ، لكننا نجهل تاريخ نشأتها ومراحل تأسيسها بدقة ، ولا نعلم سوى أنها قرية قائمة في

الزمان ، ومكان لنهر من الحياة الاجتماعية لأهل البحرين .

ويعني هذا الوجود في لغة علماء الاجتماع واقعاً من (العمران البشري) كما قال ابن خلدون كَبُرَ حجم كيانه أو صغر ، وقد تأسس على قواعد حيَّة وعناصر تكوينية كوجود مكان وأرض ، وأفراد وعلاقات بينهم ، ومكونات الوجود الاجتماعي سواء كانت مادية أو معنوية من لغة التخاطب، والتراث الروحي والثقافي ، والأنظمة والعادات والتقاليد ، وانتشارها كسمات ثقافية في حياة أهلها وكذلك وجود الأبنية كبيوتاتهم ومسجدها، والآثار، والأشجار وغيرها .

وإذا ما تفهمنا أهمية عنصر الاحتمالات في البحث التاريخي، وفي تقدير العمر التاريخي للقرية وبدايات تأسيسها ، فثمة أكثر من إشارة تاريخية تساعد الباحثين على معرفة وجود القرية المخصوصة بهذه الدراسة في مراحل سابقة دون توافر قدرة حاسمة على تحديد البدايات الأولى لنشأتها ، فهذه الإشارات تدل على أقدميتها وامتدادها الزمني ، ونستنطقها من بعض الإشارات في مصادر ذكرتها بالاسم كرسائل وكتب بعض علمائها ، ووثائق ذات صلة بمسجدها الأثري القديم (الشيخ سهلان)، وهو من أقدم مساجد جزر البحرين، بل هو من المساجد العشرة القديمة المعدودة التي كانت تزار في البحرين قبل عام (٩٦٣هـ / ١٥٥٦م) .

وتعني هذه الإشارات وجود القرية قبل هذا التاريخ المذكور ، وهو تاريخ تجاوز بضع قرون هجرية. وتشير لفظة (بضع) إلى عدد (ما بين الثلاثة إلى العشرة) قرن من الزمان ، وما نذكره هو مجرد احتمال افتراضي لا غير ، فلا يستبعد أن يكون عمر القرية أبعد من عشرة قرون ، بخاصة أن بعض القرائن كاسم «الشيخ سهلان» مرتبط بتاريخ القرون الهجرية الأولى ، وقد تحتاج هذه الفرضية المنطقية إلى برهنة واستدلال ، وإقامة الدليل ، بيد أن وثائق المساجد العشرة التي كانت تزار في جزر البحرين قبل عام ٩٦٣هـ ، وما قبل هذا التاريخ بقرون سابقة في التاريخ الروحي والثقافي للبحرين تعد من أهم الوثائق المعززة لصحة هذه الفرضية بأقدمية الوجود التاريخي لمسجدها الشيخ سهلان ، فكيف بأقدمية القرية نفسها .

وبالرغم من وجود مؤاخذات على رواية مجيء جماعة من أصحاب الإمام علي في وقت مبكر من تاريخ البحرين ، ومنهم (الشيخ سهلان بن علي)، وارتباط العكر بأكملها كقرية باسمه كما في قصيدة السيد شبر الغريفي ، وإطلاق اسمه على مسجدها الأثري القديم ، فإن هذه الرواية هي إشارة على أقدمية القرية كمكان اتخذه الشيخ سهلان للدفاع عن البلاد في أطرافها الشرقية ، ولهذا يعتقد لدى العامة ، وبعض المصادر أن قرية العكر هي المقصودة بالأطراف الشرقية ، وأنها مكان لاجتماع جنده وخيله ، ويبقى الله سبحانه أعلم بالحقيقة .

وهكذا صَعُبَ علينا تحديد بدايات النشأة الأولى للقرية كحال قرى بحرينية عديدة ، وتبقى فرضية قائمة صالحة للبحث والمعالجة العلمية التاريخية، لكنَّ لم تخذلنا بعض الوثائق من استنطاقها ، وتأكيد أقدمية وجودها التاريخي .

قرية العكر في مصادر تاريخية :

كأية قرية بحرانية قديمة ذُكرت قرية « العكر » في مصادر العلماء ، والمهتمين بالعلم والتاريخ فذكرتها دراسات تاريخية ، وقلة من كتب التراجم بخاصة المتأخرة ، ومرَّ على ذكرها بعض الشعراء البحرينيين في قصائدهم ، وسنمر على نماذج من هذه المصادر عسى أن نعطي لهذه القرية حقها المُضَيَّع ، ومنها :

أولاً : قرية العكر في كتب التراجم :

كتب التراجم من المصادر التاريخية في مجال ذكر السيرة الذاتية للرجال ، ولسوء حظنا لم يتيسر لنا العثور على مصدر من كتب التراجم ذكَر «اسم العكر» كقرية بحرينية سوى من ذكر لقب « العكري» : كمخطوطة الجزيني ودراسته في التراجم ، وكذلك كتاب « منتظم الدرين « للشيخ التاجر رحمة الله عليه ، فالعادة أن يكون ذكر اسم قرية أو منطقة بحرينية مقترناً بذكر اسم عالم منها ، وهذا لم يتم ، فلم تذكر كتب التراجم الأولية اسم قرية « العكر» إلاَّ في نطاق محدود ومقترناً بذكر لقب عالم تمر الترجمة له ، وهذا ما حدث في ترجمة (الشيخ أحمد العكري) البحريني فالذكْر كان في الأصل لاسم هذا العالم الجليل ، وذكر لقبه بـ « العكري « في مخطوطة أحد علماء التراجم ، ونعني به الشيخ الجزيني العاملي ، فذكر لفظة «العكري»، نسبة إلى قرية «العكر» البحرينية .

١ - مخطوطة الجزيني :

فمخطوطة الجزيني العاملي ذكرت كما أشرنا لقب «العكري» نسبة إلى عالم من قرية العكر ، وكإشارة إلى تحديد هوية أحد العلماء في ترجمة سيرته الذاتية بإيجاز شديد ، حيث زار الشيخ محمد بن مكي الجزيني العاملي رحمه الله تعالى بلطفه جزيرة البحرين عام (١١٦٢هـ) ، وتعرّف على بعض أهلها بخاصة علمائها ، وأقام علاقات ودية حميمية معهم ، وفاخر بهم وبعلمهم وانجازاتهم الثقافية بعد أن خالطهم وخَبِرَهم عن قرب طيب أخلاقياتهم وعلو شأنهم ، فقد ذكر شهادته العلميَّة عنهم في آخر رسالته وخاتمتها عن تراجم علماء البحرين ، وهي شهادة زاكية يعتز أهل البحرين من سكانها الأصليين بها ، ويجدون فيها رصيداً روحياً وقيمياً بهويتهم ، وشخصيتهم

الحضارية فالشيخ الجزيني قال عن أهالي البحرين وعلمائها :

« وأعلم أن علماء كثيرة قد خرجت من قرى البحرين ، فمنهم من لم أطلع على حالهم وأسمائهم ولا على شيء من آثارهم ، قدَّس الله أرواحهم أجمعين ، وبالجملة أن جزيرة أوال معدن الجود والإيمان والأفضال ، لم أر قط أحسن من معرفتهم في العلوم الدينية ، وهم أحسن قوم في الفرقة الإمامية ، ولهم إخلاص زائد ، واعتقاد في أهل جبل عامل كثير كثير، ورفعوا لي عندهم مقاماً خطيراً ، فجزاهم الله خير الجزاء ، إنه أجود الأجودين ، والحمد لله رب العالمين » .

والشيخ محمد الجزيني من أعلام القرن الثاني عشر ، ومعاصر للشيخ أحمد العكري البحريني، فلم يذكره إلاَّ أنه عاصره أو علم عنه ، فترجم له بشيء يسير ، وكانت الترجمة القصيرة لسيرته الذاتية تحت رقم (١٠٨) من رسالته في تراجم علماء البحرين ، وهي نسخة محققة ، غير منشورة وأنجز تحقيقها الفاضل الشيخ إسماعيل الكلداري البحريني، واستفدنا منها بتعاونه معنا في خدمة العلماء، وتاريخهم الثقافي في بلادنا البحرين .

وجاءت ترجمته عليه شآبيب رحمة ربه عز وجل كما في رسالة الجزيني بنص قصير ومفيد، حيث قال العلامة الشيخ محمد الجزيني العاملي في نصه التاريخي المهم ، وبالترجمة المذكورة عن الشيخ أحمد العكري البحريني الأوالي، والمرقمة برقم «١٠٨» في رسالته ما لفظه : « ومنهم ..علماء البحرين في أوال .. الشيخ الجليل ، النبيل الكامل ، العارف المتبقي ، الفقيه المحدث الشيخ أحمد العكري، وأصله من أوال ، وهذا الشيخ عارف في الحكمة الإلهيَّة، ومطلع على المسائل الشرعيَّة ، ثقة .. ثقة » .

أمَّا في هذا الكتاب، وهو من كتب علم التراجم التأسيسية ومصادره الأولى فذكر اسم الشيخ أحمد بن الحاج محمد بن الحاج أحمد سرحان العكري البحريني ، ولكن لم يترجم له مستقلاً في قائمة من ذكرهم من علماء وأدباء وشعراء، وبالتالي لم يذكر اسم قريته ، ولمَّا انتفت ترجمة سيرته الذاتية في كتاب الأنوار ، ولم يذكر اسم قريته التي خرج منها ، وهي قرية « العكر» بحثاً عن العلم والتفقه في ظرف تحدي استثنائي ، حتى نجح ابن سرحان رحمه الله، وتمكن في نهاية الأمر من إثبات قدرته على التعلم ، والنجاح في الوصول إلى أهدافه ، وقد صنع تاريخه ، ومستقبله العلمي بإرادته ، وعزيمته ، ورغبته في التعلّم ، وطلب المعرفة والكمال .

و جاء ذكر الشيخ أحمد بن الحاج محمد بن سرحان في ترجمة خاله الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري البحريني ، وقد سمَّاه الشيخ علي بن حسن البلادي البحريني مصنف كتاب « أنوار البدرين » : بـ تلميذه خاله ، وابن أخت الشيخ علي ، وهو الشاب الأسعد الشيخ أحمد ابن الحاج محمد بن سرحان البحريني، ورتب بعض كتبها منها كتاب الأجوبة العليَّة للمسائل

المسقطية ، ومن هنا نعتقد أن خلو كتاب «الأنوار» من الترجمة المخصوصة لابن سرحان لا يعني تجاهله، بل تكون أحياناً تعبيراً عن اجتهادات العلماء ، وتقصير المصنف في كتابة ترجمة منفردة لابن سرحان يعني أنه أهمل ذكر قريته الأصلية (العكر) غير متعمد، فكل عالم يكتب بمعاناة ظروفه ، والله العالم .

٣ - كتاب « منتظم الدرين » :

وذكر الشيخ محمد علي التاجر البحريني رحمه الله تعالى مصنف كتاب « منتظم الدرين في تراجم أدباء وعلماء الأحساء والقطيف والبحرين» اسم قرية « العكر» ، واستخدم في تراجمه لقب « العكري » في نسب عدد من علماء هذه القرية إليها ، وفي ذكر علماء دفنوا في مقبرتها .

ولقد ذكر الشيخ محمد علي التاجر البحريني في منتظمه عدداً من علماء الدين في قرية العكر وذكر أسماء علماء آخرين منهم قد دفنوا بمقبرة «العكر» المعروفة ، واللصيقة بمسجد «الشيخ سهلان بن علي» ، وقد ذكر أسماءهم الباحث الأستاذ يوسف مدن في خاتمة مادته التاريخية لبحثه عن « مسجد الشيخ سهلان بن علي » وأقدميته التاريخيَّة ، واستعان بكتابه المذكور كأحد المصادر البحرينية في الإشارة لقرية العكر .

ثانياً : العكر في مصادر تاريخية بحرينية:

ذُكرت هذه القرية التاريخية في مصادر بحرينية معاصرة نذكر منها ما يأتي :

١ - العكر في تحفة الشيخ النبهاني:

وذكر قرية «العكر» البحرينية كذلك الشيخ محمد بن خليفة النبهاني الطائي رحمه الله في كتابه (التحفة النبهانية في تاريخ البحرين والجزيرة العربية)، وذلك حينما ضمن حديثه عمَّا أسماه بالمدينة الخامسة : « جزيرة سترة « وقراها ، داخلها ، والقريبة منها » وقد عدَّ وأحصى عشراً من القرى(القرية ، مهزة ، سفالة ، موقوبان ، واديان ، الخارجية ، المعامير ، العِكر ، الفارسية ، والحالات) ، ولم يذكر تفاصيل عن هذه القرى باستثناء قوله : « وهذه المدينة مع قراها مملوءة بالنخيل الباسقة والأشجار المثمرة ، وهي التي جرت بها الوقعات الشهيرة » .

ويلحظ أنَّ الشيخ محمد بن خليفة النبهاني لم يذكر قرية النويدرات المجاورة لحدود العكر من جهة الغرب ، وكذلك أشار الشيخ محمد بن خليفة النبهاني إلى « واقعة المقطع بين سترة والعكر» المشهورة بين آل خليفة والعمانيين ، وتجاهل ذكر اسم قرية العكر بالرغم من أن المعركة جرت في

المقطع المذكور على سواحلها ، والساحل الغربي لجزيرة سترة ، ولعل هذا التقصير المعري في غفلة عن ذكر اسم مكان وقوع هذه الحادثة بدقة تامة .

٢ - العكر في كتاب عقد اللآل في تاريخ أوال :

ذكر المرحوم الفاضل والمؤرخ والأديب الكبير الشيخ محمد علي التاجر البحريني (قرية العكر) في سياق تتبعه لقرى الجزر البحرينية المسكونة ، فوصفها بقرية غنية ببيئتها الزراعية ، وحدد موقعها بالقرب من قرية بربورة فقال عن قرية العكر بأنها إحدى قرى الساحل الشرقي لجزيرة البحرين الأم وهو ساحل مواجه مباشرة للساحل الغربي من جزيرة سترة .

وأنَّ قرية « العكر» العامرة التي احتضنت مسجدها التاريخي شيخ سهلان بن علي المذكور في وثائق قديمة ، هي : « قريبة منه وهي ذات نخيل باسقة ومياه غزيرة ، وبها مزارع البطيخ الأصفر الجيد ، ويزرع الحنطة وأهلها فلاحون ، وغربيها قرية بربورة ، وهي ذات بساتين من النخيل الباسقة وعيون الماء الدافقة ، وشرقيها آثار قديمة وأهلها فلاحون ».

كما ذكر الشيخ التاجر رحمه الله القرية مراراً ، وبخاصة في تراجم علمائها بخاصة المهاجرين عنها إلى داخل قرى البحرين أو لخارجها ، وأيضاً أشار الشيخ التاجر للقرية أكثر من مرة ، وذلك عندما ترجم للقرى البحرينية فمرَّ على ذكر العكر باسمها مباشرة ، ثم ذكرها في مواضع أخرى كترجمة علماء من قرية العكر كالشيخ أحمد بن مانع وابنه الشيخ عبد النبي وولديه سلمان وحسن رحمهما الله سبحانه بلطفه وشآبيب رحمته .

٣ - العكر في كتاب (حاضر البحرين) للشيخ المبارك :

وتحت عنوان (بلدان البحرين على حروف المعجم) أشار المرحوم العلامة الشيخ إبراهيم بن ناصر المبارك الهجيري التوبلاني البحريني لقرى بحرينية عامرة ومندثرة على حد سواء ، وأشار الشيخ إبراهيم المبارك التوبلاني لقرية العكر بقوله عليه الرحمة :

«العُكر بضم العين وسكون الكاف ، بينها وبين سترة خليج ثم وصل بينهما بجسر من أعمال الشركة » ، ويقصد الشيخ إبراهيم المبارك التوبلاني شركة (بابكو)، أي شركة نفط البحرين الوطنية التي دفنت جزءً من المقطع أو الممر البحري الفاصل بين جزيرة سترة ، وقرية العكر تيسيراً لعبور العمال، وشاحنات النفط إلى خزاناته في جزيرة سترة بأطراف من أراضيها المواجهة لقرية العكر من أطرافها الشرقية ، وهو المقطع الذي شهد معركة دموية فاصلة بين العتوب، والجيش العماني .

ثالثاً : قرية العكر في مصادر جغرافية :

أشار عدد من الجغرافيين والمؤرخين الأجانب والبحرينيين للقرية المذكورة في كتبهم ، ومصادرهم ودراساتهم التاريخية ، ونكتفي هنا بذكر عدد منها ، وأهم هذه المصادر مصنفات لوريمر ، وروبرت جيرمان ، والنويدري بالمجلد الثاني في موسوعة تاريخ البحرين :

١- العكر في دليل الخليج (لوريمر ١٩٠٤ - ١٩٠٨ م) .

فالمؤرخ والجغرافي البريطاني جون جوردن لوريمر يذكر القرية في سفره (دليل الخليج وعمان ووسط الجزيرة) الصادر في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٠٨م ، ويشير للبلدة التاريخية أثناء زيارته لها في عام ١٩٠٤م ، وجاء ترتيبها في كتابه المذكور تحت عنوان فرعي باسم (المدن والقرى) وفي الرقم السادس من ترتيب القرى المذكورة ، ولكن بعض المترجمين للكتاب كتب اسمها بحرف(القاف) بدلاً من الحرف الأصلي (الكاف) لتكون التسمية الصحيحة (العكر) .. لا العقر ، ويحتمل أنه كتب الاسم صحيحاً فحُرِّفَ من « كاف » إلى حرف « القاف » في الترجمة .

قال لوريمر على سبيل المثال :

«العكر على الساحل الشرقي المواجه لوسط جزيرة سترة ٣٠ كوخاً من العشب للبحرينيين ، والسكان مزارعين وصيادو أسماك ، وصيادو لؤلؤ وباعة فاكهة ، وتوجد -أي العكر- على أرض منخفضة ، ويوجد بها ثمانية حمير ، وخمسة رؤوس من الماشية ، وستة قوارب لصيد اللؤلؤ، منها ثلاثة شوعي أو سمبوكات ».

٢- العكر في كتاب (الخرائط التاريخية للبحرين ما بين ١٨١٧ - ١٩٧٠م) :

أما المؤرخ البريطاني الآخر روبرت جيرمان فأصدر كتاباً عنوانه (الخرائط التاريخية للبحرين ما بين ١٨١٧ - ١٩٧٠م) فأشار في طبعته الأولى الصادرة سنة ١٩٩٦م إلى مجموعة خرائط للقرى البحرينية ، ومنها قرى الساحل الشرقي المواجه لجزيرة سترة مثل قرى العكر ، سند ، جرداب ، توبلي وقراها ، النويدرات ، المعامير، بربورة ، فارسية ، عسكر، جو وغيرها سواء كانت على واقعة على ساحل أو موقعها في الداخل بمسافات متفاوتة .

وقد أوضحت إحدى الخرائط التاريخية التي تعود لسنة ١٩٣٢م إلى هذه القرى وقرى أخرى ، وكانت قرية العكر بارزة على الخريطة واضحة في جسم الخريطة ، وتقع على رأس جسر بحري مواجه لجزيرة سترة بمسافة لا تتجاوز مائتين متر في مناطق من الممر الفاصل بينهما وأكثر في مناطق أخرى من الممر ذاته ، وقد وضعنا هذه الخريطة في موضع لاحق من البحث كوثيقة جغرافية - تاريخية ، وباستثناء بلدتي بربورة وفارسي فإن مجموعة القرى الأخرى المذكورة في الجزء

الشرقي من الجزيرة الأم ما تزال قائمة وعامرة حتى اليوم.

٣-العكر في معجم النويدري :

ذكر النويدري في معجمه الجغرافي - التاريخي قرية العكر في المجلد الثاني من موسوعة تاريخ البحرين ، وضمن أسماء القرى البحرينية المصنفة تحت حرف (العين) وباسمها المعروف الحالي وكذلك في مواضع أُخَر من دراسته عن قرى ومناطق البحرين ، وعن مصادر بحرانية معتمدة في دراسة تاريخ قرى البحرين .

فالعكر كما جاء في معجمه : « قرية على ساحل البحرين الشرقي لوسط جزيرة سترة ، وهي أرض منخفضة ، تكثر فيها النخيل والمياه ، وتشتهر بزراعة نوع من البطيخ ، وأهلها فلاحون ، وغواصون ، وصيادو سمك ، وفي هذه القرية مقام معروف بـ « الشيخ سهلان » ، ومن معاني العكر في اللغة : أصل الأرض ، يقال : باع فلان عكره ، أي أصل أرضه .

وبالرغم من أنَّ هذه القرية التاريخية لم تحظ في معجم النويدري بأكثر من سطور خمسة ، فإن المادة العلمية للأسطر المذكورة تم توثيقها من مصادر تاريخية وجغرافية ولغوية بحرانية وأجنبية وقد لوحظ كذلك في أحد مصادر النويدري عن هذه القرية ما أسماه بـ « التحفة العكرية » نسبة لقرية العكر ، وهي إحدى « التحف الأوالية» نسبة لجزيرة (أوال) على حد تعبير أستاذنا ، ولم تنشر بعد لحظة إعداد هذه الدراسة .

من علماء قرية العكر البحرينية

الشيخ أحمد السرحاني أنموذجاً

وفي العكر علماء أجلاء تعددت أسماؤهم ووردت في كثير من المصادر التاريخية منهم من رحل عن هذه الدنيا ومنهم يعانق الحياة بعطائه الديني ، ولست في وارد الكتابة عن سيرهم وتراجمهم بقدر ما أستعرض مثالا لترجمة أحدهم ممن كانت له آثار علمية، ألا وهو الشيخ أحمد السرحاني.

ترجمته: هو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان العكري البحريني ينحدر في نسبه من مشجرة آل محمدعلي بن محمد بن أحمد بن سرحان العكري.

له من الأخوة ثلاثة هم: محمدعلي ومكي وسرحان ومن الأخوات اثنتان هما: سعدى تزوجها محمد بن حسن عرفات وعبدة علي.

وللشيخ أحمد إبنان علي ومحمد وبنت واحدة اسمها فاطمة تزوجت في البحرين من عائلة زليخ من المنامة وأنجبت طالب ونجيبة أما علي فمن مسقط عمان تزوج وأبناؤه : سرحان وهاني وهادي ومهدية وأنيسة وكريمة ونجمة ولطيفة وجليلة ، أما محمد فتزوج من دبي وأبناؤه زهدي وفوزي وأحمد وجهينه،

وفي مشجرته توضيح شامل لأسرته الكريمة أبناء وأحفاداً -رحمه الله- راجع مشجرته ص٨٥.

ولد الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان في سنة ١٢٨٨هـ كما جاء ذلك في ترجمته لحياته شخصياً، وهو عالم وخطيب وإمام جمعة وجماعة وموطنه الأصلي قرية العكر الواقعة غرب جزيرة سترة البحرينيّة حيث ولد في مهزة لأن أمه ولدت به في منزل أبيها ونشأ في العكر مع والده وتتلمذ عند خاله الشيخ علي بن عبد الله الستري، من علماء البحرين المهاجرين إلى بندر لنجة على الساحل الإيراني بعد أن نفاه الإنجليز، وقد هاجر مع خاله إلى عُمان وأقاما بمسقط عدة سنين قبل أن يهاجرا منها إلى بندر لنجة، وأشار البلادي في أنوار البدرين إلى خروج الستري من مسقط بسبب حادثة وقعت له هناك،وكان ابن سرحان مرافقاً لخاله.

يعتبر الشيخ أحمدٍ بن الحاج محمد بن الحاج أحمد بن سرحان بسبب تجربته النضالية لكسب العلم أكثر علماء العكر شهرة بين العلماء والمهتمين بالتراث الثقافي لعلماء البحرين وبخاصة للأجيال الجديدة الحاضرة ، وذلك بسبب نشاطه الثقافي في مجالات التعلم وطلب العلم والتأليف والتدريس والخطابة وكتابة التعليقات والحواشي على الكتب والرسائل العلمية التي يقرأها أو يطلع عليها، وهو من علماء القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين .

وعثرت على ترجمة للعلامة السرحاني العكري (١٢٨٨-١٣٦٨هـ) بقلمه ومصدرها مجلة لؤلؤة البحرين الصادرة من مركز الإمام الصادق (ع) في قم المقدسة .العدد الأول- السنة الأولى/

محرم الحرام سنة ١٤٣٧هـ - أكتوبر ٢٠١٥م، وإليك عزيزي القارئ عرضا لهذه الترجمة وهي ترجمة تلخص لك حياة هذا الشيخ الجليل ، وقد تغنيك عن الكثير مما كُتب عن حياته وورد عن سيرته التاريخية في وسائل التواصل الإجتماعي والتي ربما تفتقر إلى جانب الدقة.

النسب: أحمد بن الحاج محمد بن أحمد بن سرحان العكري البحريني.

تاريخ الولادة: يقول عن نفسه :

ولدت بالنصف من شهر شعبان المبارك سنة ١٢٨٨هـ (١) في قرية مرقوبان من قرى سترة، وذلك في سنة وقعة علي بن خليفة مع أخيه محمد بن خليفة، وقتل بها علي بن خليفة، وتاريخ الواقعة «بليل غدروها»(٢)، هكذا سمعت من والدي رحمه الله، وخالي المرحوم حجة الإسلام الشيخ علي -طاب ثراه- وغيرهما.

الوالدة: ووالدتي هي فاطمة ابنة المرحوم المقدس الشيخ عبدالله بن المرحوم الشيخ علي ، بن المقدس الشيخ عبدالله، بن الشيخ علي المدفون بسترة «الحرم» جنوباً من قرية جدعلي من قرى البحرين.

وهذا الشيخ علي(٣)قد ذكره الشيخ يوسف بن فرج البحريني (٤) في شرح استاذه الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي (٥)، وأثنى عليه ، وعده من أجلاء تلامذة الشيخ المذكور ، وهو أشهر من أن يذكر، وعلى قبره حجرة، وقبره مزار إلى هذا الوقت.

بداية الدراسة:

تعلمت القرآن والخط عند الخطاط المشهور الشيخ محمد بن حبيل(٦) وعند الشيخ أحمد بن الشيخ عيسى بن سليم (٧) .

ثم إن والدي ألزمني بأن أخط بعض قصائد الرثاء على الحسين (ع) فامتثلت أمره، وكنت أقرأ في أغلب الليالي وفي محرم وصفر في بيت الوالد.

إلى أن رجع حجة الإسلام خالي الشيخ علي من حج بيت الله الحرام سنة ١٣٠٢هـ، وكان ذلك الوقت مقيما في مطرح مسقط ، فكتبت له كتابين أحدهما على لسان الوالد ، والآخر على لسان

(١) في منتظم الدرين المطبوع ذكر سنة الولادة ١٢٨٥هـ .

(٢) الواقعة المقصودة هنا هي: «وقعة الضلع» والمصادر تشير إلى وقعها في سنة ١٢٨٦هـ ١٨٦٩موعليه تكون مادة التاريخ »ليل غدروها» بحذف الباء ،فما ذكره رحمه الله خلاف المصادر، راجع التحفة النبهانية ص١٣٠ وعقداللآل ص ١٤١، وقلائد البحرين ص ٣٢٢ .

(٣) لعله الشيخ علي بن محمد البحريني المجازمن الشيخ سليمان البحريني، راجع طبقات أعلام الشيعة ج٩ ض٥٠٤.

(٤) فراجع ترجمتهفي منتظم الدرينج٣ ص٣٩٦..

(٥) فوفي شرح رسالة الشيخ سليمان الماحوزي في الصلاة، سماها « الدرر المنظومة في شرح الصلوات المحتومة» فرغ منها في ٨زبيع الأول سنة ١١٢١هـ .

(٦) فراجع ترجمته في كتاب «لمحة من تاريخ آل حبيل» للدكتور عبدعلي محمد حبيل ص١٦.

(٧) هو أخو الفاضل الشيخ علي بن عيسى آل سليم البحريني المترجم في منتظم الدرين ج٣ ص١٧٥ .

الوالدة، تهنئة لقدومه من الحج ، فأعجب ما كتبت من إنشائي ، فكتب لوالدي ووالدتي يطلب منهما أن يرسلاني إليه إلى مسقط .

الزواج:

ألحت والدتي على والدي -لما رأت منه العزم على إرسالي- بأن يزوجني ، فزوجني بشهر شعبان سنة ١٣٠٢هـ من ابنة خالي الحاج علي بن الحاج عبدعلي المرقوباني.

السفر إلى مسقط:

بقيت بعد ذلك إلى شهر رجب ١٣٠٤هـ، فسافرت إلى مسقط ، وبعث والدي في صحبتي الشيخ علي بن الشيخ عيسى بن سليم لأجل مراقبتي ومحافظتي ، لأني غريب بتلك الجهات، وأجّل لنا الإقامة ستة زشهر.

فسافرنا أواخر شهر رجب، ومررنا ببلاد لنجة وبقينا بها أياما، ثم سافرنا وتركنا لنجة ووصلنا مطرح مسقط يوم الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٣٠٤هـ.

ولما دخل شهر رمضان كنت أقرأ عند جماعة «الحيدرآبادية»، لكن لساني وكلامي ومنطقي على ما تربيت عليه في الكلام.

دراسة النحو، وممارسة الخطابة في مسقط:

ولما أفطرنا أمرني خالي- طاب ثراه- أن أقرأ عنده «الآجرومية»؛ لأجل ضبط لساني لشغفه وحبه إليّ، فلما قرأتها أمرني بإعادة قراءتها عليه ثانية.

ثم قرأت عنده « شرح خالد الأزهري على الأجرومية».

فلما دخل شهر محرم الحرام سنة ١٣٠٥هـ، قرأت في «مأتم الحيدرآبادية».

وقد ألفو وشغفوا بي وألفت بهم، وصرت محبوبا عند الصغير والكبير منهم.

الاستقرار في مسقط:

ولما انقضت الأشهر الستة التي وقّتها الوالد لإقامتنا بمسقط طلب الشيخ علي بن الشيخ عيسى الرجوع إلى البحرين ، وطلب من خالي حجة الإسلام-طاب ثراه- أن يرخصني في الرجوع معه، فأجابه خالي: «إني أتوسم من الولد أحمد النجابة والقابلية لطلب العلم، وأرجو أن يكون خلفا لنا بعدنا، لأن ابن خاله عبدالله قد خاب ، وأنا أبقيه لمدة سنتين، فإن رأيت فيه فلاحا وإلا بعثته لوالده فيما بعد، وسأكتب إلى والده ووالدته بما يسرهما».

وبالجملة فلم يسمح لي -طاب ثراه- بالرجوع مع الشيخ علي ابن خالتي.

بقيت في مسقط عند خالي المرحوم حجة الإسلام، وقرأت عنده «شرح قطر الندى وبل الصدى»،

وكان يودني مودة كثيرة، وكل شهر تزداد مودتي عنده إلى سنة ١٣٠٦هـ..

وفاة والدي ورجوعي إلى البحرين:

مات والدي الحاج محمد بن سرحان بشهر الحج، ووصلنا خبر وفاته بشهر صفر، فكتبت والدتي لأخيها تطلب منه أن يرخصني بالرجوع إلى البحرين لشوقها إليّ، حيث لم يكن عندها غيري.

فسافرت من مسقط بعد العشرين من شهر صفر، ووصلت لنجة وبقيت بها أياما، وسافرت إلى البحرين ووصلتها في العشر الأولى من شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٦هـ واشتغلنا في تصفية متروكات الوالد.

السفر إلى العراق:

فلما صفيتها جميعا، سافرت وبصحبة الوالدة والأخ الحاج مكي والشيخ أحمد بن عيسى لزيارة أئمة العراق- عليهم السلام- ، ثم زيارة الإمام الثامن الرضا بخراسان.

وردنا النجف آخر يوم من شهر شعبان ، وفي أول ليلة من شهر رمضان جاءنا بردي عظيم المعروف عند أهل العراق بـ«الحالوب» مع ظلمة عظيمة.

وكان نزولنا عند (...) (١) الشيخ جعفر(٢) وابن (...) الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد(٣)، وبقيت عندهم الليلة في بيت (...).

ولما عزموا-والدتي ، وأخي، وابن خالتي الشيخ أحمد،-على السفر إلى خراسان عزلت نيتي عن السفر معهم، وصممت العزم على الإقامة بالنجف الأشرف لطلب العلم ، واستقر فيّ الشوق لما رأيت كثرة أهل العلم.

البقاء في النجف الأشرف:

فسافروا عني، وبقيت عند المذكور إلى أن رجعوا من خراسان ، ونزلوا البحرين، فبقيت في النجف الأشرف.

وكنت أقرأ في «ألفية بن مالك» عند الشيخ عبدالله بن معتوق التاروتي الخطي(٤)، وفي «مغني اللبيب» عند الشيخ حسن التاروتي(٥) أيضا.

---

(١) كلمات ممسوحة لم نتمكن من قراءتها، وكذلك السطر التالي .

(٢) هو الشيخ جعفر بن الشيخ محمد الستري البحريني، راجع ترجمته في منتظم الدرين ج١ ص٣٣٨. .

(٣) هو الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن سلمان آل عصفور البحريني ، راجع ترجمته في منتظم الدرين ج٢ص١٢٠.

(٤) هو الشيخ عبدالله بن معتوق بن درويش بن معتوق بن عبدالحسين بن مرهون البلادي التاروتي القطيفي ولد سنة ١٢٧٤هـ وحضر عند علماء القطيف كالشيخ علي البلادي والشيخ أحمد بن صالح آل طعان، ثم هاجر إلى النجف فحضر عند علمائها المشهورين، توفي سنة ١٣٦٢هـ راجع ترجمته في«من أعلام القطيف عبر العصو» للسيد سعيد الشريف.

(٥) هو الشيخ علي بن حسن التاروتي القطيفي ، كان من فضلاء المشتغلين في النجف في أوائل هذا القرن (١٤ هـ)، وكان استاذاً لعدد من المشتغلين من بلاده وغيرها، راجع ترجمته في « من أعلام القطيف عبر العصور» للسيد سعيد الشريف.

فسافر الشيخ جعفر بعائلته إلى القطيف، وبقيت مع الشيخ سلمان والشيخ علي بن الشيخ سليمان من أهل صفوة.

وفي شهر ربيع الأول سافر الشيخ سلمان إلى البحرين ، وبقيت مع الشيخ علي المذكور، وأنا أقرأ عند الشيخين المتقدمين.

الرجوع إلى لنجة:

إلى أن دخلت سنة ١٣٠٨هـ وورد عليّ كتاب من خالي حجة الإسلام الشيخ علي- طاب ثراه، وملخصه: « أني عازم على الحج هذه السنة، وأنت مستطيع للحج، فانزل إلى لنجة، لأني انتقلت من مسقط إليها، فعجّل يدك في الكتاب ورجلك في الركاب».

فلبيت طلبه، فتركت جميع ما عندي من كتب وأثاث عند الشيخ علي المذكور وسافرت ووصلت بلاد لنجة آخر يوم من شهر رجب الأصب سنة ١٣٠٨هـ، فلما وصلت وتحققت الأمر ، فإذا الأمر حيلة من والدتي، لأنها أرادت أن تزوجني لما كنت في البحرين بابنة أخيها الشيخ فما قبلت لما أنا أضمر بقلبي، فلما رجعت البحرين كتبت لأخيها بأن يكتب لي فكتب ذلك الذي سمعت.

وبالجملة بعد شهر رمضان جاءت خالتي مع ابنة أخيها وأم البنت، فتزوجتها ودخلت بليلة الغدير سنة ١٣٠٨هـ.:

وكنت هذه المدة أقرأ عند خالي بقية «الألفية» وبقية «المغني»، وأنا أطلب منه الرخصة للرجوع إلى النجف الأشرف،وهو لا يسمح لي بذلك، فقرأت عنده «الجامي» و «شرح النظام» و«شرح التجويد» للعلامة و«الحاشية» و«الشمسية» في المنطق و«المطول» و «مبائ الأصول» للعلامة و«المعالم» و«الشرائع».

وكنت أقيم في لنجة ستة أشهر وفي مسقط ستة أشهر.

مرض الشيخ علي ووفاته:

في سنة ١٣٠٨هـ سافرت إلى حج بيت الله الحرام، فلما رجعت إلى لنجة، فإذا خالي الشيخ علي طاب ثراه في شدة المرض الذي تريف فيه.

واجتمعت معه ليلة ٢٩ من شهر صفر الخير سنة ١٣٠٩هـ وفي ضحوة تلك الليلة انتقل إلى رحمة الله ورضوانه وفسيح جناته.

وحيث كنت وصيّه دفنته في مقبرة «المساح» من بلاد لنجة، وبنيت غلى قبرة قبّة، فهو مزار إلى الآن تأتيه الناس لقراءة الفاتحة.

ولقد ربّاني وعلمني وهذبني وأدبني بالآداب الشرعية ، وأذن لي بتولّي الأمور الحسبية في حياته، وكنت عنده من أعز أولاده وأعز الناس عنده، جزاه الله عنا جزاء المحسنين.

دعوة أهل مسقط للقدوم، والسفر الثاني للحج:

بقيت في لنجة في ترويج وتصفية متروكاته، فكتب لي أهالي مسقط بأن أتوجه إلى مسقط، فسافرت إلى مسقط في شهر رجب الأصب، فبقيت بها إلى شوال، فسافرت إلى مكة للحج الدفعة الثانية مع صحبةجماعة من الحيدرآبادية.

ولما رجعت من الحج وذلك في سنة ١٣٢٠هـ نزلت في مسقط ، فبقيت بها عندهم أشهر، فطلبت الرجوع منهم إلى لنجة فأبوا أن يسمحوا لي بالسفر، وألزموني بنقل عائلتي من بلاد لنجة إلى مسقط فوافقتهم لما رأيت من الإكرام والإحترام والإعتزاز، كما هي سجاياهم مع من أحبوه، فأرسلت من ينقل عائلتي، فاستقريت في مسقط.

السفر الثالث إلى مكة:

في سنة ١٣٢١هـ سافرت إلى مكة وهي الحجة الثالثة بصحبة بعض تجار الحيدرآبادية، فلما رجعت وإذا زوجتي قد انتقلت قبل وصولي بأيام، فتكدرت لذلك.

السفر الثاني إلى النجف:

عزمت على السفر للعراق، والمجاورة بالنجف الأشرف؛ ولأجل طلب العلم، فسافرت من مسقط يوم الخامس والعشرين من محرم، وقد عين اليّ «الحيدرآبادية» ثلاثين ريالاً أفرنسية لكل شهر.

فسافرت إلى العراق فلما وصلت النجف الأشرف طلبت الأشياء التي خلفتها عند الشيخ علي بن الشيخ سليمان بن مبارك فما أدركت منها شيئاً أصلاً؛ لأنه قد تواردت عليه الأيدي، ففوضت أمري إلى الله وقلت:

فألقت عصاها واستقر بها النوى   كما قـرّ عينــاً بالإيــاب المســافرُ

وكان وصولي النجف الأشرف يوم الحادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة١٣٢١هـ، واتصلت بخدمة الأستاذ حجة الإسلام السيد محمد كاظم اليزدي(١)«أعلى الله مقامه»، فقربني وحباني واختص بي من دون أقراني حتى على أولاده.

وعيّن الشيخ علي محمد اليزدي بأن أقرأ عنده «القوانين» و «اللمعة الدمشقية».

وبعد أن مضت اتصلت بحجة الإسلام الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء(٢)، فازددت قربا عند الأستاذ السيد «تغمده الله برحمته»، فقرأت عند الشيخ أحمد الجزء الثاني من «اللمعة»، فلما فرغت منه قرأت عنده في «المكاسب»، ثم قرأت عنده في «الرياض»، ثم قرأت عنده في «رسائل الشيخ مرتضى» في الأصول وكنت أقرأ أيضاً عند الشيخ جاسم جسّام في «الرسائل» (٣).

(١) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٧ ص٧١.

(٢) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٣ ص١٢٣.

(٢) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٧ ص٤٨.

وأنا مع ذلك أحضر بحث السيد الأستاذ في «المكاسب»، وأحضر بحث الملا كاظم الخراساني(١) ليلاً، وأحضربحث السيد محمد آل بحر العلوم(٢) ضحى، وأحضر بحث الشيخ فتح الله (شيخ الشريعة) (٣) عصراً، وبحث الشيخ هادي البغدادي، وأحياناً أحضر بحث السيد أبوتراب الخوانساري(٤)،

وبالجملة أن أوقاتي مستغرقة في المطالعة والدرس والتعليق، وربما نمت بعض الليالي بلا عشاء، لأني أطالع وأكتب فينام أهلي فأنام، فإذا انتبهت لم أوقظهم حرصاً وشفقة عليهم، ومع ذلك كله أنا الذي أباشر لوازم البيت مما يحتاج إليه من مأكول، وقد غبطني جملة من أهل العلم ممن هو في حلبتي.

ولا تزال تترقى منزلتي عند أساتذتي، ولا سيما عند اليزدي والخراساني والشريعة الأصفهاني، ولي معهم ملاطفات كثيرة يطول المقام بذكرها.

مغادرة النجف:

لما جاء تجار «الحيدرآبادية» لزيارة أئمة العراق عليهم السلام، ورأوا وشاهدوا احترامي وتقدمي عند هؤلاء الأساطين ، ألحوا عليّ بالنزول معهم إلى مسقط، فالتجأت إلى أساتيذي في مخاطبتهم، فخاطبوهم وعلى الخصوص السيد محمد كاظم اليزدي ، وطلب منهم أن أبقى إلى سنة وما يجرونه إليّ شهرياً يحسبونه عليّ من حق الإمام عليه السلام فما قبلوا.

فحين ذلك اضطررت إلى النزول ، ونزلت معهم، وكان خروجي من النجف الأشرف قبل وفاة حجة الإسلام ميرزا حسين بن ميرزا خليل بليلتين(٥)، ووصل خبر وفاته وأنا في كربلاء عند الشيخ حسين بن الشيخ زين العابدين(٦) ذلك الوقت .

ووصلت إلى مسقط يوم الرابع عشر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٦هـ فكنت في أسى وكدر؛ وذلك لما اعتراني من مفارقتي ذلك الجوار، وأولئك العلماء الأبرار، وذلك الأصحاب الأخيار، من أهل النجف وغيرهم المجاورين من الأمصار بذلك المقام الشريف.

الوصول إلى مسقط:

استقبلني أهالي مسقط وأعيانها وأجلائها من الفريقين بالرحب والإحترام ، لا سيما سلطان

---

(١) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٧ ص٦٥.
(٢) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٧ ص١٧٨.
(٣) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٧ ص١٥.
(٤) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٣ ص٢٧.
(٥) توفي الميرزا حسين الخليلي في مسجد السهلة في يوم الجمعة عاشر شهر شوال سنة ١٣٢٦هـ راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٤ ص٥٧٣.
(٦) راجع ترجمته في طبقات أعلام الشيعة ج١٤ ص٥٨٦.

مسقط «السيد فيصل (١)»، فكانت لي اليد الطولى عنده والكلمة النافذة، فتوصل بعض الحساد عنده بهلاكي فخابوا وبحمد الله، (ولا يحيق المكر السيئ إلّا بأهله) «فاطر: ٤٣».

الزواج في مسقط:

وفي سنة ١٣٢٩هـ تزوجت (....) (٢).

الحجة الرابعة:

وما زلت في مسقط إلى سنة ١٣٣٨هـ، فسافرت مع بعض تجار «الحيدرآبادية» إلى حج بيت الله الحرام، وهي الحجة الرابعة.

تأليف يواقيت الإقبال والنبذة:

بعد رجوعي ألّفت المنسك المسمى بـ«يواقيت الإقبال في المواقيت والأعمال» (٣)، والذي حداني على تأليفه أمور أشرت فيه إلى بعضها، فكان مقبولاً عند كافة العلماء،وكتب إليّ جملة منهم يشكروني على ذلك ولا سيما حجة الإسلام النائيني، وأستاذي الشيخ أحمد كاشف الغطاء السابق الذكر وغيرهما،ولولا خوف الإطالة لنقلت عباراتهم، وكان له موقع في النفوس للشيعةحيث عولوا على ترك الإحرام من البحر (٤).

ثم ألحقته بالمنسك الصغير المسمى بـ «النبذة» (٥).

وكلاهما مطبوعان، أحدهما بالهند والآخر بزنجبار.

وفاة السيد هاشم العدواني:

وفي آخر السنة انتقل المرحوم السيد هاشم العدواني (٦)زوج ابنة خالي المقدس الشيخ علي -الوسطى- في لنجة، فكتب إليّ جملة من أهالي لنجة بالشخوص إلى لنجة، وأصدروا لي برقياً «العجل العجل»؛ لأنه جعلني وصياً على ما أوصى به.

السفر إلى لنجة لتصفية تركات السيد هاشم العدوني:

فسافرتُ إلى لنجة من مسقط باليوم الأول من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٩هـ، ووصلتها

(١) هو السيد فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي (١٨٦٤-١٩١٣)، سلطان عمان، راجع كتاب دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر لبدر الدين عباس الخصوصي، منشورات ذات السلاسل، الكويت. ص٢٠١.

(٢) سطر بأكمله ممسوح لم نتمكن من قراءته.

(٣) فرغ منها في ضحوة اليوم الثالث عشرمن شهر رجب سنة ١٣٣٩هـ وطبع على الحجر في الهند، وأعيد طبعه على الطبعة الهندية في البحرين سنة١٤٠٣هـ.

(٤) المراد هو ترك الإحرام من بحر جدة لمن قدمها من سواحل الخليج.

(٥) فرغ من تأليفها ليلة الجمعة ليلة ٢١ رجب سنة ١٣٣٩هـ، وطبعت ملحقة بكتاب يواقيت الأعمال، وقد ذكر فيها ما يحتاج إليه الحاج من الزيارات والمزارات الشريفة.

(٦) ماذكره هنا من أنّ وفاة السيد هاشم العدواني كان في سنة ١٣٢٩هـ يعارض ما ذكره الحاج محمد علي التاجر في منتظم الدرين ج٣ ص٣٧٧ من أنّ وفاته كانت في سنة١٣٤٢هـ، والظاهر هو في صحة التاريخ المذكور وخطأ ما ذهب إليه الحاج محمد التاجر في منتظم الدرين.

يوم الرابع من الشهر المذكور، فاستقبلني أهالي لنجة بأحسن الإستقبال وأجل واحترام ، واشتغلت في تصفية نركة المرحوم السيد، وأنا مصمم العزم على الرجوع إلى مسقط.

العزم على البقاء في لنجة:

اقترحوا عليّ بالبقاء في بلاد لنجة مقام السيد المقدس السيد هاشم فأجبتهم بعد اللتيا واللتي، والإصرار والرجوع إلى الخيرة، فبقيت إلى شهر رمضان .

االسفر الأخير إلى مسقط:

سافرتُ يوم السادس عشر إلى مسقط لنقل عائلتي وأثاث بيتي ، فلما وصلت مسقط وعلم «الحيدرآبادية» بقصدي منعوني من السفر، فاصطلحت معهم بأني أرجع لهم بعد ستة أشهر وأقيم عندهم ستة أشهر، كما كنت أصنع سابقاً في حياة المرحوم المقدس خالي الشيخ علي -طيب الله ثراه-، فعند ذلك تركوني.

الرجوع إلى لنجة والإستقرار فيها:

رجعتُ إلى لنجة، فوصلتها سلخ شهر رمضان من سنة ١٣٤٠هـ ، وما رجعتُ إلى مسقط أبداً وإلى عامي هذا-وهو سنة ١٣٥٢هـ .

المحن والبلايا:

وأما ماصادفت من المحن والبلايا والنكبات فمما لا يحصى كثرة، ولو أني تصديت لبسط ذلك وذكر ما صدر عليّ في هذه السنين لاحتجتُ إلى تأليف كتاب ضخم، وفي بعض ذلك قضية سفري إلى بوشهر، كل ذلك بسبب تحريك ذوي الضغائن والحسد الذي قد أشرنا لها سابقاً، ولقد خابوا فيما أمّلوا، وردّ الله كيدهم في نحورهم، ألا لعنة الله على كل ظالم، والموعد القيامة.

المصنفات:

وأما مصنفاتي :

١- فمنها «الأجوبة العلية للمسائل المسقطية»(١) ألفته سنة ١٣١٦هـ وهو مطبوع في الهند، وعليه حاشية العلامة الشيخ محمد طه نجف، وحاشية للأستاذ العلامة السيد محمد كاظم اليزدي، وحاشية للميرزا محمد تقي الشيرازي، وحاشية للسيد إسماعيل الصدر.

٢- ولي تعليقات على« مكاسب الشيخ مرتضى».

٣- وتعليقات على «رسائل الشيخ المذكور».

(١) أصل الكتاب أسئلة أجاب عليها خاله حجة الإسلام الشيخ علي الستري، والمترجم قام بجمعها وترتيبها وفرغ منها في العاشر من رجب سنة ١٣١٦هـ وطبعت في بومباي الهند على نفقة محمد كادو الحيدرآبادي.

علقت عليهما أثناء قراءتي في الكتابين، ولم أبيض ذلك

٤-و «الدر المنثور في مسألة علم الإمام المعصوم عليه السلام».

٥- و «يواقيت الإقبال»(١) .

٦- و «النبذة» المذكورين آنفاً(٢).

٧- و «رسالة في إثبات حرمة الخمر في الشرائع السابقة على شريعتنا» رداً على بعض علماء الجمهور .

٨- ولي جملة «رسائل وأجوبة مسائل» عاقني عن تبييضها شواغل الزمان، ونكبات هذا الدهر الخوان . وأسأل الله تعالى التوفيق إلى تحرير غير ذلك .

وإنّ كثيراً من الأصحاب والأصدقاء ألحّ عليّ بتأليف «رسالة عملية» وها أنا أقدم رجلاً وأؤخر أخرى؛ لما أرى من اختلاف فقهائنا على المقام، والتوفيق بيد المولى.

وأسأل من الإخوان الدعاء في أوقات الخلوات وأذبار الصلوات، والصفح عن الهفوات في الحياة وبعد الممات، وهو الختام.

تحريراً يوم الخامس عشر من شهر صفر الخير سنة ١٣٥٢هـ حامداً مصلياً ومسلماً على خير البريات محمد وآله الهداة.

ومن مآثره رحمه الله:

إنه حاز على إجازات وتأييدات منهم، كالعلامة الفقية الشيخ عبد الكريم الزنجاني عاد إلى البحرين عام ١٣٣٥هـ ، الموافق عام ١٩١٦م .

له أبحاث في الفقه والعقائد، وله حواشٍ على بعض الكتب الفقهية والنحوية، منها أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن سرحان العكري اللنجاوي ، في أربعة فنون من العلوم الدينية (الشرعية والعقائدية)

وفي قول أنّه(اتفق أن الحاج يوسف بن رستم أحد وجهاء قرية الديه أن تقابل مع الشيخ الجليل أحمد بن سرحان في لنجة سنة ١٩٣٩م، فأخذ الشيخ بعض المسائل الدينية (عقائدية وفقهية) وأعطاها الحاج يوسف بن رستم، وقال له وهذه مسائل خذها إلى البحرين للإجابة عليها رجع المذكور رحمه الله إلى البحرين وبيده المسائل وقدمها إلى الشيخ محمد علي لكونه من معارفه فأعلمه ، فانبرى الشيخ للتصدي لها بإجابتها بطريقة علمية دقيقة وفرغ منها بسرعة وجيزة في عام ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م، وسميت (أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن سرحان) واعتبرت هذه الرسالة

(١) « يواقيت الإقبال في المواقيت والأعمال» تشتمل على مقدمة في حول الإحرام من ميقات جدة لمن يردها عن طريق البحر من أهل الخليج بدعوى المحاذاة، ثم يورد أعمال الحج في فصول، فرغ منها في ضحوة اليوم الثالث عشر من شهر رجب سنة ١٣٣٩هـ وطبع على الحجر في الهند وأعيد طبعه مصوراً على الطبعة الثانية في البحرين سنة ١٤٠٣هـ .

(٢) فرغ من تأليفها ليلة الجمعة ليلة ٢١ رجب سنة ١٣٣٩هـ وطبعت ملحقة بكتاب يواقيت الأعمال، وقد ذكر فيها ما يحتاج إليه الحاج من الزيارات والمزارات الشريفة .

الجوابية من آثار الشيخ العلمية القيمة).

وللعلم فإنّ الشيخ قد وجه رسالة في مسائل إلى الشيخ أحمد بن سرحان وقام الأخير بالرد عليها، وسميت (رسائل في مسائل الشيخ محمد علي بن حسن المدني البحريني)، راجع موسوعة شعراء البحرين صفحة ١٥٨ الجزء الأول. وهي من الآثار العلمية لذلك العالم المهاجر.

وعرف عن الشيخ أحمد أنه مقل في الشعر ولم أعثر على شيئ من شعره سوى قصيدة في تقريظ خاله صاحب (منار الهدى) وهي مثبتة في الكتاد وذكرها منتظم الدرين ومنها قوله:

(منار الهدى) يُهدى لمن هو يبصرُ   ويكمدُ أعداءٌ إلى الحق تنكرُ
عباراته درّ تألّق نورها   وألفاظه شهبٌ لدى الدر تزهرُ
معانيه أقمارٌ تجاوب مثلها   وأبوابه حاطت بها فهي تبهرُ
مقدمةٌ فيه حوت جلّ كنهه   وفصلان كالبدرين بل هما أنورُ
به ذبلت من دوحة الشرك أغصنٌ   فحلّ به جدبٌ فها هي تحسرُ

ثم يمدح المؤلف فيقول:

فيا لك من صدر حوى كل حكمة   وأسرار علم الله فيه تسترُ
فعلمك مشهورٌ وفظلك ظاهر   وجاهك أسنى من سنا البدر أنورُ

ويختتم القصيدة بتاريخ الكتاب:

لقد قلت فيه مادحاً ومؤرّخاً   (منار الهدى يشفي الصدور ويبهرُ)

ومن حسن الطالع أن شرفني ابن العم الأستاذ سرحان بن علي بن أحمد السرحاني يوم السبت ٢٠١٩/٣/٢٣م الساعة الرابعة والنصف عصرا بوفد مكوّن من ابن العم سرحان وعضوية كل من:

١- معالي محسن بن محمد الشيخ رئيس بلدية مسقط.

٢- المحامي جعفر بن محمد الشيخ.

٣- محمد زليخ أحد أبناء أخت ابن العم سرحان.

وقد استقبلهم-وبحضوري- : إبني عباس وأخي حسين وإبنَي أخي فوزي والدكتور عبدالله وابن اختي سرحان عبدالنبي سرحان وابن العم المرحوم حسن عبدالله سرحان الذي كان بحق نجم المجلس في حديثه ومداولاته في جو اتسم بالمتعة في الحديث الشيّق مفيد.

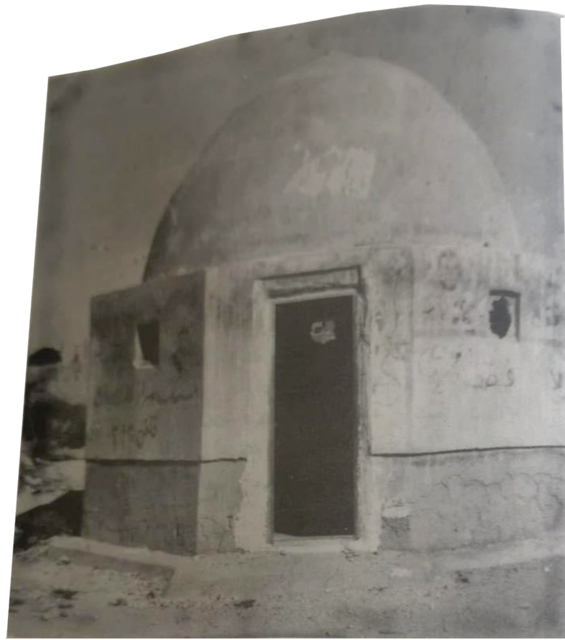
صور تذكارية للعلامة الشيخ أحمد السرحاني



صورة العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان



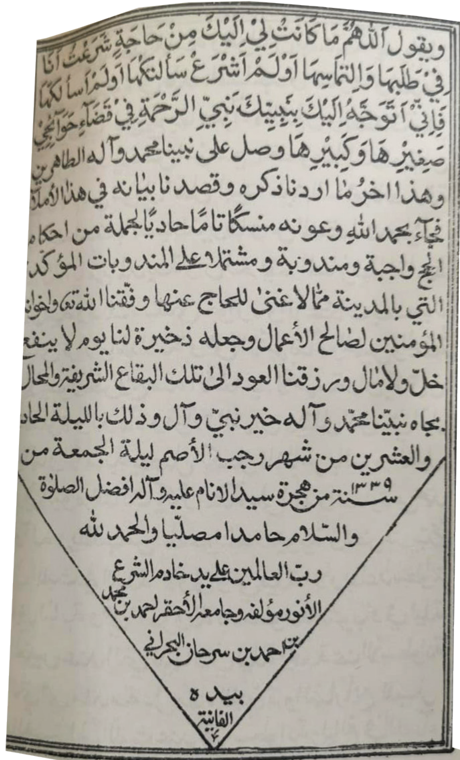
صورة العلامة الشيخ أحمد السرحاني يتوسط جمع من العلماء ووجهاء لنجة .



الضريح الطاهر الذي يضم جثمان العلامة الشيخ أحمد السرحاني في لنجة .



غلاف كتاب مناسك الحج للعلامة الشيخ أحمد السرحاني
بخط أستاذ الخط العربي محمد البحارنة



ويقول اللهم ما كانت لي اليك من حاجة شرعت أنا
في طلبها والتماسها أولم أشرع سألتكها أولم أسألكها
فإني أتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة في قضاء حوائجي
صغيرها وكبيرها وصل على نبينا محمد وآله الطاهرين
وهذا اخر ما اردنا ذكره وقصدنا بيانه في هذا الاملا
فجاء بحمد الله وعونه منسكا تاما حاويا بالجملة من احكام
الحج واجبة ومندوبة ومشتملا على المندوبات المؤكدة
التي بالمدينة مما لا غنى للحاج عنها وفقنا الله تعالى واخوان
المؤمنين لصالح الأعمال وجعله ذخيرة لنا يوم لا ينفع
خل ولا مال ورزقنا العود الى تلك البقاع الشريفة والمحال
بجاه نبينا محمد وآله خير نبي وآل وذلك بالليلة الحادية
والعشرين من شهر رجب الأصم ليلة الجمعة من
سنة ١٣٣٩ من هجرة سيد الانام عليه وآله افضل الصلوة
والسلام حامدا مصليا والحمد لله
رب العالمين على يد خادم الشرع
الأنور مؤلفه وجامعه الأحقر احمد بن محمد
بن احمد بن سرحان البحراني
بيده
الفانية

النسخة الأخيرة من كتاب مناسك الحج
للعلامة الشيخ أحمد السرحاني

صور تذكارية لزيارة حفيد العلامة الشيخ أحمد السرحاني سنة ٢٠١٩م





جانب من زيارة ابن عمنا الأستاذ سرحان بن علي بن الشيخ أحمد السرحاني حفيد العلامة الشيخ أحمد السرحاني وتواجده في مجلسنا بتاريخ يوم السبت ٢٠١٩/٣/٢٣م ويظهر في الصورة ابن العم يتوسط الضيفين الكريمين .

الفصل الثاني

السراحنة البحرينيون ومشجرات نسبهم

تمهيد:

وردت كلمة (سرحان) في مصادر اللغة أنها لفظٌ عربيٌ أصيل، لم يندرج ضمن الأسماء الأعجمية، وقد أكدت لنا هذه المصادر وقواميسها ذلك، ولعلّ هذا الإسم ارتبط بالبيئة العربية ولازمهاحتى ذهب بعضهم يطلقه على أبنائهم ، ونشأ من ذلك ظهور أسماء قبائل وعشائر كثيرة من صلب هذه الأمّة.

وفي بحثنا عن معنى كلمة (سرحان) وجدت أن هذا الإسم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأصله العربي لفظاً وتاريخاً، وقد أجمعت قواميس اللغة ومصادرها اللغوية عليه.

فهذا (معجم المعاني الجامع) وهو أحد المعاجم العربيّة، ذكر في معاني الأسماء: « أنه اسم علَم مذكّر عربي مأخوذ من الفعل سرَحَ، والجمع: سراحين، وسَرَاح وسَرَاحٌ، ومن قولهم: سرَحت الماشية: ذهبت ترعى، وسرح السيل: جرى جرياً سهلاً، وسرّحه: أرسله، والسرحان: الراعي، والسِّرحان بكسر السين بمعنى الذئب، الأسد، وذنب السِّرحان: الفجر الكاذب » .

وفي الشعر العربي الذي هو لسان العرب، ولغة العربي وبيانه، جاء لفظ (سرحان) ضمن لغته الشعرية، فهذا الشاعر امرىء القيس ، وهو أحد شعراء المعلقات في العصر الجاهلي قال قصيدته اللاّمية الشهيرة، منظومة على البحر الطويل نظمها في القرن السادس الميلادي، ووصل عدد أبياتها إلى واحد وتسعين بيتاً استهل مطلعها بهذا البيت:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ   بسقط اللّوى بين الدّخول فحوملِ

وذكر (سرحان) في وصف فرسه قائلاً:

له أيطلا ظبي، وساقا نعامة   وإرخاء سَرحانٍ، وتقريب تتفلِ

وقال غيره من الشعراء مثلاً لِمَن طلب خيراً فوقع في شر:

أبلغ عُثيمة أنّ راعيَ إبله   سقط العَشاءُ به على سِرحانِ

لذا اتخذه العرب قديما إسماً لأبنائها، وعُرفت به بعض القبائل العربيّة وعشائرها، في شبه الجزيرة العربية والأردن مثلاً، واشتهرت عندهم قبيلة السرحان القحطانية الأصل والتي تعتبر من أكبر القبائل العربية، كما عرفت به بعض مناطق سكناها، فسميت به فقيل في ذلك وادي السرحان الذي يقع من الجوف شمال الجزيرة العربية.

وعرفت عائلة سرحان في كثير من مواطن العرب قديماً وحديثاً ، في حواضرها وبواديها فهناك قبيلة آل سرحان، والسرحان قبيلة عريقة جدا موطنها الاصلي الجوف ووادي السرحان بشمال

جزيرة العرب منذ القرن السادس الهجري وقيل السابع وهي من قبائل المملكة العربية السعودية بالشمال .

يقول علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر في كتابه معجم قبائل المملكة :(السرحان بلادهم في الجوف ووادي السرحان).

قدم السرحان من اليمن ومروا بجبل اجا وسلمى (جبل شمر) ثم انتقلوا للجوف وسيطروا عليها فسمي بـ جوف السرحان.

(ذكر المستشرق الرحاله (بوتشنغ) جوف السرحان كما اكد ذلك أميرالجوف السابق الامير عبدالرحمن السديري رحمه الله في كتابه (الجوف وادي النفاخ ص ٢٠) حيث قال (وكان يشار للجوف بإسم جوف السرحان).

برزت هذه القبيلة قوتها وبسطت نفوذها سابقا على كل المنطقة الممتدة مابين دومة الجندل بالجوف وحتى حوران جنوب شرق الشام لذا نجد لهم ذكر بالجوف وبالشام قديما وهو ذكر لايرقى للمستوى المأمول لقلته فلم يوثق لها سوى القليل بالرغم من عراقتها التاريخية وقد تعرضت السرحان لحروب طاحنة من قبل بعض القبائل القادمة من الجنوب كقبيلة بني هلال وحروب المحفوظ السردي ثم قدوم قبائل عنزة الوائلية .

وما أكدته مصادر الباحثين أن قبيلة السرحان هي قبيلة عربية قحطانية مسكنها شمال الجزيرة العربية من الجوف إلى وادي السرحان ومن ثَم إلى الأردن، وتعتبر من أكبر القبائل العربية وتنتسب إلى قبيلة طي العربية وتضم قبيلة السرحان عشائر هي: الهجل والراشد والحباب والمسند والدلعة والعاصم وقد ذكرها كثير من الباحثين في كتبهم وفي مواقع التواصل الإجتماعي.

ويتضح من كل ذلك أن أصل (سرحان) اللغوي والتاريخي عربي قح، لم يأت من أصول أجنبية كما هو الحال في بعض أسماء القبائل العربية ، إذ لم نجد في المصادر التاريخية مسمى أو أصول أسرة أو عائلة أو قبيلة أو عشيرة لسرحان في غير الأصول العربية مما يؤكد أصالة هذا الإسم العربي .

عائلة آل سرحان البحرينية

في مملكة البحرين وُجدت عائلة آل سرحان وبين عوائلها العربية الأصيلة في نسبها، عائلة سكنت قرية العكر البحرينية، وتعددت أسرها فكان بعضها خارج مسقط رأسها في بعض مناطق الوطن وخارجه كالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وبندر لنجة، ومسقط في عمان ودبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وكثيرا ما نجد في بعض كتابات الأقدمين من أبنائها مذيلة بعبارة مثلاً (العكري أصلاً والنويدري مسكناً)، فماذا تعرف عن هذه العائلة ؟

يحدو بي الشوق في الكتابة والبحث عن هذه العائلة ، فمنذ سنة ٢٠٠٨م التي بدأت فيها البحث وحتى هذا العام ٢٠٢٢م ترسخت عندي فكرة التقصي الجاد في البحث عن هذه العائلة، وكم كنت تواقاً في أن أرى هذا الكتاب وهو منجز يتصفحه آباءنا وأمهاتنا وأبناءنا وأحفادنا ليكون بعدنا وثيقة تاريخية تحتفظ بها الأجيال من هذه العائلة.

ومن المسلّم به أن عائلة آل سرحان جاءت من قرية العكر ونشأت فيها وهو أمر لا إشكال فيه، وكل ما قيل أو كتب في مواقع التواصل أو جاء على ألسنة البعض من أن عائلة آل سرحان البحرينية كان موطنها الأصلي شبه الجزيرة العربية جاءت وانتشرت فروعها مباشرة في مملكة البحرين هو قول لا يستند إلى دليل ولا توجد قرينة دالة على ذلك.

كما أنّ من الواضح أنّ كل من سكن البحرين هم من قبيلة عبد القيس كما تؤكد المصادر التاريخية وإنها سكنت هذا الوطن وأن آل سرحان ضمن هذه العائلات ؛ لكننا لا نملك الدليل على تحديد البلد التي جاءت منها أو اسم العشيرة التي تنتمي اليها مباشرة هذه العائلة .

وعلى اثر ذلك فإنّ ما وثقته من تاريخ هذه العائلة وما أوردته من مشجراتهم المتنوعة تنحصر كلّها على أصولها العكراوية.

فمن المؤكد تاريخاً أنّ مسقط ونشأة هذه العائلة هي قرية العكر البحرينية، وتعتبرمن أكبر عوائلها قديما وحديثا، بل وبقية العوائل العكريّة ارتبطت بها مصاهرة، وتعددت فروع هذه العائلة بحكم كثرة عددها فغلب على بعضها مسميات مختلفة، فاشتهرت بها كعائلة الونّي وحميدان وآل حسين مثلاً.

ومما يميّز هذه العائلة أنها ارتبطت بإسمها العربي الأصيل، فاشتهرت به، وعجز الباحثون في معرفة (سرحان) مؤسسها الحقيقي، ومن ثم يتوقّف الباحث عاجزاً في تحديد عمرها الزمني، فكل جيل من أجيال أنسالها يضم العشرات من (سرحان)، فقل أن تجد بيتاً من بيوت العوائل يخلو من اسم سرحان، وبتتابع الأجيال، وتقادم الزمان باتت الصعوبة في تحديد المؤسس الحقيقي

لعائلة آل سرحان.

وللأمانة التاريخية، ومن خلال متابعاتي واستقصائي وبحثي عن مسالك نسب هذه العائلة وضح لي أنه لا يمكن تحديد اسم المؤسس الحقيقي لهذه العائلة مما جعلني أذهب كغيري من الباحثين إلى العامل التقديري لا الجزم في التحديد، تاركا ذلك للتاريخ، فلعلّ القادم من من الأيام يوضح لنا الحقيقة بجلاء.

وحين شرعت في مهمة التعرّف ثم التقصي عن النسب حاولت حصر نسب العائلة مجملة في موضوع واحد، فواجهتني صعوبة في ذلك، بسبب كثرة أعداد أسرها مما دفعني التفكير في انتهاج طريقة مبسطة تسهّل على القارىء معرفة النسب فاطلعت على المصادر المتخصصة في هذا الشأن فوجدت أن طريق التفريع العائلي هو الأنسب لاستيعاب هذا العدد الكبير ، فوضعت لكل فرع مسماه المنسوب إليه، واخترت في التشجير الطريقة العمودية ، معتمداً في ذلك ربّ العائلة قاعدةً وأساساً ومنها تتفرع الأبناء والأحفاد وأبناء الأحفاد ، فما هو مفهوم شجرة النسب وكيف رسمها ؟.

مفهوم شجرة النسب:

تُعرف شجرةُ النسب على أنّها رسم بياني يُستخدم في علم الوراثة، ويُصوّر العلاقات البيولوجيّة بين كائن حي وأسلافه، أي الأبناء، والأحفاد، وأبناء الأحفاد، وأصل تصميمها يعود للكلمة الفرنسيّة ( ) التي تُعبر عن أقدام طائر الكركي الطويلة وأصابعه الرقيقة المتفرّعة نظراً لتشابه الخطوط الأساسيّة بينهما، وتُستخدم شجرة النسب لتحليل ودراسة العائلات البشريّة، والسلالات الحيوانيّة، وفي كثير من الأحيان تُستخدَم للنظر في انتقال اضطرابات الأمراض الوراثيّة.

كيفيّة رسم شجرة النسب:

عرف سابقاً عن شجرة النسب وطريقة كتابتها ورسمها أنها تُمثّل أفراد العائلة، والعلاقة النسبية فيما بينهم باستخدام الرموز المُوحّدة كالدوائر، والمُربّعات، والخُطوط الأُفقيّة، والعمودية، والمائلة، وغيرها من الأشكال المُتّفق عليها، ونظراً لتغير تاريخ العائلة باستمرار تُتيح شجرة النسب إمكانيّة التحديث بسهولة خلال الزيارات اللاحقة عند الجهات المُختصّة، ويُعتبر الغرض من شجرة النسب هو الحصول على مُخطّط سهل القراءة يُصوّر خاصّيةً ما، عند الفرد بالاعتماد على شجرة العائلة.

وطريقة فهم شجرة النسب تُرسم بمجموعة قياسيّة من الرموز لتسهيل قراءتها، حيث تُمثل الذكور في العائلة بواسطة المُربّعات، في حين تُمثل الإناث بواسطة الدوائر، وتصل بين الوالدين بخطوط أُفقيّة، أمّا الخطوط العموديّة المُتفرّعة من الخطوط الأفقية الأساسيّة فتحمل في نهايتها رموزاً تُعبر عن الذُريّة، كما تُميّز الأجيال بوضوح من خلال الأرقام، فعلى سبيل المثال، تبدأ الشجرة

بأفراد الجيل الأول، ثم الجيل الثاني، وهم أبناء الجيل الأول، ثم يأتي الجيل الثالث، وهُم أحفاد الجيل الأول.

و قد يطلق على «الشجرة» أنها : «كتاب ، كما وقع في كلام أبي حامد الغزالي في فضائح الباطنية و كما في اللباب لابن الأثير ، حيث نصَّا على كتاب الشجرة ، لما ذكرا نسب إسماعيل بن جعفر ، وربما قصدا المشجر» ، لأنه على هيئة كتاب .

و قال بعضهم: إن طريقة أهل الشام والحجاز في كتابة الشجرة من أعلى إلى أسفل، وأهل العراق بالعكس، والمعروف من عادة أهل الحجاز في مشجراتهم القديمة والحديثة أنها من أسفل إلى أعلى، وقيل: المقصود من الشجرة عند النسابين هي طريقة وصل الأسماء من أسفل إلى أعلى، ثم يذكرون الأسماء وهذا هو المتارف، و هو الذي يوجد في شجرات النسابة، كشجرة أبي قناع، وشجرات الزبيدي و غيرهما ، و لا يرسمون أوراق الشجر مجردة ، و يضعون فيها الأسماء ، كما هي عادة عند الكثير من العصريين ، فهذا خلاف عمل المتقدمين ، وهذا الرأي يقول بمتابعة من تقدم ، فإن إثبات لفظ (بن) من سنن العرب ، و تركها من عادة العجم ، فلا ينبغي تركها في كتابة الأنساب .

وعند كلام متقدمي النسابين نجد ألفاظاً مقاربة للفظ «الشجرة» ، و هي تحتاج إلى تبيين و توضيح لضرورة ضبط الاصطلاح .

وقد تبحّر النسابون في هذا العلم وكثرت فيه إجتهاداتهم وتعددت آراؤهم ، فأطنبوا في أبحاثهم، فكان لكل فريق أسلوبه في رسم شجرة النسب، غير أني اتبعت طريقة رأيت فيها الأسلوب الأمثل والطريقة المثلى لي ، فاتخذت من رسم الشجرة أساساَ في الشكل البياني، فمن أساسها جاء آسم رب العائلة ومن فروعها جاءت االأوراق محلاة بأسماء الأولاد ثم الأحفاد، ويمكن إصافة أرضية خضراء تضيف إلى الشجرة رونقا جذاباً، يسهم في تكوين منظر جمالي إذا ما أردنا ذلك .

فروع مشجرات آل سرحان :

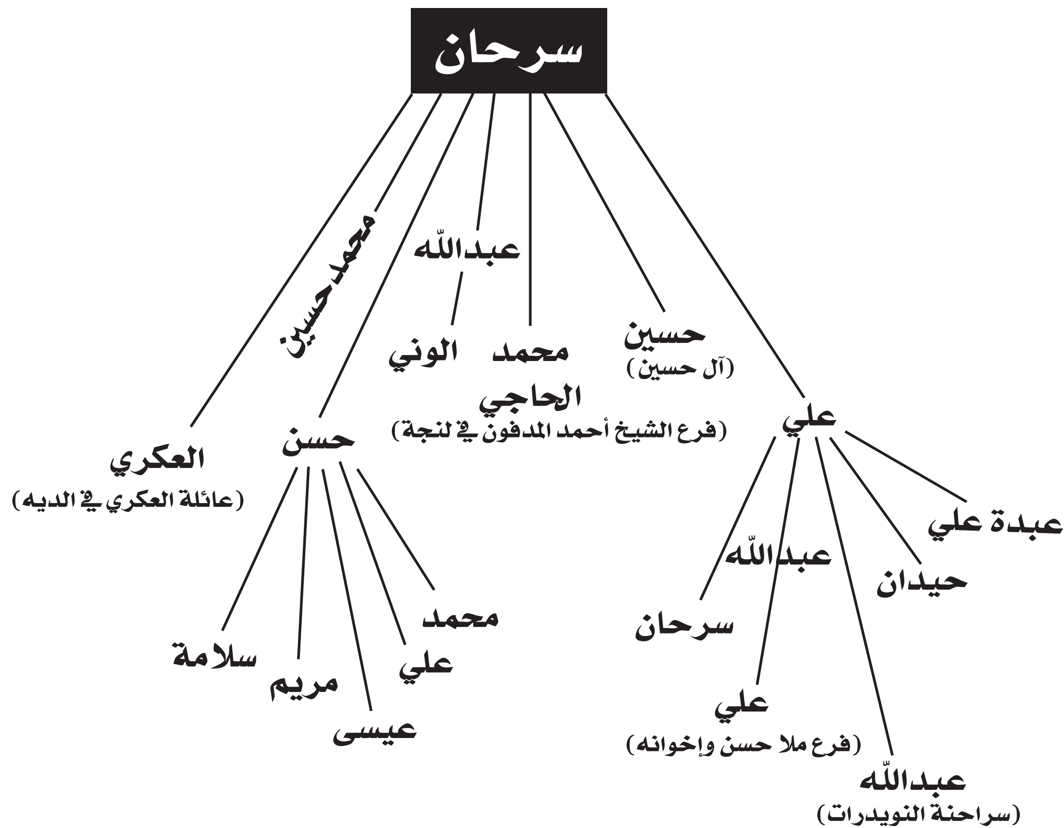
ظفرت بتسعة عشر فرعاً من أصل عائلة تعددت فروعها، فبعضها كان سهل المنال والبقية حالت بيني وبين انجازها متاعب بسبب تهاون البعض وعدم التعاون فيما بيني وبينهم، ورأيت أن أكتفي بما حصلت عليه ، تاركاً هذا البون الشاسع من نسب هذه العائلة إلى القادم من الأيام لعلّ الأقدار تجود علينا بخيرها فتفتح لنا أبواب الأمل في فك عقدة ما نجهل من النسب المضيَّع، والمندثر، والزمن كفيل بأن يتحفنا أحد أبناء آل سرحان المجدين في البحث عن المجهول في نسب العائلة.

الرسم البياني لمشجرة آل سرحان كما تصورته

يوضح هذا الرسم اسم المؤسس الإفتراضي لهذه العائلة هو (سرحان) تليه أبناؤه ، ومن الأبناء رُسمت مشجراتهم .

ملاحظة: (سرحان) الاسم الإفتراضي للسراحنة وأبناؤه السبعة كما هو تصوري أنجزت مشجراتهم وعليهم سيكون مدار البحث تاركاً البقية التي لم أوفق لمعرفتهم إلى الآتين بعدي وليكن هذا البحث مصدرا للتوثيق وقاعدة بيانات .

وهناك رأي قاله المرحوم الحاج سلمان بن طلاق ونقله لي ابنه الحاج حسين يقول: أنّ هناك ثلاثة من السراحين في العكر وهم: (سرحان الذي تنتسب إليه سراحنة العكر وسرحان بن عبدالصمد وسرحان محيسن وأصله من النويدرات)، وبهذا التنوع تعددت الآراء وتعذر معرفة سرحان الحقيقي لآل سرحان؛ لذلك رأى أخرون بأن بعض الأسماء المذكورة لا علاقة لهم بـ(سرحان) المؤسس ولا يوجد هناك رابط في النسب يصل بينه وبينهم، لكني وضعت هذا التسلسل طبقا لوجهة نظر الطرف الذي يقر بذلك .



مشجرة الحاج سرحان بن علي بن سرحان *

الحاج سرحان بن علي بن سرحان

أخوانه : عبدالله وعلي وحميدان وعبدة علي.

أبناؤه: علي وأحمد وعبدالنبي وعبدالحسين وعبدالحسن وطيبة ورضية.

• علي: وله بنتان هما: زينب ومريم وإبن واحد هو حسن .

حسن: أبناؤه:-

- محمد: وأبناؤه جعفر وحسن وقاسم وشيماء وتقية وزهراء وفاطمة.

- علي: وإبنته خديجة.

- عبدالله: وأبناؤه جاسم ومهدي ومريم وفاطمة.

-عبدالرحيم: وأبنتاه زهراء ويقين.

-جعفر: وأبناؤه محمد وحسين وكوثر وآلاء.

-يوسف: وأبناؤه يعقوب وفاطمة وآية وزينب وحوراء.

-عاتكة.

-بتول.

-عبدالستار: وأبناؤه علي وأحمد وعباس وسارة.

• أحمد: وله أربعة أبناء وبنت وهم: أحمد وسرحان وجاسم ومحسن ومدينة.

- أحمد: وأبناؤه حسن وعبدالله وعلي وعباس وجعفر وزينب،

-حسن : وبنته مريم.

- عبدالله: وابنته آية.

-علي: وأبناؤه محمد وحسن وأحمد وطاهرة.

- عباس : وأبناؤه رضا وأحمد.

-جعفر: وأبناؤه أحمد وفراس.

- زينب.

- فاطمة.

- سرحان: وله ثلاثة أبناء وهم أحمد وعبدالنبي رفاطمة.

- جاسم:وله من الأبناء خمسة وهم علي ويوسف ومنصور وعبدالله ويعقوب وزينب.

- علي: وأبناؤه حسن وزهراء وحميدة وفاطمة وخديجة وجعفر وحسين وصفاء.



-يوسف: وأبناؤه أحمد وليلى وزينب وفاطمة وزهراء وجعفر وعيسى وسوسن وسارة وخديجة.

- منصور وأبناؤه أحمد وعباس وإلياس وفاطمة ورباب وجعفر وحبيب وريحانة وعلي وزينب وجنان.

-عبدالله : وأبناؤه زهراء وجعفر ولطيف ومحمد وعلي ومحمود وجاسم ومنى.

- يعقوب : وأبناؤه زهراء وحسين وحسن ومحمد وعلي وطوعة وليلى وخديجة وزينب.

- زينب.

محسن: وأبناؤه حميد وعلي وحسين وعباس.

واحمد وأبناؤه علي وعباس وحسن.

- مدينة.

* عبدالحسين : وإبنته فضيلة، زوجها عبدالله مكي عباس النويدري وأبناءه : حسينة وفاطمة وخديجة ومكي ومريم وأمينة.

* عبدالحسن: وإبنته زهرة، وزوجها عبدالكريم الشيخ وأبناءها: عبدالله وفاطمة راجع التفاصيل في المشجرة ص٥٩.

* عبدالنبي: وإبنته خديجة.

* طيبة .

* رضية .

لفتة في النسب:

<u>رابط النسب بين آل سرحان في العكر وآل مدن وآل سند في النويدرات:</u>

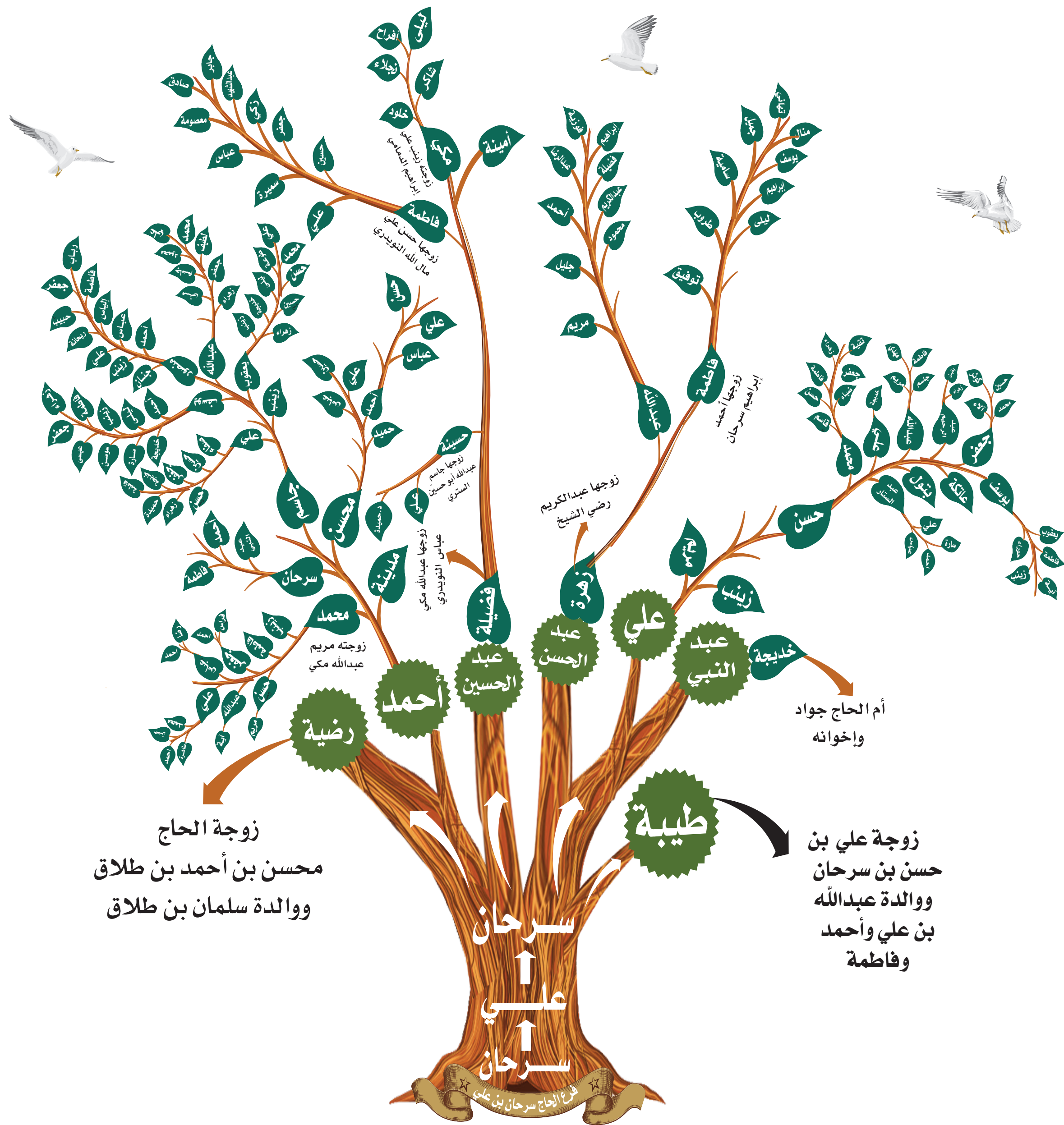
يأتي ذلك من الحاجة خديجة بنت عبدالنبي بن سرحان بن علي بن سرحان وحيدة والدها ووالدتها مكية بنت علي بن حسن بن خاتم العكاوية الأصل وأبناؤها الحاج جواد بن عبدالله بن علي بن سرحان وأخوته عبدالنبي وجاسم ومدينة وزينب.

توفى والدها عنها وتزوجت والدتها مكية الحاج مدن بن محمد بن مدن النويدري وأنجبت منه الحاج جاسم بن مدن بن محمد بن مدن النويدري وأخواه الحاج عبدالله والحاج محمد والحاجة حسنة أم الحاج علي اللوتي وإخوانه وأخواته من سكنة النويدرات .

وخديجة بنت عبدالنبي السرحانية هي أخت من الأم للحاج جاسم بن مدن وأخوه الحاج عبدالله والحاج محمد وأختهم السيدة الفاضلة حسنة المذكورة .

ثم أنّ السيدة مكية بنت علي بن حسن بن خاتم العكراوية هي اخت للحاج إبراهيم والد الحاج علي بن إبراهيم بن خاتم.

وقيل أن هناك صلة نسب بين سراحنة النويدرات وبين آل سند وقيل في ذلك: أنّ حسن بن سند هو أخ للسيدة زينب بنت الشيخ حسين جدة سراحنة النويدرات من الأم والله أعلم بذلك.



مشجرة
الشيخ الحاج سرحان بن علي بن سرحان

* مراجعة الحاج حسين سلمان طلاق والأستاذ عبدالله أحمد ناصر .

مشجرة الحاج علي بن علي بن سرحان

الحاج علي بن علي بن سرحان

له من الأبناء أربعة وهم : ملا حسن ومحمد حسين وعبدالله وزينب.

• ملا حسن: وأبناؤه: ملا منصور ومحمدعلي وعلي وأسماء وزينب ومدينة وشيخة.

-ملا منصور: أبناؤه:-

١-عبدالأمير وأبناؤه منى وزهراء وفاطمة وزينب ومنصور وفاضل وحسن وحسين.

-فاضل وأبناؤه مصطفى ومهدي،

-حسين وإبنته فاطمة

-حسن وإبنه علي.

٢-عبدالحسن وأبناؤه علي وأحمد وجلال وناصر ومحمد ومرتضى ومصطفى.

-مصطفى وإبنه حسن.

-محمد وأبناه حسن وسارة.

٣-جواد وأبناؤه حسن وحسين وفاطمة وعلي ومحمد.

٤-فاطمة.

٥- بنين .

-الحاج محمدعلي: أبناؤه:-سعيد ومكي وجعفر وجاسم وعبدالله وعلي وحسن ورضا ويوسف وإبراهيم وعبدالحسين وعباس ومهدي وعبدالزهراء وفاطمة وخديجة وزهراء ومريم وزينب ومعصومة وليلى.

١-سعيد وأبناؤه: حسين ومحمد ونور وقاسم وملاك.

٢-مكي وأبناؤه: أزهار وزينب وفاطمة وإيمان وأحمد وحسين وأبناه علي وفاطمة.

٣- جعفر وأبناؤه: محمد وصادق وفاطمة ومعصومة ونوال ومحمود وحسن وحسين وموسى وإبنته فاطمة وعلي وإبنه حسين.

٤- جاسم وأبناؤه: محمد وعلي ومنتظر وحسين وزينب ودعاء.

٥- عبدالله وأبناؤه: محمد وفاطمة ولجين ومريم وبنين.

٦- علي وأبناؤه: حسين وزهراء.

٧-حسن وأبناؤه: عيسى ومحمد وعلي وزهرة.

٨-رضا وأبناؤه: زهراء ومريم.



٩-يوسف وأبناؤه: علي وريم .

١٠-إبراهيم وأبناؤه: محمد وناصر.

١١- عبدالحسين وأبناؤه: علي ومحمود وحسن وفاطمة.

-الحاج علي: أبناؤه:-حسن ومحمد وإبراهيم وأحمد ورقية وزينب وإيمان وفوزية وفاطمة وزهراء ومريم وليلى وخديجة.

• محمدحسين: وأبناؤه: إبراهيم وحبيب وعلي وعيسى وعبدة علي وزهراء ومريم وسلمان وحسن.

-إبراهيم: أبناؤه:- خليل وعبدالخالق وعلي ومحمد وحسين وفاطمة وهاجر وخديجة وأمينة.

١- خليل وأبناؤه: زينب وليلى وأم كلثوم وزهراء ومريم وفاطمة.

٢- عبدالخالق وأبناؤه: شيماء.

٣- علي وأبناؤه: زينب وحوراء.

٤- محمد وأبناؤه: حسين وزينب ورقية.

٥- حسين وأبناؤه: محمد وعلي وزينب.

-حبيب: أبناؤه:- تاجة وطيبة وسعدة وحسنة وأحمد وجعفر وعلي.

١-أحمد وأبناؤه: حسين ونوح ويوسف وعباس وأبناه فاضل وعلي، وموسى وأبناؤه أحمد وحسن وصفية وحوراء وزهراء وحسناء.

٢- جعفر وأبناؤه: محمد وأبناه عباس وجعفر، وحبيب وإبنه محمود ، وحسن وحسين وعيسى ورباب وفاطمة.

٣-علي وأبناؤه: أحمد وحسين.

-علي: أبناؤه:- فاطمة وأسماء وزهرة وشيخة وأحمد وحسن ويوسف وعبدعلي.

١- أحمد وأبناؤه: جعفر وجاسم وحسن وإبراهيم وأبناه أحمد وحيدر، وزينب وحوراء وزهراء وخديجة وفاطمة ونجيبة.

٢-يوسف وأبناؤه: عبدالله وأحمد وعلي وزينب وزهراء.

٣- حسن وأبناؤه: سارة وأمينة وإيمان وزينب وجواد وتيسير وزهير وبنتاه حوراء وزهراء، ورضا وإبناه آدم وآية، وجلال وإبناؤه علي وحسن ومصطفى، وعبدالجبار وأبناؤه محمد حسين وعبدالله ومريم.

٤- عبدعلي وأبناؤه: مريم وخديجة وحسين وحسن وإبنه علي، وجابر وإبنتاه زهراء ووديعة، وموسى وأبناؤه مجتبى وفاطمة وجون ومريم.

-عيسى: أبناؤه:- حسن وحسين ومحمد وعبدالقادر ورباب وطوعة وأحمد وسعدة وعبدالشهيد

وعلي وحسن ونوال ومجيد وخديجة وريحانة وفخرية وفاطمة وبلقيس.

١- عبدالشهيد وأبناه: عيسى وشيخة.

٢-علي وأبناه: حسن وإلياس.

٣-حسن وأبناؤه: إيمان وزهراء وعلي وجابر وحميد ومحمد باقر وابنته زينب. وعيسى وبنتاه نور وآية، وزينب وحكيمة وفاطمة وجعفر وليلى.

٤- مجيد وأبناؤه: مريم وزينب ومهدي وعيسى ومحمد وزهراء ودعاء وعبدالواحد وفاطمة وليلى وحسن.

• عبدالله: وأبناؤه: جواد وعبدالنبي وجاسم ومدينة وفاطمة وزينب.

-الحاج جواد: أبناؤه:- رقية وليلى وخديجة ورباب وزهراء ومريم وصفية وسكينة وزينب وعاتقة وعلي وعبدالله وحسين وعباس وحسن وإبراهيم وجعفر وعبدالجبار وجاسم وأحمد ومحمد وسعيد وعيسى وعبدالواحد ومصطفى ومجتبى وحميد .

١-علي وأبناؤه :حسن وفاطمة ويوسف وأبناؤه أحمد وعلي ومهدي وحسين،

٢- حسين وأبناؤه : علي ومحمد وفاطمة وخديجة ومنار.

٣-عباس وأبناؤه: نور وحكيمة وتقى وفاطمة.

٤- إبراهيم وأبناؤه: محمد وعلي وعقيلة ونرجس.

٥- جعفر وأبناؤه: محمد وعلي وحميدة وإفتخار .

٦- جاسم وأبناؤه: علي وحسين ومحمد ونور وآلاء.

٧- محمد وأبناؤه: محمد وعلي وجواد وحسين.

٨- عيسى،

٩- مصطفى،

١٠-حميد وأبناؤه: محمد وجواد وزينب.

١١-مجتبى .

١٢- عبدالواحد.

١٣- سعيد وبنتاه فاطمة ومنى.

١٤- أحمد وأبناؤه رضا وملاك وهدى.

١٥- عبدالجبار وأبناؤه عيسى ومحمد وعلي وزهراء وفاطمة ومريم.

١٦- حسن وأبناؤه: جواد ومحمد وحوراء وأمينة ومريم.

١٧- عبدالله وأبناؤه : محمد وعلي وفاطمة.

-الحاج عبدالنبي أبناؤه:- عبدالكريم وعبدالرضا وإبراهيم وحسن وعبدالله وعلي وفاطمة ومريم ونرجس وحميدة وخديجة وحليمة.

١- عبدالكريم وأبناؤه:حوراء وزهراء ونوراء وآلاء وزينب،

٢-عبدالرضا وأبناؤه:محمد وحسن ومريم.

٣- إبراهيم وأبناؤه: آية ومحمد ودعاء ومريم وزينب.

٤-حسن وأبناؤه: علي وفاطمة وزهراء وزينب وعصام وأبناه حسن وحسين.

٥-عبدالله وأبناؤه: حسن وإبنته زينب. محمد وفاطمة وسكينة وإبنتها فاطمة، ورباب وإبنها محمد، وجعفر وإبنتاه فاطمة وزينب، وسلمان ، عباس وإبناه محمد وزهراء وفاضل وإبناه محمد وعبدالله.

٦-علي وإبنه علي.

٧- فاطمة وأبناؤها: يوسف وعلي وأحمد وليلى ويسرى وأروى ومريم .

٨- مريم وإبنتها سارة.

٩- حليمة وأبناؤها: حسن وحسين وفاطمة وكوثر ودعاء .

١٠-خديجة وبناتها : حنان وزينب ويقين.

١١- حميدة وبنتاها: شهد وزينب .

١٢- نرجس .

-الحاج جاسم أبناؤه:- عبدة علي وسرحان ومحمد صالح ومريم وفاطمة.

١-محمد صالح وأبناؤه: فاطمة وعلي وجاسم وأبناؤه حسن وعباس وزهراء وفاطمة، وعبدالله وأبناؤه حسن وعباس وزهراء وفاطمة، وحبيب وأبناؤه حسن وعلي ومحمد وفاطمة، وخليل وإبناؤه عباس ورقية وزهراء



مشجرة
علي بن علي بن سرحان

* مراجعة االأستاذ عباس علي رضي.

مشجرة الحاج عبدالله بن علي بن سرحان

الحاج عبدالله بن علي بن سرحان

أخوانه : سرحان وعلي وحميدان وعبدة علي.
زوجته: الحاجة زينب بنت الشيخ حسين.

زينب بنت الشيخ حسين بن حسن بن أحمد الصوفي و(الصوفي) لقب غير معروف ولا ندري سبب ذلك، وهل جاء بسبب أن أحد أجداده من المتصوفة؟ أو أنه كان يعمل في مهنة بيع وشراء الصوف؟.

وزينب بنت الشيخ حسين أخت الحاج حسن بن سند من الأم كذلك أخت لأبناء الشيخ حسين الحاج مكي والحاج يوسف والحاج علي والحاج أحمد من الأم فهي عمّة المرحومين الحاج حسن بن مكي والحاج علي بن أحمد والحاج عبد الرسول والحاج حسين وعلي بن علي والد عمار .

– الزوج الأول: تزوجت بادىء الأمر من حمزة بن أحمد بن عائلة الغانم و أنجبت منه أحمد وفاطمة وخديجة وتوفي عنها.

– الزوج االثاني: بعد وفاة زوجها تزوجها جدنا الحاج عبد الله الذي أتى من العكر وسكن النويدرات وأنجب منها أبناءه الحاج علي وأخواه الحاج محمد والحاج حسن واختهم الحاجة مدينة أم الحاج مرهون –رحمهم الله– . راجع المشجرة ص ٧٠ و ص٧١ .

• **الحاج علي**: وله أربعة أبناء: الحاج عبدالله والحاج سرحان والحاج عيسى وعباس .

– زوجاته :

١–الحاجة خديجة بنت عيسى بن حسن بن سرحان أم أولاده الأربعة وأمها طيبة بنت عبدالله الحار وأختاها حسنة زوجة محمد حسين علي سرحان وزينب زوجة إبراهيم محمدعلي مطيلق.

٢–بنت علي بن أحمد تلقب بـ(حويتوه) قيل أنها من النويدرات ، توفيت ولم ينجب منها ذرية.

٣– آمنة بنت علي بن عباس من المعامير مطلقة الحاج جاسم بن علي آل عباس ووالدة المرحومين الحاج محمد والحاج عبدالله والحاج جعفر ولم ينجب منها ذرية وبقيت في عصمته حتى وفاته .

– أبناؤه:–

١– الحاج عبدالله: وزوجته فاطمة بنت حسن محمد حسن بن سرحان، وأبناؤه.

– أحمد .

أبناؤه : عباس وحسن ومحمد وفاطمة.

عباس أبناؤه: أحمد وحوراء وفاضل.

حسن أبناؤه: فاطمة وأميرة ورقية وطاهرة وعلي.

محمد أبناؤه : آلاء ومريم وكرار وفاطمة

فاطمة وإبنها علي توفيت رحمها الله في نفاسها.

-علي وأبناؤه عبدالله (توفي صغيراً) وفوزي وعبدالله وإيمان ورقية وزينب.

فوزي وأبناؤه: فاطمة وعلي.

إيمان وأبناؤها: علي ومحمد وليلى.

-حسين وأبناؤه أمل وعلي ونور وعلي.

أمل وأبناؤها: فاطمة ورضا وإبراهيم.

نور وأبناها يوسف وحسين.

فاطمة وإبنتها سارة وعلي.

-معصومة وأبناها عبدللة وبنته ليان، ومحمود.

٢- الحاج سرحان: وزوجتاه حليمة بنت أحمد بن حمزة ورقية بنت الحاج ميلاد، وأبناؤه حسن وحمزة وأحمد وزهرة.

- حسن وأبناؤه:محمد وعلي وحسين وموسى وجعفر وفاطمة وزهرة وعلية ورقية وحكيمة وميمونة وزينب .

محمد وأبناؤه: مهدي وياسين وطه وكوثر وأحمد وهادي ومصطفى.

زينب وأبناؤها, فاطمة وفدك وعلي وخديجة.

فاطمة وأبناؤها: سجاد وكرار وحوراء.

ميمونة : وإبنتها حورية.

- حمزة وأبناؤه:- حسين وعباس وعلي وقاسم وزينب وليلى.

عباس وأبناؤه صادق وفاطمة ، زينب وإبناها علي مات رضيعاً ورقية

- أحمد وأنجب محمدا توفي رضيعاً .

٣- الحاج عيسى: وزوجته فاطمة بنت محمد بن سرحان، وأبناؤه علي ومحمد ورضا وخديجة ومريم وحسينة وزهرة وليلى ومدينة وزينب ومحمد جواد توفي صغيراً .

- علي وأبناؤه: عيسى وفاطمة وحسن وإبنه علي.

محمد وأبناؤه: جاسم وإبناه محمذ وعيسى، وفاطمة وإبنتها حسن ونرجس، وعلي وحسن وحسينوإبنه علي .

- رضا وإبنه جواد .



- خديجة وأبناؤها : عبدالله ومحمد وعلي وعباس وعبدالعزيز ومعصومة وزهرة وفاطمة ومدينة وليلى وطيبة.
- مريم وأبناؤها: حسين ومحمد وعبدالله وعلي وعيسى وعبدالعزيز ومعصومة وزهرة وفاطمة ومدينة وليلى وطيبة .
- حسينة وإبنها حسين.
- زهرة وأبناؤها: وحيد وفضة ونجوى ورحمة وخديجة وريحانة ومريم ،
- ليلى وأبناؤها: محمد وعلي وعبدالله وفاطمة.
- مدينة وأبناؤها: رضا وعلي وجعفر وحكيمة وزينب وزهرة
- زينب.
- محمد جواد (توفي صغيراً) .

راجع مشجرة الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان ص ١٣٢

١٠ **الحاج حسن**: وله ابنان هما: الحاج عبدالله والحاج جعفر .

- زوجته : الحاجة مكيّة حسن محمد آل رمضان.
- أبناؤه:-

١- الحاج عبدالله: وزوجته الحاجة خزنة بنت الحاج محمد بن سرحان، وأبناؤه.

- حسن.
- أحمد .
- علي وأبناؤه : أميمة وعبدالله وأسامة.
- سرحان وأبناؤه: عبدالله ومنال ومحمد وجنان.
- جاسم وأبناؤه: غسان وإبنه جاسم وهشام وإبنه فيصل، وعمّار .
- عبدالجليل وأبناؤه: محمد وزينب وفاطمة ومريم .
- عبدعلي.
- عبداللطيف وأبناؤه: قصي وحازم وفرح.
- مدينة.
- حكيمة وإبنها نوح .

٢- الحاج جعفر: وزوجته الحاجة خديجة بنت الحاج علي بن هلال وأبناؤه.

- أحمد وأبناؤه : محمود وأبناؤه منتظر وأحمد وحسن، ليلى وإبنتها فاطمة، عبدالله وحميد ومنذر وجعفر.



–حسين وأبناؤه: موسى وزهرة وخديجة وأحمد وأمينة.

– زينب وأبناؤها: رضا وأبناه علي وطيبة، ويونس وأبناؤه خديجة وحسين وعلي، وياسر وأبناه عمّار ويوسف، ونفيسة وأبناها أحمد وحوراء، وحليمة وبناتها فاطمة ومريم ونور وعباس وياسر (توفي صغيراً) وفاطمة وأبناها زهرة وعلي، وزهرة وبناتها فاطمة وزينب وجليلة وإبنيها محمد ودعاء وحميدة وأبناؤهاحسين وعلي وفاطمة وزهرة .

– عيد . –أمينة

– مريم وأبناها محمد وفاطمة .

– طوعة وأبناؤها صادق ومحمد وعلي .

راجع مشجرة الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان ص ١٤٣

• **الحاج محمد**: وزوجته الحاجة سكينة بنت علي بن أحمد آل إسماعيل وأبناؤه الحاج علي والحاج عبدالنبي ومكي ومنصور وزينب وفاطمة وخزنة وحسينة .

١– الحاج علي وأبناؤه: حسين وفاطمة ومحمد رضا وشكري وسوسن توفيت طفلة ونيرة ونادية وريحانة وأنور وغازي وأحمد توفي طفلاً.

– حسين وأبناؤه: علي وإبنه حسين، وعاصم وحسام.

– محمد رضا وأبناؤه علي وعدنان وعبدالله وزينب.

– شكري وأبناؤه: محمد وعلي.

– نيرة وأبناؤها : حسن وحسين وحسام.

– نادية وأبناؤها: محمد وعلي وفاطمة.

– ريحانة وأبناؤها: إبراهيم وهشام وعلي وندى.

– أنور وأبناؤه: مريم وفاطمة.

– غازي وأبناؤه: علي ومحمود ونور وطاهرة.

٢– الحاج عبدالنبي وأبناؤه: محمد وسرحان وعادل وعباس وتاجة.

– محمد وأبناؤه: محمود وإبنته ميساء، وعبدالنبي وعلي.

– سرحان وأبناؤه: بهية وزينب وحسين.

– عادل وأبناؤه: زينب وأبنلها علي ودلال، وأحمد وإبنه عادل، ودلال وشذى.

– عباس وإبنته سارة.

– تاجة وإبنها حميد وأبناؤه قاسم ومحمد وأمل.

٣– مكي وأبناؤه: جميل ونادر ورائد وجاد .

- نادر وأبناؤه: روان ومحمد وإلياس .
- رائد وأبناؤه: أمل وزين .
- جاد وأبناؤه: لمى ولين ورواف .
٤- منصور وأبناؤه: نزهة ومي ومحمد وعلي توفي رضيعاً.
- نزهة وأبناؤها: حسين ومحمد ورهام .
- مي وأبناؤها: نزار ورزان وراشد ولبان .
- محمد وأبناؤه: دانة وزهراء .
٥- حسينة وأبناؤها: محمد توفيق وزكية وهيلة.
٦- الحاجة خزنة (راجع مشجرة الحاج حسن والحاج محمد) .
٧- الحاجة زينب راجع مشجرة الحاج علي والحاج محمد) .
راجع مشجرة الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان ص ١٥٣

١٠ **الحاجة مدينة**: هي والدة الرجل الوقور والمصلح الاجتماعي الحاج مرهون بن عبدالله والحاج جعفر بن ميلاد آل عباس ورقية والحاجة زينب بنت الحاج عبدالحسين خادمةالإمام الحسين (ع) والمسمى المأتم باسمها في النويدرات، ويظهر من تسمية أبنائها أن عمة السراحنة تزوجت ثلاثة أولهم الحاج عبدالله بن مرهون وثانيهما الحاج ميلاد آل عباس وثالثهما الحاج عبدالحسين السعيد من المعامير، وأبناوها هم:
١- الحاج مرهون بن عبدالله .
٢- الحاج جعفر بن الحاج ميلاد.
٣- الحاجة رقية بنت الحاج ميلاد.
٤- الحاجة زينب بنت الحاج عبدالحسين.
راجع مشجرة الحاج مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان ص ١٦٣

لفتتة في النسب :

جملة الصغار المتوفون من سراحنة النويدرات وعددهم واحد وعشرون -رحمهم الله-:
١- الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان (مدينة وآمنة) .
٢- الحاج سرحان بن الحاج علي بن سرحان (خديجة) .
٣- الحاج عيسىبن الحاج علي بن سرحان (إبراهيم وحسن وحسين توأمان ومحمد جواد وتاجة وزهرة) .
٤- الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان (معصومة ومعصومة توفيتا من داء الجدري) .

٥- الحاج علي بن الحاج محمد بن سرحان (أحمد ابن من أم حسين وسوسن من سكينة) .

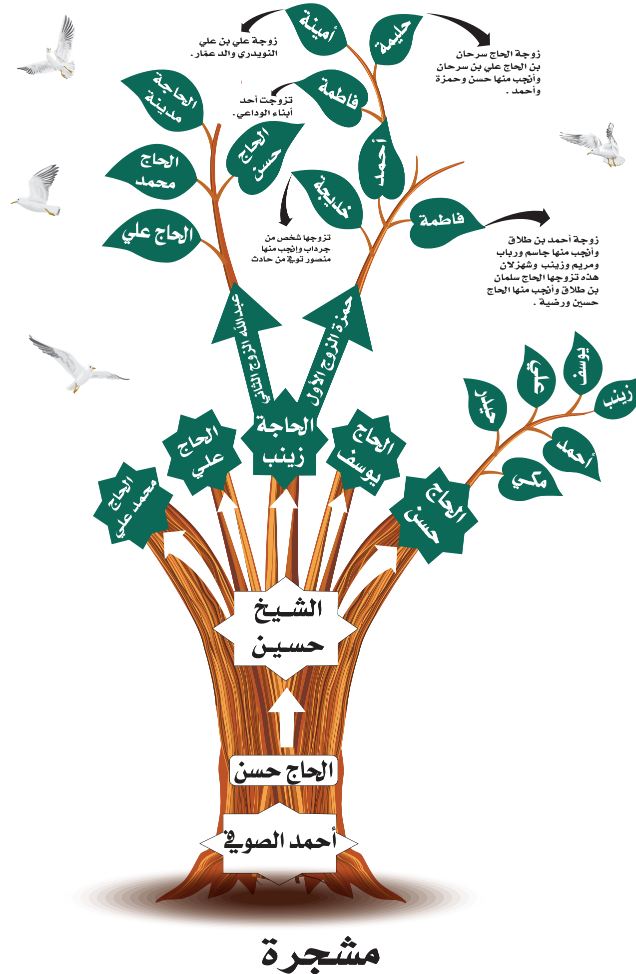
٦- منصور بن الحاج محمد بن سرحان (علي) .

٧- الحاج جعفر بن الحاج حسن بن سرحان (طوعة) .

٨- الحاج جعفر بن الحاج ميلاد (منصور مات غرقا في رحلة بحرية) .

٩- الحاج مرهون بن عبدالله تزوج بعد انفصاله من زينب بنت الحاج محمد بن سرحان بالحاجة خزنة بنت علي بن علي أخت المرحوم عمّار وأنجب منها ثلاثة أولاد توفو رضعاً، ثم تزوج بالحاجة صفية بنت الحاج علي بن مرهون وأنجب منها حسن وحسين توأمان توفيا صغيران، وأنجب بعدهما مريم ومحمدجعفر ومحمدعلي وعبدالله وعلي وحسن ومدينة وأمينة.

* راجع مشجرات الأجداد (الحاج علي بن سرحان ص١٣٢ والحاج حسن ص١٤٢ والحاج محمد ص١٥٣ والحاجة مدينة ص ١٦٣.



مشجرة

جدة سراحنة النويدرات و المعامير الحاجة زينب بنت الشيخ حسين بن حسن الصوفي

مشجرة
عبدالله بن علي بن سرحان

* مراجعة أحمد عبدالله سرحان .

مشجرة حميدان بن علي بن سرحان

الحاج حميدان بن علي بن سرحان

أخوانه : سرحان وعبدالله وعلي وعبدة علي.

أبناؤه: زينب وأحمد.

• زينب: زوجة محمد حسين بن علي بن علي بن سرحان وإبنها الحاج علي .

• أحمد: وله زوجتان هما زينب وجديجة .

١- الزوجة الأولى: زينب بنت علي بن علي أخت المرحوم ملا حسن .

- أبناؤه منها:-علي وفاطمة.

- علي وزوجته خضرة بنت حسن محمد بن سرحان .

أبناؤه : أحمد وحسن وعبد الأمير وفاطمة وزينب وليلى.

- أحمد وأبناؤه:

١-الشيخ علي وأبناؤه حسن وحسين وفاطمة ومريم.

٢- عبدالعزيز .

٣- حسين.

٤- فاطمة.

٥- إسراء.

٦- فريال وإبنها سيد علي.

٧- جعفر وأبناه أحمد وحوراء.

٨- زينب وإبنها أحمد.

-حسن وأبناؤه:

١-أحمد.

٢-علي.

٣- ليلى .

٤- زهراء.

٥- فاطمة .

٦- سارة.

٧- زينب .

- عبدالأمير وأبناؤه :

١- حسن .

٢- حسين.

٣- محمد.

٤- علي.

٥- حوراء.

٦- مريم.

٧- فاطمة.

٨- زينب.

- ليلى وزوجها حسن بن علي بن حسين سرحان وأبناؤها :

١- نجاح.

٢- زينب.

٣- زهراء .

٤- فاطمة .

٥- كبرى .

٦- سوسن.

٧- سلمان .

٨- حبيب.

٩- حمزة.

١٠- جعفر.

١١- أحمد.

- زينب زوجة عبدالله حبيب الوني وأبناؤها:

١- صادق .

٢- إبراهيم.

٣- منصور .

٤- الشيخ عبداللطيف.

٥- حبيب.

٦- علي.



٧- فوزية.

٨- رباب.

٩-ليلى.

١٠- أمينة.

١١- دعاء .

١٢- مريم.

- فاطمة وزوجها علي بن سرحان وإبنها حسن وزينب ومريم زوجة الحاج يعقوب من العكر.

٢- الزوجة الثانية: خديجة بنت مدن بن طلاق وأبناؤها زهرة وعبدالله .

- زهرة زوجة علي بن حبيب بن مطر .

- عبدالله وله زوجتان .

١- الزوجة الأولى أسماء جاسم وأبناؤها خديجة وتكتم وزينب .

- خديجة وأبناؤها : محمد وجاسم وإبراهيم وإسماعيل وصفية وشهزلان وزينب

-تكتم وأبناؤها:علي وجعفر وأحمد (متوفى).

-زينب وأبناؤها: خديجة وفخرية وفاطمة ومريم وزهرة وصفية وحسين (متوفى).

٢- الزوجة االثانية خديجة كاظم وأبناؤها حسين ومريم ومنصور وإبراهيم وحسن ومحمدعلي ومنى ومنال وسكينة وعقيل.

- حسين وأبناؤه: إسراء وحوراء .

-إبراهيم وأبناؤه:خليل وجعفروباسل وحسن ومحمد وغدير وفاطمة.

-حسن وأبناؤه: أحمد ومحمد وجعفر وحسين ومهدي ومرتضى وفاطمة .

- محمدعلي وأبناؤه: عبدالله وسلمان وعلي وليلى ورباب وفاطمة .

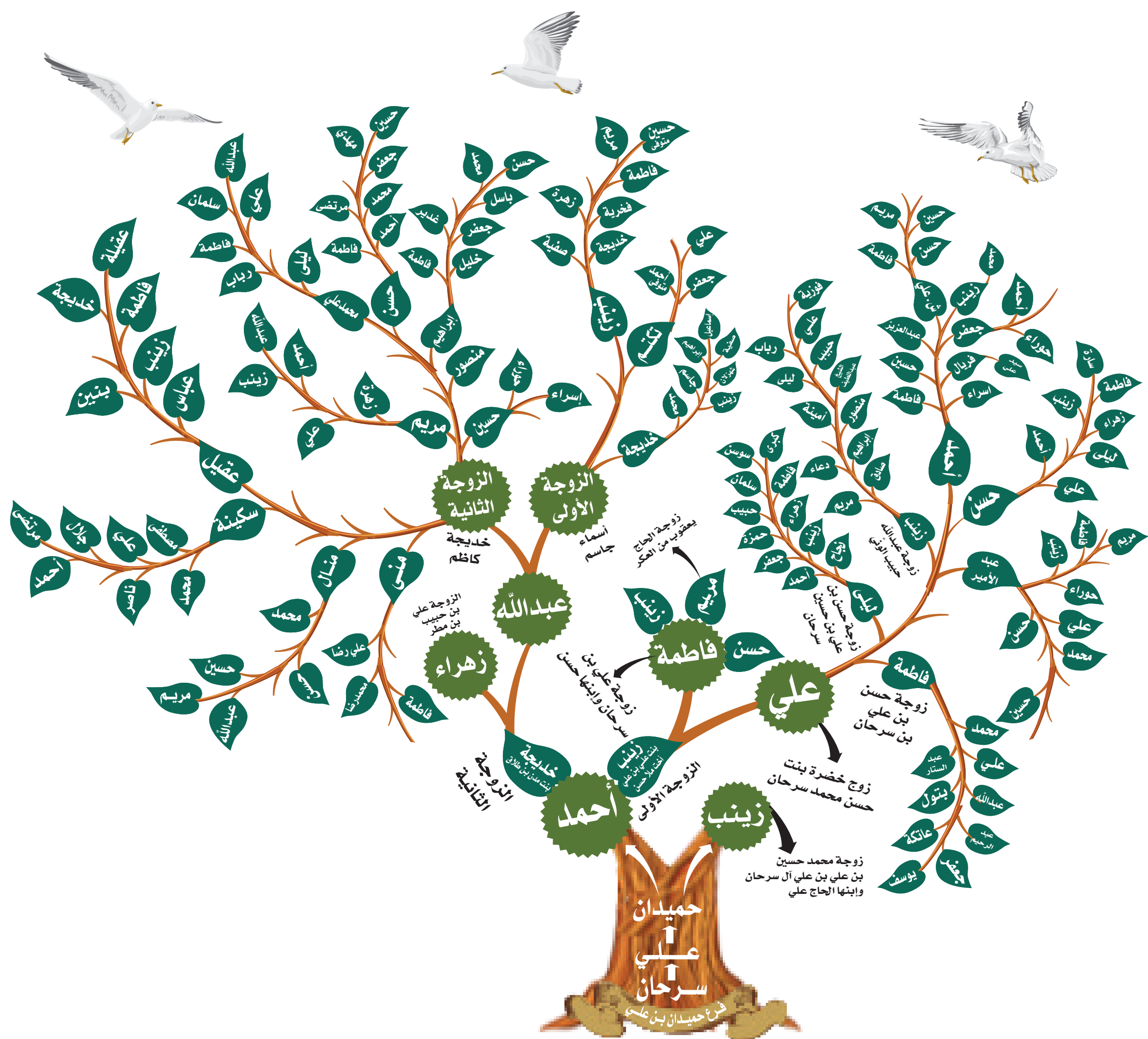
-مريم وأبناوها: علي وزهرة وأحمد وزينب وعبدالله .

- منى وأبناؤها : علي رضا ومحمد رضا وفاطمة .

منال وأبناؤها: محمد وحسن وحسين وعبدالله ومريم .

- سكينة وأبناؤها : مصطفى وعلي وجلال ومرتضى ومحمد وناصر وأحمد.

- عقيل وأبناؤه: عباس وزينب وفاطمة وعقيلة وخديجة وبنين .



مشجرة
حميدان بن علي بن سرحان

* مراجعة الشيخ علي أحمد حميدان .

مشجرة الحاج حسين بن أحمد بن سرحان

الحاج حسين بن احمد بن سرحان

أبناؤه : أحمد ورضي وحبيب وحسن وعلي ومدينة والعبدة .

• الحاج أحمد: وله ثلاثة من الأبناء هم: زينب وعبدالله وجعفر .

١-عبدالله وأبناؤه:-مجيد وأحمد ومحمد وحسين وجعفر وعلي وليلى وآمنة ولعياء وأمينة وشهزلان وآسيا وريحانة ومريم وسكنة وخديجة وفاطمة.

- مجيد وأبناؤه: حسين وأبناه علي وفاطمة،عبدالله وأبناه حيدر وإيمان، منصور وأبناؤه علي وزينب ومريم وفاطمة، وعلي وإبنته فاطمة ،عباس وأبناه كرار ونور زينب وعبد الحسن وأبناه محمود ويارا وأحمد وأبناؤه حسن وحسين وعبدالله ومحمد وفاطمة وفخرية .

- أحمد وأبناؤه: علي ومحمد وحسن.

- محمد وأبنتاه: علي وسجاد وزهرة.

- حسين وأبناؤه: علي ومجتبى وفاطمة وحوراء.

- جعفر وأبناؤه: عبدالله وجواد وفاطمة ورقية.

- علي وأبناؤه: مرتضى وحسن وعبدالله وأحمد وغدير وزهراء وليلى .

٢- جعفر وأبناؤه: موسى وسرحان وعبدالله وعلي وحسين ومحمد وعبدالأمير ومحمد جواد وأحمد وحسن وخديجة وصفية ووردة وفتحية.

- موسى وأبناؤه: إبراهيم وأبناؤه محمد وعلي وآدم، عبدالرضا وأبنتاه فاطمة وزينب ، علي وأبناؤه محمد وحسن وحسين وموسى ، قاسم وإبنته مريم ، ومعصومة ومريم ومهدي وجعفر.

- سرحان وأبناؤه: حمد وأبناؤه علي وسجاد ومعصومة، محسن وإبنتاه جنان وزينب ، إحسان ومريم وصفية وأماني وإيمان .

- عبدالله وأبناؤه: محمد وعلي وكوثر ووديعة وحوراء .

- علي وأبناؤه: حسن وحسين وحيدر وحوراء وزهراء وزينب .

محمد وأبناؤه : زهرة وليلى وزينب وصادق وحسن وأبناؤه علي وسلمان وحيدر وزينب، وعزيز وأبناؤه محمد وعباس وعيسى وفاطمة ،

- عبدالأمير وأبناؤه: عباس وأبناه علي وسجاد، ومحمود وجعفر وفاطمة ويقين وزينب .

- محمدجواد وإبناؤه جعفر وفاطمة وزينب ومريم .

- أحمد وأبناؤه: جعفر وزهرة وفاطمة وزينب ،



– حسن وأبناؤه : محمد وعلي وفاطمة وزينب.

• الحاج رضي وأبناؤه : أحمد وعلي وحسين وزينب وفاطمة ورملة وشهربان ومدينة وحسن (متوفى) وحميدة (متوفاة) .

–أحمد وأبناؤه:حسن وعلي وروان وفاطمة وحميدة ونور.

– علي وأبناؤه: محمود وحسن وحسين وزينب ونضال وملاك.

– حسين وأبناؤه : علي وأحمد ومريم وفاطمة .

• الحاج حبيب: وأبناؤه : حسين وعلي وعبدالنبي وإبراهيم وعبدالرضا وعبدالأمير ورملة والعبدة وخديجة ومريم وآمنة وزهراء وليلى ورباب .

– حسين وأبناؤه: أحمد وأبناؤه حسين وحسن وطالب وخديجة، جعفر وبناته: فاطمة ورقية وغدير وحوراء، علي وأبناؤه حسن وخديجة ورباب، محمد وإبناؤه قاسم وناصر وزهراء وفاطمة وليلى، عبدالله وأبناؤه محمد ومصطفى ومرتضى وزهراء وزينب ورباب وفاطمة، وآمنة، حوراء، فاختة، زينب، سكينة، حكيمة، فاطمة .

– علي وأبناؤه: حبيب وهادي وفاضل وزاهر وزهراء وإيمان وحورية ورقية.

– حبيب وأبناؤه: محمد وكوثر وفاطمة وحوراء وزينب.

– فاضل وأبناؤه: حسن وحسين وعباس وأحمد وزينب.

– زاهر وإبنه علي .

– عبدالنبي وأبناؤه: وفاء وفاطمة وحوراء وإيمان وسوسن وليلى ومريم وغدير وإبتسام وزهراء وزينب وفوزية وإبراهيم وأبناؤه: محمد، وجلال وأبناؤه محمد وفاطمة ومحمد وزينب، صادق وإبنتيه حوراء ونور ، علي وإبنته زهراء، حسين وإبنه أحمد، حسن وإبنته زينب، علي وأبناؤه حسين وفدك وملك .

– إبراهيم وإبنته شهربان.

–عبدالرضا وأبناؤه: زهراء وليلى وفاطمة وزينب وجنان وجواد وإبنه علي، ومهدي، حسين ، عبدالشهيد وأبناؤه حسين ورقية وخديجة وزهراء .

• الحاج حسن وأبناؤه : خديجة وعيسى وأحمد.

– عيسى وأبناؤه: رقية وصفية وصباح ورباب وزهرة وفاطمة ورملة وعلي وأحمد، جعفر وإبناه حسين وحوراء. عبدالأمير وأبناؤه عيسى ومهدي ومحمد وزهراء، عبدالله وأبناؤه محمد وعلي وفاطمة وحسين وكوثر ، حسن وأبناؤه محمد وعلي ومريم ، حسين وأبناؤه عيسى وزينب وسكنة ومعصومة، جعفر وإبناه حسين وحوراء .

– أحمد وأبناؤه: ليلى ورباب ومريم وفاطمة وزهراء وزينب وخديجة ورقية ومنى وحميدة وسكنة وحوراء وجعفر ، جاسم وأبناؤه أحمد ومصطفى وفاطمة، علي وإبنه محمد، إبراهيم وأبناه حيدر وفاطمة، مهدي وأبناؤه زهرة وزينب وأفراح وحسن وأبناؤه محمد وعلي وغدير وزهراء وعبدالله وإبنه مهدي وحسين وبناته زهراء وفاطمة ونوراء وأسماء وأحمد وبناته زينب وولاء وحور وعباس وأبناؤه مهدي وفاضل ورقية وزينب وفاطمة .

• الحاج علي وأبناؤه : فاطمة وخليل ومنصور وحمد وحسن وإبراهيم.

١– خليل وأبناؤه: رقية .

– عقيل وأبناؤه: محمد وعلي وفاطمة وزهرة وزينب.

–عيسى وأبناه: عبدالله وأبنتاه مريم وسارة ، حسن وأبناؤه محمد وعلي ومهدي وفاطمة وزينب.

– محمدعلي وأبناؤه: علي وإبنته سوسن، خليل وأبناؤه حسن ومريم وزهرة ومعصومة وزينب.

– جواد وأبناؤه: جلال وسعيد وحليمة ومهدية وفاطمة وليلى وآيات ومهدي وإبناه حسين وزينب، علي وبناته زينب وزهراء وحوراء .

– تقي وأبناؤه: أحمد وحوراء وعالية وفاطمة.

٢– منصور وأبناؤه: نجاح وجميلة وسوسن وليلى وتكتم وجليلة وعبدالله .

– عبدالشهيد وأبناؤه حسين وفاطمة وحوراء وزهراء.

– علي وأبناؤه حسين وزينب وفاطمة وليلى وزهرة.

– حسن وأبناؤه منصور وعلي ومحمود.

– عبدالجليل وأبناؤه عيسى وأبرار وفاطمة.

– عبداللطيف وأبناؤه علي وحسين وزينب ومحمود ومهدي.

– أحمد وأبناؤه علي ويوسف وليلى ومريم.

– محمد وأبناؤه حسن وحسين وفاطمة وزينب.

– سعيد وأبناه محمد وأبناؤه إلياس وزهرة ومريم وزينب ومنى وفاطمة وعبدالله وسلمان ومنصور وسعيد ، يونس وأبناه علي وفاطمة.

– فاضل وإبنتاه خديجة وعلياء

– جعفر وأبناؤه رضا وعقيلة وزهرة.

–مجيد وإبنتاه مريم وأسيل.

– حسين وبناته نبراس وفاطمة وزينب.

– عبدالجبار وأبناؤه محمد وعبدالله وزينب.

- عباس وأبناؤه فاضل وعلي وأحمد وفاطمة وفضيلة.

٣- إبراهيم وأبناؤه: زهرة وكبرى وميمونة ونرجس وحورية وفاطمة وإسماعيل وأبناؤه إبراهيم وعلي ومهدي، زكريا وإبنتاه فاطمة وخولة، محمد وأبناؤه عمار ورضا وكوثر، جلال وأبناؤه علي ومرتضى وحسين وزينب، عبدالقادر وأبناؤه فاضل وحسين وحسن .

٤- حسن وأبناؤه : سارة وسوسن وكبرى وفاطمة ورملة وشهربان ونجاح وزهراء وأسماء ومريم وزينب وأبناها حسين وكرار، عبدالله وأبناؤه حسن وحسين وعيسى وشاكر وليلى وريحانة، حمزة وأبناؤه حسن وحور ونور، أحمد وأبناه محمد وحسين، جعفر وأبناؤه علي وفاطمة وليلى، سلمان وأبناؤه علي وحسين وحوراء، حبيب وأبناؤه محمد وحسن وحسين، حسين وأبناؤه علي وعبدالله وعباس، يوسف وأبناؤه بدرية ومحمد وحسن وعلي وفوزية ورباب وغنية، علي وأبناؤه نعيمة ومحمد وخديجة وحنان وحسن وجمعة وجاسم ونوال، وسعيد وإبنه شوقي.

٥- سلمان وأبناؤه: مليحة وسكينة وحوراء ورحاب وبدرية وزينب وفاطمة وطوعة وسمانة ونرجس وعلي وإبنتاه إسراء وسلماء، ميثم وإبنته سلمى، عون وأبناؤه محمد وسلمان وزهراء وبنين، عبدالأمير وأبناؤه حسن ورقية وليلى وسارة وفاطمة ومريم .

٦- حمد وأبناؤه: حسين وفاطمة وفهيمة وحميدة وطه وإبناه علي وأحمد، علي وأبناؤه أحمد وحسين وعبدالله، عبدالزهراء وأبناؤه فاطمة وحوراء وكرار ومحمود ومحمد ووديعة، موسى وبناته زينب ورقية وفاطمة ونرجس .

لفتتة في النسب :

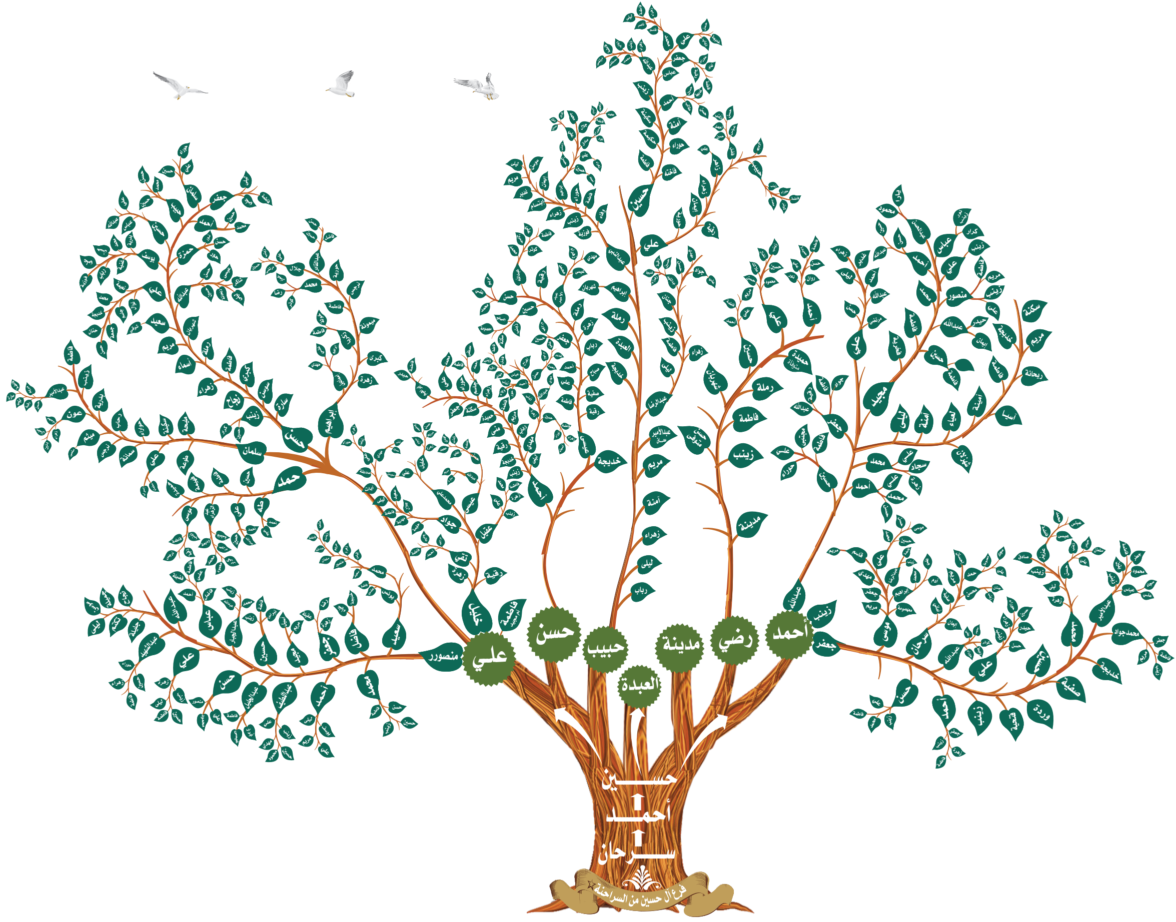
في نسب آل حسين وصلتهم بالسراحنة يظهر أنّ هناك اختلاف في ذلك، فعند البعض مَن يقول بأن آل حسين من فروع مشجرة نسب السراحنة ويذهبون في ذلك أن الأوائل يقرون بذك ويعتبرونهم أبناء عمومة وإن تسميتهم (بآل حسين) إنما هو اسم غلب عليهم فاشتهروا به نسبة إلى جدهم (حسين) ، وفي الوقت الحاضر استقر نسبهم مع السراحنة في سجلاتهم الرسمية.

ويذهب فريق آخر بالقول أن آل حسين ليسوا من السراحنه وإنما صلتهم معهم بالتزاوج والمصاهرة، واحتج هؤلاء أنه ليس هناك من رابط يربطهم بأحد أصول شجرة النسب وكلا الطرفين لم يأتوا بالدليل العلمي أي برابط النسب المباشر، ولعل ماقيل في ذلك اجتهاد ذهب إليه الطرفان خاصة وأن حقائق ضاعت في نسب آل سرحان بتقادم الزمن.

ولأجل ذلك رأيت أن أكون بعيداً عن هذا التجاذب والإختلاف في نسبهم ووضعت مشجرتهم ضمن فروع مشجرة نسب السراحنة في هذا الكتاب حتى لا أكون في حرج ومساءلة أمام التاريخ،

إذ ليس لديّ مبرر في تجاهل نسبهم أو الإنصياع مع فريق ضد فريق آخر، خاصة وأنّ بحثي جاء متأخراً وفي حقبة زمنية فقدنا فيها الكثير من كبار النسب والمعمرين ممن لديهم القول الفصل في ذلك وتختزن ذاكرتم الكثير من معلومات النسب، فتوجب عليّ الإنصاف اعتماد نسبهم، ومن حق مَن يرى غير ذلك أن يرى رأيه فلربما تأتي الأيام القادمة بالدليل الفصل وتكون الأمور واضحة المعالم ، ويكون هذا لدليل حجة علينا جميعاً .

أما أن نلغي نسب هذه الأسرة أو غيرها باجتهادات متباينة بين الناس فهذا مالا يقبله الذوق والعلم والمنطق، وليعذرني القارى في ذلك إذا ما قلت أنني لا أحبذ ذلك حتى لا أكون ظالما لحقهم .



مشجرة

حسين بن أحمد بن سرحان

---

* مراجعة الأستاذ عباس علي رضي .

مشجرة الحاج محمد بن أحمد بن سرحان

الحاج محمد بن احمد بن سرحان

أبناؤه : الشيخ أحمد المدفون في بندر لنجة ومكي وسرحان ومحمد علي وعبدة علي وسعدى تزوجها محمد بن حسن بن عرفات .

• الشيخ أحمد: راجع ترجمته ص٣٧ .

• مكي: وله ابنان مكي وابنه مكي، عبدالله وإبنته فاطمة .

• محمد علي وأبناه :

١-جعفر:- لا عقب له .

٢-رضي وأبناؤه: خديجة زوجة الحاج حبيب بن يوسف الدعسكي.

- فاطمة زوجة جعفر بن أحمد حسين سرحان .

٣- علي وأبناؤه : زينب وزهرة ورباب ومريم وحميدة وفاطمة وحسين وإبنه علي، عباس وإبناه طه وفاطمة ، جعفر وأبناه نور الزهراء وسارة .

٤-أحمد وأبناؤه: فاطمة ومهدي وحسن وإبراهيم وحسين ومرتضى وفيصل وسعيد ومحسن وشمسة ونجاة ومريم وبدرية وسلامة وحسناء وعلي وأبناه أحمد وحسين، جعفر وأبناه أحمد ومهدي، عبدعلي وأبناؤه فيصل وعلي ومحمد، رضي وأبناؤه أحمد وخديجة وفاطمة وزينب، عبدالأمير وأبناه محمد وعلي، جواد وأبناؤه بلقيس وفاطمة وزهراء وزينب وسوسن وصغرى ومحمد وأحمد وميرزا ،

٥- حسن وأبناؤه : زينب ومحمد وأبناؤه فاطمة ومروى وعلي وجاسم ، عبدالأمير وإبنته فاطمة، جعفر وأبناؤه محمد وعيسى وحسن وولاء ووديعة وفاطمة ، علي وأبناؤه عباس ويوسف وحسين وكوثر، عيد وأبناؤه علي وحسين وصديقة ومريم ، عبدالرضا وأبناؤه مهدي وزهرة وهدى، عبدالله وأبناؤه أحمد ومعصومة ونجيبة ومريم .

• الحاج رضي وأبناه : علي وسلمان وعبدالله (العُبد).

١- علي وأبناءه:أحمد ومنصور ورضي وعبدعلي وسلامة ومريم .

٢-سلمان وأبناءه: محمد علي وسرحان وحسن وزينب.

٣- عبدالله (العُبد) وأبناءه :إبراهيم وجاسم ونجيبة وحسينة وأمينة وخديجة .

راجع مشجرتهم ص ٨٣

مشجرة
محمد بن أحمد بن سرحان

* مراجعة الحاج حسين سلمان طلاق والأستاذ عباس علي رضي .

أبناؤه : محمد وعلي وفاطمة.

١- محمد (دبي) : وأبناؤه جهينة وفوزي وأبناه محمد ودانة، أحمد وأبناه لطيفة وإبنته جواهر يوسف وإبناه حمد وراشد ، زهدي وإبنته مريم ومحمد وأبناه منصور وماجد .

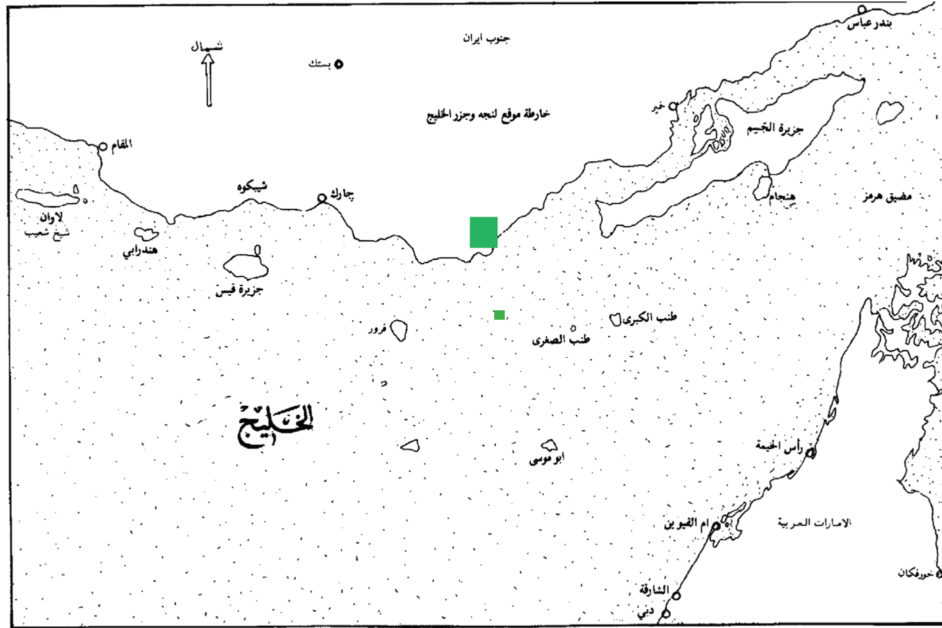
٢- علي (عُمان) : وأبناؤه جليلة ولطيفة ، هاني وإبنتاه سارة وملاك، هادي وإبنه الهيثم وآية وإبنتها جنات، مهدية وإبنتها فاطمة وإبنها محمد وأبناه علي ولجين، أنيسة وإبنها محمد وإبنتها شيماء وبناتها شوق وميثاء وأسماء وهيفاء وإبنها عمر، سرحان وأبناؤه هناء ودانة وأحمد وأبناه فيصل وصوفيا، ديانا وأبناؤها فهد وحمد وبدر ، وكريمة وأبناها بدر وإبنهما جود وسامي وديما وإبنها سامي. ونجمة وأبناها ميان وإبنتها دينا، دريد وإبنتاه فاطمة ومريم، ومعن وإبنه ياسين .

٣- فاطمة (البحرين) : وأبناؤها طالب ونجيبة.

– طالب وأبناؤه كاميليا ويوسف وإبناه محمد وأنوار .

– نجيبة وأبناؤها: ضياء وشمس وبتول ومنير وليلى ونزار وجميل وعلوي وجليلة .

ولمسيرة وتاريخ هذا الشيخ الجليل راجع سيرته الذاتية المعنونة بـ(من علماء العكر البحرينية الشيخ أحمد السرحاني أنموذجاً) ص ٣٧ .



خارطة موقع لنجة الحاضنة لضريح العلامة الشيخ أحمد السرحاني ويظهر موقعها باللون الأخضر



مشجرة

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان

العكري أصلاً المولود سنة ١٢٨٨هـ ١٨٦٨م في قرية مرقوبان من

قرى سترة البحرينية والمدفون في (لنجة *) سنة ١٣٦٨هـ ١٩٤٨م.

مراجعة الأستاذ سرحان بن علي بن الشيخ أحمد السرحاني .

* إحدى حواضر الساحل الشرقي للخليج العربي وعلى ضفافه، وهي بلدة معروفة بطيب هوائها ومناخها الطبيعي ويتكلم أهلها العربية الدارجة وحولها تنتشر أنواع الأشجار الكبيرة مثل الجميز، ويتخذها أهالي القرى المجارة مصيفا لهم كما ذكرها في مقدمته الأستاذ حسين بن علي الوحيدي في كتابه تاريخ لنجة اللؤلؤة العربية على الساحل الشرقي للخليج ط٢ /١٤٠٩هـ ١٩٨٨م. أنظر إلى خارطة موقع لنجة .

مشجرة عبدالله بن حسين الوني

عبدالله بن سرحان الوني

أبناؤه :إثان هما فاطمة وحسين .

• فاطمة: تزوجت مكفوف من النويدرات وأنجبت ولدين توفيا بداء الجدري في شهر واحد وبعدهما توفيت الأم .

• حسين ومنه جاءت ذرية الوني وأبناؤه وبناته : فاطمة تزوجت من حسن جاسم حسن عبدالنبي وأنجبت منه جاسم وعبدالأمير وتزوجت بعد الإنفصال بالحاج حبيب بن حسين وأنجبت منه عبدالأمير وإبراهيم ومحمد وبنات،

– خديجة متزوجة من إبراهيم حسن مهدي من كرزكان صاحب مؤسسة إبراهيم حسن مهدي للصيانة والمقاولات.

–علي وأبناؤه: زينب وحسين ورقية ونرجس ، أحمد وإبنه يوسف، جعفر وأبناؤه حسين وهيفاء وعلي ومريم وزهرة ومحمد وإبنيه جعفر وفاطمة، عيسى وأبناؤه عبدالله وعلي وحسن وزينب، فيصل وأبناؤه علي وفاطمة وسوسن وأبرار وسارة، جابر وأولاده محمد وعلي وأحمد وفاطمة وزهراء، سلمان وأبناؤه محمد وعلي ومجتبى وزينب ، عون وأبناؤه محمد وعلي ومجتبى وفاطمة، نبيل وإبنتاه حور وجود، عباس وإبنته فاطمة .

– عبدالله وأبناؤه وبناته : أمينة وليلى ومريم ورباب ودعاء وفوزية ، عبداللطيف وإبنته زينب، علي وأبناؤه حسن وحسين وعبدالله ، إبراهيم وأبناؤه خليلي وعبدالله وآية وغفران، حبيب وأبناؤه محمد وحيدر وفاطمة، عبدالصادق وأبناؤه محمود وأحمد وعبدالله وزينب وزهراء ونور .

– حسين: تزوج أولا من عائلة البحار السندية وأنجب منها إبنتين رملة وأمل وولد أسماه (ميثم) توفي طفلاً عن عمر ٧ شهور وبعد الإنفصال تزوج بمعصومة بنت الشيخ علي محمد محسن العصفور المعاميري وأنجب منها بقية أبنائه.

أبناؤه: أحمد وميثم وجعفر وجواد ومحمد ، علي وإبنيه حسين ومعصومة، محمود وإبنيه أحمد وزينب، مصطفى وإبنه محمد، وفاء وأبنائها محمد ومعصومة وزهراء وإيمان ومنار .

– حسن وأبناؤه: يوسف وأبناؤه يوسف وعبدالجليل .

١– يوسف : أبناؤه وديعة وأحمد وعبدالخالق وعيسى وإبراهيم ومعروف وأبناؤه هادي ورقية وزهراء.

٢–عبدالجليل: أبناؤه: حسين ومحمد وعلي ووحيدة وزينب وعبير وإيمان وزهير وحسن .

مشجرة

الحاج عبداللّه بن سرحان الوني.

✻ مراجعة الأستاذ منصور عبدالله الوني .

مشجرة حسن بن علي بن سرحان

حسن بن علي بن سرحان

أبناؤه وبناته :مريم وسلامة ومحمد وعيسى وعلي .

• مريم: زوجة ناصر التوبلاني وأم علي وحسن وزينب وفاطمة .

• سلامة: أخت الحاج علي بن هلال وعطية النويدري وسلالتها:

– زكية زوجة حبيب محمد حسين .

–خديجة زوجة حسن بن ناصر .

– فاطمة زوجة جاسم حسن عباس مقيبل.

– مريم زوجة سيد عدنان سيد إسماعيل السندي.

– عبدة علي : زوجة حاج عيسى بن حسن بن رضي ولديها منه بنات.

– فضة زوجة حسن جاسم مقيبل.

– عائشة زوجة حسن الوني.

– حسنة زوجة أحمد حبيب.

– آسيا لم تتزوج .

• محمد: ومنه جاء أبناؤه سلمان بن محمد بن سرحان وإخوانه (راجع مشجرة سلمان بن سرحان وإخوته ص ٩٢)

• عيسى تزوج طيبة عبدالله الحار وأنجب منها ثلاث بنات فقط وهن:

– خديجة زوجة الحاج علي بن عبدالله بن علي بن سرحان والدة الحاج عبدالله والحاج سرحان والحاج عيسى وعباس النويدري .

– زينب زوجة إبراهيم محمدعلي مطيلق والدة علي وجاسم وأحمد.

– حسنة زوجة محمد حسين علي سرحان والدة عيسى وحبيب وإبراهيم ومريم (البنت مريم تزوجها إبراهيم أحمد كاظم وأبناؤها أحمد ولعياء وزينب وطوعة ومعصومة وأمينة).

• علي وأبناؤه وبناته: مدينة ، آمنة زوجة حسين محمد ووالدة حميد وشهزلان زوجة سلمان الحِسن ونجيبة زوجة عبدالله بن حسن وفاطمة زوجة حبيب آل حسين ، أحمد وإبنته تاجة زوجة الحَاج أحمد بن رضي بن محمد علي بن محمد الحاجي، سرحان لم يعقب ، عبدالله وأبناؤه وبناته: ليلى زوجة أحمد علي ناصر، رملة زوجة إسماعيل الوزير، سلامة زوجة علي حميدان، زهرة زوجة منصور بن عبدالله من مهزة، طيبة زوجة حسن الدمامي، فاطمة زوجة الحاج حميد، رباب زوجة حسين حبيب آل حسين، علي وأبناؤه وبناته أحمد وزينب وطوعة وحليمة ومدينة ومريم وبلقيس وعباس وعبدالله وجليل وجعفر ورضي وحسن .

زوجة أحمد بن حسن
بن ناصر بن حسن
بن أحمد آل مبارك
الهجيري ووالدة
الأستاذ عبدالله

زوجة الحاج منصور
بن عبدالله من مهزة

زوجة أحمد
علي حميدان

زوجة حسين محمد ووالدة
حميد وشهزلان زوجة
سلمان الحسن ونجيبة
زوجة عبدالله بن حسن
وفاطمة زوجة حبيب آل حسين

زوجة حاج
إسماعيل الوزير

زوجة حاج
حسين بن حبيب
آل حسين

زوجة الحاج
حميد

زوجة الحاج
حسن الدمامي

زوجة الحاج أحمد بن
رضي بن محمد علي
بن محمد الحاجي

زوجة
محمد حسين

لم يعقب وتوفي
في حياة والده

زوجة إبراهيم
مطيلق والدة علي
وجاسم وأحمد

زوجة ناصر التوبلاني
وأم علي وحسن
وزينب وفاطمة

ومنه جاء أبناؤه
الحاج سلمان بن
سرحان وأخوته

زوجة الحاج
علي بن سرحان

طوعة - زينب - حليمة - أحمد - علي - زهرة - صديقة - مريم - بلقيس - عباس - حسن - زهرة - جعفر - عبدالله - جليل - سلامة - رباب - رملة - فاطمة - ليلى - طيبة - آمنة - عبدالله - تاجة - أحمد - حسنة - زينب - سرحان - مدينة - خديجة

مريم - محمد - علي - عيسى - سلامة

أخت الحاج علي بن هلال وعطية النويدري
من الأم وزوجة الحاج مكي بن رضي بن حسن
وسلالتها:
١- زكية: زوجة حبيب محمد حسين
٢- خديجة: زوجة حسن بن ناصر
٣- فاطمة: زوجة جاسم حسن عباس مقيبل
٤- مريم: زوجة سيد عدنان سيد إسماعيل السندي
٥- عبدة علي: زوجة حاج عيسى بن حسن بن رضي
وبناتها: ١- أسماء
٢- فضة: زوجة حسن جاسم مقيبل
٣- عائشة: زوجة حسن الوني
٤- حسنة: زوجة أحمد حبيب
٥- آسيا: لم تتزوج

حسن
↑
سرحان

فرع حسن بن سرحان

مشجرة
حسن بن سرحان

---

* مراجعة الحاج حسين سلمان طلاق والأستاذ عبدالله أحمد ناصر .

مشجرة الحاج محمد بن حسن بن سرحان

الحاج محمد بن حسن بن سرحان

أبناؤه : سلمان وإبراهيم وحسن وحسين وزينب وفاطمة وخديجة .

• سلمان: أبناؤه حسن وأحمد ومهدي ونجيبة وزهراء.

– حسن وأبناؤه وبناته : شهربان وشيخة ، رضي وأبناؤه فخرية وعلي وأحمد وحسين ، حسن وإبنتاه زهراء وآلاء، عباس وإبنتاه ملاك وآية، فاطمة وأبناها زهراء وأبرار ومحمد وكوثر وحوراء ، ريحانة وإبناها محمد وحسن ، علي وأبناؤه عبد الهادي وأحمد ومحمد وفوزية ورقية ومدينة وزينب وحسن وحسين وجعفر ومرتضى .

– أحمد وأبناؤه وبناته: خديجة ومدينة وزينب وفاطمة ، عبدالرضا وأبناؤه عبدالله وأحمد ومحمد وفاطمة وزهراء ، جعفر وأبناؤه صادق وأحمد وعلي، سلمان وأبناؤه محمد وحسين وخولة ، حسن وأبناه عبدالله وعلي، عبدالأمير وأبناؤه أحمد وعيسى وسلمان، على وأبناؤه حسن وحسين وفاطمة وزهراء، عبدالرضا وأبناؤه عبدالله ومحمد وأحمد وفاطمة وزهراء.

– مهدي وأبناؤه: منال ونرجس وزهراء ومريم وليلى وسلمان ومرتضى وعبدالشهيد وأبناؤه محمد وحوراء وعالية.

• إبراهيم: أبناؤه فاطمة وعبدة علي ولعياء وعلي وعيسى وأحمد.

– أحمد وأولاده وبناته: طروب وسامية وتهاني وليلى ومنال ويوسف وأبناؤه حسن وحسين ومحمد وأحمد وعلي، إبراهيم وأبناؤه أحمد وبدر وحور، توفيق وأبناؤه أحمد وحسين وعلي وفاطمة، جميل وأبناؤه علي ونبا وخولة وغدير وزهراء .

–عيسى وأبناؤه وبناته : فاطمة ورقية وإبراهيم وأبناؤه علي وزهراء وفاطمة وزينب وعبدالله ومحمد وعيسى وأبناؤه عبدالله وإبراهيم ومريم .

– علي وأبناؤه: ليلى وحسن ومحمد وإبراهيم وعباس وحسين وإبنتاه ليلى وفاطمة.

• حسن: أبناؤه وبناته: فاطمة وخضرة ومريم وعلي وعبدالله ووالدتهم زينب بنت محمد علي مطيلق.

– فاطمة: زوجة الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان وأم أحمد وعلي وحسين وزينب ومدينة ومعصومة وآمنة (توفيت رضيعة) .

– خضرة : زوجة علي حميدان وأم أحمد وإخوانه.

– مريم زوجة الحاج جعفر أحمد آل حسين وأم موسى وسرحان وإخوته .

– علي : أبناؤه وبناته: حسن وأبناؤه محمد رضا وجعفر وعلي وحكيمة وفاطمة وزينب وزهرة

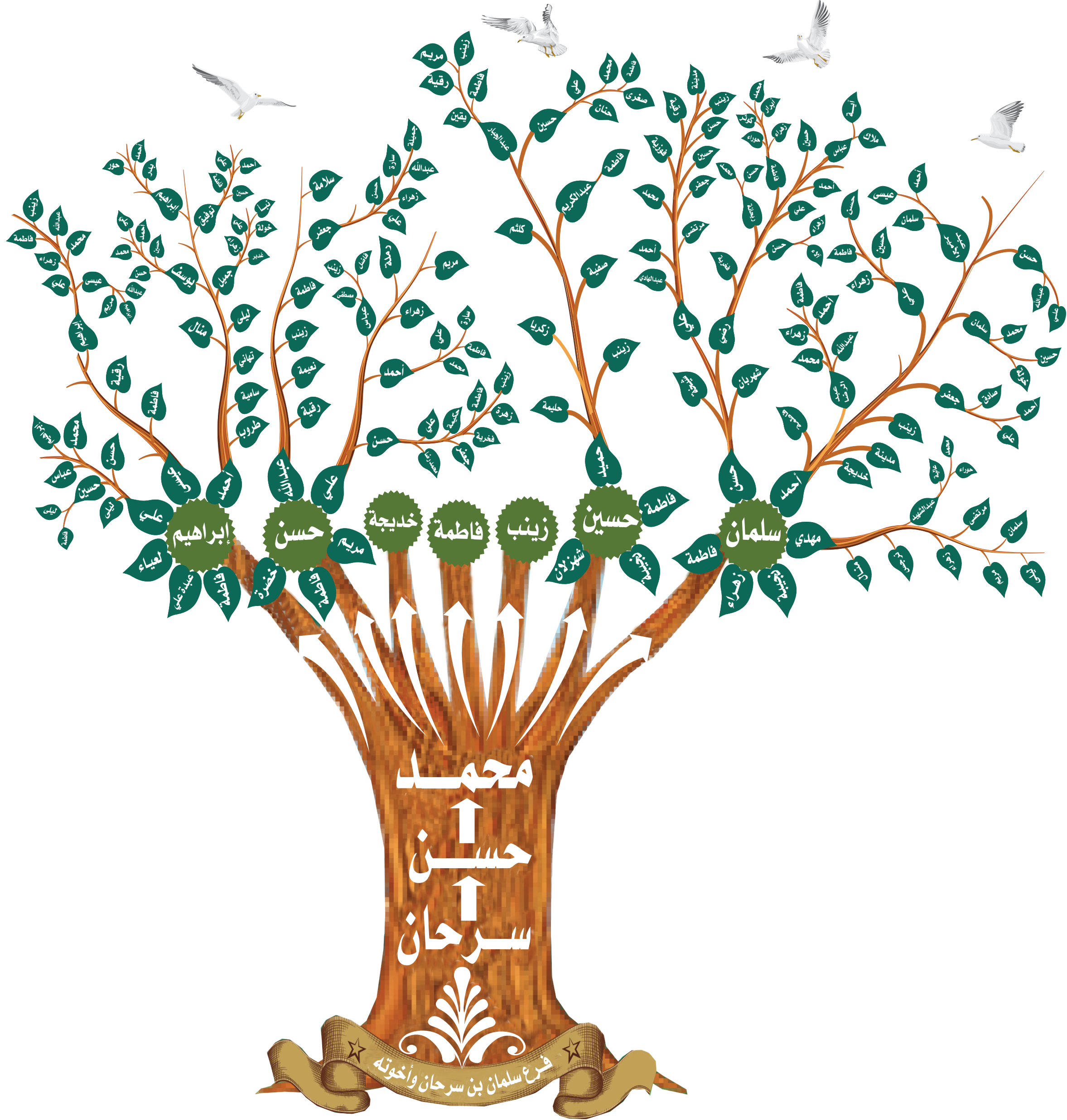


وفخرية ، أحمد وأبناؤه محمد وعلي وفاطمة وسارة، عباس وأبناؤه فاضل ومصطفى وزينب و مريم وزهراء و رملة .

– عبدالله وأبناؤه وبناته: رقية ونعيمة وزينب وفاطمة وسلامة، وجعفر وأبناؤه علي وحسن وزهراء وعبدالله وجميلة وسارة .

•حسين: أبناؤه وبناته: شهزلان ونجيبة وفاطمة وحميد .

– حميد أبناؤه وبناته: زينب وحليمة وصفية وزكريا وكلثم ، عبدالكريم وإبنته فاطمة، حسين وأبناؤه محمد وعلي وفاطمة وحنان وصغرى ، عبدالجبار وبناته فاطمة ويقين وزينب ومريم ورقية .



مشجرة

محمد بن حسن بن سرحان

---

* مراجعة الأستاذ عمهدي سلمان سرحان .

مشجرة محمد حسين بن سرحان

محمد حسين بن سرحان

أبناؤه : أحمد والعبدة ومريم والمياسة .

• العبدة: زوجة الشيخ ناصر آل المبارك وأنجب منها أحمد والشيخ محمد والد القاضي الشيخ محمد سعيد والأستاذ سليمان .

• مريم: زوجة علي بن علي وأنجب منها ملا حسن السرحاني وإخوانه عبدالله ومحمد حسين وزينب .

وكلا البنتين (العبدة ومريم) عاشتا يتيمتين وتكفّل بتربيتهما الشيخ محمدعلي بن مرجع التقليد حبر العلماء الشيخ عبدالله الستري صاحب معتمد السائل قدس سره الشريف * .

• المياسة: زوجة الحاج سلمان بن محسن وأنجب منها علي وحسن وخديجة ومريم .

• أحمد: وإولاده إبراهيم وحبيب وزينب.

– إبراهيم: (المشهور ولد المطوّعة) أبناؤه وبناته مريم وهاجر ومكيه ومدينة وليلى وزهراء وعباس.

١– يوسف وأبناؤه: محمد وإبراهيم

٢– أحمد وأبناؤه: عبدالله وجعفر وزهراء وليلى وزينب وصباح وسلامة وعلي وإبنته زينب، جواد وأبناؤه محمد وفاطمة وزهراء ، يوسف وأبناه أحمد وحسين .

٣– حسين وإبناؤه: محمد وزينب وفاطمة وزهراء ومنى وسعيدة.

٤– بديع وأبناؤه : مصطفى وحسين وزهراء وزينب ووديعة وفاطمة.

٥– حسن وإبناؤه: وديعة وحسن وحسين ومحمدعلي وجليلة وفاختة وفاطمة وطاهرة وعقيلة ودرة وهدى وخديجة ومارية وأمينة وباقر وإبنته فاطمة .

٦– علي وأبناؤه: رجاء ومريم وعبدالرضا وريحانة ورحاب ورباب ورقية وعيسى وفاطمة وحيدر وأبناه كرار وفدك، أحمد وإبنته زهراء .

– حبيب وإبنته طيبة تزوجها عبدالنبي بن علي بن أحمد من أهالي مهزة وأبناؤها:أحمد وجعفر وجليل وصفية وحليمة وزليخة.

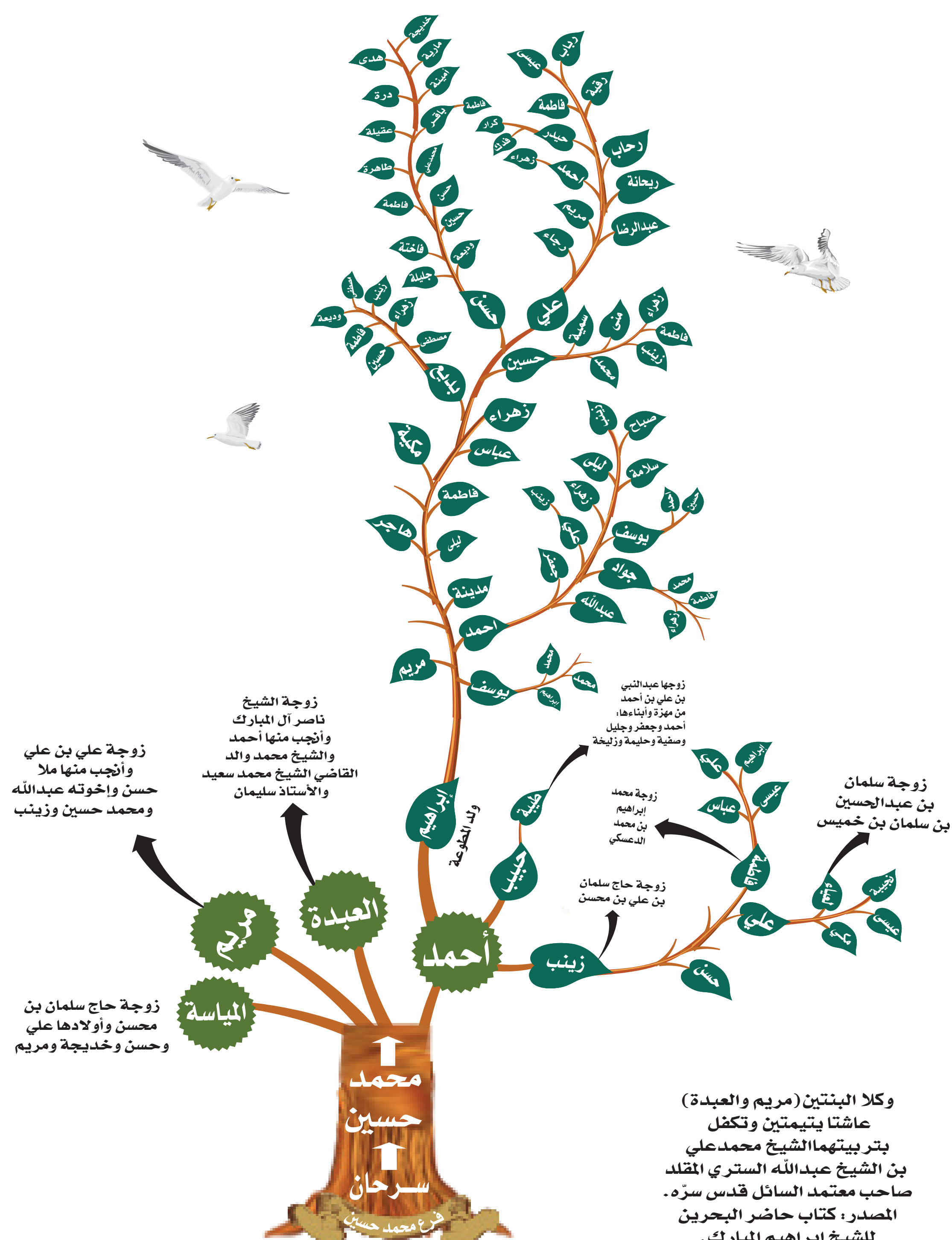
– زينب زوجة حاج سلمان بن علي بن محسن وأولادها: حسن

١– علي وأولاده مكي وعيسى ونجيبة ، لعياء زوجة سلمان بن عبدالحسين بن سلمان بن خميس.

٢– فاطمة زوجة محمد إبراهيم بن محمد الدعسكي وأبناؤها عيسي وإبراهيم وعلي وعباس.

---

* حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك



مشجرة

محمد حسين بن سرحان

---

* مراجعة الحاج حسين سلمان طلاق والأستاذ عبدالله أحمد ناصر .

مشجرة الحاج سرحان بن أحمد بن علي بن سرحان

الحاج سرحان بن أحمد بن علي بن سرحان

أبناؤه : أحمد وعبدالنبي وفاطمة.

• أحمد: أبناؤه جعفر وعلي وإبراهيم وعاتكة .

– جعفر وأبناؤه: أحمد وعلي وحسين.

– علي وأبناؤه : سلمان ومحمد وأحمد وحسن وحسين وعمّار وفاطمة .

عاتكة وأبناؤها: حسين وعلي وأحمد وريم ورائد وليلى وبتول وقاسم وشيماء.

• عبدالنبي: أبناؤه :

– عزيز ورضا وليلى وحليمة .

– محمد أبناؤه حسن وحسين وجعفر ومهدي وفاطمة.

– عبدالأمير أبناؤه محمد وحسن وعلي وجعفر وزهراء.

–إبراهيم أبناؤه خليل وزينب.

– عيسى أبناؤه عبدالله وفاطمة ،

– نجاة أبناؤها محمد وأحمد وعلي وفاطمة وفضيلة.

– زهراء وأبنائها حسن وحسين وعلي ومحمد وفاطمة وحوراء ومريم وزينب .

– آسيا وأولادها فاضل وفضيلة وعلي وأحمد وفاطمة.

– فاطمة وأولادها: محمد وعبدالله وبيان وزينب.

– حسن وأبناؤه: محمد وعلي وزهراء وحسين.

– عباس وأبناؤه: فاضل وجواد.

– تقية وأبناؤها : سيدة زينب والسيدة فاطمة وسيد علي وسيد عباس.

– حميدة وأبناؤها: محمد وعلي وحوراء ونور .

• فاطمة: زوجها عباس محمد حمادة وأبناؤها :

فاضل وسامي وسامية وأسماء وهدى وزهور وسحر وسمية وبدرية ومحمد .

– راجع مشجرة نسب الحاج سرحان بن الحاج أحمد بن علي بن سرحان ص ٩٦

مشجرة
الحاج سرحان بن أحمد بن علي بن سرحان

* مراجعة عبدالأمير عبدالنبي سرحان .

مشجرة الحاج رضي بن الحاج حسن بن سرحان

الحاج رضي بن الحاج حسن بن سرحان

أبناؤه : حسن وحميد ومكي وعلي وبنت لا أعرف أسمها.

• حسن: إبنه عيسى وأبناؤه هم:

مريم وآسيا وفضة وحسينة وعائشة وأسماء، رضي وإبنه عيسى ،

• حميد: لا عقب له .

• علي: لا عقب له.

• مكي: وبناته هن :

– زكية: زوجة الحاج حبيب بن محمد حسين بن علي بن علي.

– مريم: زوجة السيد عدنان السيد إسماعيل السيد رمضان السندي .

– العبدة: زوجة ابن عمها عيسى بن حسن بن رضي .

– خديجة: زوجة حسن بن ناصر .

– فاطمة: زوجة جاسم حسن عباس مقيبل .

لفتتة في النسب:

فاطمة بنت مدن إصليل المعاميرية

تزوجت أربعة من سراحنة العكر وهم:

١– الزوج الأول : حاج رضي بن مجمد بن أحمد بن سرحان وأولاده منها الحاج علي والحاج سلمان وعبدالله العُبد.

٢– الزوج الثاني: الحاج محمدعلي بن محمد بن أحمد بن سرحان وأولاده منها الحاج رضي ،جعفر الكرار .

٣– الزوج الثالث: الحاج عبدالله بن الحاج مكي بن محمد بن سرحان وأنجبت منه بنته المعروفة بـ(العودة) تزوجها الحاج أحمد بن حسين آل حسين وأبناؤها الحاج عبدالله والحاج جعفر.

٤– الزوج الرابع: الحاج حسين بن أحمد بن سرحان (آل حسين) وأنجب منها ابنه الحاج حبيب.

زوجةجاسم حسن
عباس مقيبل

زوجة
حسن بن ناصر

فاطمة

مريم

خديجة

زكية

العبدة

زوجة سيد عدنان
السيد إسماعيل
السيد رمضان السندي

زوجة الحاج حبيب
بن محمد حسين
بن علي بن علي

زوجة ابن عمها عيسى
بن حسن بن رضي

عيسى

رضي

أسماء

آسيا

عائشة

حسينة

مريم

فضة

عيسى

الحاج
مكي

حميد
لا عقب له

الحاج
حسن

علي
لا عقب له

بنت

تتزوجت من
سفالة وابنها
الحاج سلمان
بن عاشور

الحاج
رضي

الحاج
حسن

شجرة رضي بن حسن آل سرحان

مشجرة

الحاج رضي بن حسن بن سرحان

---

* مراجعة الأستاذ عبدالله أحمد ناصر .

مشجرة آل العكري

الحاج منصور بن الحاج محمد علي العكري

أبناؤه : الحاج محمد والحاج حسن.

• الحاج محمد وأبناؤه هم:

ملا منصور وأخواته خديجة وسلامة ورضية وفاطمة ومريم ومدينة وعلياء ،

• خديجة: زوجها الحاج عبدالمهدي الجفيري من الجفير .

• سلامة: متزوجة من أحد أعمامها مكي وقيل عبدالله ولم تعقب .

• رضية: زوجها الحاج حسين بن ربيع آل ربيع من الديه .

• فاطمة: زوجها الحاج علي بن حسن العكري من الديه .

• مريم: تزوجت الحاج حسين بن مهدي بن محمد من أبو إبهام (عذاري) .

• مدينة: زوجها الحاج علي بن جاسم التيتون من النعيم .

• علياء: زوجها الحاج أحمد سلمان بن عيسى من كرباباد .

• ملا منصور وأبناؤه:

١– ملا حسن وأبناؤه: عبدالنبي وإبنه منصور ، جواد وإبنه محمد ، علي وأبناه أحمد وحسين، رضي وأبناؤه وسام وحسن ومحمد .

٢– الشيخ محمدعلي وأبناؤه: علي وأبناؤه حسن ، حسين وأبناه عبدالله وعلي، محمد وأبناه علي وعمار ، محمد وأبناؤه علي وجعفر ومنصور، حسن وأبناؤه صادق ومحمد وعلي، محمد مهدي، صادق، حسين.

٣–جعفر وأبناه محمد وعلي.

٤– علي وأبناه محمد منصور وحسين.

٥– عيسى وأبناؤه: علي وأسامة وشوقي وإبنه أمجد، زكريا وأبناؤه عيسى ويحيى ويوسف.

• الحاج حسن وأبناؤه: مكي وحسن وعبدالله وعبدالحسين وعلي .

١– حسن وأبناؤه: مجيد وإبراهيم وكريم وعبدالعزيز وحميد.

– مجيد وأبناؤه: محمد وعلي وحسن.

– كريم وأبناؤه: محمد وحسن وحسين.

– عبد العزيز وأبناؤه: الشيخ صلاح وميرزا ، عقيل وإبنه أحمد.

– إبراهيم وأبناؤه: محمد وخليل ، علي وإبنه نوح، رياض وإبنه إبراهيم، عبدالجليل وأبناؤه علي



وحسن وحسين .

٢- عبدالحسين وأبناؤه: عبدالواحد، عبدالرسول وأحمد وجعفر.

- عبدالرسول وأبناؤه: حبيب، صادق وإبنه محمد، فاروق وأبناه علي وحيدر، سعيد وأبناؤه علي وحسين ومحمود، علي وأبناؤه أحمد وناصر وحسين، لؤي وأبناؤه عيسى ومحمود وأمير .

-أحمد وأبناؤه: علاء وعباس وحسين رضا، حسن وأبناه علي وأحمد، علي وأبناه رضا ومحمد حسن، الشيخ عبدالحسين وأبناؤه علي ومفيد وجعفر ومحمد باقر، محمد وإبنه ثائر، صالح وأبناؤه مهدي وعلي وأحمد وحسين .

- جعفر وأبناؤه: هشام، عمّار وأبناؤه محمد وعلي وجعفر، جهاد وأبناه روح الله وحبيب الله، حسين وإبنه علي، محمد وإبنه علي .

٣- علي وإبنه مكي وأبناؤه: علي وإبنه حسن، حسن وأبناؤه محمد وعلي وأحمد وحسن، أحمد، محمد وأبناه علي وعمّار .

•لفتة في النسب:

تأتي عائلة العكري عكريّة الأصل والنسب، وممن لديها مسكناً وهي من العائلات التي رأيت أن أوثقها ضمن العائلات التي يحويها هذا الكتاب لسبب أن آل العكري ذكرها الكثير ممن سمعت رأيهم أنها من العوائل التي نشأت في العكر ومن أكثر العوائل نسباً ومصاهرة بال سرحان .

عائلة كريمة سكن أوائلها العكر منذ زمن ليس بالقريب ، وذكر لي أحد كبار السن أنّ هذه العائلة تسكن في منزل يقع في الجهة الغربية الجنوبيه من مأتم آل محيسن الحالي حيث اندثر الآن وأخذ مكانه الشارع، كما ذكر لي أنه شاهده في زمن متأخر بيتاً مهجورا وسوره هابطا بحيث يرى المشاهد غرف البيت واضحة، ثم رحلت هذه العائلة إلى قرية الديه لتستقر فيها ولا نعرف سبب نزوحهم .

اختلف مَن استطلعت آراءهم في أصول نسب آل العكري بآل سرحان فكان هناك فريقان:

الرأي الأول : يرى أنّ آل العكري ليس لهم صلة من حيث النسب بآل سرحان وذهبوا بهذا الرأي أنه ليس هناك رابط للنسب بينهما وإنما جاء الارتباط أحد أبناء العائلة بمهنة صيد السمك في بحر العكر فقط ويمثل هذا الرأي ماذهبت إليه السيدة الجليلة أم السادة خديجة علي حسن العكري بقولها في كتاب صدر للأستاذ علي الديري* ص٢٣، تقول: (صار النسب إلى قرية العكر لقباً للعائلة منذ جد والدي الحاج محمد بن منصور كان لديه مجموعة من مصائد السمك (حضور) في قرية العكر فكلما سأل عنه أحد قيل له أنه في العكر (يباري) حظوره حتى صار الناس ينسبونه إلى تلك القرية، وحين توسعت عائلته أصبحت معروفة بأنها عائلة العكري ، ثم أضافت قائلة: أنا إبنة البحر فهو من وهب عائلتي لقبها).

وقد أسمعتني السيدة بتول العلوي- جزاها الله خيراً بعدما أهدتني نسخة من الكتاب- رسالة صوتية تقول فيها جدتها السيدة خديجة هذه الرواية وذلك بعد أن سألتها السيدة بتول عن صلة نسب العكري بالسراحنة.

ويظهر من ذلك أنّ رواية السيدة تخالف رأي بعض قدامى أهالي العكر في قولهم من أن عائلة العكري كانت ضمن عوائل العكر ولديهم منزلا يأويهم وعملا في البحر يحصلون عليه رزقهم.

لذلك لم تذكر السيدة الجليلة مسكن عائلتها الأصلي وإلا كيف لعائلة تعيش قي الديه وتزاول عملها في بحر العكر في زمن صعب لا تتوافر لديهم وسائل المواصلات ؟.

أليس من الأجدى بهم مزاولة هذه المهنة في البحر القريب من الديه مسقط العائلة !

الرأي الثاني : يرى أنّ آل العكري من عوائل العكر وأسرها المعروفة بل ومن ضمن أسر آل سرحان وقد عرفت بالعكري نسبة إلى هذه القرية العريقة، وبيت العائلة دليل ذلك وقال هذا

---

* أم السادة سيرة معلمة القرآن الحاجة خديجة علي حسن العكري / علي أحمد الديري ط١ بيروت ٢٠١٩م

الرأى بعض من أهالي العكر، ويستندون بقولهم : إن لم يكن ذلك فكيف كان لهم بيتاً يأوون إليه ولم يكن لهم ذلك في قرية أخرى، إضافة لعلاقتهم الإجتماعية والإقتصادية المباشرة بآل سرحان دون سواهم من الأسر، وتجمع الروايات أنّ لآل العكري زيارات مستمرة منتظمة ومتبادلة حتى بعد رحيلهم إلى الديه وفي الحقبة التي عاشها المرحوم الملا حسن السرحاني دليل على ذلك، فقد كان -رحمه الله- شديد الحرص على التواصل معهم وهو الذي ظل يواصل قراءة العادة الحسينية الأسبوعية في منزل الحاج حسن العكري حتى رحيله من الدنيا.

فليس من الإنصاف أن أتجاهل نسبهم وفقاً لروايات متضاربة ؛ وليس لي رأي في ترجيح أي رأى من هذه الآراء ممن يؤمنون بحتمية نسب آل العكري بآل سرحان أو ممن يخالفهم، وإنصافاً لهذه العائلة الكريمة وتسجيلا للضمير وألا أكون مساءلا أمام التاريخ كان لي إصراراً وتوجهاً في توثيق عائلتهم، وأرى في موقفي هذا ما يناسبني.

ويكفينا في نسب هذه العائلة ما كتبه ابن عائلة العكري البار الأستاذ مجيد حسن العكري بحثاً قيماً عن نسب عائلته بقول فيه :

الجد المؤسس لعائلة العكري هو الحاج منصور بن الحاج محمد العكري.

حسب الروايات الشفهية التي أنقلها عن كبار السن من العائلة الحاج أحمد، والحاج عبد الرسول والحاج جعفر أبناء العم المرحوم الحاج عبد الحسين بن حسن العكري و بن العم المرحوم الحاج مكي بن علي بن حسن العكري، بأن العائلة من أصول عكراوية و لها صلة قرابه ونسب مع آل سرحان الكرام ، حيث لم تنقطع الزيارات المتبادلة مع أهالي العكر بشكل عام والسراحنة بشكل خاص، حتى بعد نزوح العائلة لمنطقة سكنهم الحالي.

رواية أنقلها عن ابن العم الحاج محمد مهدي، نقلاً عن والده المرحوم الشيخ محمد علي، نقلاً عن جده المرحوم ملا منصور بن الحاج محمد بن منصور محمد العكري يقول : بأن الجد المؤسس للعائلة الحاج منصور بن محمد العكري هو الذي نزح مع أسرته من قرية العكر لقرية الديه ، هذه الرواية تعزز الروايات السابقة كما أضاف معلومة مفادها أن مسقط رأس الحاج محمد و الحاج حسن أبناء الحاج منصور العكري كان في قرية العكر.

كما أنقل رواية أخرى تخالف الروايات السابقة، والتي انفردت بها بنت العم (ام الساده) الحاجة خديجة بنت الحاج علي بن حسن بن منصور بن محمد العكري تقول فيها:أن أصل العائلة يرجع لنفس المنطقة الديه و إنما اكتسبت العائلة لقب العكري بسبب امتلاك العائلة حظور (مصائد أسماك) في ستره، و نظراً لكثرة تردد عمي الأكبر الحاج محمد بن منصور بن محمد العكري لمنطقة العكر وجزيرة ستره لمباراة الحظور (مصائد الأسماك) وأعني بقولي الاهتمام بها وعند

سؤال الناس عنه يقال لهم ذهب إلى العكر يباري حظوره لذلك أطلق عليه لقب العكري.

لقب «العكري» هو المتوارث لدى جميع أفراد العائلة منذ القدم، وعند ذكر اللقب فإنه يأخذك مباشرة لقرية الديه نسبة للأسرة العكراوية «عائلة العكري» التي سكنت واستقرت في قرية (الديه).

لم أصل في بحثي بشكل دقيق لتحديد الفترة الزمنية التي انتقل فيها الجد المؤسس من قرية العكر إلى قرية الديه، ومن المؤكد بأنها قديمة لا تقل عن ٢٠٠ عام تقريباً، إذ تعتبر عائلة العكري من أقدم العوائل التي سكنت المنطقة، حيث كانت تحيطها المزارع من الجهة الجنوبية و الساحل من الجهة الشمالية.

سكن الحاج منصور بن محمد العكري فيها و اتخذ من شمال الدولاب العود بالقرب من الشريط الساحلي الشرقي الممتد للجارة السنابس مسكناً له موقع بيتنا الحالي، و ما جاوره من جهة الغرب والشرق من أراضي وبيوت(مجمّع آل العكري) والذي كان يضم جميع أبناء وأحفاد الحاج منصور بن محمد العكري ويعتبر من أقدم بيوت المنطقة المبنية من الحجارة والطين، حيث كانت أغلب بيوت المنطقة تبنى سابقاً من سعف وجريد النخيل.

مرت على المنطقة التي سكنتها العائلة أسماء عديدة منها الفلاة، أبو زيله، البدعه، السنابس و أخيرا بعد أن توسع السكن فيها وجذبت اليها العديد من العوائل الكريمة اشتهرت بمسماها الحالي قرية الديه.

أنجبت العائلة العديد من الشخصيات البارزة من الجنسين، والذين كان لهم دور وخدمات جليلة في شتى المجالات منهم الخطباء والشعراء و رجال الدين.

منهم الأطباء والطبيبات ، المعلمين و المعلمات ، الإداريين والإداريات، المهندسين و رجال الأعمال و غيرهم.

وفي بحث آخر كتبه عن أبيه عنونه بـ(لمحة تاريخة عن حياة الوالد المرحوم الحاج حسن بن حسن بن منصور بن محمد العكري رحمة الله تعالى عليه) قال فيه:

-الولادة :- ولد في قرية الديه عام ١٩١٠ ميلادية ولكن مدون في وثيقة الجواز مواليد ١٩٠٣ ميلادية.

والدته الحاجة فاطمه بنت رمضان من قرية سلماباد وهي الزوجة الثانية للحاج حسن بن منصور بن محمد العكري ، ترتيبه الخامس من بين اخوته، ولد يتيماً حيث توفي والده قبل ولادته ، تربى وترعرع في كنف والدته بنت رمضان كما ساهم في رعايته وتربيته أخواه الحاج علي و الحاج عبد الحسين أبناء الحاج حسن العكري رحمهم الله.

-اخوانه من والده :-

١- مكي بن حسن العكري هو الإبن البكر لجدي توفي مبكراً.

لم أصل في بحثي لتاريخ وفاته.

٢- المرحوم الحاج علي بن حسن العكري (ت ١٩٨٩) والد كل من الحاجة

- خديجه ام سيد ابراهيم زوجة السيد جواد العلوي (كرباباد) .

٣-الحاج مكي أبو محمد .

٤- المرحوم الحاج عبد الحسين بن حسن العكري (ت ١٩٤٠) والد كل من المرحومة الحاجة مريم ام مهدي زوجة الحاج خليل بن ابراهيم بن عبد الله العباده .

الحاج أحمد أبو شيخ عبد الحسين.

الحاج عبد الرسول أبو سعيد الحاج جعفر أبو حسنين .

و المرحوم عبد الواحد الذي توفي صغيرا ...

٤- المرحوم عبد الله بن حسن العكري توفي شاباً.

لم أصل في بحثي لتاريخ وفاته.

٥- لوالدي أخ غير شقيق من والدته (جدتي) الحاجة فاطمه بنت رمضان حيث كانت أرمله قبل زواجها من جدي الحاج حسن العكري.

عمي الغير شقيق هو السيد حسن بن سيد حسين بن سيد محسن آل شرف من قرية (توبلي)

وسيد حسن عمي رحمه الله أنجب السيد هاشم .

و من عمي السيد حسن جاءت بنت عمي السيدة خاتون بنت سيد حسن آل شرف حفظها الله وأطال في عمرها ام ميرزا و المرحوم الشاب عبد الله و مجيد أبناء الحاج أحمد الهندي قرية (توبلي).

بعد أن علمت من والدتي حفظها الله عن وجود أخ غير شقيق لوالدي بدأت قصة البحث عن ذريته حتى توفقت في بحثي وتوصلت لهم مؤخراً، حيث قمنا بزيارة بنت عمي السيدة خاتون (ام ميرزا) حفظها الله وأطال في عمرها في بيتها الكائن في منطقة توبلي.

أما ابن عمي السيد هاشم ابن السيد حسن آل شرف توفي منذ أعوام بحادث مؤسف في سلطنة عمان، و المؤسف بأنه رحل و لم تتاح لي فرصة التعرف عليه او لقائه.

أتذكر قبل ١٥ سنة تقريباً أخبرني ابن عمي أخ زوجتي الحاج هاني المذوب بأن أحد زملاء مهنته (سياقة الشاحنات) سمعه يتحدث معي ويناديني في الهاتف العكري و بعد أن انتهى من المكالمة.

خاطبه : هل من تقوم بالتحدث معه من عائلة العكري؟

رد عليه المذوب : نعم هو من عائلة العكري وهو مجيد العكري وهو زوج اختي.

حينها قال له : لدي عم غير شقيق من العكري وأتوقع بأن من تتحدث معه هو أحد أقربائي من عمي العكري.

المؤسف بأني لم أعر الموضوع أي اهتمام في ذلك الوقت لأني لم أكن حينها مهتم في هذ المجال.

وبالفعل اكتشفت مؤخراً بأنه هو ابن عمي السيد هاشم بن السيد حسن آل شرف.

وكم من الأنساب ضاعت واندثرت لعدم تدوينها.

- نشأة الوالد :- نشأ في بيئة دينية محافظة و تحت ظروف اقتصادية و معيشية صعبة لم تتح له فرصة تعلم القراءة والكتابة..

رجل عصامي قام بالاعتماد عل نفسه مبكراً وذلك بالعمل من أجل كسب لقمة العيش الحلال بيديه ومن عرق جبينه.

اشتغل في الزراعة و قص الحشائش و الاحراش في مزارع قرية السهله برفقة قريبه الحاج ابراهيم بن علي مطر والحاج مكي الجفيري ابو علي.

له مقالة شهيرة كان يرددها دائماً: (الوعد في قص الحشيش يعرف الصاحي من الغشيش) وذلك لقسوة هذه المهنة و صعوبة تحملها.

كما تاجر فترة من الزمن في بيع علف الحيوانات (الطعام) .

-زواجه الأول كان من المرحومة الحاجة خديجة بنت الحاج ربيع بن حسين آل ربيع وأنجب منها ٣ أولاد هم الحاج إبراهيم أبو عبد الجليل، المرحوم الحاج عبد العزيز أبو عقيل و الأستاذ الحاج حميد ، و بنات اثنتين هن المرحومة الملاية الحاجة حصة ام عيسى زوجة الحاج علي الدقاق من منطقة كرباباد، و الحاجة سعدة أم فاطمة تزوجت من المرحوم الحاج منصور (ناصر) من منطقة كرانه، زواجها الثاني من الحاج ميرزا الساهي من مدينة المنامه.

-السكن :- انتقل للسكن إلى قرية السهلة الجنوبية بداية حياته الزوجيه حيث استأجر بيتا هناك نظرا لضيق بيت جدي حيث كانت مساحة البيت صغيرة و يسكنه عمي الحاج علي رحمه الله مع اسرته ، كما أن عمي الحاج عبد الحسين رحمه الله انتقل للسكن إلى بيت عمه والد زوجته الحاج حسين بن ربيع آل ربيع بعد زواجه من المرحومه الحاجة زينب بنت حسين آل ربيع ...

وبعد أن فتح الله عليه أبواب الرزق رجع مرة اخرى إلى مسقط رأسه قرية الديه عام ١٩٥١ ميلادية واشترى البيت الذي نحن الآن نسكنه من ابن عمه الحاج ملا منصور بن محمد العكري وشركاه نصيبهم الذي ورثوه من عمي الحاج محمد بن منصور العكري وقام ببناء الجزء الغربي من البيت دورين .

كما قام بالمتاجرة في شراء وبيع الأراضي في القرية إلى جانب تجارته الأساسية هو و شريكه الحاج علي شجاعي ابو ابراهيم من (عجم البحرين) بيع وشراء أكياس الخيش و القناني الزجاجية (الغراش و الكرابيات) بجميع أحجامها وأشكالها ، حيث كانت تلك التجارة مربحة في البحرين والكويت والبصرة بسبب الطلب المتزايد عليها من التجار لتعبئتها بالبضائع و الأدوية.

استأجر دكان في سوق المنامه لمزاولة أعماله وتجارته ، عاونه في تجارته أخي الحاج إبراهيم بعد أن تعلم القراءة و الكتابة و رغم صغر سنه اعتمد عليه الوالد رحمه الله اعتماداً كبيراً في مسك دفاتر المحاسبة وبعد ذلك التحق أخي بشركة نفط البحرين بابكو ..

كما عاونه في تجارته إبن القرية العم المرحوم الحاج أحمد عيسى سالم بركات..

مع بداية حكم عبد الكريم قاسم في العراق كسدت تجارته حيث كانت تجارته تمر من خلال فرضة البحرين وصولا لميناء البصره ، انعكس الوضع السياسي في العراق بشكل سلبي على وضع والدي الاقتصادي وتوقفت تجارته.

- زواجه الثاني : تزوج من زوجته الثانية الحاجة زينب بنت محسن علي مهدي البوري من قرية الحجر حيث أنها كانت أرمله وأنجب منها ولدين هما: الحاج عبد الكريم أبو حسين و حاج مجيد أبو محمد و٤ بنات زهرة زوجة الحاج عبد الله علي بن سلمان العصفور (الشاخورة) ، سكينة زوجة الحاج محمد حسن المبارك (توبلي) ، نرجس زوجة الأستاذ يوسف الحايكي(السقيه) و آسيا زوجة الدكتور ياسر السواد (ستره)

كانت لزوجته الثانيه (والدتي) بنت صغيرة يتيمة اسمها فوزيه بنت رمضان أحمد مهدي حيث قام الوالد بكفالتها ورعايتها وتربيتها و كان يعطف عليها و يفضلها على أبنائه وبناته ، لدرجة أني لم أكن اعرف بأنها اختي من الام فقط إلا بعد أن تم إصدار جواز سفر لها حيث كتب اسم والدها من بعد اسمها مباشرة، تزوجت اختي فوزيه من الحاج محمد بن ملا خليل بن الحاج ابراهيم الأعضب الديهي.

وحسب ما حدثني به الحاج أحمد والحاج عبد الرسول أبناء العم المرحوم الحاج عبد الحسين العكري بأن والدي رحمه الله هو الذي تكفل برعايتهم مع اختهم المرحومة الحاجة مريم و ذلك بعد وفاة عمي الحاج عبد الحسين العكري رحمه الله ..

عرف عنه رحمه الله الإيمان والعطف والكرم ومساعدة المحتاجين.

وفقه الله لأداء مناسك الحج الأكبر وزيارة النبي (ص) و أئمة البقيع (ع).

وزيارة أهل البيت (ع) في كربلاء و النجف و بغداد و سامراء .

لم ينقطع عن قيام الليل حتى نهاية حياته مات محباً متمسكاً بتراث النبي و أهل البيت عليهم

السلام حيث كانت له عادة اسبوعية قراءة (مجالس حسينية) ليلة الثلاثاء من كل اسبوع يحضرها جمع من المؤمنين من أهل القرية،

تكون القراءة فصل الشتاء داخل البيت في المجلس و تنتقل القراءة إلى الواجهة (البراحة) الشمالية الملاصقة للمجلس القريب من ساحل البحر في فصل الصيف.

كان قريبنا الخطيب المرحوم الملا حسن بن علي السرحاني هو من يعتلي لمنبر و يصدح بصوته وأدائه المميز أبيات المدح و الرثاء في أهل البيت عليهم السلام وكأني بأمواج البحر تتفاعل معهم تارةً تهدأ وتارةً تتلاطم.

وفاته رحمه الله : توفي فجر يوم الثلاثاء الثامن من محرم الحرام سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٧٩ ميلادية .

شجرة الحاج محمد العكري

تصميم وإخراج : أحمد عبدالله سرحان

متابعة ومراجعة : مجيد حسن العكري

تمت يوم الأحد٥ سبتمبر٢٠٢١م الموافق ٢٧ محرم ١٤٤٣هـ

صور من وثائق منوعة



وثيقة توضح شراء نخل(أم العاكول) والبائع هو الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله بن الشيخ علي الستري إلى سرحان بن الحاج علي بن سرحان مؤرخة بتاريخ (غير واضح) وكاتبها الحاج محمد علي آل سرحان، والنخل وقف لمسجد الشيخ سهلان كما هو مبين في الوثيقة .



بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة البحرين

رقم التسجيل ١٣٥٦

رقم الطابو ٢٦٩ ١٣٥٥

دائرة الطابو

مستشار حكومة البحرين سي. دي. بلكريف سي. بي. إي

ختم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة كي. سي. آي. إي سي. اس. آي. حاكم البحرين

وجه تحرير هذه الوثيقة هو أن المحكمة المشتركة الصغرى في البحرين قد باعت بموجب مقدمتها رقم ٩٣٤ ـ ١٩٣٤ مائتين وخمسة وثمانين الفاً ومائة وعشرين سهماً مشاعاً من عامة ثلاثة ملايين ومائتين وخمسة عشر الفاً وخمسمائة وعشرين سهماً من النخل المسمى المنقولة الواقع بسيحة العكر، وصرمة الحويض الواقع بسيحة نويدرات وكذلك الفاً واربعمائة واربعين سهماً مشاعاً من عامة الفين وخمسمائة وعشرين سهماً من صرمة الساب وصرمة علي شعبان، الكائنة في نخل البحيرات الواقعتين بسيحة نويدرات، ودالية الجت الواقعة بسيحة العكر، وأيضاً الفاً واربعمائة واربعين سهماً مشاعاً من عامة خمسة وعشرين الفاً ومائتي سهم من صرمتي البدعة ودبوس الواقعتين بسيحة العكر، العائدة ملكيتها للحاج مدن ابن الحاج أحمد بن أمان وعلي بن سلمان، وذلك على الحاج جعفر ابن الحاج حسن العريبي بثمن قدره ستون روبية، فبناءً على ما ذكر سجلت دائرة الطابو المبيع المذكور باسم المشتري المذكور، وذلك بعد نشر الاعلان عنه وانتهاء مدته، واصدرت له هذه الوثيقة متضمنة ملكيته له والتصرف به كيف شاء بلا منازع ولا معارض وهي تبطل جميع الوثائق السابقة له: حدود النخيل الواقعة بسيحة نويدرات يحد صرمة الحويض بأجمعها من الشمال الساقية وبعدها برية القدم ملك الشيخ سلمان ابن الشيخ خالد آل خليفة، ومن الغرب الساقية وبعدها صرمة البديوي ملك الشيخ صالح ابن الشيخ أحمد والمعاقيب ملك الحاج مدن بن سعيد، ومن الجنوب نخل المعاقيب ملك الحاج مدن بن سعيد المذكور، ومن الشرق الساقية وبعدها نخل الحويض ملك المشتري، وسقيها من كواكب الجبلة مع الحويض وملك احمد بن عبدالله المناعي والمعاقيب الشمالية، ويحد صرمة الساب بأجمعها من الشمال الساقية وبعدها دالية ملك مكي أبو غنوم وام الفدى ملك محمد بن جبر النعيمي، ومن الغرب الساقية وبعدها ابو الفدى ملك حمد بن صقر الكعبي، ومن الجنوب الساقية وبعدها الفخاخير ملك الشيخ سلمان ابن الشيخ خالد الخليفة، ومن الشرق الساقية وبعدها طيلوه ملك الشيخ محمد علي بن عباس، وسقيها من كواكب بربورة نفوخات ليس عليها ربط، ويحد صرمة علي شعبان الواقعة في نخل البحيريات بأجمعها من الشمال الساقية وبعدها قسم من القرمية ملك المشتري والوسطية ملك احمد ابن الشيخ أحمد، ومن الغرب الساقية وبعدها البحيريات ملك مبروك بن كاظم، ومن الجنوب الساقية وبعدها الرفض ملك شاهين بن خليفة، ومن الشرق الساقية وبعدها البحيريات ملك أحمد ابن الشيخ أحمد، وسقيها من كوكب البحيريات نفوخات ليس عليها ربط. حدود النخيل الواقعة في سيحة العكر، يحد نخل دبوس بأجمعه من الشمال الساقية وبعدها دبوس ملك ملا حسن بن علي العكري وشركاه وورثة الحاج علي بن سرحان، ومن الغرب الساقية وبعدها لفارفض ملك محمد بن غريب، ومن الجنوب الساقية وبعدها نخل الديواني ملك عبدالله بن احمد والبحر، ومن الشرق البحر، وسقيه يوم الأحد الصبح الى صباح الاثنين مشتركاً مع النخيل المذكورة، ويحد البدعة بأجمعها من الشمال الساقية وبعدها البحر ونخل الديواني ملك عبدالله بن أحمد، ومن الغرب جوبار ورثة أحمد بن غريب، ومن الجنوب الديواني ملك عبدالله بن أحمد الغتم والبحر، ومن الشرق البحر، وسقيها يوم الأحد من وقت الصبح الى صباح الاثنين مشتركة مع الدبوس ملك آل سرحان وقطعة لأحمد الغتم وغيره، ويحد دالية الجت بأجمعها من الشمال الخندق وبعده أرض رحمانية، ومن الغرب الخندق وبعده دالية الجت ملك الحاج محمد بن حسن، ومن الجنوب الخندق وبعده المقبرة، ومن الشرق الساقية وبعدها دالية الجت ملك حسن ابن الحاج خميس ودالية الجت ملك حسن بن عباس، وسقيها بالغرف من عين سهلان، ويحد المنقولة بأجمعها من الشمال الساقية وبعدها البدعة ملك عبدالله بن احمد سلمان وصرمة وقف الحسين والمدرم ملك عبدالله بن أحمد الغتم ونخل الحساوي والفسلة كلاهما ملك عبدالله بن احمد الغتم، ومن الغرب أبو اقبال (الشلب) ملك عبدالله بن أحمد الغتم والساقية وبعدها ابو اقبال ملك عبدالله بن أحمد بن سلمان، ومن الجنوب الساقية وبعدها أبو اقبال المذكور ملك عبدالله بن احمد بن سلمان وارض خالية وبدعة حمادي ملك عبدالله بن سلمان المذكور، ومن الشرق الساقية وبعدها بديعة المسلم ملك عبدالله بن احمد سلمان والبدعة ملك عبدالله بن أحمد سلمان، وسقيها من العين العودة وضحيين ونصف يوم الجمعة من أذان الصبح الى صباح السبت بالاشتراك مع أبو اقبال آل سعود وأبو اقبال أحمد الغتم وبديعة آل سرحان وقطعة الوقف وغيرها ومن صباح السبت الى دقفة الشمس خاص بالمنقولة، وماهيتها جميعاً وحدودها مبينة بخارطتها الملصوقة بظهر هذه الوثيقة، تحريراً في اليوم الثاني والعشرين من شهر محرم سنة الف وثلثمائة وست وخمسين الموافق لليوم الثالث من شهر أبريل سنة الف وتسعمائة وسبع وثلاثين م.

وثيقة تبين بيع المحكمة الصغرى لأسهم نخل (المنقولة) البالغ ٢٨٥ ألف و١٢٠ سهماً مشاعاً من عامة ٣ملايين و ٢١٥ ألف و ٢٥ سهماً من النخل المذكور وقد حددت الوثيقة حدودها مبينة تاريخها ٢٢ محرم ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٧/٤/٣م ويظهر فيه توقيع سمو الشيخ حمد بن عيسى بن على آل خليفة حاكم البلاد آنذام والمستشار بلجريف .



KINGDOM OF BAHRAIN
MINISTRY OF JUSTICE, ISLAMIC AFFAIRS & WAQF
COURT DIRECTORATE

مملكة البحرين
وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف
إدارة المحاكم

الدائرة الجعفرية

رقم التسجيل: 2019
1565

وثيقة نسخة شرعية في عقار

بتاريخ 4/ 1 /1441 هـ الموافق 4/ 9/ 2019م
صدق على هذه الفريضة قاضي المحكمة الكبرى
الشرعية الدائرة الجعفرية
فضيلة الشيخ
سعيد جعفر جواد
محكمة الشرعية

مناسخة المرحوم الحاج عبدالله الحار

في العقارات المخلفة من الحاج عبدالله الحار فقد توفي المذكور عن بنت واحدة وهي طيبة عبدالله الحار للبنت النصف فرضا ولها الباقي ردا.

ثم بتاريخ (قرابة) 1920 توفيت طيبه عبدالله الحار عن ثلاث بنات وهن خديجة وزينب وحسنة بنات عيسى حسن سرحان البنات لهن الثلثان بالسوية فرضا ولهن الباقي بالسوية ردا.

(1)ثم بتاريخ (قرابة) 1983 توفيت البنت خديجة عيسى حسين سرحان عن إبن واحد وهو عيسى علي عبدالله سرحان وله تمام الأرث بالقرابة.

وبتاريخ 2011/3/19 توفي الأبن عيسى علي سرحان ورقمه الشخصي 290008891 عن ثلاثة أبناء وسبعة بنات وهم علي ومحمد ومحمد رضا وخديجه ومريم وحسينه وزهراء ومدينه وليلى وزينب تقسم على الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين وذلك بناء على الفريضة رقم 479 / 2011.

(2)ثم بتاريخ (قرابة) 1927 توفيت البنت زينب عيسى حسن سرحان عن ثلاثة أبناء وهم احمد وجاسم وعلي أبناء إبراهيم محمد علي مطيلق تقسم على الأبناء بالسوية بينهم.

وثم توفي الأبن جاسم إبراهيم محمد علي مطيلق عن أخين شقيقين وهما احمد وعلي إبني ابرهيم محمد علي مطيلق تقسم علي الأخوين بالسوية بينهما.

رقم الإعداد: J201902454
أعدها الباحث الشرعي: مرتضى الماجد
تاريخ الإعداد: 2019-07-30
صفحة1من 6
مقدم الطلب: علي عيسى علي سرحان
احتسبها الباحث الشرعي: مرتضى الماجد

وثيقة من نسخة شرعية من عقار خاص للمرحوم الحاج عبدالله الحار والد ابنته الوحيدة طيبة وطيبة هذه زوجة عيسى حسن سرحان والد خديجة وزينب وحسنة وتاريخها ٢٠١٩/٧/٣٠م .

المحكمة الشرعية الجعفرية

فريضة

JA'FARIEH SHARA COURT
BAHRAIN

رقم تسجيل الفريضة

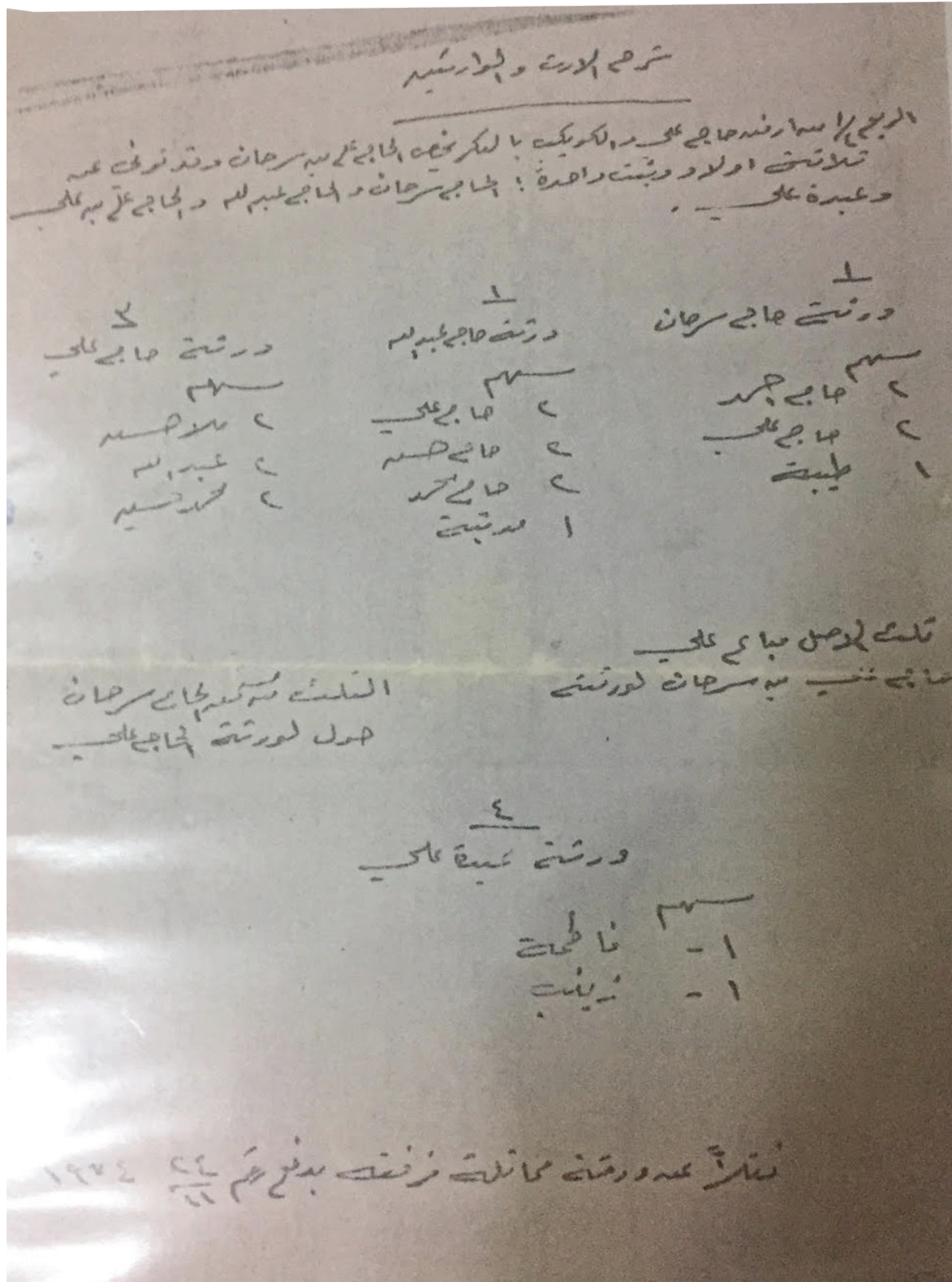
اسم المورث الأصلي

نوع الإرث

مجموع الأسهم

تفصيل أسهم الورثات المنحصر فيهم الإرث

صفحة من فريضة شرعية توضح المورث الأصلي لصرمة البديعة من نخل الدبوس الكائن في سيحة العكر وفيها تفاصيل أصحاب الإرث فيها وناريخها ١٩٤٢/٤//٢٨م .



شرح الإرث والمواريث

الربع ١/٤ [illegible] الحاج علي بن [illegible] الكويكب بالعكر [illegible] الحاج علي بن سرحان وقد توفى عنه ثلاثة أولاد وبنت واحدة : الحاج سرحان والحاج عبدالله والحاج علي بن علي وعبدة علي .

١
ورثة حاجي سرحان
سهم
٢ حاجي محمد
٢ حاجي علي
١ طيبة

١
ورثة حاجي عبدالله
سهم
٢ حاجي علي
٢ حاجي حسن
٢ حاجي محمد
١ [illegible]

٢
ورثة حاجي علي
سهم
٢ ملا حسن
٢ عبدالله
٢ محمد حسين

[illegible] حاجي علي
[illegible] بن سرحان للورثة

الثلث [illegible] الحاج سرحان
[illegible] للورثة الحاج علي

٤
ورثة عبدة علي
سهم
١ - فاطمة
١ - زينب

[illegible] ١٩٧٤

ورقة تبين شرحاً للإرث والمواريث وتبين فيها مستحق نصف الإرث من أرض الحاج علي من الكويكب بالعكر موضحة ما يخص الحاج علي بن سرحان وأولاده الحاج سرحان والحاج عبدالله والحاج علي وأختهم عبدة علي .



المحكمة الشرعية الجعفرية

فريضة

رقم تسجيل الفريضة

اسم المورث الأصلي

نوع الأرث

مجموع الأسهم

تفصيل اسهم الوارث المنحصر فيهم الأرث

٩٧٣٠٠٤٣
٠٤٠٨٢٤٠
٠٢٩٢١٢٠
٠١٨١٤٤٠
٠١٢٠٩٦٠
٠٠٤٥٢٦٠
٠٠٢٤٠٢٠
٠٠٠٨٥٠٥

نسخة لأحدى صفحات فريضة شرعية توضح أسهم المستحقين من الورثة صادرة من المحكمة الشرعية الجعفرية

الفصل الثالث

آل سرحان في النويدرات أنموذجاً

تمهيد

من رحاب هذا الفصل وفي هذا الفرع من مشجرة نسب السراحنة البحرينية أسلّط الضوء عليه كأحد فروع هذه العائلة وأنموذج حيّ يجسد مآثرها في جوانبها التاريخة والفكرية والثقافية .

والمعروف أنَّ حياتنا التي نحياها ترتكز حركتها على تناسل الإنسان، وتكاثره كأفراد، ثم رغبته في تكوين الجماعات البشرية بأشكال عديدة، وألوان مختلفة كالأسَر والعوائل والعشائر والقبائل، والشعوب وأمم الأرض، وبروزها في تجمّعات بشرية متعددة بصيغ مختلفة كالجماعات الأوليَّة والثانوية التي عرفها المجتمع في تطوره التاريخي، وجميعها يضطلع بمسئولياته وأدواره ووظائفه المتاحة بحسب الظروف التاريخية والاجتماعية التي يمر بها كل فصيل من هذه التجمعات الاجتماعية .

وفي هذا التمهيد يمكن الدخول إلى بعض التفاصيل، للبحث عن جوانب من التاريخ الفكري والثقافي والإقتصادي والإجتماعي لعائلة آل سرحان في فرعها النويدراتي، فاقتضى الأمر تناول بعض هذه الأشكال بتفاصيل مجملة، وانسحب هذا التوزّع الإجتماعي لتشكيلات التجمعات الإنسانية على كل المجتمعات بلا استثناء في قديمها وحديثها مع شيء من التمايز الذاتي الخاص بوضع كل مجتمع عن المجتمع الآخر، فلا يوجد مجتمع إنساني بلا نماذج من هذه التجمعات وكأنَّ تطورها الاجتماعي سنَّة إلهيَّة في خلقه، وقانون لا مناص منه في تطور الحياة للمجموعات البشرية المختلفة.

لقد ارتكز الحال الاجتماعي في المجتمع البحريني على وجود أنماط العلاقة البشرية على أساس من دعائم النسب والقرابة وصلة الدم، والمصاهرة الاجتماعية، وما ارتبط بهم من أنشطة وأدوار، فعرف مجتمع البحرين في تطوره التاريخي هذه الأشكال من الجماعات والتجمّعات البشرية مع شيء من التمايز الذاتي عن غيره من مجتمعات الأرض وأممها ، بما يخص هويَّته الخاصة، وذاته التاريخية و الحضارية، وارتسمت في حياة هذا المجتمع سمات الحياة العائلية وألوانها، وأنماطها الثقافية والاجتماعية ، وهي مؤسسة على أواصر النسب وصلة الدم والقرابة، والأدوار التي اقتضتها طبيعة الحياة التي عاشها الإنسان البحريني، وتطلبتها ظروف معيشته في جوانبها المختلفة.

وخلاصة ما ينبغي تأكيده في هذا المدخل أنَّ مجتمعنا البحريني ارتبط في نشأته التاريخية على مرتكزات النسب ، وما نجم عنه من علاقات وأدوار عرفتها البشرية حتى وإنّ كان بينها نوع من التمايزات الخاصة بهوية الشعوب وتكوينها الروحي والثقافي والاجتماعي والمعيشي في سابق الزمان

وفي مراحله المستقبلية ولواحقه .

وقد توَلَّد عن هذه العلاقات تشكيلات من العوائل في وسط المجتمع البحريني وتشعبت في امتداداتها على أرض بلادنا الآمنة (جزر البحرين) منذ أزمنة بعيدة، واستمرت في تكاثرها بالتوالد والتناسل، والمصاهرة والهجرة ، وتنشيط علاقاتها بما وهبها الله وأنعم عليها، فوسمت نفسها بخصائص هويتها الثقافية والروحية والحضارية، وما تزال تحافظ على محددات هذه الهويَّة ودعائمها ومرتكزاتها في حركة الزمان، ومراحل من تاريخ تطورها، ومما لا شك في أنَّ بعض العوائل البحرينية الأصيلة في تاريخها المجيد عرفَت أمانة حفظ مقومات وجودها وشرف ضبط علاقاتها، والالتزام بأداء أدوارها المميزة، وأنشطتها المختلفة بخاصة في الجوانب الحياتية المباشرة كالجوانب الدينية والاجتماعية والثقافية والمعيشية أوالاقتصادية، وتم بناء انجازاتها على شيء من التوازن بين الحقوق والواجبات، والعلاقات والأدوار والوظائف، فأثمرت عملياتها الثقافية والروحية وفي جوانب أخرى عن نمو وتكوين عوائل بحرينية أخذت على عاتقها احترام أمانة السماء، وحفظ قوانين الله عز وجل في خلقه.

وضبطت هذه العوائل تطور حياتها الاجتماعية وفقًا لامتلاكها مجموعة أدوات معرفية وغير معرفية التي تعرَّف عليها باحثون عن تواريخ هذه العوائل من مصادر مختلفة كالتناقل الشفهي، والأوراق المكتوبة في المعاملات وغيرها، ومن مصادر عمليات ثقافية كنسخ الكتب والرسائل، وبعض الأوراق المتداولة، فأصبحت هذه الأدوات طيِّعة في خدمة الباحثين، ومن ذلك ما توافر لنا من وثائق ومستندات ثقافية وتاريخية على اجتهاد هذه العوائل ونشاطها الدؤوب في فترات من تاريخها الصعب، وشهدت به من أداء أفراد بعض العوائل بالأدوار، والمسئوليات، والأنشطة، والوظائف الاجتماعية، وبالرغم من المتاعب الشاقة التي اعترضت نشاطها، فقد شهدت البحرين حالات من الشموخ والسمو والعلو النفسي والثقافي والروحي، والإنساني في مجالات مختلفة، وتمثل ذلك في انجازات بعض عوائلها في مجالات متعددة .

• عائلة آل سرحان في النويدرات وتطورها الطبيعي

جاء في دراسة تاريخية حديثة أنَّ أصل هذه العائلة في قرية النويدرات هو الحاج عبدالله بن علي بن سرحان المنحدر من قرية العكر أصلاً وأولاده الحاج علي والحاج حسن والحاج محمد والحاجة مدينة.

وترتبط هذه العائلة في النويدرات بعائلة آل إسماعيل*، وعائلة حسن بن رمضان*، مصاهرة،

* رابط النسب بين آل إسماعيل بدأ باقتران الحاج محمد بن عبدالله بن علي بن سرحان بالسيدة المصون الحاجة سكينة بنت علي بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن علي النويدري وأخوانها جاسم وعبدالله وإسماعيل وسلمان وحسين وإبراهيم وحسن وآمنة أم إبراهيم وزينب أم طوعة وفاطمة أم عفيفة.

* رابط النسب بين آل سرحان وآل رمضان بدأ بزواج الحاج حسن بن عبدالله بن علي بن سرحان بالسيدة المصون الحاجة مكيّة بن حسن محمد رمضان .

ولهذه العائلة امتداد في قريتي المعامير والعكر.

وعميد هذه العائلة ومؤسسها هو الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان العكري مولداً والنويدراتي مسكناً ، وأخوانه الحاج سرحان والحاج علي ومحمد حسين وحميدان وعبدة علي.

من الحاج سرحان جاء خلفه عبدالنبي وعلي وعبدالحسن وعبدالحسين وعبدالعزيز وأحمد ورضية وفاطمة ومن الحاج علي (سميّ أبيه) جاء نسله: ملا حسن ومحمد حسين وعبدالله وزينب، ومن حميدان جاء أبناه أحمد وزينب، ومن عبدة علي جاء بعض نسل آل مدن في النويدرات وجميع هؤلاء من العكر مولداً وسكناً.

جاء الحاج عبدالله إلى النويدرات من العكر الشرقية في عهد الشيخ عيسى بن علي حاكم البحرين آنذاك والذي حكم البلاد مدة ثلاثا وستين سنة بدأت عام ١٨٦٩م وامتدت حتى ١٩٣٢م وحطّ رحاله وتزوج بالسيدة زينب بنت الشيخ حسين بن حسن بن أحمد الصوفي (١) وأنجب منها أبناءه مكوناً بذلك عائلته التي بلغت ٣٦٣ شخص تقريباً -حسب ما حوته مشجرات نسبهم- أبناءً وأحفاداً ذكوراً وإناثاً حتى لحظة الختام من إعداد هذا الكتاب*.

وقد عاش في منزله المعروف في القرية باسم عائلة السراحنة في موقعه الحالي والذي يحده من الشرق طريق يليه بيت عائلة الصميخ ثم مأتم علياء بنت علي ومن الغرب بيت عبدالحسين بن قاسم ومنزل أحمد بن علي مال الله ومنزل عائلة عبدِالله ومن الشمال طريق ثم منزل الأخوين الحاج محمد وعباس بن حيدر ومنزل الحاج أحمد بن مطر ومن الجنوب شارع يليه منزل الحاج مرهون بن عبدالله مرهون.

ولم يعرف من الذي قام ببنائة بداية تأسيسه وما هي أدوات بنائه وعدد حجره المبنية إذ لم يوجد من الأحياء من يفصّل لنا ذلك.

وتقدر الفترة الزمنية التي سكن فيها الحاج عبدالله مؤسس فرع السراحنة في النويدرات بحدود ١٨٨٦م تقريبا فإذا ما رجعنا إلى تاريخ ميلاد أكبر أبنائه وهو الحاج علي وحسب ما جاء في جواز سفره (إن كان صحيحاً) فإنه مولود سنة ١٨٨٧م فيكون بداية سكن الأسرة في حدود سنة ١٨٨٦م تقريبا ليصل عمر هذه العائلة حتى هذه السنة ٢٠٢٢م إلى ١٣٦ سنة تقريبا إذ تشكل في مجموعها خمسة أجيال منذ مؤسس هذه العائلة حتى جيل أحفادنا الحاليين إذا اعتبرنا أن الجيل يتكون من ٣٣ سنة .

وزينب بنت الشيخ حسين جدة السراحة في النويدرات تزوجت بادىء الأمر بشخص يدعى (حمزة) وأنجبت منه أحمد وفاطمة وخديجة ويقال أنها من عائلة الغانم وتوفي عنها، وتزوجها

(١) الصوفي: لم يُعرف مصدر هذا اللقب ، هل هو راجع إلى معنى التصوف أم أن صاحبه صوافا يبيع الصوف.

* سلالة آل سرحان في النويدرات والمعامير وما حوته مشجرات نسبهم أجداداً وآباءً وأحفاداً جمعت ممن كان له نسب وصلة بالنسب من الأب أو الأم.

من بعده الحاج عبد الله الذي سكن النويدرات وأنجب منها أجداد الأسرة الحاليين الحاج علي وأخويه الحاج محمد والحاج حسن واختهم الحاجة مدينة أم الوجيه الحاج مرهون وبهذا يكون أحمد وأختاه أبناء حمزة أخوة للأجداد من الأم.

وقيل أنه تزوجها بإصرار منه رغم معارضة والده الذي كان يرغب بزواجه المبكر بإمرأة بكر من السراحنة لسبب ترمّلها ولأنها أكبر منه سناً. لكن مشيئة الله اقتضت بزواجه منها فهي زوجته الوحيدة، ولم يكن هناك مَن ذكر لنا أنه تزوج بغيرها.

•لفتة في النسب:

يأتي ذكر الحاجة زينب جدة سراحنة النويدرات على ألسن كبار السن أنّ أحمد حمزة الزوج الأول لهذه السيدة توفي عنها بعد أن أنجب منها ابنه الوحيد أحمد وإبنتين هما فاطمة وخديجة.

- فاطمة تزوجت من أحمد بن طلاق العكري وأنجب منها جاسم ورباب ومريم وزينب وشهزلان التي تزوجها الحاج سلمان بن طلاق وفاطمة هي الرابط ين السراحنة وعائلة بن طلاق.

- خديجة تزوجت من شخص في جرداب لا نعرف اسمه وأنجب منها منصور توفي في حادث.

بعد وفاة حمزة تزوج الحاج عبدالله بن علي بن سرحان بالسيدة زينب وتكفل بتربية ابنها، أحمد حمزة، وقد ورد في ذكره على ألسن الأمهات الأوائل قولهن: أنّ امرأة من السعودية اسمها أو لقبها (لِعْنبة) اختطفت أحمد وكان صغيراً في ظروف غامضة، وبقي عندها فترة، وبعد مدة أفاد أحد القادمين من السعودية عن وجود أحمد هناك فسافر إليه الحاج عبدالله ورده إلى والدته.

تزوج أحمد وأنجب ابنتين هنّ (حليمة وأمينة) تزوجت حليمة من الحاج سرحان بن الحاج علي بن سرحان وهي والدة الأستاذ حسن وحمزة وأحمد، وتزوجت أمينة من علي بن علي وأنجب منها عمّار والد محمد وإخوانه.

• منزل آل سرحان في النويدرات

مهد هذه العائلة وموطن نشأتها وهو المنزل الأول والحالي الذي بناه وسكنه مؤسس هذه العائلة الحاج عبدالله وزوجته زينب بنت الشيخ حسين، وفيه عاش أبناؤه، وشيد البناء من الحجارة والطين حيث أدوات البناء المعروفة في تلك الفترة، ويتكوّن البيت من مجموعة غرف ومجلس، وبابه الرئيسي في الجهة الشرقية، وتشير ظواهر الأمور أن استاذ البناء في مرحلة ما بعد وفاة الحاج عبدالله هو ابن العائلة الحاج علي بن الحاج عبد الله بن سرحان الذي بنى الكثير من منازل ومساجد ومأتم القرية والقرى المجاورة.

ويمكن أن نطلق على هذا البيت «بالبيت العود» لأنه البيت الأساس لفرع السراحنة في النويدرات، والمنشأ الأول الذي ضم أبناءها وأحفادها وتشكلت منه أربعة أجيال بين جيل الأجداد والأبناء والأحفاد ضمتهم شجرة نسبهم مئات من الأفراد منهم من توفاه الله عز وجل ومنهم من هو حي يرزق.

من هذا البيت جاء الجيل الثاني ومنهم قرّاء القرآن الكريم، ومعلموه وناسخو آياته الشريفة كالجد المرحوم الحاج حسن وابنه المرحوم الحاج جعفر الّذين تخرجا على أيديهما الكثير من أبناء منطقتنا يشهدون لهما بالإخلاص والتفاني في تعليمهما، وفي نسخهما وجودة كتابتهما وتؤكد لنا مخطوطاتهما ذلك، في زمن كانت تتفشى فيه أمية القراءة والكتابة.

ومن هذا الجيل أستاذ في مهنة البناء، والماهر في إدارة الأعمال ويتمثل ذلك في الجدين المرحومين الحاج علي وأخيه الحاج محمد، وعنهما تحدّث الكثير عن مآثرهما في الكرم والإقدام.

ومما يدعو للإنتباه ويثير التساؤل خاصة وأن هذه العائلة عُرفت بحرفتي البناء وتعليم القرآن بشكل أساسي، فهل كان عميد هذه العائلة الحاج عبدالله بناءً أو دارساً للقرآن ؟، وهل كانت زوجته الحاجة زينب معلمة للقرآن وبالتالي فهي تحسن القراءة والكتابة؟ أو أنها ممتهنة القراءة الحسينية (ملّاية) ؟

فكل هذه الاستفسارات لهذه الأمور تدفعنا و تقودنا لصحة أن مهنة البناء والرعاية التي أحاط بها والدا هذه الأسرة أبناءهما من الإهتمام بالتعليم ممثلا بقراءة وتعليم القرآن وصولاً بخط ونسخ آياته الكريمة، بل وكل ذلك يقودنا إلى الميل بصحة أن هاتين المهنتين متأصلة في الوالدين مما انعكس على الأبناء تربية وسلوكاً من بعدهما .

ويمكن القول أن مهنة الخط العربى قد تجذرت في هذه العائلة كفن أصيل وانحدر من أوائل هذه العائلة مَن هو خطاط أو ناسخ جميل في كتابته بشكل طبيعي، فالناسخان الشهيران الحاج حسن وإبنه الحاج جعفر يمتازان بجمال نسخهما وجودته واستقامة اسطر حروفهما مما أهلاهما أن

يكونا خطاطَين بعد أن كانا ناسخين.

ولمثل هذا الجانب من الدراسة نحتاج إلى بحث مستفيض مدعوم بالأدلة والوثائق لنخلص به إلى النتائج المرجوة، وفي هذا نصيب ينتظره مني القارئ في كتابة تاريخ نسب عائلة آل سرحان .

من هذا البيت جاء جيله الثالث ويمكن أن نطلق عليه «جيل التنوير» الذي أسس به الجد الأول وزوجته ومثّل هذا الجيل المرحوم الحاج علي وأخواه د. مكي و د. منصور وهو جيل القراءة والإطلاع والكتابة، وجاء منهم أوائل المعلمين ممن نالوا شهادات عليا وتبوأوا أعلى مراكز في الوطن، ويوازيهم في ذلك رجال مصلحون في الشأن المحلي، وجهاء بين الناس قلّ نظيرهم كالمرحومين الحاج مرهون بن عبدالله والحاج عبدالله بن حسن بن سرحان.

ومن هذا البيت جاء الجيل الثالث الحاضر الذي يمثل الإمتداد الطبيعي للجيلين الأول والثاني وفيه تعددت المواهب والتخصصات، فمنهم المعلّم مربي الأجيال والمهندس والطبيب والصيدلاني والمحاسب والإداري ودكتور في العلاج الطبيعي والفيزياء وعلم المكتبات ومبدع في الفن التشكيلي والخط العربي والرواية (١).

ومن هذا الجيل الناشىء تعددت المشارب فجاء النقابي والحقوقي والسياسي وكتّاب ومؤلفون لهم اصدارات كتب كثيرة في شتى فنون المعرفة، لذلك اجتمعت كل خصائص الخير في هذه العائلة وجمعت بينها كل أطياف المجتمع الفكرية والعقائدية الدينية منها والوطنية .

ومن الجيل الرابع المتمثل في أحفادنا نستشرف الخيربكل معانيه، والعطاء بكل تجلياته، من أبناء تربت في ظلال معدن العطاء المعرفي، والإيمان الروحي.

في رحاب هذا البيت نشأت أسرة آل سرحان ضمن أطياف المجتمع النويدراتي ومكوناته فتأثرت بنسيجه وتأثرت به وشهد كثير من الناس بمكارم أخلاقهم وحسن سجاياهم.

ففي قسم من هذا البيت شُيّد مجلس السراحنة الذي صار الواجهة الحقيقية لمآثر العائلة الحميدة والقاعدة الأساس التي تبلورت منه فكرة تشييد المأتم.

ومن أجل ذلك وللأهمية التاريخية لا بد أن نلقي نظرة سريعة على أدوار هذا المجلس الاجتماعية والدينية والثقافية.

• مجلس آل سرحان في النويدرات

تمثل مجلس عائلة آل سرحان في مجمله وجهة الخير بكل تجلياته، فهو المنتدى التي تفرّد بنشاطه في عهود يعتبر فيه منارة يقصده القاصي والداني ليجد فيه ملاذه ومأمنه.

---

(١) راجع مؤلفات د.مكي التاريخية، ود. منصور في الفكر والثقافة وعلم المكتبات و أحمد سرحان في الخط العربي ص ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧ .

ظل هذا المجلس ردحاً من الزمن بإسم مجلس آل سرحان في النويدرات ثم عرف -فيما بعد- بمجلس الحاج محمد بن سرحان بعد نزول أخيه الأكبر الحاج علي إلى قرية المعامير ومن ثم تصدر الحاج محمد مهامه ومسئولياته، ومن جانب آخر وبالتوازي من ذلك وفي قرية المعامير افتتح الحاج علي مجلسه وتولى مسئولية تقديم خدماته إلى المجتمع.

من هذا المجلس بدأت مسيرة الذكر الحميد لهذه العائلة الكريمة، وجهد أبنائها في الحفاظ عليها والذود عنها حيث أقيمت التعازي ومجالس الندب على أبي الشهداء وآله الطاهرين (ع) ليلة الجمعة من كل اسبوع بما يعرف عندنا جميعا بـ(العادة الحسينية) ويتذكر الدكتور منصور محمد سرحان أن خطيب العادة الحسينية آنذاك هو المرحوم الملا محمد بن علي بن الشيخ حسن المعاميري في فترة عقد الخمسينات، ولعل هناك من سبقوه في الخطابة قد لا نعرفهم، فيما كانت العائلة تنتسب مشاركة إلى مأتم آل إسماعيل في موسمي عاشوراء وشهر صفر من كل عام.

إذن من هذا المجلس أسس أجدادنا رحمهم الله قاعدة إقامة التعزية، فكانت الإنطلاقة الأولى سببا لتشييد المأتم الحالي في صورته المستقلة في المعامير باسم العائلة.

وفي ذكر مجلس السراحنة والذي سمي فيما بعد بمجلس الحاج محمد بن سرحان في النويدرات يجدر بنا أن نسلط الضوء على فعاليات هذا المجلس، ونلقي بعضا من أدواره الريادية انصافا للتاريخ ولمن أسسوه وشيدوا بنيانه، فما هو دوره وأثره ؟.

يقع المجلس شرقي البيت مما يلي البوابة الرئيسية وبابه إلى الشرق وبجانب باب المجلس من الجنوب نافذتان، ولا توجد له نوافذ في بقية الجهات ومرازيبا تصريف مياه الأمطار يقعانٍ إلى الجهة الغربية، وسقفه من خشب الدنجل، وتقدر مساحته بطول أربعين قدماً وثلاثين قدماً عرضاً، وبقي هذا المجلس شامخا بشموخ بيت السراحنة يؤتي أكله حتى وفاة الحاج محمد بن سرحان سنة ١٩٥٦م والذي تسمى المجلس بإسمه وريادته، وبعد رحيله بعام تقريبا أزيل هذا المجلس من موقعه الحالي بسبب الحاجة الماسة إلى البناء في ذلك الوقت.

يقول منصور محمد سرحان وهو ممن حالفهم الحظ معايشة هذا المجلس، ومشاهدة جلسائه، فقد عاش فترة من نشاط هذا المجلس ودوره المميز في المجتمع النويدراتي حيث قال في هذا الشأن:

لعب مجلس الحاج محمد بن سرحان طوال حياة الحاج محمد وحتى وفاته عام ١٩٥٦م دورا بارزا ومهما في حياة أبناء قرية النويدرات وقد قدّر له أن يتعرف على بعض المشاهد والأدوار التي لعبها مجلس والده ابان السنوات الخمس الأولى من عقد خمسينات القرن المنصرم وهو في مرحلة الطفولة إلا أن المشاهد التي كان يعيشها

مجلس والده بقيت عالقة في ذهنة منذ أن كان عمره خمس سنوات في حين أن هذه المشاهد كانت تتكرر في معظمها.

تميز هذا المجلس دون غيره من المجالس القائمة آنذاك في القرية أنه المجلس الوحيد الجامع لكافة فئات المجتمع وشرائحه، ونقطة الإشعاع الفكري والمعرفي لهم، وهو بمثابة النادي والمدرسة والملتقى لهم ومأوى الضيوف من داخل البحرين وخارجها.

كما يعتبر هذا المجلس المقر الوحيد الذي تتخذ فيه أهم القرارات الخدمية سنين عديدة ترتب عليها آثارا إيجابية على أهالي النويدرات ظلت عالقة في ذاكرة وأذهان الكثير منهم، ولعلي لا أجافي الحقيقة إذا قلت أن هذا المجلس الراسية جذوره في هذا البيت ظل منارة لحركة التنوير التي شهدتها النويدرات في بداية الستينات وتجلى ذلك في الأبناء الذين كانوا ضمن الرعيل الأول في طلائع المتعلمين في محيط قرى منطقتنا.

وقد ذكر منصور سرحان أدوار هذا المجلس الإجتماعية والثقافية بالتفصيل منوها بأثره الطيب على المجتمع .

ومن تسلسل أجيال هذه العائلة يظهر لنا أدوار ونشاط العائلة في المجتمع النويدري والمجتمعات المجاورة، وكفى سطوع هذه العائلة شموخاً أثرها الثقافي والروحي والإجتماعي في الطيف المجتمعي .

فمن أبناء المؤسس الحاج عبدالله وهم الأجداد الحاج علي والحاج حسن والحاج محمد والحاجة مدينة محطة مهمة نستطلع منها تاريخ هذه العائلة فتعالى معي أيها القارئ الكريم نتعرف ونسلط الضوء على جوانب من سيرهم وأنشطتهم السلوكية والإجتماعية، وأبدأ بكتابة جوانب من تاريخ الجد الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان كأحد مطالع الجيل الثاني لعائلة السراحنة في النويدرات .

الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان



أكبر أخويه وأخته، ولد سنة ١٨٨٠م ، وتوفي ٤ مارس سنة ١٩٦٩م عن عمر ٨٩ عاما تقريبا.

زوجته الحاجة خديجة بنت عيسى بن حسن بن سرحان وأبناؤه أربعة من الذكور هم: الحاج عبدالله والحاج سرحان والحاج عيسى وعباس، ولم ينجب إناثا، ثم تزوج ثانية من عائلة نويدراتية تدعى (بنت علي بن أحمد حويتوه) طلقها فيما بعد ولم تنجب منها ذرية، ثم تزوج الثالثة وهي الحاجة آمنة بنت حاج علي بن عباس (١) من المعامير ولم تنجب منه ذرية، وبقيت معه حتى وفاته .

تربى في كنف والده مع أخويه الحاج حسن والحاج محمد وأخته الحاجة مدينة أم الحاج مرهون رحمهم الله تعالى.

عُرف عنه وجاهته في مجتمعه وجوده في عطائه، يتحلى بالمهابة وبالدعابة، تأنس النفوس لمجالسته، يقصد مجلسه العلماء والسادات من أبناء رسول الله (ص)، اشتهر بحبه لضيوفه وكثيراً ما كان يسعده إذا التقى بضيفه، وأتذكر يوم كنت صبياً في عمر الخمسة عشر ربيعاً كنت أسمعه كثيراً طالما يردد قوله بيتاً من الشعر حين يستقبل ضيف أتاه :

ياضيفنـا لو زرتنـا لوجدتنـا نحنُ الضيوف وأنت ربّ المنزلِ

ظل هذا البيت من الشعر عالقاً بذاكرتي، وحين بحثت عنه وجدته من قول الشاعر العربي دخيل بن عبدالله الثعلبي المشهور بلقب (الدجيما) من نواحي الطائف المولود سنة ١٢٧٠هـ كان من قصيدة ضمّنها هذا البيت قبل ١٥٠ سنة تقريبا مما يمكن الإستدلال بذلك على كرم جدنا -رحمه الله- وحفظه لأقوال وحكم مشاهير العرب.

ويعتبِر جميع من كانوا قريبين منه نسباً أو مصاحبة أو مجاورة أبناءً له، يحوطهم بعطفه وحنانه، وخص أبناء الحاج جاسم بن عباس، أبناء زوجته من أبيهم برعاية خاصة وشملهم بحنانه وعطفه الأبوي، حتى غدا الأبناء يخاطبونه بالأب الرؤوف والأحفاد بجدهم الحنون .

اشتهر منذ أن كان يافعاً بشجاعته، وشهد له الجميع بذلك، وعرف عنه مهارته في تسديد رميته، وروى الكثير من كبار السن عنه ذلك ممن عايشوه حوادث كثيرة كان فيها باسلاً مقداماً وفي الزحام الرقم الصعب .

---

(١) السيدة الحاجة آمنة بنت الحاج علي آل عباس تزوجت بداية بالحاج جاسم آل عباس وأنجبت منه ثلاثة أبناء هم: المرحومون الحاج محمد والحاج عبدالله والحاج جعفر ثم طلقها وتزوجها الحاج علي بن سرحان ولم ينجب منها .

له حكايا وقصص رائعة من أحداث تاريخية ومواقف قال بعضها في يوم في مصيفه في مضعن البداري في أحد فصول الصيف حكى رحلته في حج بيت الله الحرام وهي حجته الأولى قال في جمع من أحفاده: ذهبت إلى حج بيت الله الحرام وهي حجتي الأولى أيام حكم الشريف حسين على الحجاز ولعل ذلك ما بين عامي ١٩٢٠م و١٩٢١م. وبدأت الرحلة عن طريق البحر أولاً من فرضة المنامة وصولاً إلى دبي ومنها إلى بندر مسقط ومنه إلى بندر عدن ثم باب المندب فالحديّدة واتجهنا منها إلى جدّة واستغرقت رحلتنا البحرية قرابة شهر.

ومن جدّة بدأت رحلتنا البرية حيث اتجهنا إلى مكة المكرمة ركوباً على الجمال وأسلحتنا على ظهورنا خوفا من مهاجمة قطّاع الطريق ، وبعد انتهاء مناسك الحج واصلنا المسير على الجمال قاصدين مثوى رسول الله صلى الله عليه وآله في طيبة الطيبة مستغرقين في رحلتنا البرية قرابة شهر آخر.

وترجح المعلومات أنه انتقل إلى المعامير في عقد الأربعينات من القرن الماضي في حين كان أخوه الحاج محمد موجوداً في النويدرات .

ويعتبر مجلس السراحنة في النويدرات النواة الأولى التي تولدت منه فكرة بناء مأتم آل سرحان في المعامير الحالي والخطوة الفعلية يمكن اعتبارها في تشييد قواعد هذا الصرح في صورته الحالية.

من رحاب هذا المجلس استقرت إقامة مراسم التعازي في ذكرى عاشوراء ووفيات الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين والاحتفالات بذكرى مواليدهم .

ودأب الحاج علي بن سرحان على مواظبة إقامة العادة الحسينية الأسبوعية في كل ليلة جمعة، فكان الناس في ذلك الوقت يطلقون على هذا المجلس (مأتم بيت سرحان) إشارة إلى هذا المجلس الذي تقام فيه التعازي طيلة حياة مؤسسه .

حرص – رحمه الله– كل الحرص على الالتزام بذلك وأوصى أولاده من بعده، وقد ذكر ذلك في وصيته التي كتبها في السادس من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨هـ الموافق ١٩٥٩/٣/١٥م، ومن أهم انجازاته أنه أوصى بالولاية على إدارة شئون المأتم لأبنائه من بعده، وذُكرت هذه الولاية في وثيقة الوقف فيما بعد .

• الدور الثقافي لمجلس الحاج علي بن سرحان في المعامير:

بناه –رحمه الله– وظل عامراً بمريديه يقصده العلماء والوجهاء وسائر الناس من أبناء المنطقة وخارجها، وقد عايشت ذلك وأنا في ريعان الصبا، ومن مريديه المرحومان الشيخ منصور بن الشيخ محمد بن سلمان الستري البحريني، والشيخ عبد المجيد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر أبو المكارم، والشيخ حسين بن الشيخ عباس الجزيري، وكثير من العلماء، والسادة، ورجال الفكر، والثقافة

كرفيق دربه العلَم الثقافي البارز في عصره المرحوم الحاج أحمد بن معراج بن حسن بن علي بن مال الله أحد وجهاء النويدرات ومَن يُشار إليه بالبنان،المتوفي في العشرين من يناير سنة ١٩٧٠م، والذي لازمه طوال حياته(١)، ومنهم الحاج يوسف بن الحاج أحمد السعيد، وإبنه الحاج أحمد، والحاج سعيد آل عباس، وكثيرون من الوجهاء والأشراف وعلية القوم يصعب حصرهم،

كان في هذا المجلس تدور فيه كثير من النقاشات والحوارات وخاصة الدينية منها، تُقرأ فيه الكتب من روايات وقصص، وتحكى فيه مواقف تاريخية، ووقائع لمشاهير التاريخ جعلت من هذا المجلس منتدى ثقافياً وفكرياً تشرئب إليه الأعناق، ومن أشهر الكتب ومصادرها كتاب (من لا يحضره الفقيه للصدوق القمي رحمه الله)، و(قصص الأنبياء للسيد نعمة الله الجزائري) الذي أحتفظ بذات النسختين منهما.

ومما يثيرني حقاً إعجابي بشخصيته الفريدة وكأنني أشاهده أستذكر فيه المهابة والصلابة وحلو الحديث ومنه أود أن أدوّن بعضاً من سمات شخصيته:

أولاً: لم يكن أحد منّا يستطيع إطالة النظر في وجهه ، ذلك الوجه الجميل الشامخ المضيئ بكريمته البيضاء ، يخيّل إليّ كأنه -يشبه في قسمات وجهه- عمر المختار الثائر.

ثانياً: أنه رجل تميّز بالكرم، فكلّنا شاهدنا تودده للضيف وحبه إليه، فقد خصص الجهة الجنوبية الغربية حضيرة للمواشي أبقارا وأغناما، أراد من تربيتها إكرام الضيف وذبح مَن يريد ذبحها وقت الحاجة إليها .

ثالثاً: ومن صلابته وقوة جأشه وصبره أنني لم أر شجاعا ولا حكيما مثله، إذ لم أشاهده باكيا لنائبة أصابته أو مصيبة ألّمت به، وخير دليل على ذلك ما شاهدته ذلك منه يوم تلقى نبأ استشهاد ابن أخيه الحاج عبدالنبي محمد سرحان وعبدالله مرهون عبدالله في الرابع عشر من مارس سنة ١٩٦٥م، جاءه ابن أخيه المرحوم الحاج عبدالله بن الحاج حسن بن سرحان وقت الظهر وأخبره بنبأ استشهادهما وكنت جالساً معه وقد قدمت له وجبة غدائه، فلما سمع الخبر قال فقط: إنا لله وإنا إليه راجعون ثم خاطب ابن أخيه قائلاً: (ألم أقل لكم ألاّ تتبعوا رأي الجهال، هل من العقل والحكمة مواجهة مسلحين بالعصي والحجارة؟.

أذهبوا إلى المقبرة لتشييع الشهيدين فأنا لا أقوى على ذلك، والله لو كنت على قائم سيفي لكمنت لهم عند الجسر- ويقصد الجسر الواصل بين قريتي المعامير والعكر وسترة ولما تركت أحدا منهم سالما - وهو يشير إلى سلاحه- ولكن صرت كبير السن ولا أقوى على حمل السلاح كما كنت).

(١) راجع السيرة الذاتية للمرحوم الحاج أحمد بن معراج، في دراسة للأستاذ يوسف مدن ، المنشورة إلكترونيا في شبكة التواصل الإجتماعي، وكتاب «الشعراء والخطاطون في النويدرات» ط١، ٢٠١٦م ص١٩، أحمد عبدالله سرحان.

سمعت منه ذلك ولم أره منهارا أو باكياً، مما يدل على تجلّده عند المصيبة من جانب وحكمته في قوله الذي قاله لابن أخيه من جانب آخر.

رابعاً: تميّز بالشهامة وعزّة النفس، فما عُرف عنه الذلة والخضوع لأحد أياً كان ، ولم ينحن لغني أو سلطان لطلب جاه أومال، في وقت كان بإمكانه أن يمتلك ما يريد من مال وعقار، فهو الوجيه المسموع الكلمة؛ لكنّه لم يفعل ذلك وفضّل أن ينأى بنفسه عن أطماع الدنيا ومادياتها مقابل أن يعيش عزيزاً شامخ الرأس لا يستجدي من أحد شيئاً من حطام هذه الدنيا الفانية.

خامساً: دماثة أخلاقه ميزة عُرف بها، يود الإصغاء إلى حديثه كلّ مَن جالسه، يتصابى مع الصغير ويقف شامخاً مع الكبير، يجلّ العلماء والأخيار من علية الناس، فقد وهبه الله ملكة حسن الحديث والقدرة على سبك خيوط الأحداث في صور قصص مشوّقة، يأنس لها المستمع ويعيش أجوائها وتشرئب له الأعناق حين يسترسل الحديث .

وكم سمعنا منه قصصاً من واقع الحياة ليست نسج الخيال تريح النفس وتشتاق لها الروح، فنظل أمامه مبهورين معجبين بسرد قصصه واسترساله في الحديث.

١٠الحاج علي بن سرحان وبعض من أدواره البطولية:

يكاد يجمع كبار السن وغيرهم في رواياتهم المتنوعة -التي بلغت حد التواتر- من أن الحاج علي بن سرحان هو رجل المواقف الصعبة المتفرّد بها، المتميز بالإقدام والبطولة في قريته النويدرات فهو الرجل المعروف بجرأته في الهجوم ودقة التصويب.

وممن سمعته من ابنيه المرحومين الوالد الحاج عبدالله والعم الحاج عيسى وتبعهم في القول الحاج حسن بن علي بن أحمد آل إسماعيل والحاج حسن كسيل والحاج أحمد علي هلال والحاج إبراهيم عبدالله عيد والحاج علي بن محمد بن كاظم أبودهوم والحاج إبراهيم أحمد قمبر والحاج حسين سلمان درباس أجمعوا في حديثهم عنه على دوره وبسالته .

وحكوا عنه -رحمه الله- أنّه كان يجعل له خططاً وتكتيكاً في مواجهاته للمعتدين ، فكما نقل عنه الأولون ممن شاهدوه أنه كان يتخذ لنفسه منخفضاً من الأرض في حفرة كموقع للتصدي والمواجهة معتمدا في ذلك على الرمي الكثيف متخذاً له من ذلك أساساً للمباغتة، وذكروا أنه جعل ذلك في الجهة الغربية للقرية في مكان قريب من منزل المرحوم الحاج إبراهيم بن الحاج حسين مستترا بكثافة النخيل -المنتشرة آنذاك- ترساً له عن رؤية المعتدين له.

دافع عن الشرف والكرامة وكان له -بحق- الدور المشهود وشرف السبق في ذلك .

ومن مشاهد بطولاته أنقل حدثين شاهدين:

١- تصدّيه للصوص والقراصنة في النويدرات:

شهدت النويدرات في بدايات القرن العشرين وفي فترة ما قبل تدفق النفط حوادث واعتداءات قام بها معتدون ليس لهم من همّ سوى التعدي على أرواح الآخرين والسيطرة على مقدراتهم وأرزاقهم،

و دأبوا دوما على شن هجماتهم المباغتة لنهب محاصيل النخيل التي تغطي مساحات شاسعة من أراضي القرية، فكانوا يتحينون الفرص لشن غاراتهم و كثيرا ما كانوا يقومون باعتداءاتهم ليلاً إذا ما هدأت العيون و أسدل الليل ظلامه في أيام فصل الصيف حيث وفرة ثمار النخيل ، فاضطر الأشاوس من الأهالي القيام بواجب الدفاع عن كرامتهم ومحاصيلهم، فأقاموا نقاط حراسة على مداخل القرية و مخارجها و في بساتين النخيل المترامية على جوانبها، فكانوا يتناوبون الحراسة ليلاً، و من بين المعروفين في هذا الشأن الحاج علي بن أحمد بن إسماعيل والحاج محمد ضيف والحاج أحمد بن معراج والحاج حسن بن مرهون والحاج علي بن سرحان و شقيقه الحاج محمد.

و يمكن إرجاع أسباب التصدي لمثل هذه الأحداث إلى عوامل أهمها:

١. **الجانب الاقتصادي** : وهو ما يعانيه الناس في تلك الظروف من الفقر و الحاجة إلى الغذاء، فمجالات العمل ومصادرها التي توفر لهم لقمة العيش كانت محدودة حيث كان الناس في البحرين يعتمدون في سعيهم للرزق في فترة ما قبل النفط على موردين أساسيين هما الزراعة والبحر، و معظم الذين يعملون في هذين المصدرين هم من أعوام الناس.

فمن أنواع الزروع كالنخيل جنا الإنسان الخير لأهله و ناسه، و اتجه منهم آخرون فركبوا البحر و قاسوا أهواله في مواسم الغوص، و سعوا للصيد فيه ليستخرجوا منه لنا لحماً طرياً.

و هذا هو حال أهالي النويدرات الكادحين كغيرهم من أبناء هذا الوطن عاشوا التعب و المعاناة ينتظرون بين الفينة و الأخرى من يتربص بهم الدوائر.

وبالمقابل فإن المعتدين على الأرواح و الأرزاق جلهم من ضعاف النفوس لا يملكون الجد والجلَد و التحمل على الصعاب، ولا الإرادة على توطئة النفس في كسب الرزق الحلال، ولا التعود عليه، فجنحت أنفسهم بنفوسهم الضعيفة على النهب و السلب.

١. **الجانب الجغرافي** : كان لموقع النويدرات أثر في تحيّن فرص الطامعين، حيث أنها تقع في منخفض من الأرض محاطة ببساتين النخيل غنية بمياهها وثمارها مجاورة لمنطقة بربورة الغنية بالمياه و الزروع، مما جعل النويدرات محط أنظار جشع الطامعين.

١. **الجانب الديني**: وهو الرادع عن ارتكاب المحارم، المهذّب للأخلاق، المحافظ على القيم ، المربي على الفضيلة. وفقدان هذا الجانب لدى أي شخص له أثره و دوره في الدخول إلى عالم الإجرام، و لأجل ذلك عاش الطامعون الانحلال الخلقي بسبب غياب الوازع الديني و الخلقي فدأبوا على انتهاج شرعة النهب و التعدي.

من هذا المنطلق في الواقع المرير لجأ أهالي قرية النويدرات إلى استخدام أسلحة فردية انحصرت في بنادق آلية و عصي غليظة، في حراستهمة، و استطاعوا بها رد المعتدي من حيث آتى، و أصاب البارود المنطلق من فوهات بنادقهم جوانح صدور أعدائهم، فبسواعدهم القوية حموا العرض و الدار. و تعرض بعضهم للإصابة من العدو، ومن الذين جرحوا في المواجهات المرحوم الحاج محمد بن سرحان على يد أحد القراصنة.

١٠الجهل وتفشي الأمّية: وللجهل وظلمتهأثره دوره في التربية والنشء، حيث لا تعلّم ولا تعليم، فراوحت بينهم الأمية مكانها وعشعشت فكان لها أثرها السيء في انتشار الجريمة و تنوعها.

٢-حادثة الهجوم على فتيل:

ذكر لنا الأولون أحد الحوادث المؤلمة حدثت لأحد ساكني جدعلي تحدث عنها المرحوم الحاج حسن بن علي بن أحمد آل إسماعيل، يقول: كان ذلك خلال ليالي الصيف المظلمة-حيث لا كهرباء- وفي موسم المقيظ ، يظعن الناس إلى مناطق الزراعة و تدفق المياه هرباً من حرارة الصيف اللاهبة.

ففي إحدى ليالي الصيف الحارة هجم عدد من اللصوص على شخص اسمه (فتيل) من سكنة جدعلي، وكان نازلا على قطعة من النخيل تعرف بـ (إمْحتفة)، مجاوراً له المرحوم الحاج علي بن سرحان الذي كان نازلاً على (بدايع الحكيم) و هي نخيل ملك للشيخ الشاعر محمد بن عيسى بن علي آل خليفة، و من بين المجاورين لهما في المظعن الحاج صالح بن مرهون و آخاه الحاج حسن بن مرهون من النويدرات و يوسف بن أمان من منطقة الهجير ، و في تلك الليلة وحين هدأت الأصوات ونامت العيون سمع الحاج علي فجأة إطلاق نار قرب مسكنه ، فانتبه لذلك و سارع لسلاحه فأخذه و اتجه صوب دوي الرصاص فما إن فطن لأمرهم حتى كمن لهم خلف تلعة و صوّب إليهم بندقيته فصلاهم بأول صلية و هو يزحف باتجاههم، فحين عرفت جموع المعتدين أن نيران مضادة تهاجمهم سارعوا إلى الانسحاب و ضاق بهم الأمر ذرعاً فمالوا إلى ماعز كان مربوطاً في زريبته فسوّلت لهم أنفسهم شراً فأخذوه معهم فتبعهم الحاج علي بنيران بندقيته، و كان لفتيل طفل يبكي لهول ما حدث و يصرخ ببراءة الأطفال: أريد تيسي ... أريد تيسي !! ويبدو أنّ له في ذلك علاقة حميمة، فصكت نداءاته مسمع الحاج علي بن سرحان، و هو في هذا الموقف الحرج فتتبع الجناة و ضايقهم برميه الكثيف فأخلوا سبيل الماعز وكرّ راجعاً بعد أن تخلص منهم.

رجع الحاج علي ليطمئن على سلامة جاره فتيل فشاهد الرجل الضحية محتميا بين الباب والجذع (وهو قائم يرتكز على الباب) فبصر به فزعاً يرجف خوفا كالسعفة في مهب الريح بسبب ما حدث له، و زوجته هلعة مشغولة بنفسها في البكاء والنحيب على زوجها وطفلها، فاستقبله القادم إليه ببشاشته المعروفة يهدئ من روعه و يهنئه على سلامته، وحين اطمأن على صحته اصطحبه مع زوجته وإبنه إلى مظعنه مكرماً معززاً، و سارع في اليوم التالي إلى أهله و أخبرهم بما جرى وطلب منهم أن يأخذوه معهم حفاظاً عليه من أن يصيبه اعتداءً آخر.

و الجدير في الأمر أنه و في الوقت العصيب وأثناء المواجهة بين شخص واحد والمجموعة المعتدية و في خضم أزيز الرصاص ظل الحاج علي بن سرحان وحده في المواجهة و لم يخرج له من جيرانه أحد يعينه و يشد من أزره أو يرفع من معنوياته و لو بصوت عالٍ يحبط به عزيمة المعتدي، إذ كانت كلمة السر المعتادة بينهم (ثبّت) إذا ما تعرض أحدهم إلى اعتداء.

وعلى أثر هذه الحادثة وما ترتب عليها من أثر في نفسية فتيل حيث نجا من الاغتيال بأعجوبة بقي هذا الشخص مدين للحاج علي بن سرحان طوال حياته، و كثيراً ما كان يشيد بعمله البطولي

و دفاعه المستميت عنه فيحفظ له الذكر الحميد فيقول دائما : « أنا عتيق الحاج علي بن سرحان فهو الذي - بفضل الله و عونه - أنقذني من الموت المحقق ».

١٠الحاج علي بن سرحان فارس مهنة البناء:

امتهن البناء مع أخيه الحاج محمد الذي هو الآخر ترك مهنة البناء فيما بعد واتجه للعمل في شركة النفط ثم استقر يعمل في التجارة، وبقي الحاج علي ملازما لمهنة البناء وعرف أنه استاذ ماهر .

والمتتبع لما أنجزه الأوائل في البناء من أهالي قرية النويدرات يدرك أهمية انجازاتهم و ما ابتكرته لنا عقولهم فكانوا - بحق - الرجال العاملين المنتجين عاشوا صعوبة الظروف وجشوبة الحياة.

وجسّد لنا أساتذة هذه المهنة المهارة في عملهم حيث اعتمدوا في عملهم على قدراتهم الذاتية وذهنيتهم الخارقة فاستطاعوا هندسة البيوت وتشييد المساجد والمآتم والديوانيات وزينوا واجهات المجالس و المساجد بالزخارف والأقمار الجصيّة، و تميز بهذا النوع من الزخارف الحاج علي بن سرحان، وعرف عنه الخبرة والدقة في إجادة الزخارف الهندسية و النباتية بمادة الجص الذي اشتهر بها ، و من مآثره رحمه الله بناءه الكثير من منازل القرية ومساجدها ومآتمها وبيوت الأعيان في شتى أنحاء الوطن، و في باقي القرى المجاورة ، فالعاملون معه أو ممن شاهدوه يشهدون له بذلك وتعدى هذا النشاط إلى العمل في شركة نفط البحرين (بابكو) في مرحلة التشييد والتكوين حيث تم استدعاؤه واعتماده بتشييد جدران جصيّة حول خزانات النفط في فترة الحرب العالمية الأولى وذلك لتمويه على طائرات المحور والحيلولة دون اكتشافها للمواقع وإصابتها.

عمل مسؤولا عن البناء في شركة النفط و بمعيته عمّال معظمهم عراقيون جيء بهم من البصرة أيام الانتداب البريطاني على العراق ، فكان-رحمه الله- يستخدم في البناء الحصى والجص العراقي كما عمل معه من أهالي القرية الكثيرون منهم ابنه الحاج عيسى و الحاج مكي بن حسن مكي وخلفه في هذه المهنة ابنه البكر الحاج عبدالله .

له ذرية من الأبناء وأحفاد التزموا بنهجه وساروا على نهج سلوكه وتربيته، ولمزيد من معرفة تفاصيل سلالته راجع ذلك في مشجرة نسب الجد المؤسس لفرع السراحنة في النويدرات الحاج عبدالله بن علي بن سرحان ص ٧١ .

صور من الإرشيف

صور أبنائه



الحاج عبداللّه بن الحاج
علي بن سرحان



الحاج سرحان بن الحاج
علي بن سرحان



الحاج عيسى بن الحاج
علي بن سرحان

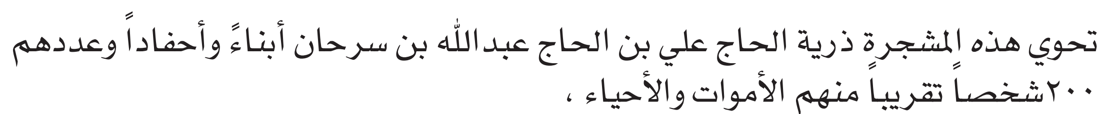


منزل الحاج علي بن سرحان في المعامير ويظهر المجلس واضحاً في موقعه الأمامي.



صورة نادرة تعود لنهاية عقد الخمسينات ويظهر فيها الجد الحاج علي بن سرحان وهو يتسلم وثيقة منزله في المعامير من سمو الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان يوم كان وليا للعهد وبجانبه الشيخ عطية الله بن عبدالرحمن رئيس الشئون القروية في احتفال أقيم له في قرية المعامير يوم كان المرحوم الحاج إبراهيم آل عباس مختار القرية

مشجرة الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان



تحوي هذه المشجرة ذرية الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان أبناءً وأحفاداً وعددهم ٢٠٠شخصاً تقريباً منهم الأموات والأحياء ،

* مراجعة أحمد عبدالله سرحان .

الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان *

هو مرتّل القرآن الكريم ومعلّمه ، وأحد نسّاخه المعروفين، تخرّج على يديه عدد من قرّاء القرآن من النويدرات وخارجها، عُرف بجودة نسخه واستقامة الحروف، ولد-رحمه الله- سنة ١٨٨٥م تقريبا ودليل ذلك أنه يكبر زوجته الحاجة مكيّة حسن محمد آل رمضان بخمس سنوات حسب روايتها حيث مولدها في جواز سفرها -رحمها الله- سنة ١٨٩٠م.

وياتي في الترتيب الثاني بين أخوته، وتوفي قبلهم مبكراً، وله من الأبناء اثنان هما الحاج عبدالله والحاج جعفر ويذكر أن له ٧ أولاد و٤ بنات توفوا أطفالاً .

وصفه كل من شاهده ومنهم المرحوم الحاج أحمد بن الحاج علي هلال -قبل أن يذهب بصره- أنه رجل جميل تميل قامته إلى القصر، ووجه قمري يميل إلى السمرة، عليه مهابة ووقار وسمات الإيمان وهو أكثر الشبه بإبنيه المرحومين .

له ذرية صالحة من ابنيه الحاج جعفر معلّم القرآن والحاج عبدالله الرجل الوجيه المعروف بورعه وتقواه، ومن هذين الإبنين جاء له أحفاد التزموا بنهجه وساروا على سلوكه وتربيته، ولمزيد من معرفة تفاصيل سلالته راجع مشجرته ص ١٤٢.

والحاج حسن وإبنه الحاج جعفر تميزت حياتهما بتعليم وتعلّم القرآن الكريم وبالكتابة والتدوين واستطاعا أن يضيفا شرف هذا الدور المهم لعائلة آل سرحان، وهما اللذان أخذا على عاتقهما مهمة حركة النسخ والتدوين في زمن كان الجهل يلازم الناس، واستطاعا - رحمهما الله- أن يجعلا من نشاطهما الثقافي والتعليمي جزءاً مهماً من تاريخ عائلتهما ، وترتب على ذلك بلا شك كتابة شيء من تاريخ هذه العائلة الثقافي ، وتدوين بعض إسهاماتها وأثرها في تحقيق الأهداف التي توخاها مجتمعهم المدني بظروفه الصعبة التي مرَّ بها على امتداد سنوات القرون المتأخرة بخاصة القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين .

ارتبط اسم المرحوم الحاج حسن وإبنه المرحوم الحاج جعفر- الذي ورثه في التعليم وحركة النسخ والتدوين-بتأسيس الدور العلمي الذي لعبته عائلة ال سرحان في المجتمع النويدري ومجتمعات القرى المجاورة -فيما بعد-، فجمعهما القرآن الكريم وما تلاه من تدوين وتوثيق مما يدل على نشاطهما الثقافي والعلمي حتى غدا علمَين يُشار لهما بالبنان، فما من أحد يستذكرهما إلا ويكون القرآن حاضراً في ذاكرته؛ لذلك فلا عجب في أن يخرج أحد أبنائهما عاشقا للقرآن ملازمًا

* من المؤسف أنني لم أعثر على صورة شخصية للجد المرحوم الحاج حسن والد الحاج جعفر والحاج عبدالله رحمهم الله .

لتلاوته طوال حياته أعني بذلك المرحوم حسن عبدالله حسن سرحان، ولا عجب أن يخرج بين أبناء هذه الأسرة من يعشق الحرف العربي وجمالياته اسوة بهما وهو كاتب هذا البحث .

حملا على عاتقيهما مسئولية تعليم القرآن واتخذا من منزلهما مكانا لتعليم مَن أراد تعلّم القرآن، فكانا خير من علّم القرآن وعلّمه .

تعلّم على أيديهما كثيرون من أبناء المجتمع النويدري وخارجه، فممن تعلّم القرآن والكتابة على يد الجد الحاج حسن المرحوم الحاج عبدالله بن محمد بن عبدالله الدولابي وممن تعلّم القرآن على يد ابنه المرحوم الحاج جعفر جماعة منهم: أخوه المرحوم الحاج عبدالله وأبناء عمه المرحوم الدكتور مكي والدكتور منصور والمرحوم الحاج كاظم مهنا الجزاف والحاج أحمد الفرساني وإبراهيم حبيب الصميخ وحسن بن راشد والحاج علي جاسم مدن والأستاذ يوسف مدن والمرحوم الأستاذ عباس حسين ربيع .

مساهمة العائلة في التعليم التقليدي السائد في زمانهم :

كانت ظاهرة التعليم في مجتمع قرية النويدرات وبعض القرى المحيطة، وفي قرى بحرينية أخرى موجودًا في حياتها الاجتماعية ، ويطاله بعض الأفراد رغم الانتشار الواسع للأمية ، وكان التعليم في صورته المذكورة محصورًا على نطاق محدود في أنشطة تعليمية داخل البيوت وبعض الكتاتيب وبعض أماكن صناعة المديد، ولم تتخل عائلة آل سرحان بما كان عليها من إمكانيات ذاتية في فعاليات التعليم السائد آنذاك في عصرهم بالقرن الرابع عشر ، وسنوات من العقدين الأول والثاني من القرن الخامس الهجريين، وأسهم هذا العمل في تزويد بعض أفراد المجتمع بالقدرة على القراءة والكتابة، وغير ذلك من الفعاليات التعليمية المحدودة ، ومن ذلك ما يأتي :

١-مشاركة بعض القادرين من آل سرحان على القراءة والكتابة بعض أفراد العوائل في النويدرات وبعض أفراد المجتمع ، ومساعدتهم في محو أميَّتهم .

٢- تعليم كثير من الأفراد لمهارتي القراءة والكتابة .

٣-ومن ذلك تعليم الناس لآيات القرآن الكريم ونصوصه الكريمة .

٤- قراءة كتاب الطريحي المعروف بكتاب (الفخري) .

٥-تعلم قراءة بعض كتب الوفيات للأئمة المعصومين عليه السلام، وأهمها ما كتبه العلامة الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور الدرازي البحريني .

فمن الذين تأثروا بالخطاط والناسخ الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن الحاج علي بن سرحان تلميذه المرحوم الحاج عبد الله بن محمد بن عبد الله الدولابي ، فكما نقل لنا حفيده المرحوم حسن

عبد الله سرحان عن تسمية الدولابي المستمرة له بلقب (معلمي)، فالمرحوم الدولابي وهو ناسخ ومعلم قرآن كذلك كان يسمي حسن عبد الله حسن سرحان الحفيد بلقب (معلمي) لأن اسمه ، واسم جده الحاج حسن متطابقان ، وقد تعلم الدولابي في مجلس الحاج حسن ، لهذا متى ما التقى بالحفيد في طريق ، مجلس ، مأتم يسميه بلقب (معلمي) لتطابق اسم الحفيد باسم جده وظل يكرره لوجود صداقة حميمية بين الدولابي ومعلمه الخطاط الجد وحسن عبدالله سرحان ، ومما تعلمه المرحوم الدولابي من معلمه الحاج حسن بن سرحان القدرة على القراءة والكتابة، وتأثر به فاكتسب كما يبدو العمل بمهنة نسخ بعض المخطوطات القصار كنسخ الرسائل ، وختمات القرآن ، وتصديقة القرآن في رمضان والفواتح ، وكتابة بعض قصائد الشعر .

الأدوار الثقافية لمعلمي القرآن الحاج حسن وإبنه جعفر *:

(يشكل أداء بعض أفراد عائلة آل سرحان لأنشطتهم الثقافية، وقيامهم بأدوارهم المعرفية وما ارتبط بها من أعمال (ظاهرة ثقافية) في تاريخهم ، وهم كسائر بعض العائلات التي لها أدوار ثقافية ، حيث تأثرت انجازاتهم بعوامل فاعلة تتيح للأفراد القيام بأدوار مهمَّة في حياتهم بغرض تحقيق بعض أهدافهم المطلوبة ، ومن هذه العوامل :

١-إمكانياتهم الذاتية :

وهذا المستوى من التعليم يعلّمنا اليوم بمستواه الجاد والراقي الذي يرقى اليوم للمستوى الأكاديمي والتربوي إذا ما قارنا جهودهم الذاتية في زمن كان للجهل والأمية الدور الفاعل ، ولعلّ ثمرة جهودهم وتفانيهم تساوى حصيلة ما يحصل عليه طلاب الإعدادية والثانوية في القراءة والكتابة بالجودة المطلوبة، فمعظم من تعلموا عندهما عرفوا القراءة والكتابة بمهارة وإتقان .

وخير مثال ماذكره د. منصور سرحان عن تعلمه القرآن على يد ابن عمّه المرحوم الحاج جعفر يقول في ذلك: « تعلمت القرآن على يد ابن عمي المشهور فى القرية جعفر بن حسن بن سرحان، وتعلمنا عند «المطوع» الحروف الابجدية وكنا نستخدم «الخوص» بديلا للقلم أما الحبر فكان من الطين المخلوط بالماء، أما وسائل العقاب فكانت صارمة والصغير الذي يُعرف بأنه مشاغب او بليد، يتلقى حزمة من الضرب بـ «الخيزرانة» على يده وجسمه المتعري الاّ من ثوبه الخفيف دون رحمة ولا يجرؤ على الشكوى لأهله، فالضرب عند الاهالى مصدر سعادة لأنها يعني ان ابنهم فى طريقه للتعلم وحفظ القرآن.

بعد ختمي القرآن فى المطوع والذي استمر ستة شهور، وبعد ان بلغت التاسعة من العمر التحقت

* مما ورد من دراسة عن أحوال عائلة آل سرحان للباحث الأستاذ يوسف مدن مؤرخة في ٨ فبراير ٢٠١٩م

بمدرسة المعامير الابتدائية فى عام ١٩٥٤ وهي المدرسة التى بنتها «بابكو» حيث سجلت في الصف الثاني (تحضيري) لكوني من حفظة القرآن » .

٢–حاجة مجتمعهم لجهودهم وخدماتهم الثقافية :

تحسس بعض السراحنة كسائر أهالي قرية النويدرات والبحرينيين في قرى مختلفة حاجة مجتمعهم النويدري الذي عاشوا معه أفراحهم وأحزانهم إلى بعض الخدمات الثقافية، فسعوا إلى تلبية هذا الطلب ، إذ ليس كل الناس آنذاك يملكون القدرة على القراءة والكتابة ، وغيرها من القدرات العقلية ، وليس جميعهم قادرين على بناء إمكانيات ذاتية وتسخيرها في خدمات المجتمع بأداء مهام وأدوار من هذا النوع ، ولما تحسس بعض أفراد هذه العائلة– وهذا إحساسهم الطبيعي الذي غمر أنفسهم– بالرغبة في أداء بعض الخدمات الثقافية للمجتمع كواجبات دينية .

لهذا التحق بعضهم بمزاولة أنواع من المهن الثقافية، واشتغلوا بها كنسخ الكتب المخطوطة وقراءتها، وكتابة بعض القصائد، وتعلم وتعليم القرآن ، والجلوات المستخدمة في الأفراح الدينية والأعراس، والحديث المسموع في مآتم قريتهم النويدرات، وكتابة بعض العقود وتوكيلات الزواج والطلاق وبعض المعاملات اليومية وتوثيقها، وغير ذلك من مظاهر الخدمة الثقافية التي احتاجها مجتمع ذلك زمان .

٣–الواجب الديني :

اصطبغت غالبية الأعمال والأنشطة الثقافية في تاريخ عائلة آل سرحان وغيرهم من العوائل البحرينية التي اهتمت بالنشاط الثقافي بأداء أعمال ذات صبغة دينية وروحية وثقافية محض بالغة التأثير في نفسيات الناس وأفراد مجتمعهم آنذاك، لهذا وتحت عميق تأثيرها لدى بعض أفراد عائلة السراحنة وغيرهم اتجهوا إلى عمل بعض الأدوار والأنشطة الثقافية تحت دفع تأثير شعورهم بالواجب الديني الذي يجب انجازه ، وأنه يرون التخلي عنه وترك العمل به هو تقصير للواجب.

ومما لا شك فيه أنَّه قد تولَّد عن هذا الإحساس النفسي النشط لديهم رغبة داخلية أو اجتماعية لأداء هذه الأعمال كواجب ديني تأنس به النفوس حين القيام به ، وتحزن نفوسهم وتشعر بالذنب حين تتركه ، بل ويجدون في العمل به وانجازه لذة وراحة نفسية ، عوضًا أنه يخلِّد ذكرهم في وجدان الناس ، وطي الزمان وزواياه المتقادمة ، ولعل أحد مقاصد هذا المبحث هو ذكرهم في الزمان تأسيًا بمحامد خصال أفعالهم وتخليدها .

٤–الرغبة في تأكيد الذات :

لعل هذه الرغبة أحد دوافع السلوك لدى الإنسان ، ويستفيد منها كل الأفراد، وقد تكون هذه

الرغبة غير أساسية في جهد بعض المشاركين في الأنشطة الثقافية من آل سرحان، ولا تموت الانجازات بحيوية التعبير عن هذه الرغبة في إثبات الذات والتأكيد على وجودها ، وهذا حق للجميع أن يمارسوه ، ومع أن التواضع النفسي والاجتماعي الذي نعرفه عن هؤلاء العاملين في خدمات الناس من أجل الله عز وجل ، ورضا الناس عن أنفسهم إلاَّ أنها كرغبة فاعلة يمكن أن تكون كشعور عاطفي قوة وجْدانية إيجابية ومؤثرة ، وقادرة على تحريك النفس في مساراتها الصحيحة للتعبير عن ذاتها، وإبراز قدراتها التي تختزنها في داخل كيانها

وأستحضر من تاريخ عائلة (السراحنة) في قريتي النويدرات والمعامير وهما من تتبعنا دراسة أدوار بعض الأفراد من هذه العائلة الكريمة ، وبعض ما تصدت إليه من أنشطة وانجازات ، وما تركته في تاريخها القريب على الأقل من بصمات ظاهرة في تاريخهم ، وفي مصادر هذه التاريخ على آثار مادية وثقافية كبعض المخطوطات والمجلدات لكتب تاريخية ودينية قديمة .

وأستذكر في هذه الدراسة صدور بعض الأنشطة المتنوعة كانجازات قدمتها عائلة آل سرحان في قرية النويدرات ، ولا سيما في القرن الرابع عشر الهجري ، وكانت ظروف الناس آنذاك صعبة ، ولا نجاي الحقيقة ، ولا نبالغ ، فالعائلة أعطت في المجال الثقافي شيئًا كثيرًا تشكر عليه بلا شك ، ولا ينبغي إهمال توثيقه .

والمجالات البارزة التي استرعتني من تراث هذه العائلة هي :

-مجال نسخ الكتب .

-دورهم في التعليم التقليدي .

-كتابة معاملات متداولة في الحياة اليومية للناس .

-اهتمامهم بالنشاط الروحي والخدمات الاجتماعية للعائلة .

وتؤكد الوثائق الثقافية قيام عدد من أفراد آل سرحان في قرية (النويدرات) بالمشاركة الملحوظة في عمليات نسخ المخطوطات من كتب ورسائل دينية وتاريخية وغيرها ، وقد عرف الناس بخاصة أصحاب المآتم في القرن الرابع عشر الهجري أنَّ من السراحنة في قرية النويدرات منْ اشتغل بمهمة نسخ الكتب والرسائل والقصائد وصيغ الوقف الشرعي للكتب الدينية والتاريخية ، وإعادة كتابتها حرفًا بحرف ، وكلمة بكلمة حتى الانتهاء من نسخ متن الكتاب المستنسخ. وتحملوا متاعب هذه المهنة وصعابها ، ويحفظ لنا التاريخ بروز اثنان من عائلة آل سرحان في قريتهم النويدرات وهما :

١-المرحوم الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن الحاج علي بن سرحان العكري أصلاً، والنويدري مولداً ومسكنًا وتنشئة كما كان يذكر في نهايات كتاباته المخطوطة لبعض الكتب والرسائل التي

يخطها من جديد وينسخها، وقد برز الحاج حسن المذكور من أهالي النويدرات من النساخين وابنه الحاج جعفر بن حسن ، وأفادنا المرحوم الحاج يعقوب بن يوسف بن مدن والد الأستاذ يوسف عن الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان فقال عنه : يكتب وينسخ ، ويعلم القرآن، وكذلك من تلاميذه المرحوم الحاج عبد الله بن محمد بن عبد الله الدولابي كما نقل حفيده قارئ القرآن المتميز المرحوم حسن عبد الله حسن سرحان ، بالإضافة إلى ذلك ما تركه من كتب مخطوطة ومنسوخة توفي عنها وبقيت بين أيدي بعض أقاربه ومنهم الحاجة زينب بنت الحاج عبدالحسين آل سعيد، وكانت مصدرًا لكل ما كتب عنه عن منسوخات المرحوم الحاج حسن بن عبد الله بن سرحان كما ستوضحه بعض الوثائق التي تنشرها هذه الدراسة .

وكان الحاج حسن بن عبد الله بن سرحان –رحمه الله– يكتب نفسه بلقب « العكري » ، وكذلك فعل ابنه المرحوم الحاج جعفر بن حسن بن عبد الله بن سرحان.

٢–المرحوم الحاج جعفر بن الحاج حسن بن عبد الله بن الحاج علي بن سرحان العكري البحريني كان أحد رجالات الكتاتيب في النويدرات خلال سنوات عمره بالقرن الرابع عشر الهجري ، ومن أبرز كتّاب العقود قديمًا بالقرية ، فقد كان يجمع بين تعليم القرآن لتلاميذه من جهة، والاستفادة من الوقت لتوثيق وكتابة العقود، و تصديقة القرآن من جهة أخرى .

ونترك القارئ الكريم مع نماذج من كتابات الحاج حسن وابنه الحاج جعفر، والاطلاع على خطهما في بعض الصفحات التي خطّها كلاهما عليهما الرحمة والرضوان، ومن أمثلة ذلك ما نسخاه لبعض الكتب ، وبخاصة مقتل الإمام الحسين وبعض كتب الوفيات للمعصومين، وكانت مستخدمة في النويدرات ، ومعتمدة في حياة أهالي هذه البلدة وغيرهم ، وذلك لاستخدامها في قراءة ما عُرِفَ بـ «الحديث» بطريقة خاصة قبل أن يرتقي خطيب المأتم أعواد المنبر الحسيني .

وبهذا يكون المرحومان الحاج حسن بن الحاج عبدالله وإبنه متميزين في تعليم القرآن وتعلّم الكتابة ونسخ الكتب بين عائلة السراحنة في النويدرات والانجازات بحيوية التعبير عن هذه الرغبة في إثبات الذات والتأكيد على وجودها، وهذا حق للجميع أن يمارسوه ، ومع أن التواضع النفسي والاجتماعي الذي نعرفه عن هؤلاء العاملين في خدمات الناس لوجه الله عز وجل، ورضا الناس عن أنفسهم إلاَّ أنها رغبة فاعلة يمكن أن تكون كشعور عاطفي وقوة وجْدانية إيجابية ومؤثرة قادرة على تحريك النفس في مساراتها الصحيحة للتعبير عن ذاتها، وإبراز قدراتها التي تختزنها في داخل كيانها .

كما وأستحضر من تاريخ عائلة السراحنة في قريتَي النويدرات والمعامير وهما من تتبعنا دراسة

أدوار بعض الأفراد من هذه العائلة الكريمة، وبعض ما تصدت إليه من أنشطة وانجازات، وما تركته في تاريخها القريب على الأقل من بصمات ظاهرة في تاريخهم ، وفي مصادر هذه التاريخ على آثار مادية وثقافية كبعض المخطوطات والمجلدات لكتب تاريخية ودينية قديمة .

وأستذكر في هذه الدراسة صدور بعض الأنشطة المتنوعة كانجازات قدمتها عائلة آل سرحان في قرية النويدرات ، ولا سيما في القرن الرابع عشر الهجري ، وكانت ظروف الناس آنذاك صعبة ولا نجافي الحقيقة ، ولا نبالغ ، فالعائلة أعطت في المجال الثقافي شيئًا كثيرًا تشكر عليه بلا شك ، ولا ينبغي إهمال توثيقه .

٢-المرحوم الحاج جعفر بن الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن الحاج علي بن سرحان العكري البحريني، وكان أحد رجالات الكتاتيب في النويدرات خلال سنوات عمره بالقرن الرابع عشر الهجري ، وكان أيضًا من أبرز كتَّاب العقود قديمًا بالقرية ، فقد كان يجمع بين تعليم القرآن لتلاميذه من جهة ، والاستفادة من الوقت لتوثيق وكتابة العقود ، وكذلك تصديقة القرآن ، كما كان خطه متميزًا بوضوحه وجماليته.

وبمعلوماتنا القاصرة في الاطلاع على شيء من تراثهم الثقافي وجهدهم التراثي في عملية نسخ الكتب نؤكد أنهما-الحاج حسن وابنه جعفر- قد اهتما بنسخ الكتب والرسائل والقصائد ، وكتابة صبغ الوقف الشرعي للكتب ، وحواشي تملك الكتب ، بالإضافة إلى عملهما بأنشطة ثقافية كتعليم القرآن ، وكتب الفخري والمواليد والوفيات ، وكتابة اجراءات العقود وتوكيلات الزواج والطلاق ، وقد ذكرناهما بشيء من المعلومات المجملة غير المطولة في كتابنا غير المنشورحركة نسخ الكتب في قرية النويدرات، وتخلل عملية نسخ بعض الكتب المخطوطة والمجلدات الخطية التي كتبها بعض الأفراد من عائلة آل سرحان في النويدرات كتابة أنماط من أوراق النسخ ومنها يأتي :

١-كتابة ونسخ تصديقات ختم القرآن الكريم .

٢- نسخ بعض الأدعية كنسخ المرحوم الحاج حسن بن عبد الله بن علي آل سرحان دعاء ختم القرآن للعلامة الشيخ علي بن حماد البارباري البحراني .

٣- نسخة من أوراق نسخ مصورة خطها ابنه المرحوم الحاج جعفر بن الحاج حسن بن عبد الله بن علي آل سرحان وحقيقة أن العائلة المذكورة حققت في تاريخها الثقافي في القرن الرابع عشر الهجري بعض ما استطاعت تحقيقه من انجازات ثقافية ، واجتماعية ذات أهمية في ذلك الوقت ، وأبرزت شيئًا إيجابيًا من تأثيراتها الطيبة في حياة الأفراد، والمجتمع النويدري .

كما ظهرت نواتج مؤثرة لهذه الأدوار والمسئوليات والمهام في إحداث حركة تغيير نفسي واجتماعي

في حياة بعض الأفراد من أهالي النويدرات مثل تشجيعهم على اكتساب مهارات التعلم التحصيلي كالقدرة على القراءة والكتابة وجودة الخط ، وتعلم القيم ، والفضائل ، وتنمية خبرات وقدراتهم كمحو الأمية لدى بعض الأفراد ، وتدريبهم على المشاركة الاجتماعية في التغيير الاجتماعي كعمليات تعليم القرآن ، ونسخ الكتب والرسائل وكتابتها ، وغير ذلك .

وأتاحت تجربة عائلة آل سرحان كنظائرها من تجارب العائلات الأخرى لمجموعة الأشخاص الذين لعبوا أدوارهم فرص اشباع حاجاتهم النفسية والمعيشية والاجتماعية، وفتح فرص تقديم خدمات ثقافية واجتماعية ومعيشية وروحية للمجتمع النويدري .

ومن النواتج كذلك اهتمام بعض أفراد عائلة آل سرحان من المتأخرين بحفظ شيء من التراث الثقافي والاجتماعي للأفراد الذين تصدوا بتضحياتهم لمجموعة من الأدواء والأنشطة الثقافية والاجتماعية بخاصة حفظ ما تبقى من مخطوطات قد تمكنوا في فترة سابقة من نسخها ، وإعادة كتابتها بخط أيديهم ، وهذا البحث بأكمله أحد نواتج تراثهم .

يؤدي كل ما ذكرناه إلى نتيجة مأمولة فرضتها طبيعة النشاط الثقافي ومسئولياته الاجتماعية وتمثل ذلك في تحقيق أهداف عليا جمعت في ثقافة القائمين بأدوارهم من عائلة آل سرحان بين طلب رضا الله سبحانه، ورضا الأفراد عن أنفسهم ، ورغبتهم في تحقيق حالة من التوافق السوي مع متطلبات مجتمعهم الذي عاشوا في أجوائه وثقافته .

رجلان من عائلة آل سرحان برزا بجهودها الذاتية وظهرا إلى الوجود وبنيا لهما مجداً يُذكر لهما على مرور السنين وتعاقب الأيام قد نعجز عنه-نحن- لو كنا نعيش ظروفهم المعيشية والنفسية.

وبجهودهما وجهود الآتين بعدهما أسهمت العائلة فيما بعد بخدماتها في رفد المجتمع بطاقات علمية عديدة تميزت بها كالطب والتمريض والهندسة والتعليم والتدريس والتوثيق وغير ذلك .

ولمزيد من معرفة تفاصيل سلالة الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان يمكن مراجعة ذلك في مشجرة نسب الجد المؤسس لفرع السراحنة في النويدرات الحاج عبدالله بن علي بن سرحان ص ٧١ وللإطلاع على معرفة السلالة الطيبة راجع المشجرة ص ١٤٢.

صور من الإرشيف

صور أبناه



الحاج جعفر بن الحاج
حسن بن سرحان

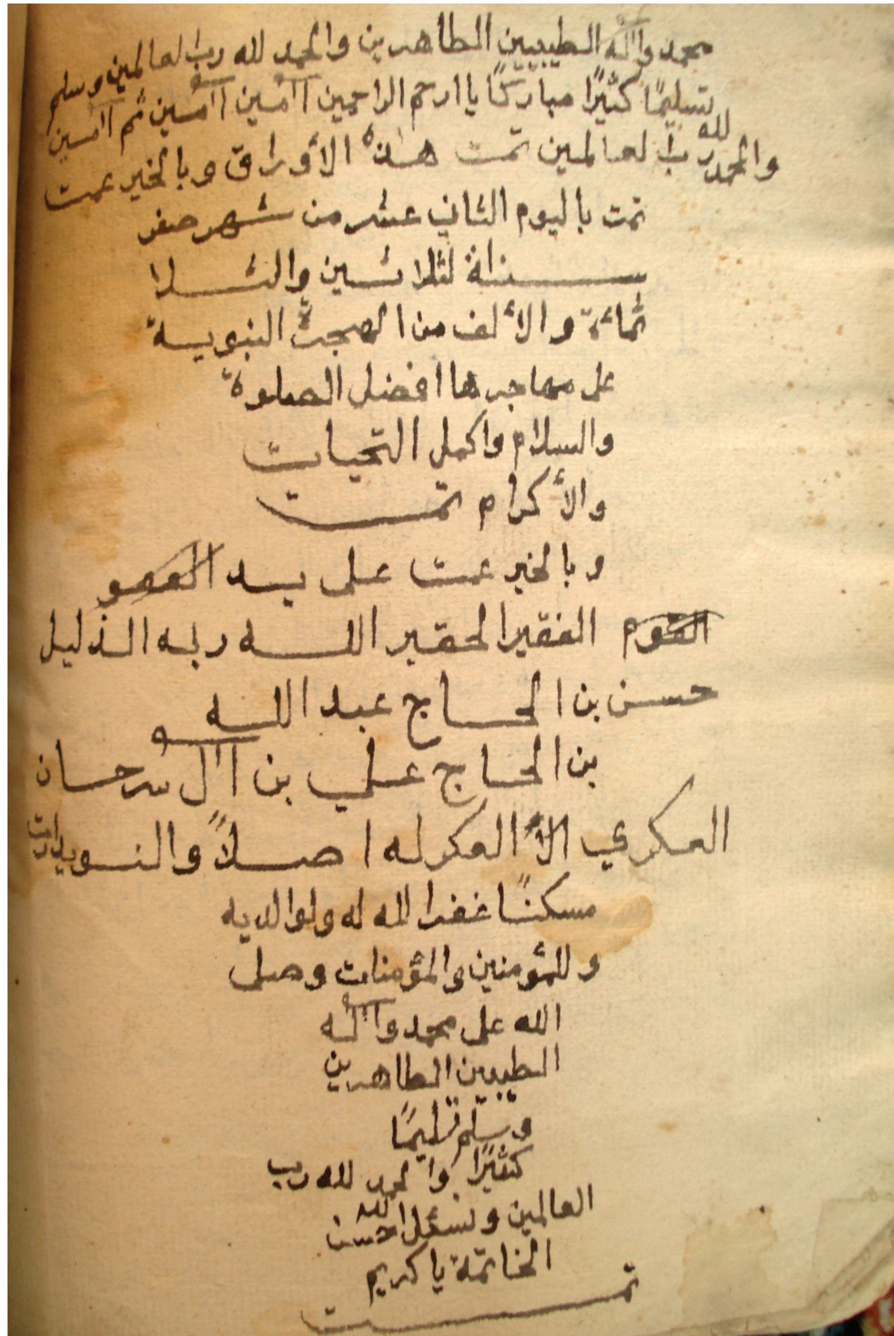


الحاج عبدالله بن الحاج
حسن بن سرحان

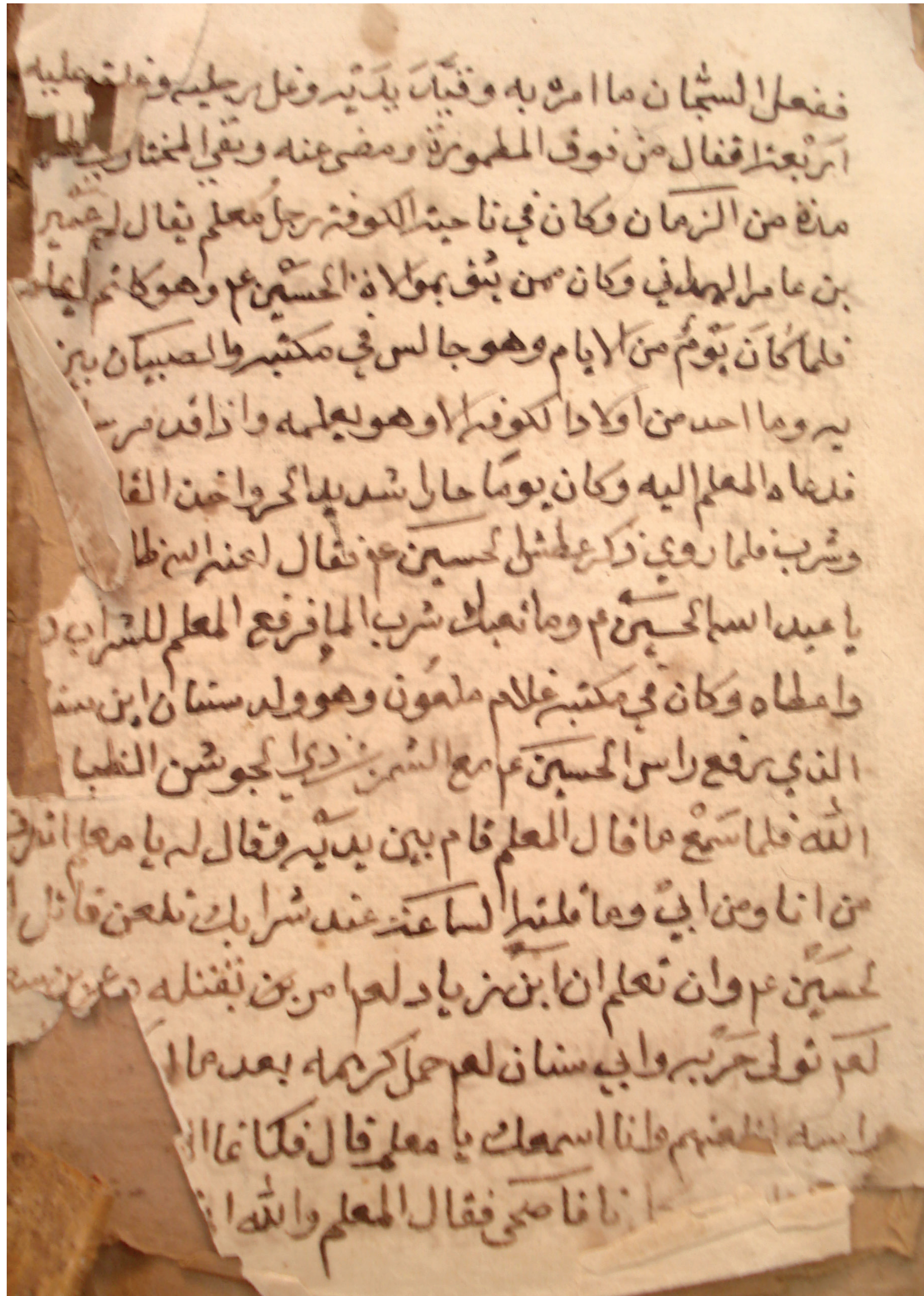
مشجرة الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان

تحتوي هذه المشجرةِ ذرية الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان أبناءً وأحفاداً وعددهم ٦٠ شخصاَ تقريباً منهم الأحياء والأموات .

* مراجعة أحمد عبدالله سرحان .


محمد وآله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين وسلم
تسليماً كثيراً مباركاً يا ارحم الراحمين آمين آمين آمين ثم آمين
والحمد لله رب العالمين تمت هذه الأوراق وبالخير عمت
تمت باليوم الثاني عشر من شهر صفر
سنة لثلاثين والثلا
ثمائة والالف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة
والسلام واكمل التحيات
والاكرام تمت
وبالخير عمت على يد العفو
المرحوم الفقير الحقير الى الله ربه الذليل
حسن بن الحاج عبد الله
بن الحاج علي بن آل سرحان
العكري الاوالي العكر له اصلاً والنويدرات
مسكناً غفر الله له ولوالديه
وللمؤمنين والمؤمنات وصلى
الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين
وسلم تسليماً
كثيراً والحمد لله رب
العالمين ونسئل الله حسن
الخاتمة يا كريم
تمت

وثيقة بخط المرحوم الحاج حسن بن عبد الله بن الحاج علي بن سرحان ، وتاريخها عام ١٣٣٤هـ


ففعل السجان ما امره به وفك قيد يديه وغل رجليه وخلى عليه
اربعة اقفال من فوق المطمورة ومضى عنه وبقي المختار في
مدة من الزمان وكان في ناحية الكوفة رجل معلم يقال له عمير
بن عامر الهمداني وكان ممن يتشيع بموالاة الحسين ع وهو كان اعلم
فلما كان يوم من الايام وهو جالس في مكتبه والصبيان بين
يديه وما احد من اولاد الكوفة الا وهو يعلمه واذا قد مر [illegible]
فدعاه المعلم اليه وكان يوما حارا شديد الحر واخذ الغلام
وشرب فلما روي ذكر عطش الحسين ع فقال لعن الله ظا[illegible]
يا عبد الله الحسين ع وما نعتك شرب الماء فرفع المعلم للشراب [illegible]
واعطاه وكان في مكتبه غلام ملعون وهو ولد سنان ابن سن[illegible]
الذي رفع راس الحسين ع مع الشمر بن ذي الجوشن [illegible]
الله فلما سمع ما قال المعلم قام بين يديه وقال له يا معلم اتدري
من انا ومن ابي وما ملتفتا الساعة عند شرابك تلعن قاتل ا[illegible]
لحسين ع وان تعلم ان ابن زياد لعنه الله امر بقتله [illegible]
لعن [illegible] وابي سنان لعنه حمل كريمه بعد ما [illegible]
[illegible] فلما اسمعك يا معلم قال فكيف [illegible]
[illegible] انا صبي فقال المعلم والله [illegible]

وثيقة بخط المرحوم الحاج جعفر بن الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن سرحان ، وتتضمن نصاً من قصة أخذ المختار ثأر الحسين عليه السلام وتاريخها عام ١٣٣٤هـ

ابن اسماعيل
ابن الحسين ومضى الى
مصر وملكها وخطب له فيها
وقامت الخلافة في الأسماعيلية في
مصر الى يومنا هذا وهذا آخر ما انتهى الينا
من حديث اخذ الناس على التمام والكمال ونستغفر الله
من الزيادة والنقصان والسهو والغلط والنسيان انه غفور
منان والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلى الله على خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين
ونسئل الله حسن الخاتمة بالكرم تم الكتاب على
يد اقل العباد عملا واكثرهم زللا الحقير
الفقير الى الله جعفر حسن بن عبد الله بن
علي آل سرحان البحراني اصلا والساكن النو
يدرات منزلا غفر الله له ولوالديه
والمأمول من الأخوان ان يستغفروا
بالدعاء لمؤلفه وكاتبه وقاريه
ومستمعيه وموقفه و
الحمد لله رب العالمين
جرا ذلك بيوم الاثنين
في العشرين من شهر شعبان
١٣٥٣

وثيقة بخط المرحوم الحاج جعفر بن الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن سرحان مؤرخة بتاريخ ٢٠ من شعبان ١٣٥٣هـ .

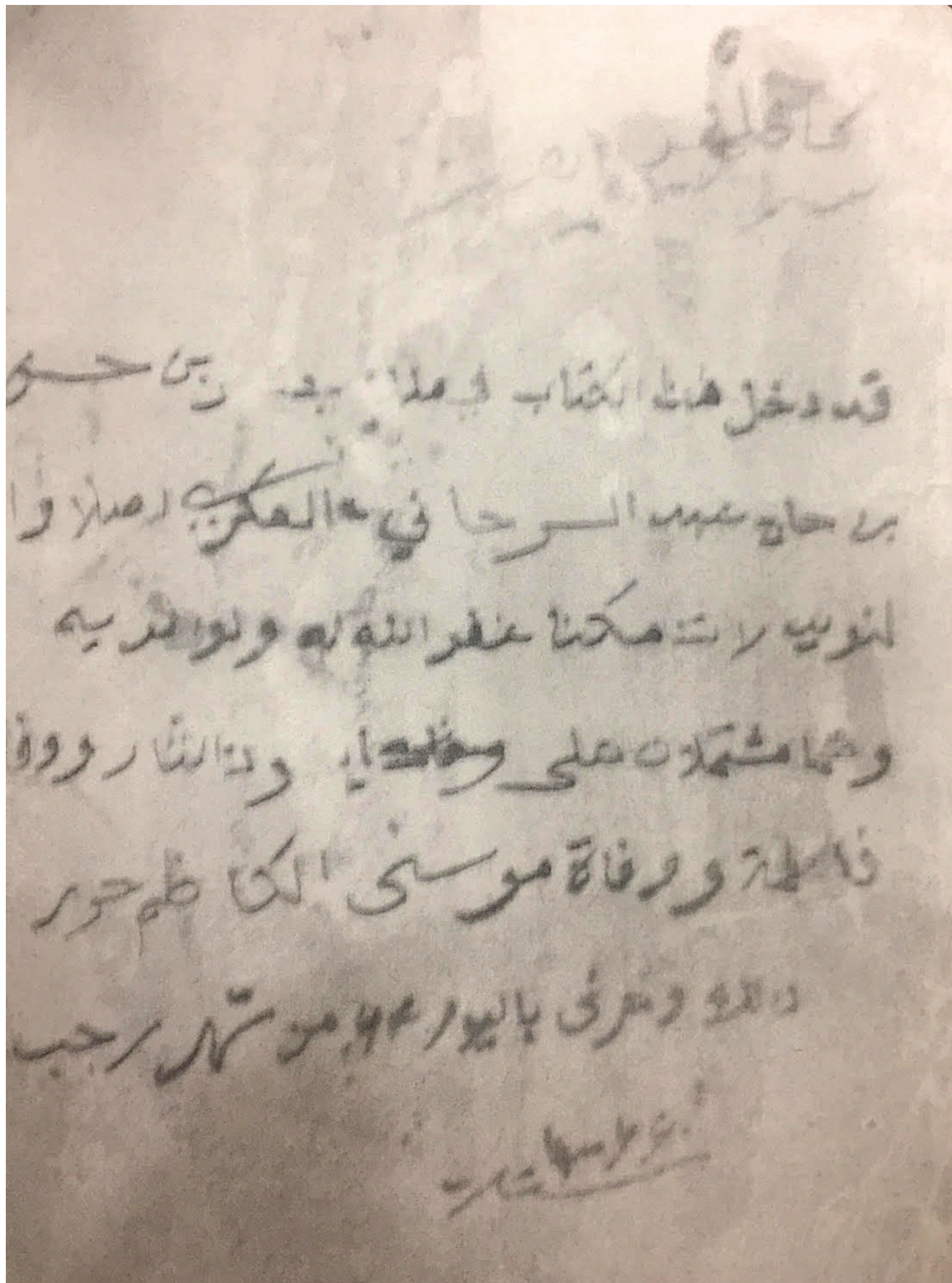
و والحمد
لله
حق حمده
وصلى الله على خير
خلقه محمد وآله الطيبين الطا
هرين والحمد لله رب العالمين وسلم تسليما
كثيرا مباركا يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين آمين
آمين ثم آمين والحمد لله رب العالمين تمت وبالخير عمت
هذه الأوراق جزاك وحرر في يوم الخميس يوم الثالث
والعشرون من شهر شعبان ١٣٤٣ سنة الألف وا
والثلاث مائة والثلاثين والرابعة والثلاثين
والثلاث مائة بعد الألف من الهجرة
النبوية على مهاجرها افضل الصلوة
والسلام واكمل التحية والاكرم ونسئل ربنا
حسن الخاتمة يا كريم تم الكتاب بعون
الملك الوهاب على يد اقل العباد
عملا واكثرهم الزلل الحقير
الفقير لله الله ربه السماوية
حسن بن عبد الله العكري
ي السرحاني
الساكن

وثيقة خطية بخط المرحوم الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن سرحان العكري ، وتبدو في هذه الوثيقة الخطية المؤرخة بتاريخ ١٣٥٣هـ بوضوح استعمال الناسخ تسمية نفسه بلقب « العكري » .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا وقف الرجل المكرم قاسم بن علي بن اسماعيل بن احمد
هذا الكتاب المشتمل على مقتل سيدنا ومولانا
ابي عبد الله الحسين عليه السلام يقرا فيه وفي
وقته المعلوم وغيره لجميع المؤمنين
من اراد القراءة فيه وقفا منجزا
مؤبدا حتى يرث الله الارض ومن
عليها وقد جعل الولاية له
مدة حياته وهو بعد موته فالولاية
لابن اخيه عبد الله بن علي وبعدهما
للصالح من ذريتهما حتى لا يخفى
والله خير شاهد ووكيل حرر باليوم
التاسع من شهر صفر ١٣٦٠
لسنة الستين والثلاثمائة بعد الالف وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين نشهد بذلك الحقير
نشهد بذلك الحاج لله حسن بن عبد الله آل
علي بن الحاج عبد الله آل سرحان

وثيقة بخط المرحوم الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن الحاج علي بن سرحان يتضمن نصها مقتل سيدنا ومولانا أبي عبدالله الحسين عليه السلام.



قد دخل هذا الكتاب في ملك [illegible] بن حسن

بن حاج عبد الله السرحاني [illegible] العكري أصلا و[illegible]

البوري [illegible] مسكنا غفر الله له ولوالديه

وهما مشتملان على [illegible]

فاطمة ووفاة موسى الكاظم [illegible]

[illegible] باليوم ٢٢ من شهر رجب

[illegible]

وثيقة بخط المرحوم الحاج حسن بن الحاج عبد الله بن الحاج علي بن سرحان ويتضمن نصها شهادة سيدنا ومولانا باب الحوائج موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.



الحاج محمّد بن الحاج عبدالله بن سرحان

أصغر أخوته ، كانت سنة مولده تقارب ١٨٨٩م، وتوفي سنة ١٩٥٦م عن عمر ٦٨ عاما تقريبا ، وزوجته الحاجة سكينة بنت علي بن أحمد آل إسماعيل وأبناءه من الذكور أربعة ومن الإناث أربع هم: الحاج علي والحاج عبدالنبي والدكتور مكي والدكتور منصور وزينب وفاطمة وخزنة وحسينة.

والحاجة سكينة هي رابط النسب بين عائلتي آل سرحان وآل إسماعيل في النويدرات.

عمل في البناء ثم بالغوص والتحق للعمل في شركة النفط (بابكو) في نهاية الثلاثينات من القرن الماضي فكان مميزاً في عمله حيث عمل مسئولاً على مجموعة من العمّال، وبعد انتهاء عمله في الشركة وفي سنواته من الأربعينات امتهن التجارة ففتح له دكاناً في بيته لبيع المواد الغذائية وبقي فيه حتى وفاته عام ١٩٥٦م رحمة الله عليه.

من وجهاء النويدرات وعلَمٌ من أعلامها، عُرف عنه كرمه وبشاشة وجهه وسعة صدره وحبّه لأعمال الخير، وكان مجلسه مأوى الضيف يقصده الناس ويؤمه الوافدون من العلماء والفقهاء والسادات من أبناء رسول الله -صلى الله عليه وآله-.

مجلس الحاج محمد في النويدرات :

تمثل مجالس عائلة آل سرحان في مجملها منتديات تفردت بنشاطها في عهود زهوها، وعرف هذا المجلس -فيما بعد- بمجلس الحاج محمد بن سرحان بعد نزول أخيه الأكبر الحاج علي إلى قرية المعامير ومن ثم تصدر الحاج محمد مهامه ومسئولياته، ومن جانب آخر وبالتوازي من ذلك وفي قرية المعامير افتتح الحاج علي مجلسه وتولى مسئولية تقديم خدماته إلى المجتمع.

من هذا المجلس بدأت مسيرة الذكر الحميد لهذه العائلة الكريمة، وجهد أبنائها في الحفاظ عليها والذود عنها حيث أقيمت التعازي ومجالس الندب على أبي الشهداء وآله الطاهرين (ع) ليلة الجمعة من كل اسبوع بما يعرف عندنا جميعا بـ(العادة الأسبوعية) ويتذكر الدكتور منصور محمد سرحان أن خطيب العادة الحسينية آنذاك هو المرحوم الملا محمد بن علي بن الشيخ حسن المعاميري في فترة عقد الخمسينات، ولعل هناك من سبقوه في الخطابة قد لا نعرفهم، فيما كانت

العائلة تنتسب مشاركة إلى مأتم آل إسماعيل في موسمي عاشوراء وشهر صفر من كل عام.

إذن من هذا المجلس أسّس أجدادنا -رحمهم الله- قاعدة لإقامة التعزية، فكانت الإنطلاقة الأولى سببا لتشييد مأتم آل سرحان الحالي في المعامير في صورته المستقلة باسم **العائلة**.

وفي ذكر مجلس السراحنة والذي سمي فيما بعد بمجلس الحاج محمد بن سرحان في النويدرات يجدر بنا أن نسلط الضوء على فعاليات هذا المجلس، ونلقي بعضا من أدواره الريادية انصافا للتاريخ ولمن أسسوه وشيدوا بنيانه، فما هو دوره وأثره؟.

يقع المجلس شرقي البيت مما يلي البوابة الرئيسية وبابه إلى الشرق وبجانب باب المجلس من الجنوب نافذتان، ولا توجد له نوافذ في بقية الجهات، ومرازيبا تصريف مياه الأمطار يقعان إلى الجهة الغربية، وسقفه من خشب الدنجل، وتقدر مساحته أربعين قدماً طولاً وثلاثين قدماً عرضاً، وبقي هذا المجلس شامخا بشموخ بيت السراحنة يؤتي أكله حتى وفاة الحاج محمد بن سرحان سنة ١٩٥٦م والذي تسمى المجلس بإسمه وريادته، وبعد رحيله بعام تقريبا أزيل هذا المجلس من موقعه الحالي بسبب الحاجة الماسة إلى البناء في ذلك الوقت.

يقول الدكتور منصور محمد سرحان وهو ممن حالفهم الحظ معايشة هذا المجلس، ومشاهدة جلسائه، فقد عاش فترة من نشاط هذا المجلس ودوره المميز في المجتمع النويدراتي حيث قال في هذا الشأن:

لعب مجلس الحاج محمد بن سرحان طوال حياة الحاج محمد وحتى وفاته عام ١٩٥٦م دورا بارزا ومهما في حياة أبناء قرية النويدرات وقد قدّر لي أن أتعرف على بعض المشاهد والأدوار التي لعبها مجلس والدي ابان السنوات الخمس الأولى من عقد خمسينات القرن المنصرم وأنا في مرحلة الطفولة إلا أن المشاهد التي كان يعيشها مجلس والده بقيت عالقة في ذهني منذ أن كان عمري خمس سنوات في حين أن هذه المشاهد كانت تتكرر في معظمها إذ كان مجلسه محط رجال العلماء والفقهاء من داخل البحرين وخارجها.

تميز هذا المجلس دون غيره من المجالس القائمة آنذاك في القرية أنه المجلس الوحيد الجامع لكافة فئات المجتمع ونقطة الإشعاع الفكري والمعرفي لهم، وهو بمثابة النادي والمدرسة والملتقى لهم ومأوى الضيوف من داخل البحرين وخارجها.

كما يعتبر هذا المجلس المقر الوحيد الذي تتخذ فيه أهم القرارات الخدمية سنين عديدة ترتب عليها آثارا إيجابية على أهالي النويدرات ظلت عالقة في ذاكرة وأذهان الكثير منهم.

ولعلي لا أجافي الحقيقة إذا قلت أن هذا المجلس الراسية جذوره في هذا البيت ظل منارة لحركة التنوير التي شهدتها النويدرات في بداية الستينات، وتجلى ذلك في الأبناء الذين كانوا ضمن

الرعيل الأول من طلائع المتعلمين في محيط قرى منطقتنا.

القراصنة و إصابة الحاج محمد بن سرحان:

تعرّض الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان لحادث أليم كاد يودي بحياته لولا رعاية الله فقد كان المرحوم الحاج محمد نازلاً في مقيض الريحانية ، يزوره ثلة من الأهالي لقضاء وقتهم و السمر على ضوء القمر أو على ضياء سراج الكيروسين ، و في إحدى ليالي الصيف و بعد أن انفض الجمع بقي مع المرحوم الحاج محمد المرحومان الحاج محمد بن ضيف و الحاج حسن بن كسيل، فعرض عليهم الحاج محمد بن سرحان القيام بجولة سريعة على صِرم النخيل وهي مجموعة من القطع القريبة للاطمئنان على سلامة ثمرها من السراق، فوافقاه على رأيه، و طلب الحاج محمد بن ضيف من رفيقيه إعطائه الفرصة لإحضار سلاحه، فعارضه الحاج محمد ذاكرا له : أنها جولة سريعة ولا داعي في ذلك لحمل السلاح، فأصر بن ضيف على رأيه و عارضه الحاج محمد و ساعده في ذلك الحاج حسن بن كسيل، فوافقهما الحاج محمد بن ضيف على مضض، و أمسك بيده عصاة صلبة «مرباعا » ، و تجول الثلاثة بين النخيل، و سلك كل واحد طريقاً ، و في طريقه تفاجأ الحاج محمد برجل و هو في أعلى النخلة وآخر من بعيد يمتطي حماراً يحمل الغلة من النخيل ، فوبخه الحاج محمد و انتظره حتى ينزل من النخلة و هو لا يعرفه، و حين نزل السارق أمسكه الحاج محمد من خلفه بسرعة و احتضنه بكلتا يديه، قاصدا بذلك أسره دون أي اكتراث منه ، و المعروف أن الحاج محمد أقوى من فريسته ، و حيث أحس اللعين بالضيق، حاول التخلص فضرب الحاج محمد بن سرحان بمدية كانت معه يصرم بها عذوق النخل و غرسها في أعلى كتفه ، فلما أحس الحاج محمد بذلك سقط على الأرض و نادى مستنجدا برفيقيه ، و بسرعة فائقة وصل إليه الحاج محمد بن ضيف و الحاج حسن بن كسيل، فبادر بن ضيف العدو وأوجعه ضربا في مواضع كثيرة من جسمه فخر صريعاً من فظاعة الضرب و الألم ، وفي هذه الأثناء ناشد الحاج محمد رفيقيه أن يتركاه ويسرعا لنجدته رأفة لما آل به الحال من نزف الدماء، فاستجاب له رفيقاه و احتملا الحاج محمد إلى بيته، وبقي مما أصابه طريح الفراش مدة طويلة.

وقد نقل لي حادث الإعتداء المرحوم العم الحاج عيسى بن الحاج علي بن سرحان وآخرون منهم المرحومون الحاج حسن بن كسيل والحاج أحمد علي هلال والحاج علي بن كاظم أبو دهوم وبنقل واحد مما يدل على صحة وقوع الحادثة في تواترها .

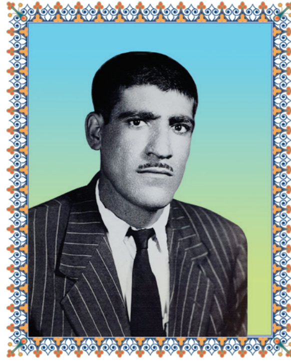
وتعد هذه الحادثة مثالاً على صمود أهالي النويدرات وتصديهم للقراصنة المعتدين، ودليلاً على جرأة الحاج محمد بن سرحان ورجالات القرية في المواجهة المباشرة .

له من أبنائه وبناته أحفاد التزموا بنهجه وساروا على نهج سلوكه ونربيته ولمزيد من معرفة تفاصيل سلالته راجع ذلك في مشجرة نسب الجد المؤسس لفرع السراحنة في النويدرات الحاج عبدالله بن علي بن سرحان ص ٧١ .

صور أبنائه



الحاج علي بن الحاج
محمد بن سرحان



الشهيد الحاج عبدالنبي بن
الحاج محمد بن سرحان

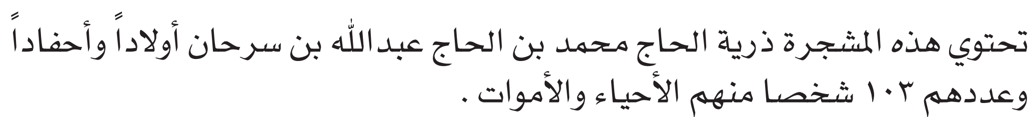


د.منصور بن الحاج
محمد بن سرحان



د.مكي بن الحاج محمد
بن سرحان

مشجرة الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان

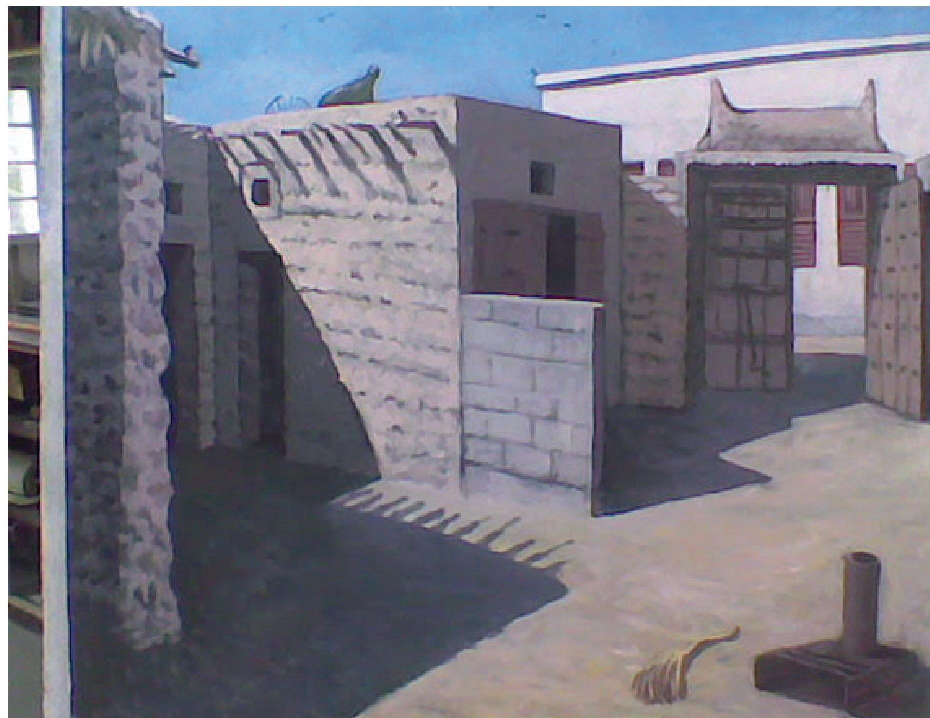


تحتوي هذه المشجرة ذرية الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان أولاداً وأحفاداً وعددهم ١٠٣ شخصا منهم الأحياء والأموات .

* مراجعة أحمد عبدالله سرحان .

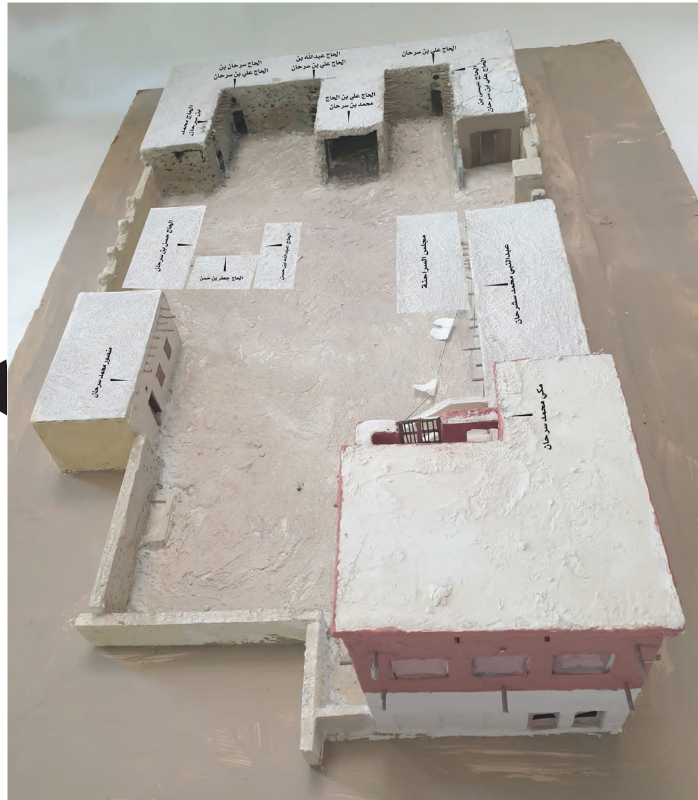
صور قديمة لبيت عائلة السراحنة في النوريدرات
بريشة الفنان عباس عبدالنبي سرحان











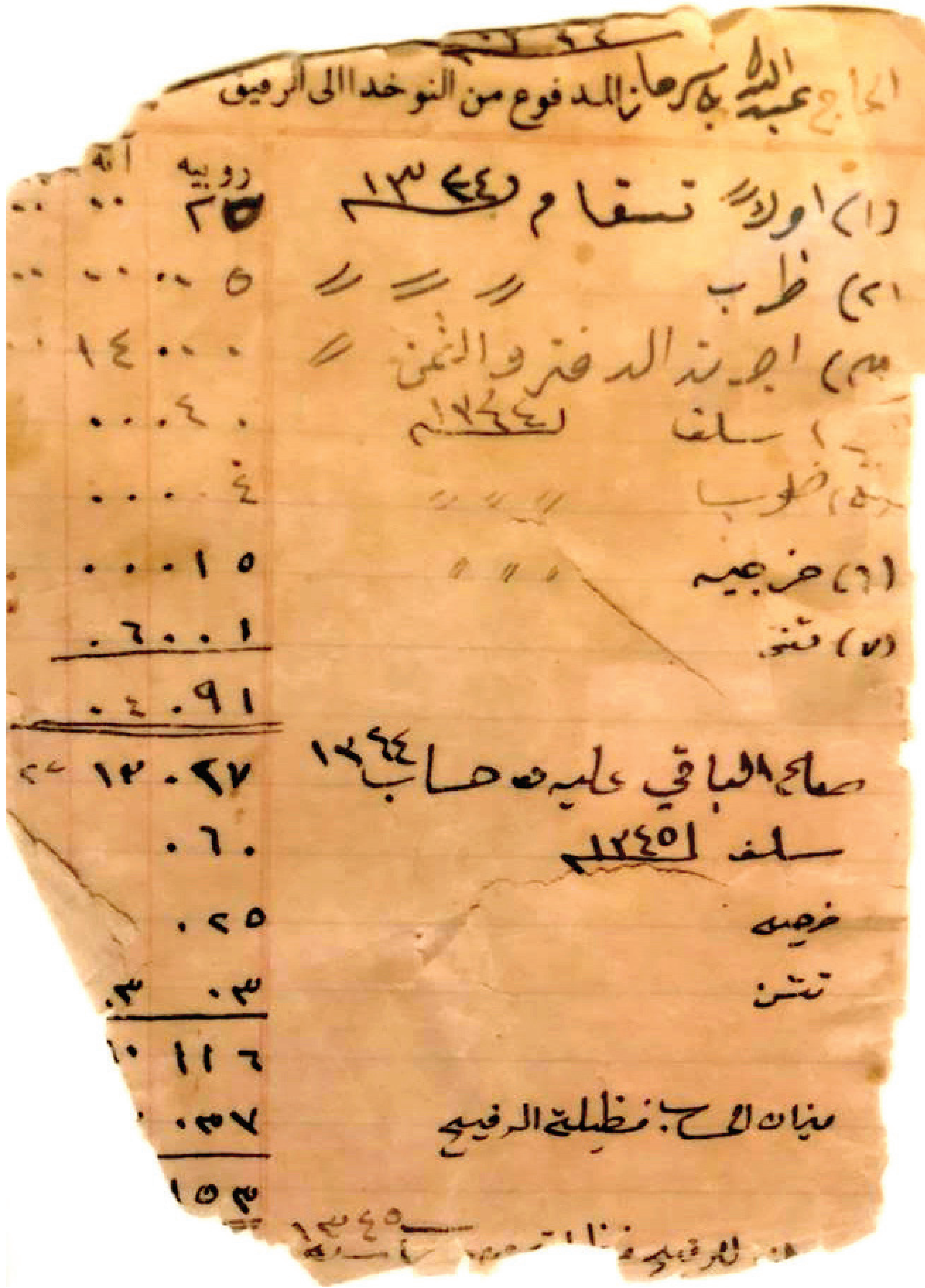
مجسّم لبيت السراحنة في النويدرات وتظهر غرف البيت موزعة بأسماء أصحابها.

كما يظهر موقع المجلس وأسماء الغرف التي أزيل بناؤها .

من تصميم ابن العائلة الفنان عباس عبدالنبي سرحان .

أخذ تصوره من مخيلة كبار السن ممن عاشوا في ربوعه.

صور من وثائق قديمة


الحاج عبدالله بن سرحان المدفوع من النوخدا الى الرميح

	روبيه	آنه
(١) اوادم تسقام ١٣٤٤	٣٥	..
(٢) ظب // // // //	٥	..
(٣) اجـ ند الدفتر والثمن //	..	١٤
(٤) سلف ١٣٤٤	٤٠	..
(٥) طوب // // //	٤	..
(٦) خرجيه // // //	١٥	..
(٧) تتن	١	٦
	٩١	٤
صافي الباقي عليه حساب ١٣٤٤	٢٧	١٢
سلف ١٣٤٥	٦٠	
خرجيه	٢٥	
تتن	٣	٣
	١١٦	١٠
مديان الحاج مطلق الرفيع	٣٧	
	١٥٣	

صورة من رصيد لأحد نواخذة الغوص باسم الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان الذي كان يعمل في الغوص قبل استخراج النفط مؤرخة سنة ١٣٤٥هـ .

حكومة البحرين

المحكمة الشرعية الجعفرية

فريضة

رقم تسجيل الفريضة ٢٠٨/ ١٣٩١

تاريخ تصديقها ٢٨ ذي الحجة ١٣٩١ الموافق ١٣ فبراير ١٩٧٢

اسم المورث الاصلي حاج عبدالله بن حاج علي بن سرحان

نوع الارث في البيت الكائن بقرية نويدرات من المنامة

مجموع الاسهم اربعة آلاف ومئة وثمانية وخمسون ٤١٥٨ سهم نقط

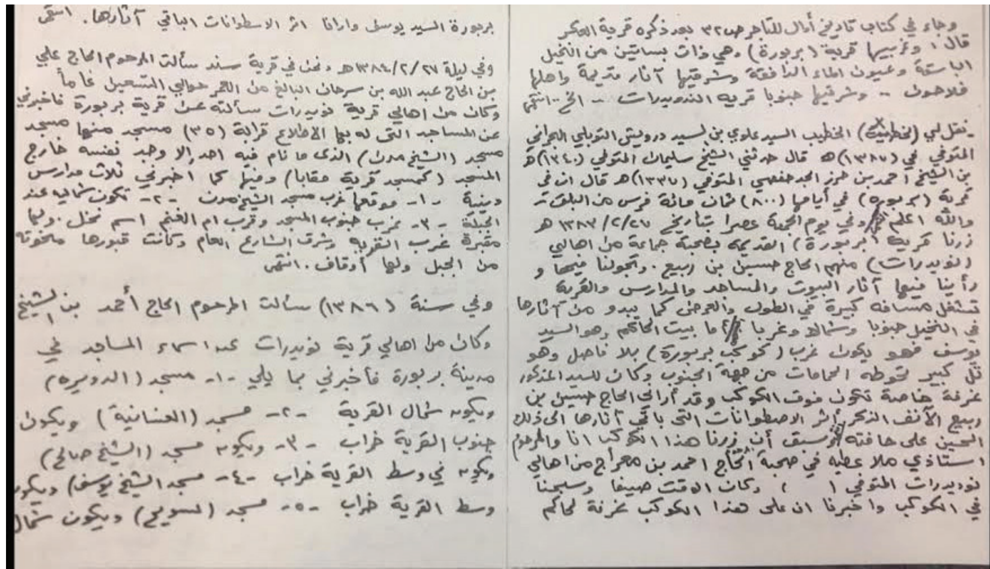
تفصيل اسهم الوراث المنحصر فيهم الارث

٢٩٦	ستحقه حاج عبدالله بن حاج علي بن سرحان
٢٩٦	حاج سرحان
٢٩٦	حاج خميس
٢١٦	حاج علي بن حاج محمد بن سرحان
٢١٦	مكي
٢١٦	منصور
١٠٨	فاطمة بنت
١٠٨	خزنه
١٠٨	حسناء
٤٠	محمد عبدالنبي بن محمد سرحان
٤٠	سرحان
٤٠	عادل
٤٠	عباس
٢٠	تاجة بنت
٢٦	سكينة بنت علي بن احمد اسماعيل
٥٩٤	جعفر بن حسن بن حاج عبدالله بن سرحان
٥٩٤	عبدالله
١٩٨	حاج رهوف بن عبدالله بن رهوف
١٩٨	جعفر بن حاج ميلاد بن عباس
٩٩	زينب بنت حاج عبدالحسين بن سعيد
٩٩	رقية بنت حاج ميلاد بن عباس
٤١٥٨	

قضاة المحكمة البحرين الشرعية الجعفرية

المحسن

فريضة شرعية توضح اسم المورث الأصلي لمنزل السراحنة في النويدرات وأسماء الورثة مؤرخة في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٩١ه الموافق ١٣ فبراير ١٩٧٢م.



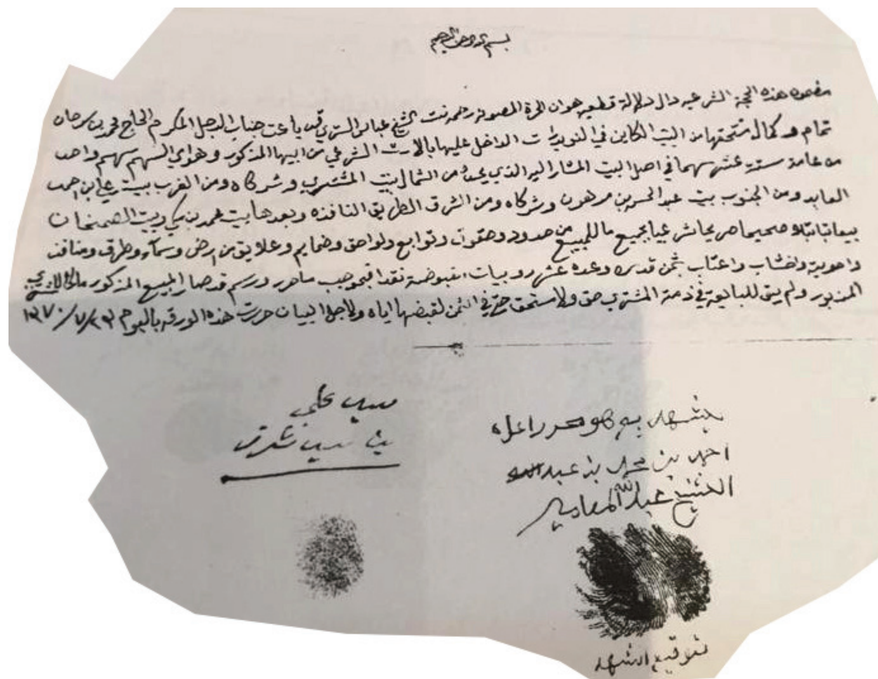
وجاء في كتاب تاريخ أوال للتاجر ص٣٢ بعد ذكره قرية العكر قال: وغربيها قرية (بربورة) وهي ذات بساتين من النخيل الباسقة وعيون الماء الدافقة وشرقيها آثار مدنية واهلها فلاحون .. وشرقيها جنوبا قرية النويدرات .. الخ. انتهى

نقل لي (الخطيب) الخطيب السيد علوي بن السيد درويش التوبلي البحراني المتوفي في (١٣٨٧)هـ قال حدثني الشيخ سليمان المتوفي (١٢٤٠)هـ بن الشيخ احمد بن حرز الجدحفصي المتوفي (١٣٣٧)هـ قال ان في قرية (بربورة) في أيامها (٨٠٠) ثمان مائة فرس من البلق ...... والله اعلم. وفي يوم الجمعة عصرا بتاريخ ٢٧/٢/١٣٨٢هـ زرنا قرية (بربورة) القديمة بصحبة جماعة من اهالي (النويدرات) منهم الحاج حسين بن ربيع. وتجولنا فيها و رأينا فيها آثار البيوت والمساجد والمدارس والقرية تشغل مسافة كبيرة في الطول والعرض كما يبدو من آثارها في النخيل جنوبا وشمالا وغربا ... اما بيت الحاكم وهو السيد يوسف فهو يكون غرب (كوكب بربورة) بلا فاصل وهو تل كبير تحوطه الحمامات من جهة الجنوب وكان للسيد المذكور غرفة خاصة تكون فوق الكوكب وقد أراني الحاج حسين بن ربيع الآنف الذكر أثر الاسطوانات التي باقي آثارها الى ذلك الحين على حافته ... وسبق أن زرنا هذا الكوكب انا والمرحوم استاذي ملا عطيه في صحبة الحاج احمد بن معراج من اهالي نويدرات المتوفي (   ) وكان الوقت صيفا وسبحنا في الكوكب واخبرنا ان على هذا الكوكب غرفة لحاكم بربورة السيد يوسف واراني اثر الاسطوانات الباقي آثارها. انتهى

وفي ليلة ٢٧/٢/١٣٨٤هـ ونحن في قرية سند سألت المرحوم الحاج علي بن الحاج عبد الله بن سرحان البالغ من العمر حوالي الستين عاماً وكان من اهالي قرية نويدرات سألته عن قرية بربورة فاخبرني عن المساجد التي له بها الاطلاع قرابة (٣٥) مسجد منها مسجد مسجد (الشيخ مدن) الذي ما نام فيه احد الا وجد نفسه خارج المسجد (كمسجد قرية مقابا) ومنها كما اخبرني ثلاث مدارس دينية -١- موقعها غرب مسجد الشيخ مدن -٢- تكون شماليه عند الجبلة -٣- غرب جنوب المسجد وقرب ام الغنم اسم نخل. ولها مقبرة غرب القرية شرق الشارع العام وكانت قبورها محفوفة من الجبل ولها أوقاف. انتهى

وفي سنة (١٣٨٦) سألت المرحوم الحاج أحمد بن الشيخ وكان من اهالي قرية نويدرات عن اسماء المساجد في مدينة بربورة فأخبرني بما يلي -١- مسجد (الدويره) ويكون شمال القرية -٢- مسجد (العشانية) ويكون جنوب القرية خراب -٣- ويكون مسجد (الشيخ صالح) ويكون في وسط القرية خراب -٤- مسجد الشيخ يوسف) ويكون وسط القرية خراب -٥- مسجد (السويكي) ويكون شمال

نسخة مما كتبه المرحوم الباحث والمؤرخ الملا محمد علي الناصري والمعروف (بالصفار) حول زيارته لمنطقة النويدرات وبربورة ولقائه الحاج علي بن سرحان والحاج أحمد بن معراج والحاج حسين بن ربيع وفيه ذكر لبعض عيونها ومساجدها، وقد ورد ذلك في كتابه القرى البائدة ص٨٥ ط١ / ١٤٤٠هـ ٢٠١٩م .



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون هذه الحجة الشرعية ... حضرت ... بنت الشيخ عباس ... وباعت جناب الرجل المكرم الحاج محمد بن سرحان تمام ... من البيت الكائن في النويدرات الداخل عليها بالارث الشرعي من ابيها المذكور وهو ... من ... ستة عشر سهما في اصل البيت المشار اليه الذي يحده من الشمال بيت المشتري وشركاه ومن الغرب بيت علي بن احمد العابد ومن الجنوب بيت عبد الحسين ... وشركاه ومن الشرق الطريق النافذة ... بيعا ... بجميع ما للمبيع من حدود وحقوق وتوابع ولواحق ... من ارض وسماء وطرق ومنافع ... بثمن قدره ... روبيات ... المبيع المذكور ... ولم يبق للبايعة في ذمة المشتري حق ... حررت هذه الورقة باليوم ٢٣/٧/١٣٧٠

... بن ...

يشهد بمضمونه ...
احمد بن ... بن عبد ...
الشيخ عبد ...

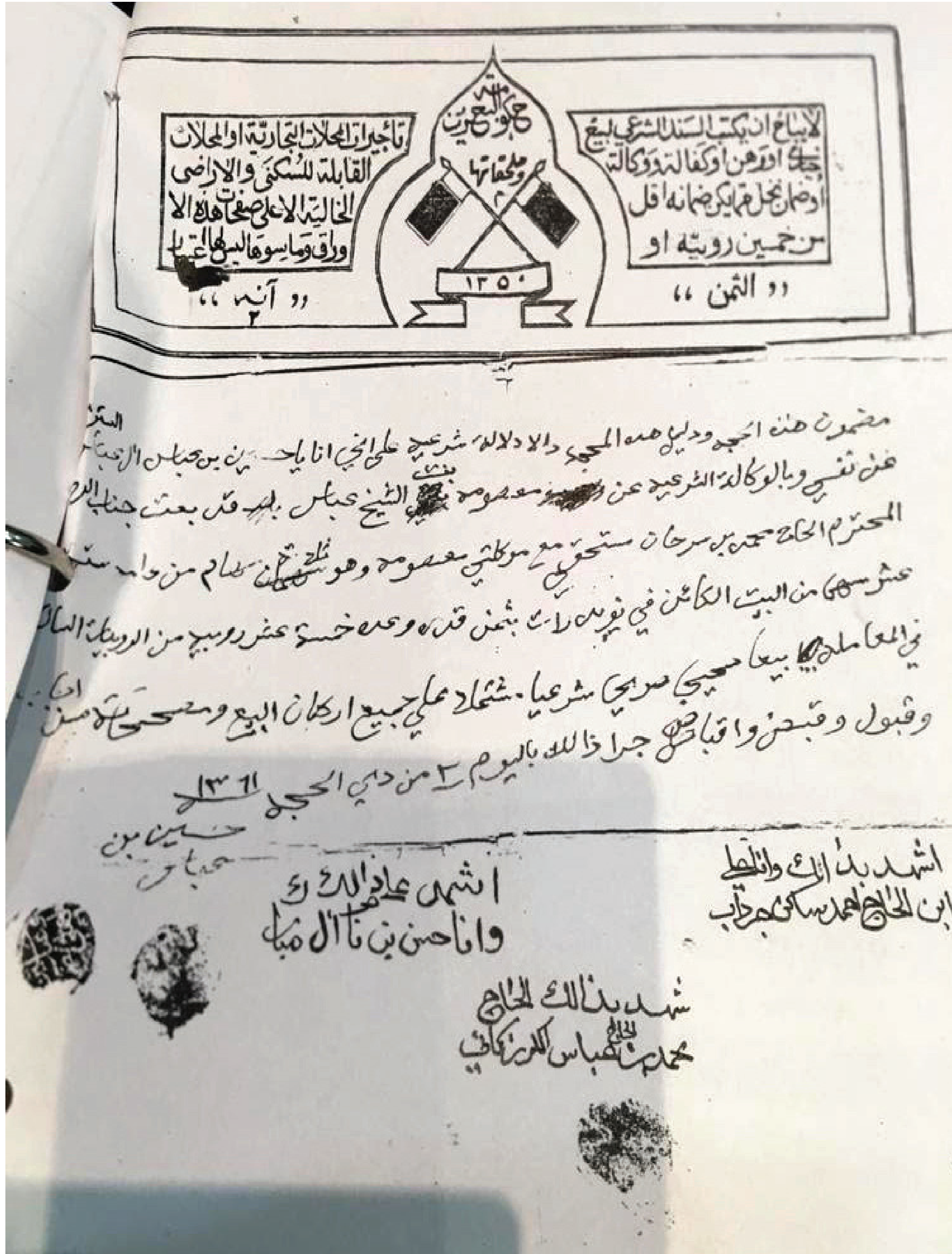
توقيع الشهود

نسخة تبين بيع إحدى بنات المرحوم الشيخ عباس لسهمها من أبيها في البيت الكائن في النويدرات إلى المرحوم الحاج محمد بن سرحان مؤرخة في ٢٣/٧/١٣٧٠هـ .

حكومة البحرين

BAHRAIN GOVERNMENT

ورقة تؤكد ملكية البيت لورثة الحاج محمد بن سرحان الحاج علي وإخوانه والآيل إليهم من أبيهم الذي اشتراه من الشيخ عباس بن الشيخ علي رضا رحمه الله مؤرخة في ٦ ذي الحجة ١٣٨١هـ .


لا يباح ان يكتب السند الشرعي لبيع او رهن او كفالة او وكالة او ضمان محل قيمته اكثر من خمسين روبية او

" الثمن "

حكومة البحرين وملحقاتها

١٣٥٠

بتأجير المحلات التجارية او المحلات القابلة للسكنى والاراضي الخالية الا على صفحات هذه الاوراق وما سوى ذلك

" آنه ٢ "

مضمون هذه الحجة ودليل هذه المحجة والا دلالة شرعية على اني انا حسين بن عباس آل عباس الستري
عن نفسي وبالوكالة الشرعية عن [illegible] معصومة بنت الشيخ عباس بأني قد بعت جناب الر...
المحترم الحاج محمد بن سرحان مستحق مع موكلتي معصومة وهو ثلاثة اسهام من واحد ستة
عشر سهما من البيت الكائن في نويدرات بثمن قدره وعده خمسة عشر روبية من الروبيات السالكة
في المعاملة بيعا صحيحا صريحا شرعيا مشتملا على جميع اركان البيع وصحته من ايجاب
وقبول وقبض واقباض جرا ذالك باليوم ٣ من ذي الحجة ١٣٦١

حسين بن عباس

اشهد بذلك وانا الطي...
ابن الحاج احمد ساكن جرداب

اشهد على ذلك
وانا حسن بن نا آل مبا...

شهد بذلك الحاج
محمد بن الحاج عباس الكرزكاني

نسخة توضح بيع ثلاثة أسهم لجناب السيدة معصومة بنت الشيخ عباس الآيلة لها بالإرث من أبيها للحاج محمد بن سرحان من البيت الكائن في النويدرات وتبين هذه الورقة الوكيل عنها حسين بن عباس آل عباس الستري مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٦١هـ متضمنة الشهود.

الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان

السيدة الطهور، عمّة سراحنة النويدرات عُرفت بهدوء طباعها وبإيمانها وعفتها وحبها لإهل بيت النبوة وولائها لهم، يُروى عنها كثرة تهجدها في صلاتها والإنقطاع إلى الله في عبادتها، لم نعرف تاريخ ولادتها وهي الوحيدة بين إخوانها.

عاشت حياتها -رحمها الله- عند اخوانها ولم تفارقهم حتى قبل وبعد زواجها وبقيت كذلك حتى رحيلها من هذه الدنيا .

تزوجت من ثلاثة زفاضل أولهم الحاج عبدالله بن مرهون وهو شخص ليس من أهالي النويدرات كما قيل لي وأنه جاء بمعية الشيخ عباس الجزيري- حيث كان منزله مجاورا لبيت العائلة من الجهة الجنوبية * – وسكن في النويدرات وكتب الله لها الزواج منه عندما عرف اخوتها طيب معدنه وإيمانه فأنجب منها مولودها الأول الوجيه الحاج مرهون المعروف بإيمانه وتقواه وبقيت معه حتى توفاه الله.

والحاج عبدالله (والد الحاج مرهون) لا علاقة له في الأصل بعائلة آل مرهون النويدرية كما روى لي العم المرحوم الحاج عيسى بن الحاج علي بن سرحان ، وليس هناك من رابط على ذلك، وإنما جاء الإرتباط في النسب من طريق أصل نسب والدة الحاجة مدينة الحاجة زينب بنت الشيخ حسين، فالحاجة مريم بنت أحمد بن علي بن الشيخ هي زوجة الحاج جاسم بن مرهون والد الأساتذة أحمد ومنصور وحسن وحسنة ورباب وجد مريم علي هو أخ لجدة سراحنة النويدرات من الأب، ومن ذلك يتضح أن لا علاقة نسبية بين الحاج عبدالله مرهون وبين عائلة آل مرهون النويدرية .

بعد وفاة زوجها الأول(الحاج عبدالله) تزوجت بالمرحوم الحاج ميلاد بن علي بن عباس بن محمد بن إبراهيم بن ميلاد بن مكي بن علي (إلى هنا ينتهي نسبه) من المعامير وأنجب منها الحاج جعفر زوج الحاجة خديجة بنت الحاج عيسى بن الحاج علي بن سرحان والحاجة رقية زوجة الحاج سرحان بن الحاج علي بن سرحان وتوفي عنها.

وبعده تزوجت بالمرحوم الحاج عبدالحسين بن علي بن سعيد بن مدن بن سعيد آل بدر * من المعامير وأنجبت منه ابنتها الوحيدة الملاية الحاجة زينب صاحبة (مأتم أم حسين) الموجود حالياً في النويدرات.

وفي مشجرتها يظهر أن لها أحفاد كثر ورثوا منها الخصال الطيبة والأخلاق الحميدة .

ولمزيد من معرفة تفاصيل سلالتها راجع ذلك في مشجرة نسب الجد المؤسس لفرع السراحنة في النويدرات الحاج عبدالله بن علي بن سرحان ص ٧١ .

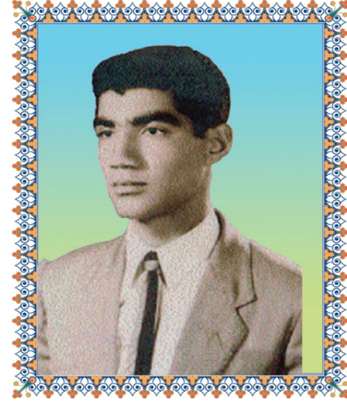
---

* بعد رحيل الشيخ عباس الجزيري من النويدرات باع منزله إلى الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان .

* إشراقات من حياة الأستاذ الملا الشيخ حسين أحمد يوسف السعيد تاريخ مجيد ومسيرة عطاء /المؤلف ط١ ٢٠٢١م ص٣٥ .

صور من الإرشيف

صور أبنائه



الشهيد المرحوم الأستاذ
عبدالله مرهون



الحاج مرهون بن الحاج
عبدالله مرهون



الأستاذ أحمد مرهون



الحاج جعفر بن الحاج ميلاد

مشجرة الحاجة مدينة بن الحاج عبدالله بن سرحان

تحتوي هذه المشجرة ذرية الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان أولاداً وأحفاداً وعددهم ٢٣٦ شخصا منهم الأحياء والأموات.

* مراجعة أحمد عبدالله سرحان .

٠آل سرحان في النويدرات وجيلها الثالث

ومن الجيل الثالث جاء الأبناء الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان وأخواه الحاج حسن والحاج محمد وأختهما مدينة (أم الحاج مرهون) وهم على التوالي:

-أبناء الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان

أربعة ذكور وهم: الحاج عبدالله والحاج سرحان والحاج عيسى وعباس.

-أبنا الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان: الحاج جعفر والحاج عبدالله.

-أبناء الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان: أربعة من الذكور وأربع إناث وهم: الحاج علي والحاج عبدالنبي ود. مكي ود. منصور وزينب وفاطمة وخزنة وحسينة.

-أبنا الحاجة مدينة: الحاج مرهون والحاج جعفر والحاجة زينب والحاجة رقية،

ويعتبر هذا الجيل جيل التنوير والإنفتاح على العلم والإطلاع على فنون العلم والقراءة، ومنه تبلورت ملامح تجارب هذه العائلة الفكرية والثقافية، وفي شتى أنواع فنون المعرفة.

وفي ذكر تفاصيل ذلك أستعرض مايلي:

٠الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان:

هو أول ابناء الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان وأول حفيد لجد السراحنة المؤسس في النويدرات ولد في النويدرات سنة ١٩١٥م حسب ما ذكر في جواز سفره، وتوفي في الكويت يوم ١٤ربيع الثاني ١٣٩٩هـ الموافق ١٩٧٩/٢/١٣م، وزوجته السيدة فاطمة بنت حسن محمد بن حسن بن سرحان.

رجل كادح ، عرف عنه مهنيته في البناء ، وحرفيته في هذه المهنة الشاقة الذي اكتسبها من أبيه استاذ البناء وخير محترفي هذه المهنة في زمانه، ويشهد له من عمل معه اخلاصه وتفانيه في عمله.

وفي الفلاحة والزراعة برع وأجاد ، واتخذ من النخلة ظله الملازم له، يناغمها ويأنس لها وأصبح فيما بعد من الحاذقين في معرفتها ومن خبرته أنه يميز بين النخيل بمجرد نظرته الى سعفاتها.

٠الحاج سرحان بن الحاج علي بن سرحان: الإبن الثاني للحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٢٦م حسب ما ذكر في جواز سفره، وتوفي سنة ١٩٧٢م، وزوجتاه السيدة الحاجة حليمة بنت أحمد حمزة والسيدة الحاجة رقية ميلاد، عمل طوال حياته في شركة النفط حتى سن التقاعد، اتسم بالبساطة ودماثة الخلق وحبه للآخرين .

٠ الحاج عيسى بن الحاج علي بن سرحان: الإبن الثالث لأبيه الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٢٩م حسب ما ذكر في جواز سفره، وتوفي يوم

٢٠١١/٣/١٩م وزوجته ابنة عمه الحاجة فاطمة بنت الحاج محمد بن سرحان، عمل طوال حياته في شركة النفط وحتى تقاعده .

ويتميز الحاج عيسى بتعدد مواهبه فمع النخلة له وصال ووئام ، وفي العلاج الشعبي له باع طويل فهو المعروف في علاج مرضاه المصابين بأمراض (ابو صفار وأبو جنب وغيرها) وفي الكسور ومن أصيب بحالات الخناق ، مارس فيهما علاجه نافعا للناس مفرجا لآلامهم تقرباً لله تعالى.

وفي البحر وصيد الأسماك له نشاط ملحوظ .

• **عباس بن الحاج علي بن سرحان:** الإبن الأصغر لأبيه الحاج علي بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات وتوفي شابا يافعا لم يتزوج، قيل بسبب حمى مفاجئة أصابته ولم تمهله رحمة الله عليه .

• **الحاج مرهون بن الحاج عبدالله بن مرهون:** الإبن الأول لجدة سراحنة النويدرات الحاجة مدينه بنت الحاج عبدالله بن سرحان، ولد في النويدرات سنة ١٩١٦م حسب ما ورد في جواز سفره وتوفي يوم ١٩٧٩/٤/٢١م.

وهو الرجل العابد الزاهد اشتهر بإيمانه وورعه ووقاره ووجاهته في الوسط الإجتماعي .

دائم الحضور في صلاة الجمعة والجماعة، أوكلت له عقود الزواج والطلاق، وعرف عنه سعيه في إصلاح ذات البين بين المتخاصمَين ، وكم من مسألة خلافية مستعصية استطاع تذليلها وحلها.

• **الحاج جعفر بن الحاج ميلاد بن الحاج علي بن عباس:** الإبن الثاني لعمة سراحنة النويدرات الحاجة مدينه بنت الحاج عبدالله بن سرحان من زوجها الثاني المرحوم الحاج ميلاد المعاميري، ولد في المعامير سنة ١٩١٤م وتوفي ١٩٩٨/٢/٢م في مأتم ال إسماعيل في النويدرات وهو يحضر فاتحة أحد المتوفين .

عمل طوال حياته في شركة النفط وعرف عنه طيبته ودماثة أخلاقه وبره لوالديه ووصاله الدائم بإهله وأقاربه وأرحامه مشياً على الأقدام إذا ما تعسرت عليه الأمور بالوصول بسيارة .

• **الحاجة زينب بنت الحاج عبدالحسين بن الحاج علي السعيد المعاميري:** ابنة جدة سراحنة النويدرات الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان، وهي الملاية المعروفة بأم حسين وصاحبة مأتم (آم حسين للنساء في النويدرات) ولدت في النويدرات سنة ١٩٤٠م حسب ما ذكر في جواز سفرها وتوفيت ٢٠١٤/٧/١٤م الموافق ١٦ رمضان المبارك ١٤٥٣هـ،

تزوجت بادئ الأمر بابن عمها الحاج علي بن الحاج محمد بن سرحان وأنجبت منه حسين وفاطمة وبعد انفصالها تزوجت من الوجيه الحاج علي محمد كاظم أبو دهوم وأنجبت له حسن وصديقة ونجاة ومنيرة .

عرفت بتقواها ووجاهتها وخدمتها لسيد الشهداء أبي عبدالله الحسين عليه السلام طوال

حياتها.

• الحاجة رقية بنت الحاج ميلاد بن الحاج علي بن عباس المعاميري:

ابنة جدة سراحنة النويدرات الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان، وشقيقة الحاج جعفر بن الحاج ميلاد، لم نعرف سنة ولادتها ولا سنة وفاتها- رحمها الله- لكنها ولدت في النويدرات وتوفيت فيها وهي الزوجة الثانية للحاج سرحان بن الحاج علي بن سرحان أنجبت منه ابنتها الوحيدة زهرة تزوجها الحاج علي بن الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان .

• الحاج جعفر بن الحاج حسن بن سرحان: الإبن البكر لأبيه الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٢٠م حسب ما ورد في جواز سفره وتوفي سنة ٢٠٠٢/٢/٦م بعد صراع مع المرض ،

امتهن تعليم القرآن الكريم وعكف على الكتابة والنسخ كأبيه واشتهر بين كبار النساخين ومعلمي القرآن في النويدرات وتخرج على يديه جمع كبير وصار بعضهم من خيرة مجودي القرآن ومرتليه .

ويعتبر أبرز كتّاب العقود قديما في القرية ، كما كان خطه -رضوان الله عليه-متميزا بجماله واستقامة سطوره،

• الحاج عبدالله بن الحاج حسن بن سرحان: الإبن الثاني لأبيه الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٢٧م حسب ما ورد في جواز سفره وتوفي ١٩٩٢/٨/٤م،

عمل في شركة النفط (بابكو) منذ البداية وحتى سن تقاعده عن العمل، عرف عنه إيمانه وتقواه دائم الحضور في صلاة الجمعة والجماعة ومجالسة العلماء وأصحاب الفضل والفضيلة ومن المقربين لفضيلة العلامة المرحوم الشيخ منصور الستري،بكى لفقده الشيخ الستري ولازم مجالس عزائه، يملك رصيداً كبيراً من محبة الناس ومودتهم مما جعله في مصاف المؤمنين والمصلحين حيث تبوأ موقعاً متقدما وسمعة طيبة عجز أن يناله الآخرون ممن يملكون المال والنفوذ والجاه.

• الحاج علي بن الحاج محمد بن سرحان: الإبن الأول لأبيه الوجيه الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٣١م وتوفي يوم ٢٠١٥/١٠/٨م .

من أوائل المتعلمين في النويدرات بمدرسة سترة الإبتدائية للبنين، ويعتر مثالاً للعصامية الجادة في الحياة، اشتغل في شركة النفط وابتعثته الشركة للدراسة في بريطانيا، وحصل على مؤهلات فنية وعلمية، وتبوأ مركزاً إدارياً مرموقاً في شركة النفط، وبقي في عمله حتى سن التقاعد، وهو أول من امتلك دراجة هوائية ودراجة بخارية في قريته وامتلك أول كاميرا تصوير، وهو من طلائع المتحررين من ربقة الجهل والتخلف .

رجل ذو خلق رفيع اتسم بصبره وسعة صبره وأناقته في ملبسه وديمومة ابتسامته وإشراقة

وجهه، وطموحه وحبه للقراءة ، وعرف عنه ثقافته الواسعة، وفي ريعان شبابه وأثناء عمله « اشترك في معظم الصحف المحلية آنذاك منها: صوت البحرين والقافلة والميزان والوطن والخميلة ، وفي الصحف خارج البحرين آخر ساعة والمصور وروز اليوسف (١)» كان ذلك في زمن كان معظم الناس لا يهتمون لذلك ؛ لذلك يعتبر الحاج علي من رعيل التنوير في جيله.

• **الحاج عبدالنبي بن الحاج محمد بن سرحان:** الإبن الثاني لأبيه الوجيه الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٣٢م وتوفي في ١٤ مارس ١٩٦٥م.

عمل في شركة النفط طوال حياته وأشهر من رافقوه في العمل المرحوم الموسيقار مجيد مرهون، عرف عنه نشاطه الدؤوب في مجتمعه النويدراتي وأعمال الخير ومشاركاته الفاعلة في الأفراح والأتراح بشهادة من عايشوه ورافقوه، وذهب من هذه الدنيا شهيداً تاركا له رصيدا من الأعمال الصالحة وأبناء بررة نجحوا في تعليمهم ومهنهم، وإبنته الوحيدة تاجة أم حميد أول فتاة من النويدرات التحقت بالتعليم النظامي سنة ١٩٧٠م بمدرسة سترة للبنات .

• **الدكتور مكي بن الحاج محمد بن سرحان:** الإبن الثالث لأبيه الوجيه الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٤٣م وتوفي ٢٠٠٨/٥/٣١م ، سماه والده بإسمه تيمنناً بمكة المكرمة التي وصل إليه نبأ مولده فيها في موسم الحج .

تعلّم القرآن على يد ابن عمه المرحوم الحاج جعفر بن حسن سرحان، وعرف عنه ذكاءه الحاد ورغبته في طلب العلم ، فكان أول الحاصلين على الدكتوراه من الهند أنجزها في سني غربته ملحقا ثقافياً في التاريخ بين الرعيل الأول بين الجامعيين في قريته وعنوان اطروحته « تاريخ الاتصالات العربية الهندية » .

عمل معلماً ومربياً بوزارة التربية والتعليم طوال عشرين سنة تقريباً كان خلالها ضمن أول دفعة ابتعثت للتعليم بمدينة العين في أبو ظبي سنة ١٩٧١م ثم ملحقا ثقافياً في لبنان والهند طيلة خمسة عشر عاماً واتجه للتقاعد المبكر ليتفرغ للكتابة والتأليف.

قام بمشروع ثقافي هام فصدرت له رواية واحدة و٢٧عنوان كتاب في تراجم الأدباء والشعراء والمفكرين ناهيك عن العشرات المقالات الأدبية والثقافية التي نشرها في الصحف المحلية، وستكون اصداراته مرصودة في هذا الكتاب لاحقاً.

• **الدكتور منصور بن الحاج محمد بن سرحان:** الإبن الرابع لأبيه الوجيه الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان ولد في النويدرات سنة ١٩٤٥م .

يعد علَم من أعلام الفكر والثقافة على المستوى المحلي والعربي والعالمي ، برز في علم المكتبات ،

---

(١) من مذكرات منصور محمد سرحان ص٢١، ط١/ ٢٠١٠م.

كافة المجالات مما يثبت غزارة انتاجه ،

عمل مدرساً للغة الإنجليزية في المدارس الحكومية ثم مديراً لإدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم خلفا للمرحوم الأستاذ محمد حسن صنقور، وبعدها عين مديراً للمكتبة الوطنية بمركز الشيخ عيسى الثقافي .

وستكون لنا أطلالة على عناوين إصداراته في هذا الكتاب.

• الأستاذ المرحوم عبدالله مرهون :

الإبن الأول لأبيه العبدالصالح الوجيه الحاج مرهون بن الحاج عبدالله مرهون، جدته لوالدته الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان وأمه الحاجة زينب بنت الحاج محمد بن سرحان ولد ١/١/ ١٩٤٥م وتوفي شهيداً يوم ١٤ مارس ١٩٦٥م وعمره عشرون سنة في عنفوان شبابه –رحمة اللّه عليه– .

عمل مدرسا فور تخرجه وتم تعيينه في سبتمبر للعام الدراسي ١٩٦٤/ ١٩٦٥م بمدرسة سترة الأبتدائية مدة فصل دراسي واحد فقط ولمدة لم تتجاوز ٦ شهور و١٣ يوماً، وعرف عنه نشاطه وحيويته وحبه للآخرين .

• الأستاذ أحمد مرهون:

الإبن الثاني لأبيه العبدالصالح الوجيه الحاج مرهون بن الحاج عبدالله مرهون ، جدته لوالدته الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان وأمه الحاجة زينب بنت الحاج محمد بن سرحان ، ولد سنة ١٩٤٧م .

التحق بالتعليم وتخرج ضمن أول دفعة للطلاب البحرينيين من الصف التوجيهي سنة ١٩٦٥م وبمعيته الدكتور عيسى أمين والدكتور علوي حسن، وبعد تخرجه اشتغل بادئ الأمر موظفا بشركة البرق والهاتف cable &wireless مدة عشرة شهور انتقل بعد ذلك للعمل المصرفي فالتحق موظفاً في البنك الشرقي في نوفمبر ١٩٦٧م والبنك تحول من اسم الشرقي الى تشارترد بنك ثم تحول الى بنك ستاندرد وتشارترد عام ١٩٨٥م.

في عام ١٩٧٦م حصل على ترقيه الى مساعد مسؤول ، وفي عام ١٩٨٥م حصل على ترقيه من مساعد مسؤول إلى مدير فرع تشارترد بنك بالمنطقة الدبلوماسيه ومنها إلى فرع الرفاع الشرقي ، وبقي يعمل حتى مطلع عام ١٩٩٦م حيث تقاعد عن العمل مبكراً.

وستكون لنا إطلالة على سيرته العملية في هذا الكتاب.

صور من الأرشيف



الحاج علي بن الحاج محمد بن سرحان بين زملائه أيام دراسته في لندن مبتعثاً من شركة النفط ويظهر واضحاً في الصف الخلفي المؤشر باللون الأخضر



بابكو

BAPCO

شركة نفط البحرين المحدودة

THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY LIMITED

تشهد شركة نفط البحرين المحدودة

CERTIFIES THAT

Ali bin Mohammed علي بن محمد

HAS PASSED STAGE III COURSE IN

قد نجح في دراسة الفصل الثالث في

English	اللغة الانكليزية
Mathematics	الرياضيات
General Science	العلوم
Geography	الجغرافيا

27th December, 1958.

DATE التاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٨٥

AWALI, BAHRAIN, PERSIAN GULF.

عوالي - البحرين - الخليج الفارسي

HEADMASTER

المدير

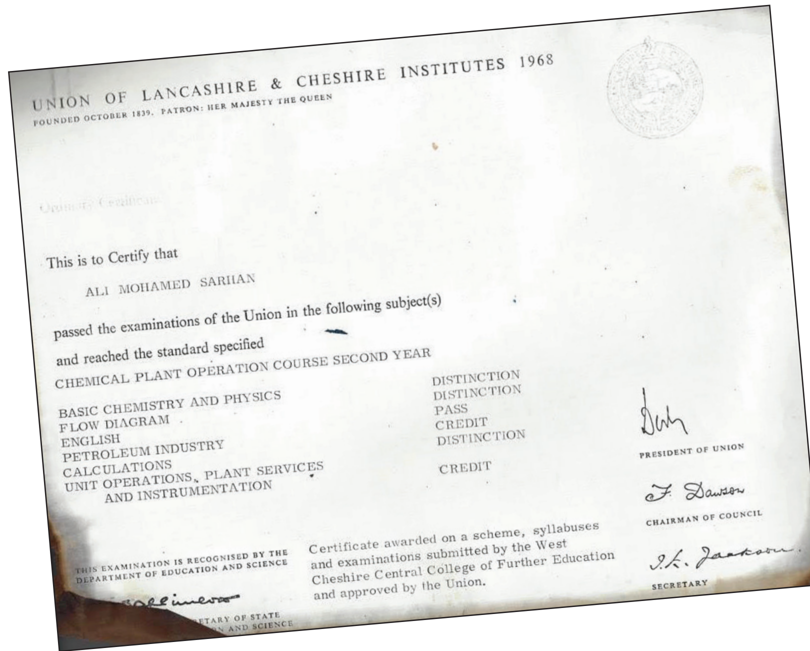
GENERAL MANAGER

المدير العام

O.P.P. BAHRAIN

إحدى الشهادات الدراسية التي حصل عليها الحاج علي محمد سرحان في دراسته الأكاديمية من شركة النفط وهو من أوائل المبتعثين للدراسة خارج الوطن من أهالي النويدرات.

وهذه بعض من شهاداته



UNION OF LANCASHIRE & CHESHIRE INSTITUTES 1968

FOUNDED OCTOBER 1839. PATRON: HER MAJESTY THE QUEEN

This is to Certify that

ALI MOHAMED SARHAN

passed the examinations of the Union in the following subject(s)

and reached the standard specified

CHEMICAL PLANT OPERATION COURSE SECOND YEAR

BASIC CHEMISTRY AND PHYSICS	DISTINCTION
FLOW DIAGRAM	DISTINCTION
ENGLISH	PASS
PETROLEUM INDUSTRY	CREDIT
CALCULATIONS	DISTINCTION
UNIT OPERATIONS, PLANT SERVICES AND INSTRUMENTATION	CREDIT

PRESIDENT OF UNION

F. Dawson

CHAIRMAN OF COUNCIL

THIS EXAMINATION IS RECOGNISED BY THE DEPARTMENT OF EDUCATION AND SCIENCE

Certificate awarded on a scheme, syllabuses and examinations submitted by the West Cheshire Central College of Further Education and approved by the Union.

SECRETARY

...ETARY OF STATE
...N AND SCIENCE



L.S.E.

The London School of English and Foreign Languages Ltd.

RECOGNISED BY THE DEPARTMENT OF EDUCATION & SCIENCE

20-21, PRINCES STREET, HANOVER SQUARE, LONDON, W.1

(FOUNDED 1912)

Certificate of Studies

This is to certify that Mr A. M. Sarhan

of c/o Mr Mitcham Caltex House London was registered as

a student of this School on 17th August 1967 and has completed

a course of three weeks' ~~Private Lessons~~ Class Tuition

Remarks:

This student has followed a course of 15 hours per week at upper intermediate level. The course was in General English and subjects were Grammar, Structure, Composition, Precis, Dictation, Composition, and comprehension, and all aural/oral subjects.

Date 4th September 1967

Secretary

Peter A. Fabian MA

Principal

LONDON SCHOOL OF ENGLISH
20/21 PRINCES STREET
LONDON W.1

٠آل سرحان في النويدرات وجيلها الرّابع (المتعلّم)

جاء الجيل الرابع من آباء وأحفاد وارثاً شمائل الخير والعطاء، سائراً على خطى من سبقوهم؛ ليكونوا -بعدهم- الجيل الحاضر والإمتداد الطبيعي للأجداد والآباء الذين سبقوهم في الخير والعطاء ، وفي هذا الجيل تعددت المواهب والتخصصات، فمنهم المعلّم والمهندس والطبيب والصيدلاني والمحاسب والإداري ودكتور في العلاج الطبيعي والفيزياء ومبدع في الفن التشكيلي والخط العربي فكانو -بحق- العلامة المشرقة والوجه المنير لتاريخ هذه العائيلة المجيدة .

ومن هذا الجيل الناشىء تعددت المشارب فجاء النقابي والحقوقي والسياسي وكتّاب ومؤلفون لهم اصدارات كتب كثيرة سبقوا غيرهم في الإنتاج الفكري .

وتجذّر هذا الجيل من الجيل الذي سبقه الذي مهد له وجاء يمثل عصارة جهود الماضين من سراحنة النويدرات مكوناً من شذراته النخب المتنورة في العلم والثقافة وهم -الآن- مفخرة لعائلتهم، فترى بينهم مَن برز من أصحاب الشهادات الأكاديمية العليا في الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس، والدبلوم في شتى نواحي ومجالات المعرفة لتجد بينهم الطبيب والصيدلاني والمهندس ، ومن ثم ارتقى بعضهم إلى مراتب متقدمة في المواقع الإدارية والقيادية .

وفي السياسة والدبلوماسية برزت نجوم كان لهم شهرة في العمل الوطني والنقابي، وفي العمل المصرفي شاهدنا شخوصاً عصاميين استطاعوا بعصاميتهم وبجهود فردية أن ينالوا شهرة في عملهم المصرفي ومنهم من كان الأول على مستوى النويدرات والقرى المجاورة، وبعضهم أصبح من المشاهير يشار له الآن بالبنان .

أما في الفنون فمن العائلة من برز في الرسم واللون والتشكيل وفي الخط العربي ، ولهم في ذلك نشاط ملحوظ وإبداعاتهم في الفنون شاهدة عليهم.

وفي الكتابة والتوثيق كان منهم من أثرى بقلمه المكتبة في شتى فنون المعرفة، كتبوا في التاريخ والاجتماع وفي القصة والرواية وعلم المكتبات وفي التراجم والسيَر وفن الخط العربي وأدبياته، ولربما كانوا الأكثر انتاجا كمّاً ونوعاً بين بقية كتّاب العائلات النويدرية والقرى المجاورة كما يبينه استنتاجي في توثيق مؤلفاتهم .

فتعال معي -عزيزي القارئ- في عرض شيّق لخلاصة أنشطة هذه العائلة ونجاحاتها في استبيان استعرض فيه أسماءهم ومؤهلاتهم الأكاديمية والعلمية التي بلغت ١٠٥ مؤهلا علميا في شتى المجالات العلمية ونتاجهم الفكري الذي بلغ ١٠٩ من الكتب .

المؤهلات العلميّة

الرقم	الإسم	المؤهل العلمي
١-	مكي محمد سرحان	دكتوراه في التاريخ الهند ١٩٨٢م
٢-	منصور محمد سرحان	دكتوراه في الدراسات التاريخية لندن م٢٠٠٢م.
٣-	الحاج علي محمد سرحان	دبلوم نقابات لانكشاير تخصص كيمياء لندن ١٩٦٨م.
٤-	حسين علي سرحان	دبلوم عالي معهد المصرفيين درجة امتياز ١٩٩٢م.
٥-	علي حسين علي سرحان	بكالوريوس موارد بشرية جامعة سنترال استراليا ٢٠٠٥م
٦-	عاصم حسين علي سرحان	ماجستير ريادة أعمال جامعة SRH برلين ٢٠١٤م
٧-	حسام حسين علي سرحان	دبلوم أعمال /معهد المصرفيين ٢٠١٦م.
٨-	محمد رضا علي سرحان	بكالوريوس لغة عربية في التربية والآداب جامعة قطر١٩٨٢م،
٩-	علي محمد رضا علي سرحان	بكالوريوس محاسبة جامعة نيويوركفي البحرين ٢٠٠٩م.
١٠-	زينب محمد رضا علي سرحان	بكالوريوس طب بشري جامعة سوجو الصينية ٢٠١٨م.
١١-	علي شكري علي سرحان	بكالوريوس هندسة كهربائية جامعة AMA الدولية ٢٠١٢م.
١٢-	ريحانة علي سرحان	بكالوريوس من جامعة الإمارات / العين ١٩٨٥م.
١٣-	إبراهيم خليل كويد	بكالوريوس هندسة ميكانيكية جامعة هيدرز فيلدز ٢٠٠٩م،
١٤-	هشام خليل كويد	بكالوريوس إدارة أعمال جامعة AMA الدولية ٢٠١٢م.
١٥-	علي خليل كويد	بكالوريوس هندسة ميكانيكية /جامعة كوڤنتري بريطانيا ٢٠١٨
١٦-	نيرة علي سرحان	بكالوريوس طب بشري وجراحة /جامعة الملك فيصل ١٩٩٢م.
١٧-	حسن عبدالكريم إسماعيل	ماجستير هندسة كيميائية جامعة امبريال كولج لندن ٢٠٢٠م
١٨-	حسين عبدالكريم إسماعيل	بكالوريوس محاسبة /هيدرز فيلدز بريطانيا ٢٠١٩م
١٩-	نادية علي سرحان	بكالوريوس طب بشري وجراحة جامعة الملك فيصل ١٩٩٢م.
٢٠-	محمد عبدالنبي درباس	بكالوريوس من المعهد المصرفي /بريطانيا ٢٠١٩م.
٢١-	فاطمة عبدالنبي درباس	ماجستير في التصميم والفن الجرافيك/بريطانيا ٢٠٢١م.
٢٢-	غازي علي سرحان	دكتوراه علاج طبيعي /معهد العلوم الطبيعي /بوسطن ٢٠٠٢م.
٢٣-	أنور علي سرحان	دكتوراه علاج مهني /جامعة سينت اوجستن الامريكية ٢٠٠٨م



الرقم	الإسم	المؤهل العلمي
٢٤-	حسام عبدالكريم اسماعيل	هندسة علوم كمبيوتر وفيزياء/جامعة بنسلفانيا- أمريكا سنة...
٢٥-	عباس عبدالنبي محمد سرحان	بكالوريوس / جامعة دمشق/كلية الفنون الجميلة قسم التصوير الزيتي ١٩٨٩م
٢٦-	حميد علي أحمد آدم	بكالوريوس إدارة نظم المعلومات (Mis) جامعة دلمون ٢٠٠٢م
٢٧-	جميل مكي محمد سرحان	بكالوريوس هندية جيولوجيا ١٩٨٨
٢٨-	نادر مكي محمد سرحان	ماجستير إدارة أعمال / جامعة هال -بريطانيا ٢٠٠٤م
٢٩-	روان نادر مكي سرحان	بكالوريوس في المحاسبة المالية جامعة ليدز بكت بريطانيا ٢٠١٨م
٣٠-	إلياس نادر مكي سرحان	بكالوريوس في الأعمال البيئية/جامعة ليدز بريطانيا ٢٠٢٠م
٣١-	رائد مكي محمد سرحان	دكتوراه اقتصاد / جامعة بومباي ١٩٩٥م
	أمل رائد مكي محمد سرحان	بكالوريوس لغة إنجليزية /اندبرة- بريطانيا ٢٠٠٠م
٣٢-	جاد مكي محمد سرحان	بكالوريوس إدارة أعمال /كلاسكو- بريطانيا ٢٠٢٠م
٣٣-	حسين جعفر حسن سرحان	بكالوريوس لغة عربية /تربية -جامعة قطر ١٩٨٤م
٣٤-	عيد جعفر حسن سرحان	بكالوريوس فيزياء وتربية/ جامعة البحرين ١٩٩٢م
٣٥-	محمود أحمد جعفر سرحان	بكالوريوس تجارة عامة/ جامعة بونا- الهند ٢٠١٤م
٣٦-	منذر أحمد سرحان	بكالوريوس في الدراسات الإسلامية ٢٠٢٢م
٣٧-	ليلى أحمد جعفر سرحان	بكالوريوس إدارة أعمال ومصرفية جامعة البحرين ٢٠١١م
٣٨-	إبراهيم عبدالنبي سرحان	دبلوم إدارة أعمال/ أكاديمية دلموم / ١٩٩٦م
٣٩-	حميدة عبدالنبي سرحان	بكالوريوس فنون تربوية /جامعة البحرين ٢٠٠٦م
٤٠-	محمد منصور محمد سرحان	ماجستير إدارة أعمال /جامعة العلوم التطبيقية ٢٠١٥م
٤١-	نزهة منصور محمد سرحان	دبلوم إدارة أعمال/ جامعة البحرين ١٩٩٤م
٤٢-	مي منصور محمد سرحان	بكالوريس طب وجراحة / جامعة القاهرة ٢٠٠١م
٤٣-	محمد عبدالنبي محمد سرحان	بكالوريوس آداب وتربية/ جامعة قطر١٩٧٨م



الرقم	الإسم	المؤهل العلمي
٤٤-	محمود محمد سرحان	بكالوريوس ادارة الأعمال و نظم المعلومات/ جامعة امابل العالمية البحرين٢٠١١م
٤٥-	عبدالنبي محمد سرحان	بكالوريوس في الادارة المالية/جامعة هيرتفورد شاير ماليزيا ٢٠١٨م
٤٦-	علي محمد عبدالنبي سرحان	دبلوما فنون/جامعة سن وي ماليزيا ٢٠١٧م
٤٧-	سرحان عبدالنبي سرحان	بكالوريوس محاسبة /جامعة الكويت ١٩٨٣م
٤٨-	بهية سرحان عبدالنبي سرحان	بكالوريوس في الهندسة المعمارية/جامعة كنغستون بريطانيا ٢٠٢٠م
٤٩-	زينب سرحان عبدالنبي سرحان	بكالوريوس في القانون من جامعة كنت/ بريطانيا ٢٠٢٢م
٥٠-	عادل عبدالنبي محمد سرحان	بكالوريوس علوم صيدلانية- جامعة الفاتح..ليبيا سنة ١٩٨٥م
٥١-	أمينة الجزيري	بكالوريوس رياضيات، جامعة البحرين سنة١٩٩٠
٥٢-	أحمد عادل محمد سرحان	بكالوريوس اعمال ماليه ومصرفية..جامعة البحرين..٢٠١٢م
٥٣-	زينب عادل محمد سرحان	بكالوريوس محاسبة..جامعة البحرين. ٢٠١٤م
٥٤-	شذى عادل عبدالنبي سرجان	بكالوريوس طب باطني وجراحة عامه وأمراض نساء وولادة/ الكليه الملكية للجراحين في ايرلندا- البحرين..٢٠٢٠م
٥٥-	دلال عادل عبدالنبي سرجان	بكالوريوس هندسه معمارية.جامعة البحرين...٢٠٢٠م
٥٦-	حليمة عبدالنبي سرحان	بكالوريوس خدمة إجتماعية علم نفس/جامعة البحرين ٢٠١٠م
٥٧-	محمد حسن سرحان علي	بكالوريوس نظم معلومات/جامعة بيزلا للتكنولوجيا/ البحرين ٢٠٠٠م ١٩٩٧م
٥٨-	جعفرحسن سرحان علي	بكالوريوس دراسات أسلامية / شريعة ٢٠٢٠م
٥٩-	فاطمة حسن سرحان علي	بكالوريوس كيمياء /جامعة البحرين ٢٠٠٥م
٦٠-	حكيمة حسن سرحان علي	بكالوريوس هندسة حاسوب/جامعة البحرين ٢٠١٠م



الرقم	الإسم	المؤهل العلمي
٦١-	علية حسن سرحان علي	دبلوم تسويق/ معهد البحرين للتدريب ٢٠١٣م
٦٢-	زينب حسن سرحان علي	بكالوريوس إحصاء وبحوث العمليات. تخصص فرعي فيزياء/جامعة البحرين ٢٠٠٧م
٦٣-	رقية حسن سرحان علي	بكالوريوس نظم معلومات إدارية/جامعة البحرين ٢٠١٢م.
٦٤-	زهراء حسن سرحان علي	بكالوريوس كيمياء جامعة البحرين / ٢٠١٠م
٦٥-	أحمد سرحان علي	دبلوم نظم تبريد وتكييف/ معهد البحرين للتدريب ٢٠٠٩م
٦٦-	جاسم عبدالله حسن سرحان	بكالوريوس في العلوم والتربية /جامعة قطر ١٩٨٤م
٦٧-	غسان جاسم عبدالله سرحان	الدبلوم في الهندسة الميكا إلكترونية ٢٠٠٧م بكالوريوس في القانون عام ٢٠١٥
٦٨-	هشام جاسم عبدالله سرحان	بكالوريوس في العلوم اللوجستية ٢٠١٥م
٦٩-	عمّار جاسم عبدالله سرحان	بكالوريوس في الاستثمار سنة ٢٠١٩ م
٧٠-	عبدعلي عبدالله حسن سرحان	ماجستير هندسة مدنية/أكورانيا ١٩٩٤م
٧١-	عبدالجليل عبدالله حسن	دبلوم في الدراسات التجارية-محاسبة/جامعة الكويت ١٩٩٤م
٧٢-	عبدالله سرحان عبدالله	بكالوريوس إدارة أعمال /جامعة البحرين ٢٠٢١م
٧٣-	مدينة عبدالله حسن سرحان	بكالوريوس لغة عربية آداب/ الجامعة العربية ١٩٩٩م
٧٤-	حكيمة عبدالله حسن سرحان	دبلوم في قانون وزارة العمل /معهد البحرين للتدريب٢٠١٤م.
٧٥-	أميمة علي عبدالله سرحان	بكالوريوس محاسبة مالية جامعة لمككوين الإنجليزية / ماليزيا ٢٠١٤م
٧٦-	محمد جعفر ميلاد	بكالوريوس حقوق / جامعة القاهرة - مصر م١٩٩٩م
٧٧-	زهرة جعفر ميلاد	بكالوريوس تربية معلم فصل/جامعة البحرين٢٠٠٠ م
٧٨-	محمد عبد الله جعفر ميلاد	بكالوريوس إدارة أعمال/جامعة بونا-الهند٢٠١٠م
٧٩-	جعفر عبدالله جعفر ميلاد	الدبلوما الوطنية في الهندسة الميكانيكية /معهد البحرين للتدريب ٢٠١٤م.



الرقم	الإسم	المؤهل العلمي
٨٠-	حسين عبدالله جعفر ميلاد	بكالوريوس إدارة أعمال/جامعة البحرين ٢٠١٩م.
٨١-	حسن علي جعفر ميلاد	بكالوريوس حقوق /جامعة العلوم التطبيقيه ٢٠٢١م
٨٢-	جاسم محمد عيسى سرحان	دبلوم أخصائي صحة عامة / كلية العلوم الصحية ٢٠٠٦م.
٨٣-	حسين محمد عيسى سرحان	دبلوم هندسة ميكانيكية/جامعة البحرين ٢٠١٨م
٨٤-	حسين عبدالله سرحان	بكالوريوس اقتصاد الرياض ١٩٧٩م ودبلوم عالي في التخطيط والتنمية ١٩٨٢م
٨٥-	علي حسين عبدالله سرحان	بكالوريوس في المحاسبة /جامعة البولتيكنك ٢٠١٦م
٨٦-	أمل حسين عبدالله سرحان	بكالوريوس نظم معلومات إدارية جامعة دلمون ٢٠١٠م
٨٧-	نورحسين عبدالله سرحان	بكالوريوس نظم معلومات إدارية جامعة دلمون ٢٠٠٩م دبلوم تربية ليسانس آداب جامعة البحرين٢٠٠١م.
٨٨-	فاطمة حسين عبدالله سرحان	بكالوريوس في الإعلام المرئي جامعة البولتيكنك ٢٠٢١م.
٨٩-	عباس أحمد عبدالله سرحان	بكالوريوس لغة عربية وتربية جامعة بيروت العربية ١٩٩٧م.
٩٠-	حسن أحمد عبدالله سرحان	بكالوريوس لغة عربية وتربية جامعة البحرين ١٩٩٦م
٩١-	محمد أحمد عبدالله سرحان	بكالوريوس جغرافيا-تاريخ وتربية/ جامعة قطر سنة ١٩٩٧م.
٩٢-	حسين جعفر عتيق	بكالوريوس لغة عربية/ تربية جامعة الكويت ١٩٩٧م
٩٣-	فوزي علي عبدالله سرحان	دبلوم تقنيات البناء/معهد البحرين للتدريب ٢٠٠١م
٩٤-	عبدالله علي عبدالله سرحان	دكتوراه في الفيزياء التطبيقية **Applied Physics** جامعة لوساكا / اليابان ٢٠٠٠م
٩٥-	حسن سرحان علي	دبلوم معهدالعالي للمعلمين ١٩٧٢-١٩٧٣م
٩٦-	عبدالله علي عبدالله حسن سرحان	بكالوريوس مخاطر مالية وبنوك/جامعة مالبورن الاسترالية / ماليزيا ٢٠١٦م
٩٧-	أسامة علي عبدالله حسن سوحان	بكالوريوس إدارة أعمال/جامعة هيرت فورت شاور الإنجليزية / ماليزيا ٢٠١٨ م



الرقم	الإسم	المؤهل العلمي
٩٨-	سامية أحمد عبدالله سلمان	دبلوم هندسة كيميائية / جامعة البحرين ١٩٩٦/مكتتبة تأمين قانونية معهد التأمين القانوني - لندن ٢٠١١م.
٩٩-	إيمان علي عبدالله سرحان	بكالوريوس إنجليزي آداب/ الجامعة العربية المفتوحة ٢٠٠٩م.
١٠٠-	رقية علي عبدالله سرحان	دبلوم تصميم جرافيك(**Graphic design**) معهد البحرين للتدريب ٢٠١٧م
١٠١-	حسن علي عيسى سرجان	دبلوم موارد بشرية /معهد البحريب للتدريب ٢٠١١م.
١٠٢-	طاعة جعفر حسن سرحان	دبلوم تخصص معلم فصل/ جامعة البحرين ٢٠٠٤م
١٠٣-	زهرة يوسف حسن علي	بكالوريوس رياضيات جامعة البحرين ١٩٩٤م
١٠٤-	حميدة يوسف حسن علي	بكالوريوس لغة عربية /جامعة البحرين ١٩٩٥م
١٠٥	حليمة يوسف حسن علي	بكالوريوس لغة إنجليزية/جامعة البحرين ١٩٩٤م

* ملاحظة: جاءت بعض الخريجات أمهاتهن من سراحنة النويدرات .

• آل سرحان في النويدرات وحركة التأليف

كان لعائلة آل سرحان في النويدرات نشاط ملحوظ في حركة النسخ والتدوين وظهر ذلك جلياً ما نتج من نسخ وتدوين المرحومَين الحاج حسن وإبنه الحاج جعفر اللذان كانت لهما الصدارة والسبق في ذلك، ويمكن القول أن نشاطهما ترسخ لديهما ذاتياً كمهنة جُبلا عليها وذهبا طيلة حياتهما يعلمان القرآن وينسخان ويدونان، وكان لهما الريادة والجدارة في ذلك في تلك الفترة.

ونعيش الآن بعدهما لنشهد نشاطا في حركة التأليف فكان لهذه العائلة نصيب ملحوظ لبعض أفرادها في المشاركة الواضحة في جملة من الأنشطة الثقافية كالتدريس، والقيام بنشاط ثقافي غير معروف، وغير مسبوق في تاريخ العائلة ، سوى ما ذكره علماء التراجم من جهد العلامة الشيخ أحمد بن الحاج محمد بن سرحان في عملية تصنيف الرسائل والكتب خلال فترة حياته في القرن الرابع عشر الهجري، فكتب التراجم ذكرت بعض مصنفاته التي ألفها وصنفها في البلاد التي سكنها خارج البحرين وهي بحاجة إلى تحقيق من ذوي أصحاب الشأن .

ظهرت نواتج مؤثرة لهذه الأدوار والمسئوليات والمهام في إحداث حركة تغيير نفسي واجتماعي في حياة بعض الأفراد من أهالي النويدرات مثل تشجيعهم على اكتساب مهارات التعلم التحصيلي كالقدرة على القراءة والكتابة وجودة الخط ، وتعلم القيم ، والفضائل ، وتنمية خبرات وقدراتهم كمحو الأمية لدى بعض الأفراد ، وتدريبهم على المشاركة الاجتماعية في التغيير الاجتماعي كعمليات تعليم القرآن ، ونسخ الكتب والرسائل وكتابتها ، وغير ذلك .

أتاحت تجربة عائلة آل سرحان كنظائرها من تجارب العائلات الأخرى لمجموعة الأشخاص الذين لعبوا أدوارهم فرص اشباع حاجاتهم النفسية والمعيشية والاجتماعية، وفتح فرص تقديم خدمات ثقافية واجتماعية ومعيشية وروحية للمجتمع النويدري .

انتهت مشاركة من لعب دوره من عائلة آل سرحان من أهالي النويدرات في مختلف الأنشطة الاجتماعية والروحية والثقافية إلى إبراز المكانة الاجتماعية لهم ، وتحديد مراكزهم في المجتمع الذي سكنوا مع أفراده ، وما ارتبط بها من إنماء تصاعدي لقدراتهم وخبراتهم ، وربط الواجبات والحقوق الاجتماعية للأفراد في شبكة تنظيم اجتماعي .

ومن النواتج كذلك اهتمام بعض أفراد عائلة آل سرحان من المتأخرين بحفظ شيء من التراث الثقافي والاجتماعي للأفراد الذين تصدوا بتضحياتهم لمجموعة من الأدواء والأنشطة الثقافية والاجتماعية بخاصة حفظ ما تبقى من مخطوطات قد تمكنوا في فترة سابقة من نسخها، وإعادة كتابتها بخط أيديهم ، وهذا البحث بأكمله أحد نواتج تراثهم .

ويؤدي كل ما ذكرناه إلى نتيجة مأمولة فرضتها طبيعة النشاط الثقافي ومسئولياته الاجتماعية وتمثل ذلك في تحقيق أهداف عليا جمعت في ثقافة القائمين بأدوارهم من عائلة آل سرحان بين طلب رضا الله سبحانه، ورضا الأفراد عن أنفسهم، ورغبتهم في تحقيق حالة من التوافق السوي مع متطلبات مجتمعهم الذي عاشوا في أجوائه وثقافته .

وحقَّ لنا أن نحرص على توثيق بعض أعمال العائلة كرصد لحركة التأليف ، فمن حسن طالع هذه العائلة أنْ كان لها نشاط ثقافي في النصف الأول من القرن الخامس عشر ممثلة في جماعة من أبنائها في قرية النويدرات ، وأظهروا كفاءات واضحة في نشاط جديد هو تأليف الكتب في كثير من المجال الثقافية من دراسات ، ومقالات ، وأبحاث ، ومحاضرات بعد انقطاع طويل بين زمانهم وزمان علاّمتهم المرحوم الشيخ أحمد بن الحاج محمد بن أحمد بن سرحان العكري البحريني نزيل مسقط بعمَان ثم ساكن لنجة وتوفاه اللّه هناك ، ودفن في ترابها سنة١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م ومنهم اليوم كما هو معلوم لدى مراقبي النشاط الثقافي في البحرين أربعة مؤلفين معروفين في قرية النويدرات ، عوضًا عن بعض الاختصاصيين والمهتمين بالثقافة من أبنائها وأصحاب الشهادات العلمية في تخصصات متعددة.

ويمكن القول بثقة تامة أنَّه صنَّف بعض من أبناء عائلة آل سرحان الساكنين جميعًا في قرية النويدرات خلال ثلاثة عقود من القرن الخامس عشر الهجري عددًا ملحوظًا ، ولا يستهان به من المؤلفات ، والكتب والبحوث والمقالات ، وليس مستبعدًا قولنا أنها تتراوح قرابة ١٠٩ كتاب حتى إعداد هذا الكتاب، ناهيك عن إنجاز أعداد كبيرة من الرسائل العلمية والبحوث والدراسات في فنون المعرفة.

وقد انحصرت حركة التأليف في ٤ من أبناء سراحنة النويدرات هم: د.مكي محمد سرحان في ٢٨ كتاباً و د.منصور محمد سرحان في ٥١ كتاباً والأستاذ محمد منصور سرحان في ١٥ كتاباً ومعد هذا الكتاب أحمد عبدالله سرحان في ١٥ كتاباً.

وبذلك استطاعوا أن يضعوا عائلتهم -بما أصدروه من كتب- في الصدارة بين العائلات النويدرية، وعلى مستوى القرى المجاورة .

فإليك فهرس اصداراتهم مرتبة حسب تاريخ إصدارها :



الرقم	المؤلف	الإصدار
١-	د. مكي محمد سرحان	الرواية: ١- ليالي بين الفردوس المفقود والفردوس الموعود ١٩٨٩م سلسلة أعلام الفكر البحرينيين : ١-شاعر الطبيعة أحمد محمد الخليفة ١٩٩٣م- بيروت / دار البلاغة. ٢-رائد النهضة الأدبية في البحرين الشاعر الكبير إبراهيم محمد الخليفة ١٩٩٣م/ مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث. ٣-واسطة العقد بين أدب الشيخين الشاعر الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ١٩٩٤م- بيروت / دار البلاغة. ٤- الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي قطرة ندى بين السعودية والبحرين ١٩٩٧م / المنامة مكتبة فخراوي. ٥-الدكتور محمد جابر الأنصاري مفكر عربي معاصر من البحرين ١٩٩٧م/ دار المحجة البيضاء- بيروت. ٦-الدكتور عبداللطيف جاسم كانو وسطوع نجم « الكلمة الطيبة» ١٩٩٨م- بيت القرآن/ البحرين ٧-شخصية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة عبقرية جذابة هادئة٢٠٠٠م/ المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٨-أحمد كمال صحفياً وقاصاً١٩٩٩م دار المحجة البيضاء- بيروت. ٩-حسن كمال الشاعر الكروان ١٩٩٩م دار المحجة البيضاء- بيروت. ١٠-إبراهيم العريّض شاعر العزربة ٢٠٠٠م دار المحجة البيضاء- بيروت.



الرقم	المؤلف	الإصدار
١-	د. مكي محمد سرحان	سلسلة أدباء خليجيون متميزون : ١-إبراهيم العريّض ١٩٩٨م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٢-الدكتورغازي عبدالرحمن القصيبي ١٩٩٨م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٣-سلمان التاجر١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٤-عبدالله الزايد ١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٥- عبدالله الطائي١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٦-ابن المقرّب العيوني١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٧-عبدالرحمن المعاودة ١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٨-عبدالرحمن محمد رفيع ١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ٩-الدكتورة سعاد الصباح ١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ١٠-عبدالرزاق البصر١٩٩٩م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ١١-محمد حسن كمال الدين ٢٠٠٠م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ١٢-عبدالعزيزالرشيد٢٠٠٠م/المؤسسةالعربية للدراسات والنشر- بيروت. ١٣-الدكتور علوي الهاشمي ٢٠٠٠م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت.



الرقم	المؤلف	الإصدار
١-	د. مكي محمد سرحان	١٤-خالد الفرج ٢٠٠١م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ١٥-أربع شاعرات بحرينيات (إيمان أسيري، حمدة خميس، فوزية السندي، فتحية عجلان) ٢٠٠١م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت. ١٦-علي الشرقاوي ٢٠٠١م/المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت.



الرقم	المؤلف	الإصدار
٢-	د. منصور محمد سرحان	١-الكتاب والمكتبات ١٩٨٢م ٢-واقع الحركة الفكرية في البحرين ١٩٤٠- ١٩٩٠- ١٩٩٣م. ٣-Bahrain National Bibliography ١٩٩٥م ٤- مراسلات إبراهيم العريّض الأدبية ١٩٩٦م. ٥-إبراهيم العريّض وإشعاع البحرين الثقافي ١٩٩٦م. ٦-المكتبات في العصور الإسلامية ١٩٩٧م ٧-رصد الحركة الفكرية في البحرين خلال القرن العشرين ٢٠٠٠م ٨-رواد المكتبات التجارية في البحرين محمد علي التاجر ، سلمان أحمد كمال ، إبراهيم محمد عبيد ٢٠٠٠م. ٩-المكتبات في البحرين نشأتها- أنواعها- خدماتها ٢٠٠١م. ١٠-إبراهيم العريّض في ذاكرة الوطن ٢٠٠٢م. ١١-قصائد مختارة للشاعر إبراهيم العريض ٢٠٠٢م. ١٢-التعليم النظامي في مملكة البحرين البداية والتطور ٢٠٠٣م ١٣- الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة شاعر الطبيعة والجمال ٢٠٠٣م. ١٤- جمعية رعاية الطفل والأمومة في عامها الخمسين ٢٠٠٤م. ١٥- الصحافة في البحرين رصد الصحف المتوقفة والجارية ١٩٣٩م-٢٠٠٢م. ١٦- تاريخ السينما في البحرين ٢٠٠٥م. ١٧- الأستاذ حسن جواد الجشي رائد حركة التنوير في البحرين ٢٠٠٥م.



الرقم	المؤلف	الإصدار
٢-	د. منصور محمد سرحان	١٨- النقد الأدبي في البحرين خلال القرن العشرين ٢٠٠٦م ١٩- علي سيار عميد الصحافة البحرينية ٢٠٠٦م ٢٠- تقي محمد البحارنة من رواد الثقافة في البحرين ٢٠٠٦م . ٢١-حرق الكتب وتدمير المكتبات في الوطن العربي عبر العصور ٢٠٠٧م. ٢٢- رجل في عالم الرؤيا (قصة قصيرة) ٢٠٠٧م. ٢٣- بيت القرآن كنز المخطوطات القرآنية ونفائس الفنون الإسلامية ٢٠٠٨م. ٢٤- دور المرأة البحرينية في رفد الثقافية ٢٠٠٩م. ٢٥- الدكتور محمد جابر الأنصاري المفكر والأفكار ٢٠٠٩م. ٢٦- إسهامات أسرة آل عصفور في تاريخ البحرين العلمي ٢٠١٠م. ٢٧- مؤسسو ورواد الصحافة في مملكة البحرين ٢٠١٠م. ٢٨- المجموعة الخليفية للشباب ٢٠١٠م. ٢٩- أحمد سلمان كمال عطاء بلا حدود ٢٠١٢م. ٣٠- عبدالله المدني الكلمة والمواقف ٢٠١٢م. ٣١- مذكرات د. منصور محمد سرحان ٢٠١٠م. ٣٢-قرية النويدرات بين الماضي والحاضر (مشارك مع آخرين) ٢٠١٨م . ٣٣-النخلة في النتاج الفكري المحلي ٢٠١١م ٣٤-معجم المؤلفين البحرينيين ٢٠١٢م ٣٥-مواقف وذكريات مع شخصيات بحرينية ٢٠١٤م ٣٦-المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي : صرح ثقافي شامخ ٢٠١٥م



المؤلف	الإصدار
٢- د. منصور محمد سرحان	٣٧- أبحاث ودراسات الدكتور جليل إبراهيم العريض في التعليم الجامعي وتدريس العلوم ٢٠١٦م ٣٨- أفنان الزياني: إصرار على النجاح ٢٠١٧م ٣٩- مواقف ثابتة: مقالات في التاريخ والفكر والثقافة ٢٠١٨م ٤٠-منصور العريض: تاريخ وطن ٢٠١٨م ٤١-مديرو المعارف ووزراء التربية والتعليم في البحرين ١٩١٩- ٢٠١٩م ٤٢-ملتقى البحرين - أصيلة للثقافة والفنون ٢٠٠٤ تفاعل فني وثقافي للفكر الانساني ٢٠٢٠م ٤٣-أماكن الترفيه في البحرين في النصف الأول من القرن العشرين ٢٠٢١م <u>أعمال مشتركة</u> : الببلوغرافيات الوطنية باعتباره المؤلف الرئيسي ١-الببلوغرافيا الوطنية لدولة البحرين ١٩٩١م. ٢- الببلوغرافيا الوطنية لدولة البحرين(الجزء الثاني) ١٩٩٤م. ٣- الببلوغرافيا الوطنية لدولة البحرين(الجزء الثالث) ٢٠٠٠م. ٤- الببلوغرافيا الوطنية لدولة البحرين٢٠١٠م. <u>مؤلف مشارك</u> : ١- الثقافة في البحرين في ثلاثة عقود - مسح ثقافي لدولة البحرين ١٩٦١-١٩٩١ م. ١٩٩٢م . ٢- وجهات نظر جديدة حول أشياء قديمة في ذكرى شيخ الأدباء ٢٠٠١م. ٣-في ذكرى الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة -شاعر الحب والربيع ٢٠٠٤م. ٤- موسوعة تاريخ البحرين ٢٠١٠م ٢٠٠٤م



الرقم	المؤلف	الإصدار
٣-	أحمد عبدالله سرحان	١- حرفنا العربي وأعلامه العظام عبر التاريخ ١٩٨٨م. ٢- الكويت في أصالة وإبداع ١٩٩٣م. ٣-الرقعة والنسخ بين جمال الحروف وروعة الخطوط ٢٠٠٦م . ٤- رموز الخط العربي في البحرين ١٩٨٠م . ٥- دراسات تاريخية في روائع الخطوط العربية ٢٠٠٨م. ٦-الدكتور مكي محمد سرحان حياة حافلة بالعطاء ٢٠٠٨م . ٧-الشعراء والخطاطون في النويدرات ٢٠١٦م. ٨-أخرج ونفذ كتاب دعاء ختم القرآن ٢٠١٦م ٩-شارك في تأليف كتاب قرية النويدرات بين الماضي والحاضر ٢٠١٩م ١٠-أخرج ونفذ كتاب سيرة العارف الذي أعاد الشمس ٢٠١٩م ١١- مأتم آل سرحان في المعامير مسيرته التاريخية ٢٠١٩م ١٢-الراحل حسن عبدالله سرحان بأقلام عارفيه ٢٠٢٠م. ١٣-العلامة الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور البحريني علَم العلم والمعرفة إضاءات من تاريخه المشرق ٢٠٢١م ١٤-إشراقات من حياة الأستاذ الملا الشيخ حسين أحمد يوسف السعيد تاريخ مجيد ومسيرة عطاء ٢٠٢١م . ١٥-آل سرحان في مملكة البحرين الشجرة الطيبة دراسة في نسبهم وأحوالهم-سراحنة النويدرات أنموذجاً ٢٠٢٢م.



الرقم	المؤلف	الإصدار
٤-	محمد منصور سرحان	١-وجهة نظر في خفايا النفس وقضايا البشر ٢٠٠٧م. ٢-قصة كنز الراحة النفسية ٢٠٠٨م ٣-قصة القضية المعقدة ٢٠١٤م. ٤-قصة الجريمة الغامضة ٢٠١٥م. ٥-قصة التحدي ٢٠١٧م. ٦-قصة المُنجم ٢٠١٧م. ٧-قصة جريمة في شارع ٧٠/ ٢٠١٧م. ٨-رواية مهندسو الموت ٢٠١٧م. ٩-كتابة المختصر لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مراكز مصادر المعرفة ٢٠١٨م. ١٠-رواية رحلة الغموض ٢٠١٨م. ١١-كتاب لا تدير بال ٢٠١٩م. ١٢-توظيف أدوات ادارة الجودة الشاملة والكايزن في مراكز مصادر المعرفة ٢٠١٩م. ١٣-رواية عودة جاك السفاح ٢٠١٩م. ١٤-رواية جلمود فأر المكتبة ٢٠٢٠م. ١٥- رواية جريمة في زمن الكورونا ٢٠٢١م.

• آل سرحان في النويدرات وأربعة من أبنائها المتميزون مثالاً

مما تقدمت دراسته لمسارات حياة أجيال عائلة ال سرحان في النويدرات ثبت لنا جانب اهتمام ابنائها واندفاعهم الملفت لطلب العلم وفنون المعارف، كما أن لهذه العائلة تفرّد -دون غيرها من العوائل- من أنها جامعة لشتى أطياف المجتمع ، فترتب على هذه الظاهرة أن تميّز الكثير من أفرادها في مجالات معرفية علميّة وفنية وحرفية.

ففي التدوين والتوثيق متميزون، وفي مؤهلاتهم العلمية متميزون ، وفي مراكزهم الإجتماعية متميزون ، ومنهم في المواقع الإدارية والقيادية نفر متميزون، وفي تعاملهم مع أطياف المجتمع متميزون.

من أجل ذلك كان من الصعوبة حصر قائمة المتميزين من أبناء هذه العائلة وإعداد دراسة عن حياتهم وإنجازاتهم لكثرة أعدادهم .

وإذا أردت حصرهم والكتابة عنهم فسأجد صعوبة في ذلك، وفي سبيل ذلك أحتاج إلى كتاب آخر يؤرخ تاريخ هذه النخب، وأكون بذلك قد خرجت عن الإطار الذي رسمته لي والخطة المنهجية التي أعددتها لهذا الكتاب ؛ لذا اكتفيت بذكر أربعة منهم كأمثلة متخذا من البعض مثالاً للكل فاخترت واحدا من كل عائلة من عوائل الأجداد الأربعة رحمهم الله (الجد الحاج علي والجد الحاج حسن والجد الحاج محمد والعمة الحاجة مدينة) إنصافاً لأبناء وأحفاد هذه العوائل الكريمة .

ولكل واحد من الأربعة المختارون ميزة أو أكثر اتصف بها، جمعتهم عصاميتهم في صفة واحدة مشتركة وتنوعت فيما بينهم بقية صفات ومعاني الخير.



الأستاذ حمزة بن الحاج سرحان بن الحاج علي بن سرحان

الرجل العارف الذي أعاد الشمس

قاد بنفسه حركة التغيير السلوكي في مجتمه المعامير

ولد في الحادي من يناير سنة ١٩٦٠م في المعامير، ووالدته الحاجة حليمة بنت الحاج أحمد حمزة وهو الإبن الثاني لأبيه من حيث الترتيب بين اخوته الاستاذ حسن وأحمد وله أخت من أبيه وهي زهرة زوجة الأخ الحاج علي بن الحاج عبدالله بن الحاج علي بن سرحان أبو فوزي .

درس الإبتدائية بمدرسة المعامير وبعد تعليمه الثانوي التحق بالعمل في القطاع الخاص لعدة أعوام ثم عمل بعدها مزارعا بإدارة المرور والترخيص بوزارة الداخلية وتقاعد عن العمل بعد عمل دام ٣٥ سنة.

تزوج من السيدة العفيفة فاطمة بنت الحاج علي يعقوب المعاميرية وأنجب منها أبناءه حسين وعباس وعلي وقاسم وزينب وليلى.

اشتغل بجهود ذاتية متطوعاً بتدريس أجيال من أبناء قريته المعامير وبذل جهودا مضنية وتضحيات كبيرة نتج منها استقامة الكثير من الشباب المغرر به والرجوع إلى جادة صوابهم بأسلوب متميز لرجل تربوي حاذق.

وتلك مهمة من أصعب المهام لا يقدم عليها الا صاحب إيمان وبصيرة وهمة وعزيمة وقليل من الناس مَن يرد هذا الطريق لما فيه من المتاعب والمعوقات؛ لكن الأستاذ اقتنع بما يقوم به وجعله من أولويات اهتماماته وفي مقدمات واجباته اقتداءً بما سنّه المصطفى رسول الله صل الله عليه وآله في قوله لأمير المؤمنين-عليه السلام-:(وأيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت(١)) وقيل حمر النعم: هي الإبل، وهي أنفس وأفضل أموال العرب في ذلك الزمان، فهداية رجل واحد أفضل من أنفس الأموال .

عرف أنه معلّم مخلص للناشئة والشباب بإدراك منه من أنهم الأرض الخصبة المناسبة لجني الثمار وكان يقول في هذا: (إذا أدرك الإنسان الهدف الذي خلق له، وعمره ما بين السّابعة عشرة والثّانية والعشرين، فهو أقرب للسّلوك القويم»؛ لأنّ النّفس تغذّت على الإيمان، ولا يوجد فيها تراكمات، وصفت من الشوائب تماما) .

---

(١) ميزان الحكمة ج٤ ، محمد الريشهري .

وقيل عنه: (لم يكن الحاجّ حمزة درويشا منزويا في المحراب ! ولم يكن متصوّفا منعزلا. فالمعرفة لا تفتح الطّريق إلى اللّه، إلاّ إذا تحوّلت إلى ترجمة عملية على أرض الواقع، يكون حيث يريده اللّه منه أن يكون. وهكذا كان الحاجّ حمزة رحمه اللّه تعالى مثالا للسلوك والعرفان العمليّين).

عرف بحصافة رأيه وهدوء طبعه والتزامه بالقيم الإسلامية السمحاء وخُلُق أهل البيت -عليهم السلام-.

شغل جلّ وقته في أعمال البر والإحسان وطاعة الرحمن، وله دور فاعل في العمل التطوعي ورأى العاملون معه كفاءته ونزاهته في جمعية المعامير الخيرية الذي هو أحد أقطابها في العمل الخيري فأوكلت له مهام صعبة كان الجدير في تحمل عبئها وأهمها تشخيص حالات العوائل المعوزة.

أصابه مرض عضال لم يمهله طويلاً فلحق بالرفيق الأعلى يوم الاربعاء ٦ فبراير ٢٠١٩م وشيّع بموكب جنائزي مهيب إلى مثواه الأخير بمقبرة الشيخ سهلان بقرية العكر طاويا حياة امتدت لـ ٥٩ عاما تاركا له صفحات بيضاء من أعمال البر والتقوى هي زاده ودرعه الحصين له في آخرته.

والأستاذ حمزة قرأ في الدين وفقهه، واطلع على أحكام الشريعة وولع بقراءة مصادر التشريع والأحكام لمراجع التقليد في العقيدة المطهرة وداوم على تلاوة القرآن الكريم وحرص على مداومة صلاة الليل فكان تقياً ورعاً يخاف اللّه في كل خطوة يخطوها.

رجل أحبه الناس وخاصة الشبيبة ممَن أخذ بيدهم وضحى من أجلهم ليكونوا رجالاً صالحين فكانوا -بحق- أوفياءً له.

فبعد رحيله بادر تسعة من طلابه منهم من هو طبيب ومهندس وشاعر وأديب في الثاني عشر من فبراير سنة ٢٠١٩م بعد ستة أيام من مجالس عزائه ليحفظوا له جميل أعماله فوضعوا له خطة بحث أصدروا بعدها كتابا توثيقياً لحياته المليئه بعطائه، فكان لهم ما أرادوا واستطاعوا أن يدشنوا في حقه كتاباً أسموه (سيرة العارف الذي أعاد الشمس [١] الأستاذ حمزة سرحان علي) وذلك في حفل يليق به في مسجد الشيخ أحمد في المعامير وكنت أحد من تشرف بإخراج الكتاب ورعى حفل تدشينه، وتلك بادرة قام بها المخلصون له دون تكلّف وعناء.

---

(١) ويقصد بالعارف الذي أعاد الشمس هو ذلك الرجل الذي استطاع بجهوده انقاذ الشباب من الضلالة وتنويرهم ليستعيدوا دورهم كما تستعيد الشمس ضوءها بعد اختفائها خلف الغيوم.



حسن عبدالله حسن سرحان

البدر الذي اعتلى بشموخه منصة التتويج

عاشق القرآن وفارس العمل الخيري

ولد في النويدرات يوم ١٩٥٢/١/١١م، ويُرجّح مولده سنة ١٩٥٥م وتوفي فجأة في الثامن من ديسمبر عام ٢٠١٩م .

والده الوجيه الحاج عبدالله بن الحاج حسن بن سرحان صاحب الأيادي البيضاء في مجالات ميادين الخير.

والدته السيدة الحاجة خزنة بنت الحاح محمد بن عبدالله بن سرحان وجده لأبيه الحاج حسن بن الحاج عبدالله بن سرحان معلّم القرآن وصاحب الكتابة والتدوين، وجدته لأمه الحاجة سكينة بنت الحاج علي بن أحمد آل إسماعيل .

رجل صبور، صمد أمام العواصف العاتية، الحنون العطوف والصادق في عطفه ومواساته، المتسامح المتسامي في تسامحه، إنه حسنٌ صاحب الذوق الرفيع والحس الإنساني المرهف .

وفي زمن الانكسارات كان الرقم الصعب ، عاش متفائلا لم يُرى عابساً ولا منكسراً ولم تركن روحه للضعف أبداً ، خرج من الآلم في كل حين منتصراً على ذاته مقتدياً بمن سبقوه من أصحاب الهمم .

حسنٌ عنصرٌ إنساني خالص ومعدن أصيل أسهم بإنسانيته في جمع الكلمة وتوحيد الصف بين أبناء وطنه، بعيداً عن الأحقاد وبراثن الطائفيّة البغيضة، حتى غدا أنموذجاً طاهراً وعنواناً زاهياً للأخلاق الرفيعة لدى الجميع .

رجلٌ يصعب على الباحث أن يختزل مآثره في صفحات من كتاب لكثرة تضحياته الجسام وبذله الإنساني الوفير، ويكفيه تميزاً أنه أوقف جلّ حياته لمصلحة وخدمة الآخرين، وأبى إلاّ أن يكون ناكراً لذاته في الوقت الذي عُرض عليه غنى الدّنيا وجاهها.

كل محطات حياته عطاء وإيثار لكن له تميز في اثنتين تجلت فيه: شوقه لتلاوة القرآن الكريم وتفانيه في العمل الخيري.

فلا يكاد يخلو منه مجلس أو محفل يُرتَّل في القران إلاّ وتجده فيه ، يأنس المستمع لصوته الجميل وترتيله المشوق.

وفي ليالي شهر رمضان المبارك له صولة وجولة، ترى كل المجالس عامرة بتلاوته

للآيات وتنزيل الختمة القرآنية في وقتها، وتلك ميزة تفرّد بها دون غيره ، ونشاطه في الشهر الكريم يتذكره الجميع ويشهد له القاصي والداني دون استثناء، إذا لا يقر له مكان فمن داخل لمجلس وخارج من آخر وكل ذلك ابتغاء للأجر والثواب في حراك يتواصل فيه يومياً بين مجالس الذكر في النويدرات وسترة وبقية قرى ومدنٍ البحرين.

وبعد رحيله من هذه الدنيا استوحش الناس فراقه وعاشوا حسرة وفراغاً لم يستطع أحد ملأه بعده.

وفي العمل الخيري له سجل ناصع البياض، فهو فارسه بلا منازع، تميز بهذا العمل الجليل وربما فاق الآخرين، إذ لم يسع في عمله من أجل شهرة إعلامية أو مركز إجتماعي أو جاه دنيوي ، فإذا ما استصعبت الأمور وتعسرت في مشاريع الخير التجأ أصحابها إليه ليجدوا عنده العون المنشود.

وسُجّل للرّاحل دوره الفاعل في مساعدة المحتاجين والأسَر المتعفّفة بعيداً عن الأنظار، حيث اتسم بهذا النهج الخيري الفريد من نوعه بصبر لا مثيل له، وبسرّية لم ترض نفسه الإفصاح عنها، وأسهم بعلاقاته الإنسانيّة على راحة العوائل التي تقطّعت بها السّبُل بسبب ضيق حالها المعيشي وتردّيه، وفي بعضها لا عائل لها، ورائده في ذلك رضا اللّه فقط، وتلك سمة الصّالحين لم نكن لعرفها من قبل وقت كان بين ظهرانينا، وماكان لأحد يعرف ذلك إلا بعد أن ترجّل عن صهوة حصانه ورحل عنا.

وبقي الفقراء والمعوزون وذوو الإعاقة طريقهم سالكة نحو بابه المفتوح لهم كقلبه الطهور المواسي لهم ، فكل من كانت له حاجة سارع إليه ليجده سندا يشد به أزره، فلا غرابة حين بكته عيونهم حسرة على فراقه، وهو الرجل الذي رضع الحنان من والده الحاني على الصغير والكبير والمشرئب للشهامه من أجداده الكرام.



أحمد مرهون عبدالله مرهون

أول مصرفي في النويدرات والقرى المجاورة

مخلص في عمله مبدع في عطائه

ولد في النويدرات سنة ١٩٤٧م ومن أجل العمل طالب أن يكون مولده ١٩٤٥م والده الحاج مرهون بن الحاج عبدالله المعروف بإيمانه وورعه وتقواه ووالدته السيدة المصون الحاجة زينب بنت الحاح محمد بن عبدالله بن سرحان وجده لأبيه الحاج عبدالله بن مرهون الزوج الأول لعمة سراحنة النويدرات وجدته لأمه السراحنة في النويدرات الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان.

بدأ دراسته الإبتدائية سنة ١٩٥٤م بمدرسة المعامير الابتدائيه وعمره سبع سنوات وكان بها آنذاك اربع فصول وبعد سنتين او ثلاث شيدت بها فصول دراسية الى السادس ابتدائي وانهى السنه السادسه الابتدائيه في يونيو من عام١٩٦٠م.

تخرّج من التوجيهي ضمن الدفعه الاولى في البحرين عام ١٩٦٥م، ومن زملائه في تلك الدفعه الدكتور عيسى أمين والدكتور علوي حسن، وانتسابه للدراسة في الثانويه العامة كانت مدتها أربع سنوات إذ لم يكن للتوجيهي وجود بعد إلاّ بعد منتصف السنه الرابعه ثانوي أي في عام ١٩٦٤م.

بعد حصوله على الشهادة الثانوية بسنة واحدة التحق بشركة البرق والهاتف (cable &wireless)

لكن دخوله الى الشركة لم يدم أكثر من عشرة أشهر حيث تطلب منه أن يثبت لمسئول الشركة التجاري السيد عبدالكريم العليوات أن يكون عمره لا يقل عن ٢١ سنة ، فلجأ خلال اسبوع إلى إدارة الهجرة والجوازات واستخرج جوازه بزيادة سنتين على عمره الحقيقي.

وفي بداية ١٩٦٧م توظف في الشركة ولكن توظيفه في مدرسة الشركة كطالب مدرسه وبراتب ٥٠ ديناراً .

وفي نوفمبر وبعد عشرة اشهر فقط قدم استقالته من شركة البرق والهاتف والتحق موظفاً بالبنك الشرقي في نوفمبر ١٩٦٧م براتب ٤٥ دينارا أي باقل من راتب الشركة.

وجديراً بالذكر أنّ البنك تحوّل فيما بعد اسمه من الشرقي الى تشارترد بنك وبعدها تحوُّل عام ١٩٨٥م إلى بنك ستاندرد تشارترد بنك.

في عام ١٩٧٦م حصل على منصب مساعد مسؤول، وفي عام ١٩٨٥م حصل على ترقيه من مساعد مسؤول الى مدير فرع تشارترد بنك بالمنطقة الدبلوماسيه، ومنه مسئولا للبنك فرع الرفاع الشرقي، ثم إلى المحرق، وكذلك القضيبية ثم أعادوه مسئولا ومديرا لقسم الاتصالات في الفرع

الرئيسي بالمنامة، واستمر يعمل من سنة ١٩٨٥م حتى نهاية ١٩٩٥م حيث طلب التقاعد المبكر ابتداءً من يناير ١٩٩٦م.

بعد عدة اشهر اتصل احد مسئولي البنك وطلب منه الحضور الى البنك لمقابلة المدير العام وذلك للعمل مرة اخرى مع البنك بحجة أنّ لديهم مهمه لم يستطيع أحد انجازها في الوقت المطلوب وفي المدة المحدوده قدرها المدير العام بـ٣ اشهر.

وعمل معهم منجزا المهمة الموكولة إليه باقتدار خلال شهر واحد، فطلبوا منه البقاء لمدة ٥ أشهر بدلا من ٣ تقديراً له من المدير العام بسبب انجاز المهمه في شهر واحد.

وفي عام ٢٠٠٠م طلب منه احد زملائه في البنك التجاري التركي الخليجي بالمنامه العمل في البنك فوافق على الطلب وتمت مقابلة المدير ومقابلة احد مالكي البنك وفي نفس اليوم تمت الموافقه عليه مديراً للعمليات في البنك ، وبقي في العمل حتى نهاية عام ٢٠٠٩م وعاد ثانية الى التقاعد مرة اخرى متوجا قصة كفاح رجل بدأ موظفاً وتدرج إلى مناصب قيادية وإدارية .

له نشاط ملحوظ في العمل المجتمعي ودور فاعل في مؤسسة نادي النويدرات الثقافي والرياضي ففي سنة ١٩٦٧م رشح الى منصب الأمين العام (سكرتير النادي) وبقي في هذا المنصب ٦ سنوات حتى اواخر ١٩٧٣م .

كان الأستاذ أحمدأول سكرتير يدوّن لنادي النويدرات جميع جلسات مجلس إدارته وأول من يقوم بتنظيم عمل سنوي للانتخابات المباشره لعضوية ادارة النادي وكانت جميع الانتخابات طيلة الست سنوات مدوّنة ومحرره وموضوعه في ملف خاص لذات الغرض، إلا أن الحريق الذي شب في مبنى النادي التهم ملفات النادي ومن ضمنها محاضر الجلسات والكلمات السنويه اثناء الاقتراع المباشر السنوي، لذا أتى الحريق على كل هذه المنجزات وذلك بعد سنه فقط من خروجه من الاداره.

كما كان سكرتيراً في ادارات يرأسها كل من حسن علي عبدِالله والأستاذ جاسم مدن معراج رحمه الله،

في العام ١٩٦٨م عندما قررت ادارة النادي إعادة بنائه تشكّلت لجنة من أعضائه كان أحد أعضائها وهي مكوّنت من: د. منصور سرحان والأستاذ جاسم معراج والأستاذ منصور جاسم مرهون ويعقوب يوسف مرهون والأستاذ عيسى عبدالله إسماعيل وقسمت إلى مجموعتين أو ثلاث أوكلت إليهم مسئولية جباية المبالغ المالية لمهام البناء فقابلوا لأجل ذلك بعضاً من كبار التجار ورجال الأعمال ، وأول من تبرّع للبناء هو : السيد احمد علي كانو بمبلغ ٣٠ دينار؛ ولعل حصيلة المبالغ التي حصل عليها النادي تكون في حدود ٩٠٠ دينار في مده لا تقل عن شهرين وهو مبلغ كبير في تلك الفترة وتم بناء النادي بـ اربع حجر ومسرح في وسط المبنى.

شارك في أنشطة النادي وفعالياته. فحين اقيمت عدة مسرحيات وبرامج ثقافيه وصحية كان منها في سنة ١٩٧١م او ١٩٧٢م حين اقيم برنامج ليوم الصحه العالمي في ابريل من ذلك العام.

وحضر الحفل جمع غفير من الاهالي والمدعوين ومنهم الطبيب الموجود في مركز ستره الصحي الدكتور كرم المعروف بخدماته الانسانيه ونشاطه الدؤوب وهوالذي قام بطلب تقدم به إلى إدارتي النادي والفريق في تلك الفترة بتوحيد المنشأتين في مؤسسة واحدة تجمع الجميع وبالفعل تمت تنفيذ عدة جلسات بعد الجلسه التمهيدية بحضوره، وبذلك تم الاتحاد بين الفريق والنادي ليشكل انجازا كبيرا للقرية.

وعودا على ذكر الاحتفال أقيمت مسرحيه صحيه ووزعت الجوائز للمتسابقين ايضا والمكرمين، ومن ضمن المكرمين (انظف بيت في النويدرات) وفاز في ذلك اليوم بيت محمد سعيد آل حميد واستلم الجائزه هو شخصيا.

ويقول الأستاذ أحمد في ذلك: (لكنني وبالرغم من انني كنت احد الممثلين إلا انني لا اتذكر جميع من مثلوا سوى اذكر ان سعيد عبدالله حسين من ضمن الممثلين وكان المخرج هو الاستاذ عيسى عبدالله اسماعيل.

اقيمت هذه المسرحيه بمناسبة الاحتفال بافتتاح مبنى النادي الجديد ويوم الصحه العالمي في ٧ ابريل من ذلك العام وممن كان حاضرا د.منصور سرحان و د. عبدعلي محمد حسن والاساتذة منصور مرهون وجاسم مدن معراج وبطي حسين حسن ومن بين الحضور محمد سعيد ابن حُميد واخوه منصور ابن حُميد وكثير من رجال القرية وأعيانها .

تلك سيرة رجل تميز بهدوء طباعه وخلقه الرائع ونجاحه في عمله، بدأ مشوار حياته عصامياً جادا وبرز في الحياة العملية ناجحاً، تعلّم من مدرسة الحياة كيف يكون مثالاً حياً للتضحية والكفاح في سبيل الحصول على لقمة العيش الحلال بكل صبر واقتدار وتلك معجزة الإنسان في الحياة ينجزها بنفسه .



حسين علي محمد سرحان

عصامي لامع امتد نشاطه التجاري إلى أوروبا ومركزها مدينة برلين
أحب القراءة واتخذ من الكتاب نديماً له

ولد في النويدرات عام١٩٥٨م، والده الحاج علي بن الحاج محمد بن سرحان وو الدته السيدة الحاجة زينب بنت الحاح عبدالحسين الوجيهة صاحبة مأتم أم حسين للنساء في النويدرات وجده لأبيه الحاج محمد بن الحاج عبدالله بن سرحان، وجدته لأمه الحاجة مدينة بنت الحاج عبدالله بن سرحان عمّة سراحنة النويدرات .

بدأ دراسته كغيره من أبناء جيله فأنهى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي عام ١٩٧٦م؛ لكنه لم يكمل تعليمه الجامعي لظروف خاصة به، فلجأ الى العمل المصرفي عام ١٩٧٧م مبتدئاً بالعمل موظفاً في بنك ستاندر تشارترد بنك وانتهاءً بالبنك الدولي المتحد .

وضع لنفسه بصمة ناصعة في العمل المصرفي نتيجة ذكائه ومهاراته التي تفرّد بها، فقد تخرّج من معهد المصرفيين سنة ١٩٩٢م ونال دبلوم عالٍ بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف، ثم حاز بعدها على جائزة انفستكورب كأول طالبٍ يحرز امتياز علوم مصرفية منذ تاسيس المعهد حتى عام التخرج .

وبخبرته ونشاطه تدرج في المناصب والمواقع القيادية المختلفة فمنها: تقلد منصب الرئيس التنفيذي لعدة مصارف وشركات استثمارية وعقارية، وساهم وأسس عدة مؤسسات مصرفية في البحرين والمنطقة (الامارات وسوريا والجزائر).

وهو عضو في خبراء النقد العرب والدولي من عام ١٩٨٥م إلى عام ٢٠٠٥م،

امتد نشاطه الى أوروبا ومركزها مدينة برلين ونشاطه غطى العقارات والصحة والزراعة والتشجير.

ولعلّ الأستاذ حسين احتل هذه المرتبة في عالم المصارف والعمل التجاري وجاء متميزاً فيه بسبب رجاحة عقله ونشاطه المستمر وإبداعه في عمله بعصامية تفرّد بها، إذ ذهب إلى العملِ الحر جادا مثابراً ، لم يركن للوظيفة الرسمية واستطاع أن يخرج من ربقتها معتمداً على نفسه في عالم العمل المتعدد كطير حلق مغردا من غصن إلى غصن يسعى إلى الأفضل ويتوق إلى الأحسن عزيزاً لم يستجدي العون من أحد ، ولم

يلهث إلى المناصب الرسمية ، واكتفى بأن يصنع المجد بنفسه وبذاته، فلا هو دكتور ولا هو بروفوسور وإنما هو حسين الرجل العصامي البسيط .

ولهذا الرجل اطلاع واسع بالقراءة ونهم بالثقافة العامة ، فهو قارئ مجيد للكتاب مثقف في المعارف العامة يجيد اللغة الإنجليزية بطلاقة ، قرأ في الدين والسياسة والتاريخ وفي العلوم الإنسانية وفي التجارة وعالم البنوك، وهو كثير الإطلاع بما ينشره الكتّاب في الجرائد والمجلات المحلية العربية والعالمية حتى لا تكاد تفوته شاردة ولا واردة بلغة عربية أو إنجليزية ،

وبرغم كل ذالك فهو المتميز بذاكرة يختزن بها ذكريات قيّمة من التراث والتاريخ وأحداث كنا قد نسيناها، وإذا ما اردت استعادتها وجدتها في ركن من ذاكرته الوقادة، يسرد لك القصص والأحداث وكأنها حاضرة أمام المشاهد.

والمتبصر في شخصيته يرى فيها البساطة والتواضع في وقت كان بإمكانه أن يسكن سكن الأثرياء وعلية القوم ، إذ لم يأخذه زهو المال ليكون متعالياً على من هو دونه ولم تكن له السيارة الفارهة ليرائي بها الآخرين فقد استطاع أن ينهج سلوك التواضع والبساطة في تعامله وصار هذا التواضع سمته ونهجه نشأ معه منذ طفولته ولم يتعداه فقد سار عليه والده رحمه الله من قبله والذي عرف ببشاشته وخفة ظله عند الناس.

مَن لم يعرف أبا علي فليكن قريباً منه ليجد فيه الكثير من خصاله الحميدة فيستفيد من تجاربه في هذه الحياة، فأنت أمام كتاب يختزن تجارب حية من المعارف يحتاج إليه كل ساع للمعرفة متعطش للثقافة.

الخــاتـمـــة

هي خاتمة هذا الكتاب هو ثمرة جهودي الذاتية امتدت طيلة أربعة عشر عاماً تقريباً بدأت في الخامس عشر من يونية ٢٠٠٨م وسارعت في تنفيذه رغبة في إنجازه هذا العام ٢٠٢٢م، عندما بقي ردحاً من الزمن يراوح مكانه يتعثر الخطى والناس يتساءلون عنه حتى كادوا يفقدون الأمل في ولادته بسبب الظروف المستعصية الصحية والإجتماعية التي ممرنا بها جميعاً فخرج -أخيراً- إلى النور بعد عسر ومشقة.

ويمكن القول أن هذا الكتاب أصعب محطات تجاربي في التوثيق من حيث البحث عن المادة التاريخية، بسبب شح المعلومات وندرة مصادرها، ورحيل كبار السن وأصحاب الذاكرة من رجالات آل سرحان وغيرهم.

سعيت جاهداً طيلة هذه المدة متحملاً قبول الفكرة من البعض ورفضها من الآخر؛ لذلك بقيتّ بعض العوائل من شجرة آل سرحان لا أعرف عنها شيئاً، ولم تتح لي الفرصة التعرّف عليها تاركاً البحث عنها إلى الآتين من الباحثين لتوثيق ما جهلناه .

وصلت -في نهاية المطاف- إلى قناعة واكتفيت بما حصلت عليه من معلومات، وحين حصلت على ترخيص طباعة الكتاب من وزارة الإعلام اتصل بي مصطفى الخباز أحد أبناء آل سرحان من القطيف جزيرة تاروت في المملكة العربية السعودية ذاكراً لي نسبه وأنّ جده هو يوسف بن أحمد بن محمد بن مرهون آل سرحان الذي عاش في القرن الثاني عشر الهجري في جزيرة تاروت وهو من نفس العائلة (آل سرحان) التي ينتمي لها الجد يوسف وتتضمن شخصيات كالشيخ أحمد بن محمد بن أحمد آل سرحان، إلا أنّ الوقت لم يسعفني في الحصول على رابط نسبه بآل سرحان .

لذا توّجت بحثي في الحصول على تسعة عشر مشجرة من نسب آل سرحان أصولا وفروعاً واكتفيت بها في بحثي، ليكون هذا البحث البداية الأولى لإصدار أول كتاب يؤرخ نسب العوائل في منطقتنا باعتباره مشروعاً تاريخياً ووثيقة تحفظ لأجيالنا تاريخ وتراث هذه العائلة .

اكتفيت -مضطراً- بما هو موجود، مقتنعا بأني غير راض ولا مكتفٍ بعدد هذه المشجرات ولا أدعي أني وفيت كل الوفاء لعائلتي من حيث الكتابة والتوثيق .

فالشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل حين وفقني لما سعيت إليه، وأملي أن ينال هذا العمل رضا القارئ الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أحمد عبدالله سرحان

فهـرس الكتاب



مصادر الكتاب

الرقم	المصدر	المؤلف
١	القرآن الكريم	…………………
٢	لسان العرب	ابن منظور الأنصاري
٣	منتظم الدرين	الشيخ محمدعلي التاجر
٤	آل حبيل ط١ /٢٠١١م	د. عبدعلي محمد حبيل
٥	مأتم آل سرحان في المعامير ط١ /٢٠١٩م	أحمد عبدالله سرحان
٦	مذكرات منصور محمد سرحان ط١ /٢٠١٠م	منصور محمد سرحان
٧	قرية النويدرات بين الماضي والحاضر ط١ /٢٠١٨م	أحمد عبدالله سرحان وآخرون
٨	د. مكي محمد سرحان حياة حافلة بالعطاء ط١ /٢٠٠٨م.	أحمد عبدالله سرحان
٩	عقد الآل في تاريخ أوال	الشيخ محمدعلي التاجر
١٠	ديوان طرفة بن العبد	تحقيق مهدي محمد ناصر الدين
١١	تاريخ لنجة ط٢	حسين بن علي الوحيدي
١٢	أم السادة سيرة معلمة القرآن الحاجة خديجة علي حسن العكري ط١/٢٠١٩م	علي أحمد الديري
١٣	الشعراء والخطاطون في النويدرات ط١ ٢٠١٦م	أحمد عبدالله سرحان
١٤	إشراقات من حياة الأستاذ الملا الشيخ حسين أحمد يوسف السعيد تاريخ مجيد ومسيرة عطاء ط١ /٢٠٢١	أحمد عبدالله سرحان
١٥	القرى البائدة ط١/٢٠١٩م.	الملا محمدعلي الناصري
١٦	ميزان الحكمة ج٤ .	محمد الريشهري
١٧	الشيخ خليفة بن سلمان رجل وقيام دولة	توفيق الحمد

رقم الناشر الدولي : **978-99958-0-728-3**
رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة : **126**/د.ع/**2022**م

البريد الالكتروني :**a.sarhan222@gmail.com**